الدكتور إبراهيم محسن

التطبيق في الإعراب والصرف

رتبه ودققه
الدكتور
مصطفى جطل

Bibliotheca Alexandrina
0107876

دار القلم العربي بحلب

التطبيق

في الإعراب والصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

التطبيق

في الإعراب والصرف

تأليف

الدكتور

إبراهيم محسن

رتبه ودققه

الدكتور

مصطفى جطل

دار القلم العربي بحلب

مَنْشُورَاتُ
دار القلم العربي بحلب

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

عنوان الدار
سورية - حلب - خلف الفندق السياحي
شارع هدى الشعراوي
هاتف: ٢١٢١٢٩ - ص.ب: ٧٨ - تلكس: ٣٣١٦٩٢ ريفكو

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مُقَدّمَة

يتضمن هذا الكتاب نصوصاً شعرية ونثرية ، وأحاديث نبوية شريفة ، وآيات من القرآن ، فشمل بذلك أغلب مستويات اللغة العربية الفصحى ، وهدف الاختيار إلى انتقاء نصوص محكمة الأسلوب والبناء ، وفيها دلالات معنوية تعبر عن قيم إنسانية أصيلة . فالنصوص الشعرية المختارة ـ وهي الغالبة ـ جاءت من العصرين الجاهلي والإسلامي ، وقد عُزيت إلى أصحابها وترجم للشعراء أصحاب النصوص ، وذكرت مصادر الشعر ، وشرح الغريب من كلماته ، وضبطت المفردات ، ثم أعربت كلمات كل بيت من أبيات القصيدة ، وجمله بيتاً بيتاً ، وحللت بعض كلماته تحليلاً صرفياً .

كان إعراب المفردات والجمل تامّاً، وإن أدّى هذا الإعراب إلى التكرار ، ففي التكرار فائدة ، فهو يرسّخ الطريقة وقد استخدمت المصطلحات الإعرابية التي درج عليها وطورها العلماء الذين اهتموا بالإعراب .

وأما الجمل فقد أشير إلى نوعها ((اسمية ، فعلية ، شرطية)) وإلى أقسامها ((كبرى ، صغرى ، ذات وجه ، ذات وجهين ، ذات اعتبارين)) وذكر محلها الإعرابي ، إن كان لها محل . وأمّا الإعراب الصرفي فقد شمل الأسماء

والأفعال واقتصر على ما يناسب الدارسين في علوم اللغة العربية .

وأشير إلى الوزن الصرفي ، والتجرد والزيادة ، ومعاني الزيادة ، والإبدال والإدغام .

فإذا كانت الكلمة اسماً فقد بيّنت أهي جامدة أم مشتقة ، وإذا كانت جمعاً فقد بين نوع الجمع :أهو جمع قلة أم كثرة ، وإذا كان جمع الكثرة من صيغ منتهى الجموع فقد أشير إلى ذلك .

والأسماء الجامدة إما دالّة على ذات وإمّا على معنى والاسم الدال على ذات إما مرتجل وإما منقول ، والدال على معنى بُيّن نوعه ، والأسماء المشتقة ذكرت دلالتها على اسم الفاعل ، أو اسم المفعول ، أو الصفة المشبهة، أو اسم التفضيل ، أو اسم الزمان ، أو اسم المكان ، أو اسم الآلة وإذا كانت الكلمة فعلاً مجرداً بيّن بابه ، إن كان ثلاثياً ، وإن كان مزيداً بينت الأحرف الزائدة ومعنى زيادتها .

وكانت خطة الكتاب مبنية على التبسيط والتيسير ، وقد أغفلت البحث في معاني الأدوات ، وفي بعض المسائل الصوتية كالوقف ، والابتداء، والإمالة ، وتركت هذه الأمور للتفصيل فيها في كتاب آخر . إن شاء الله .

وأختتم الكتاب بفهرس للكلمات التي حللت صرفياً، وآخر للنصوص المعربة إتماماً للفائدة .

وأخيراً أقدم الشكر إلى الأستاذ الدكتور مصطفى جطل الذي كان له فضل مراجعة هذا الكتاب ، وتقويم اعوجاجه وإلىجميع من شارك في إخراج هذا العمل تحريراً وطباعةً ونشراً. وأدعو الله أن يوفقنا إلى خير الأعمال والله من وراء القصد .

حلب في ١٩٩٣/١٢/٦

المؤلف

قال المُثقّب العبديّ * :

١ ـ أفاطِمُ قبلَ بَيْنِكِ متّعيني ... ومنْعُكِ ماسألتُ كأن تبيني
٢ ـ فلا تَعدِي مواعِدَ كاذباتٍ ... تمرُّ بها رياحُ الصَّيفِ دوني
٣ ـ فإنّي لو تخالفني شِمالي ... خِلافَكِ ما وصلتُ بها يميني
٤ ـ إذاً لَقَطعتُها ولقلتُ : بيني ... كذلك أجْتوي مَنْ يَجتويني
٥ ـ فَسَلِّ الهمَّ عنكَ بذاتِ لَوْثٍ ... عُذَافِرةٍ كمِطرقةِ القُيُونِ
٦ ـ إذا ما قمتُ أرْحَلُها بليلٍ ... تَأوَّهُ آهةَ الرجلِ الحزينِ
٧ ـ تقولُ إذا درأتُ لها وَضيني ... أهذا دينُهُ أبداً وديني؟
٨ ـ أكلَّ الدهرِ حلٌّ وارتحالٌ ... أما يُبْقي عليَّ وما يقيني؟
٩ ـ فإمّا أنْ تكونَ أخي بحقٍّ ... فأعرفَ منكَ غثّي من سَميني

---

* المثقّب العبدي : شاعر جاهلي قديم ، واسمه مِحْصَنُ بنُ ثَعْلَبَة مُلقّب بالمثقّب لقوله :

ظهرن بكِلّةٍ وسَدَلْنَ رَقْماً ... وثقّبْنَ الوصاوص للعيونِ

ينظر في ترجمة المُثقّب : الشعر والشعراء : ٣٩٥ ـ ٣٩٨ وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ٢/٧٠٤ ـ ٧٠٥ وطبقات فحول الشعراء : ٢٢٩ . والقصيدة من المفضليات : ٢٨٨ ـ ٢٨٩ .

١ ـ البين : الفُرقةُ والانقطاع ، كأن تبيني : كأن تفارقي . ٤ ـ أجتوي : أكره .

٥ ـ لَوْث : من الأضداد تأتي بمعنى الضعف والقوّة ، ووردت ههنا بمعنى القوّة ، عُذافِرة : شديدة قويّة . القُيُون : الحدّادون .

٦ ـ تأوّه : أصله تتأوّه .

٧ ـ الوضين للرحل : بمنزلة الحزام للسرج ويقال درأ الوضين إذا بسطه على الأرض ثم أناخ البعير عليه ليشدّ عليه الرحل . الدين : الدأب والعادة .

٨ ـ يُبقي عليَّ : يرحمني . يقيني : يحفظني ويصونني .

٩ ـ الغثّ :الرديء من كل شيء . السمين : المراد به الجيد . والمقصود ههنا : لأعرف نصحك من غشّك .

١٠ـ وإلا فاطّرِحني واتّخِذْني   عَدُوّاً أتّقيكَ وتتّقيني
١١ـ وما أدري إذا يمّمْتُ وجهاً   أريدُ الخيرَ أيُّهُمَا يَليني
١٢ـ أألخيرُ الّذي أنا أبتغيه   أم الّشرُّ الذي هو يبتغيني؟

* * * *

١ ـ أفاطِمُ قبلَ بينِكِ متّعيني   ومنعُكِ ما سألتُ كأنْ تبيني

آ ـ إعراب المفردات :

أفاطِمُ(١) : الهمزة أداة نداء . **فاطمُ** : منادى مفردٌ علمٌ مرخّمٌ ، مبنيٌّ على الضمّةِ الظاهرةِ على آخره ، على لغة من لا ينتظر ، في محلّ نصب .

قبلَ : مفعولٌ فيه ظرفُ زمانٍ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بالفعل ((متّع)) وهو مضاف .

بينِكِ : **بَيْنِ** : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره . وهو مضاف ، **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ في محلّ جرٌ مضافٌ إليه .

متّعيني : فعلُ أمرٍ ، مبنيٌّ على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة ، والياءُ الأولى ضميرٌ متصلٌ في محلّ رفعٍ فاعلٌ ، والنون للوقاية ، والياءُ الثانيةُ ضميرٌ متصلٌ في محلّ نصبٍ مفعول به .

ومنعُكِ : الواو : حرفُ استئناف . **منعُكِ** : منعُ : مبتدأ مرفوع ،

---

(١) ويروى البيت بفتح الميم في ((أفاطم)) وعندئذٍ يكون الإعراب على النحو التالي : منادى مفرد علم مبني على الضمّ المقدّر على التاء المحذوفة على لغة من ينتظر عودة التاء في محلّ نصب .

وعلامة رفعه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره . وهو مضاف ، والكاف ضميرٌ متّصلٌ ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ما سألتُ : ما(١) : حرفٌ مصدري . سألتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ الظاهر ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ رفعٍ فاعلٌ . والمصدر المؤوّل من ((ما)) وما بعدها في محلّ نصب ، مفعول به للمصدر ((منع)) .

كأنْ : الكاف اسميّةٌ بمعنى مثل ، مبنيٌّ على الفتح ،في محلّ رفعٍ ، خبرٌ للمبتدأ ((منعُ)) و((أنْ)) حرفٌ مصدريٌّ ناصب .

تبيني : فعلٌ مضارعٌ ، منصوب بـ ((أنْ)) وعلامةُ نصبه حذف النون من آخره ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضميرٌ متصلٌ مبني على السكون في محلّ رفعٍ فاعلٌ . والمصدر المؤوّل من ((أنْ)) وما بعدها في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ب ـ إعراب الجمل :

أفاطمُ : جملة النداء ، ابتدائيّة لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

متّعيني : جملة جواب النداء ، استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

منعُك كأن تبيني : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

---

(١) ويجوز إعراب ((ما)) اسماً موصولاً ، بمعنى الذي ، مبنياً على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به .

سـألتُ(١) : صلة الموصـول الحـرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تبيني : صلة الموصـول الحرفـي ، لا محل لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

فاطمُ : فاعِلُ : اسمٌ ثلاثيٌّ ، مزيدٌ فيه حـرفٌ واحد بيـن الفـاء والعيـن ، جامدٌ يدلُّ على ذات ، منقول من مشـتق علـى وزن ((فـاعل)) بمعنـى مفعـول ، أصله فاطمةُ ، حذفت التاء للترخيم .

متِّعيني : فعِّليني : فعل أمر ، ماضيه متّع ، ثلاثيٌّ مزيد فيه حرف واحد بيـن الفـاء والعيــن ، وهــو حـرف التضعيـف ، والزيـادة فيـه للإغنـاء عــن المجرّد . أصله : مَتْتِعيني ، التقى فيه مِثْلان ، همـا التـاءان ، والأولـى سـاكنة فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجبٌ .

تبينـي : تَفْعِلـي : فعـل مضـارع ، ماضيــه بـان ، ثلاثـيٌّ مجـرّدٌ معتــلٌّ أجوفُ ، من الباب الثاني ، أصله تَبْيِنِي ، نُقِلت حركةُ الباء إلى الساكن قبلها .

* * * *

٢ ـ فـلا تَعدِي مواعِدَ كـاذبـاتٍ   تمـرُّ بـهـا رياحُ الصَّيفِ دونـي

آ ـ إعراب المفردات :

فلا : الفاء : حرفُ استئناف . **لا** : ناهيةٌ جازمة .

تـعدي : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ ((لا)) ، وعلامةُ جزمه حذفُ النـون من

---

(١) إذا أعربت ((ما)) اسماً موصولاً فإن جملة ((سألتُ)) صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب وهي جملة فعليّة .

آخره ، لأنه من الأفعال الخمسة . والياء : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعلٌ .

مواعدَ : مفعولٌ مطلقٌ منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره .

كاذباتٍ(١) : صفةٌ لـ ((مواعدَ)) منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

تمرُّ : فعلٌ مضارعٌ ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره .

بها : الباء حرفُ جرٍ و((ها)) : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون ، في محلّ جرٍّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تمرّ)) .

رياحُ : فاعلٌ ، مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

الصيفِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

دوني : دونَ : مفعول فيه ظرفُ مكانٍ منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبلَ ياء المتكلّم ، منعَ من ظهورها اشتغالُ المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . والياء : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والظرف متعلّقٌ بالفعل ((تمرُّ)) .

ب ـ إعراب الجمل :

لا تعدي : استئنافيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تمرُّ رياحُ الصيفِ : صفةٌ ثانيةٌ لـ ((مواعدَ)) ، في محلّ نصب ، وهي جملة فعليّة .

---

(١) يمكن إعراب ((كاذباتٍ)) مضافاً إليه .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تَعِدي : تَعِلِي : فعلٌ مضارعٌ ، ماضيه : وَعَدَ ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مجرّدٌ ، معتلٌ مثال من الباب الثاني ، أصله : تَوْعِدِي ، حذفت منه الواو ؛ لوقوعها بين ياءٍ مفتوحةٍ وكسرة .

تمرُّ : تَفْعُلُ : فعل مضارع ، ماضيه : مرَّ ، فهو فعل ثلاثيٌّ مجرّدٌ صحيحٌ مضعّف ، أصله : تمْرُرُ ، التقى فيه مِثْلانِ متحرّكان ، هما الرّاءانِ ، وقبلهما ساكن ، فنُقلت حركةُ الأوّل منهما إلى الساكن قبلها ، فأُدغم المثل الأوّل في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجبٌ .

رياحُ : فِعَالُ : اسمٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ بين العين واللام ، وهو جمعُ تكسيرٍ ، مفرده ريحٌ ، والريح اسمٌ جامدٌ يدلُّ على ذات . أصله : رِواحٌ، وقعت فيه الواو عيناً ، في جمعٍ على وزن ((فِعال)) فقُلبت ياءً .

* * * *

٣ ـ فإنّي لو تخالفني شِمالي خِلافَكِ ما وصلتُ بها يميني

آ ـ إعراب المفردات :

فإنّي : الفاء : حرف استئناف . إنّي : حرفٌ مشبّه بالفعل . والياء : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون ، في محلّ نصبٍ ، اسم ((إنّ)) .

لو : حرفُ شرطٍ غيرُ جازمٍ

تُخالفني : فعلٌ مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره . والنون : حرفٌ للوقاية . والياء : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون في محل نصبٍ ، مفعولٌ به .

شِمالي : فاعلٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرةُ على ما قبلَ ياء المتكلّم ، مَنَعَ من ظهورها اشتغالُ المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو

مضاف ، والياء : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون ، في محلِّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

خلافكِ : خلافَ : مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضاف ، والكاف ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الكسر في محلِّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ما وصلتُ : ما : حرفُ نفي . وصلتُ : فعلٌ ماضٍ ، مبنيٌّ على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّكٍ ، والتاءُ : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ ، في محلِّ رفعٍ فاعلٌ .

بها : الباء حرف جرٍّ ، و((ها)) : ضميرٌ متصل ، مبنيٌّ على السكون ، في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((وصل)) .

يميني : مفعولٌ به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبلَ ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغالُ المحلِّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون ، في محلِّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ب ـ إعراب الجمل :

إنّي لو تخالفني ... ما وصلتُ : استئنافيّةٌ ، لا محلَّ لها ، وهي جملةٌ اسميّةٌ كبرى ذاتُ وجهين .

لو تخالفني ... ما وصلتُ : في محلِّ رفعٍ خبرُ ((إنّ)) وهي جملةٌ شرطيّة .

تخالفني : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ما وصلت : جواب شرطٍ غير جازم ،لا محلَّ لها وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تُخَالِفُنِـي : تُفَاعِلُنِـي : فعـل مضـارع ، ماضيـه ((خالـف)) ،فهـو فعـل ثلاثيّ ، مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين الفاء والعين ، والزيادةُ للمشاركة .

شِمَالي : فِعالي : اسمٌ ثلاثيٌّ ، مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين والّلام ، جامدٌ يدلُّ على ذات .

وَصَلْتُ : فَعَلْتُ : فعل ثلاثيٌّ مجرّدٌ معتَلٌّ مثال ، من الباب الثاني .

* * * *

٤ ـ إذاً لَقَطَعْتُها ولقلتُ : بِينِـي كـذلـك أجْتَـوي مَنْ يَجتـويني

آ ـ إعراب المفردات :

إذاً : حرفُ جوابٍ وجزاءٍ .

لقطعتُها : اللام : رابطةٌ لجـواب الشـرط . **قطعتها** : فعلٌ ماضٍ مبنـيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتاء ضميرٌ متصل مبنيٌّ على الضمّ في محلّ رفعٍ فاعلٌ . و((ها)) : ضميرٌ متصل مبنـيٌّ علـى السـكون فـي محل نصب مفعول به .

ولَقُلْتُ : الواو : حرف عطف . **قلتُ** : فعلٌ ماضٍ ،مبنيّ على السكون ؛ لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتـاء ضميرٌ متصـلٌ مبنـيٌّ علـى الضـمّ فـي محل رفعٍ فاعلٌ .

بِيني : فعل أمرٍ ، مبنيّ على حذف النـون ؛ لأنّ مضارعـه مـن الأفعـال الخمسة ، والياء : ضميرٌ متّصل مبنيٌّ على السكون في محلّ رَفعٍ فاعلٌ .

كذلك : الكاف اسمٌ بمعنى مثل مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصبٍ ، مفعـول مطلقٌ نائب عن المصدر ، والأصل : ((أجتوي من يجتويني اجتواءً مثلَ ذلك الاجتواء)) . وهو مضـاف ، و((ذا)) : اسم إشارةٍ ، مبنيٌّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، واللام للبعد ، والكاف للخطاب .

أجتوي : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمّةُ المقدّرةُ على الياء منع من ظهورها الثِّقل . والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

مَنْ : اسم موصول ، مبنيّ على السكون ، في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

يجتويني : فعلٌ مضارعٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء ، منع من ظهورها الثِّقل ، والنون حرفٌ للوقاية ، والياء : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به ، والفاعل ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على اسم الموصول ((من)) .

ب ـ إعراب الجمل :

لقطعتها : بدلٌ من جملة ((ما وصلتُ)) فهي مثلُها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

لقلت : معطوفةٌ على جملة ((لقطعتها)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

بيني كذلك أجتوي مَنْ يجتويني : مقول القول ، في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

بيني : ابتداءُ القول ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أجتوي : استئنافيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يجتويني : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

قُلْتُ : قُلْتُ : فعلٌ ماضٍ ثلاثيٌّ ، مجرّدٌ ، معتلٌ أجوفُ ، من الباب الأول . أصله : قَوَلَ ، تحركت الواو بعد فتح ، فقُلِبت ألفاً ، وحُذفت

لالتقاءالساكنين لمّا اتّصل الفعل بضمير رفع متحرك ، وضُمّتْ فاءُ الكلمة للدلالة على الواو التي قلبت ألفاً ثم حذفت .

بيني : فِعْلي : فعل أمرٍ ، ماضيه ((بان)) ، ثلاثيّ ، مجرّدٌ ، معتلّ ، أجوفُ ، من الباب الثاني ، أصله : بَيِنَ ، تحرّكت الياء بعد فتح فقُلبت ألفاً .

أجتوي : أفْتَعِلُ : فعل مضارع ، ماضيه ((اجتوى)) ، فهو فعل ثلاثي ، مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة للاتخاذ ، أصله : أجْتوِيُ : أُعِلّت الياء ــ وهي لام الكلمه ــ بالتسكين لثقلِ ظهور الحركة عليها .

* * * *

٥ ــ فَسَلِّ الهمَّ عنكَ بذاتِ لَوْثٍ عُذَافِرةٍ كمِطرقةِ القُيُونِ

آ ــ إعراب المفردات :

فسلّ : الفاء حرفُ استئناف . سلّ : فعل أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ حرف العلّة من آخرهِ . والفاعل : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

الهمَّ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره .

عنك: عَنْ : حرفُ جرٍّ ، والكاف : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محل جرٍّ بِحَرْفِ الجر ((عن)) ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((سلّ)) .

بذاتِ : الباء : حرف جرٍّ . ذاتِ : اسم مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((سلّ)) ، وهو مضاف .

لَوْثٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

عُذَافِرةٍ : بدلٌ من ((ذاتِ)) فهو مثله مجرورٌ ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

كَمِطْرَقَةِ : الكاف : اسمٌ بمعنى مثل ، مبنيٌّ على الفتح في محلّ جرٍّ ، صفةٌ لـ ((عذافرةٍ)) وهو مضاف . ومطرقةِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخره ، وهو مضاف .

القيون : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

سلّ الهمّ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

سَلّ : فَعّ : فعل أمرٍ ، ماضيه ((سلّى)) فهو فعل ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ بين الفاء والعين ، والزيادة للجعل ، أصلهُ : سلّي بُني على حذف حرف العلّة ؛ لأنه فعل أمرٍ ، فأصبح : سلّ ، التقى فيه مثلان ، هما اللامان ، والأولى ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجبٌ .

عُذافِرةٍ : فُعالِلَةٍ : اسمٌ رباعيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ ، بين العين واللام الأولى ، جامدٌ يدلُّ على ذات .

مِطْرَقةِ : مِفْعَلةِ : اسمٌ ثلاثيٌّ مزيد فيه حرفٌ واحدٌ ، قبل الفاء ، وهو اسم مشتقٌّ على صيغة اسم الآلة .

• • • •

٦ ـ إذا ما قمتُ أرحَلُها بليلٍ   تأوّهُ آهةَ الرّجلِ الحزينِ

آ ـ إعراب المفردات :

إذا : اسم شرط غيرُ جازم ، مبني على السكون الظاهر على آخره في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ فيه ظرف زمان ، متعلّق بـ ((تأوّهُ)) .

ما : زائدة .

قمتُ : فعل ماض ناقص من أفعال الشروع ، مبني على السكون ؛ لاتصاله بضميرِ رفعٍ متحرّكٍ ، والتاء ضميرٌ متصلٌ ، مبنيٌّ على الضمّ في محلّ رفعٍ ، اسم ((قام)) .

أرحلها : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظّاهرةُ على آخره . و((هاْ)) : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون ، في محل نصبٍ ، مفعولٌ به ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

بليلٍ : **الباء** : حرفُ جرٍّ . **ليلٍ** : اسمٌ مجرورٌ ، وعلامة جرّه الكسرةُ الظّاهرة على آخرهِ .

تأوّهُ : **أصله** : **تتأوّهُ** : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظّاهرة على آخرهِ . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على الناقة .

آهةَ : مفعولٌ مطلقٌ منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره ، وهو مضاف .

الرجلِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

الحزينِ : صفةٌ لـ ((الرجل)) مجرورٌ ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إذا ما قمت ... تأوّه : في محلّ جرٍّ ، صفةٌ لـ ((ذاتِ لَوْثٍ)) ، وهي جملة شرطّية .

قمتُ أرحلها : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعلّية كبرى ذاتُ وجهٍ واحد .

أرْحلُها : في محلّ نصبٍ ، خبرُ ((قام)) ، وهي جملة فعليّةٌ صغرى .

تأوّهُ : جوابُ شرطٍ غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

قُمْتُ : فُلْتُ : فعل ماضٍ ، ثلاثيٌّ مجرّدٌ ، معتلّ ، أجوفُ ، من الباب الأوّل . أصله : قوم ، تحرّكت الواو بعد فتح ، فقُلبت ألفاً ، وحذفت لالتقاء الساكنين ، لمّا اتّصل الفعل بضمير رفع متحرّك ، وضُمَّتْ فاءُ الكلمة للدلالة على الواو التي قلبتْ ألفاً ثمّ حُذفت .

تأوّهُ : أصله تتأوّهُ : تتفعّلُ ، فعل مضارعٌ ، ماضيه ((تأوّه)) فهو فعل ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادةُ فيه للإغناء عن المجرّد ، أصله : تتأوْوه ، التقى فيه مثلان ، هما الواوان ، والأولى ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجبٌ . وحذفت تاء المضارعة للتخفيف .

آهة : فعْلة : اسمٌ ثلاثيٌّ مجرّد ، جامد يدل على معنىً وهو اسم مصدر من تأوّه يتأوّهُ ،أصله : أوْهة ،تحرّكت الواو بعد فتح فقلبت ألفاً .

الحزين : الفعيل : اسم ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ ، بين العين واللام ، مشتقٌّ على صيغة الصفة المشبهة .

* * * *

٧ ـ تقولُ إذا درأتُ لها وضيني أهــذا دينُــهُ أبــداً وديـنـي؟

آ ـ إعراب المفردات :

تقول : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على الناقة .

إذا : اسم شرط غير جازم ، مبنيٌّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالجواب المحذوف .

درأتُ : فعلٌ ماض ، مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضميرٌ متّصل مبني على الضمّ في محلّ رفعٍ ، فاعلٌ .

لها : اللام حرف جرّ ، و((ها)) ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محل جرٍ باللام ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((درأ)) .

وضيني : مفعولٌ به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغالُ المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضميرٌ متّصل مبنيٌ على السكون في محل جرٍ ، مضافٌ إليه .

أهذا : الهمزة حرف استفهام ، ((ها)) للتنبيه ، و((ذا)) : اسم اشارة مبنيٌ على السكون في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

دينُهُ : دينُ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظّاهرةُ على آخره وهو مضاف ، والهاء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ ، في محل جرٍّ مضافٌ إليه .

أبداً : مفعول فيه ظرف زمان منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهر على آخرهِ ، متعلّق بالخبر ((دين)) .

وديني : الواو : حرف عطف . ديني : اسمٌ معطوفٌ على ((دينه)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبلَ ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغالُ المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف . والياء : ضمير متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ جرّ ، مضافٌ إليه .

ب ـ إعراب الجمل :

تقولُ مع الفاعل المستتر : تفسيريّة لـ ((تأوّه)) ، لا محلَّ لها من الإعراب هي جملةٌ فعلية .

إذا درأتُ مع الجواب المحذوف : اعتراضيّةٌ لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

درأتُ : في محلّ جرٍّ وهي جملة فعلية ، وجواب الشرط المحذوف لا محلّ له من الإعراب ؛ لأنه جواب شرط غير جازم .

هذا دينه وديني : في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به ، مقول القول ، وهي جملة اسميّةٌ .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تَقُولُ : **تَفْعُلُ** : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((قال)) ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مجرّدٌ ، معتلٌّ ، أجوف ، من الباب الأوّل . أصله : تَقْوُلُ ، نُقِلت حركةُ الواو إلى الساكن قبلها فصار : تَقُولُ ، وهو إعلالٌ بالنقل .

دَرَأْتُ : **فَعَلْتُ** : فعلٌ ماضٍ ، ثلاثيٌّ مجرّدٌ ، صحيح ، مهموز اللام ، من الباب الثالث .

وضيني : **فَعِيلي** : اسمٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ ، بين العين واللام ، جامدٌ يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغةِ ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) .

* * * *

٨ ـ **أكلَّ الدهرِ حلٌّ وارتِحالٌ　　　أما يُبْقي عليَّ وما يقيني؟**

آ ـ إعراب المفردات :

أكلَّ : الهمزةُ حرف استفهام . كلَّ مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان ، منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخره ، متعلّق بالمصدر ((حلٌّ)) ، وهو مضاف .

الدّهرِ : مضافٌ إليه ، مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

حلٌّ (١) : خبرٌ لمبتدأ محذوف ، مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره . والتقدير : أأمرنا حلٌّ وارتحال كلَّ الدهرِ؟ .

وارتحالٌ : الواو : حرف عطف . **ارتحالٌ** : اسم معطوف على ((حلٌّ)) والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره .

أما : الهمزةُ : حرف استفهام . **ما** : حرف نفي .

يُبقي : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدَّرةُ على الياء منع من ظهورها الثِّقل . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على الشاعر .

عليَّ : على : حرف جرٍّ . **والياء** : ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ جرٍّ بحرف الجرّ ((على)) ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يبقي)) .

وما : الواو : حرف عطف . **ما** : حرف نفي .

يقيني : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدَّرةُ على الياء منع من ظهورها الثِّقل ، والنون حرفٌ للوقاية ، والياء الثانية ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون ، في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على الشاعر .

ب ـ إعراب الجمل :

أكلَّ الدّهرِ حلٌّ : استئنافيّةٌ ، لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسمية .

يُبقي مع الفاعل المستتر : استئنافيّة ، لا محلَّ من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

---

(١) المبتدأ ههنا محذوفٌ وجوباً ؛ لأنّ الخبر مصدرٌ نابَ عن فعله .

يقيني : معطوفة على «يبقي ...» فهي مثلها ، لامحلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

حلٌّ : فِعْلٌ : اسمٌ ثلاثيٌّ مجردٌ ، جامدٌ يدل على معنىً ، مصدر حلَّ يحُلُّ أصله : حَلَلٌ ، التقى فيه مثْلان ، هما اللامان والأول منهما ساكنٌ فأُدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

إرْتِحالٌ : إفْتِعالٌ : اسمٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف متفرّقة ، جامدٌ يدلُّ على معنىً ، مصدر «ارتحل ، يرتحلُ» .

يُبْقِي : يُفْعِلُ : فعل مضارعٌ ، ماضيه «أبْقى» فهو فعل ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ قبل الفاء ، والزيادةُ فيه للتعدية . أصله يُؤبقيُ ، حُذفت الهمزة للتخفيف ، وأُعلّت الياءُ الأخيرةُ منه بالتسكين لثقل ظهور الحركة عليها ، فصار يُبْقي .

يقيني : يعِلْني : فعل مضارع ، ماضيه «وقى» ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، معتلٌّ مفروق ، من الباب الثاني . أصله : يوْقِيني ، وقعت فيه الواو بين ياءٍ مفتوحةٍ وكسرةٍ فحُذفت .

* * * *

٩ ـ فإمّا أنْ تكون أخي بحقٍّ فأعرف منك غثّي من سميني

آ ـ إعراب المفردات :

فإمّا : الفاء : حرف استئناف . إما : حرف تفصيل .

أن : حرف مصدريّ ناصبٌ .

تكون : فعل مضارع ناقصٌ منصوب بـ «أنْ» ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره ، واسمه ضميرٌ مستترٌ ، تقديره «أنت» .

أخي : خبره منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغالُ المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متّصلٌ في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والمصدر المؤوّل من ((أنْ)) وما بعدها في محلّ رفعٍ ، خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره شأنك : إمّا كونُك أخاً .

بحقٍّ : **الباء** : حرف جرٍّ . **حقٍّ** : اسمٌ مجرورٌ ، بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره، و الجار والمجرور متعلّقان بـ ((أخي)) ؛ لأنه مؤوّل بمشتقٍّ .

فأعرفَ : **الفاء** : حرف عطف . أعرفَ : فعل مضارعٌ منصوب ؛ لأنه معطوف على مضارع منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخرهِ . والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديرهُ ((أنا)) . والمصدر المؤوّل من ((أنْ)) وما بعدها معطوف على المصدر السابق .

منك : مِنْ : حرف جرٍّ . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محل جرٍّ بحرف الجرّ ((مِنْ)) ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أعرفَ)) .

غثّي : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدَّرةُ على ما قبل ياء المتكلّم منَعَ من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيٌّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

مِنْ : حرف جرٍّ .

سميني : اسمٌ مجرورٌ بـ ((مِن)) وعلامةُ جرّه الكسرةُ المقدَّرةُ على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء ضميرٌ متصلٌ مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((غثّي)) ، والتقدير ((غثّي مميزاً من سميني)) .

ب ـ إعراب الجمل :

إما أن تكون أخي مع المبتدأ المحذوف : استئنافيّة ، لا محلَّ لها ، وهي جملة اسمية .

تكون أخي : صلة الموصول الحرفي لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أعرفَ مع الفاعل المستتر : معطوفةٌ على جملة ((تكون أخي)) فهي مثلها ، لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تَكُونَ : تَفْعُلَ : فعلٌ مضارعٌ ناقص ، ماضيه ((كان)) ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ،معتلٌ أجوفُ ، من الباب الأوّل . أصله : تكْوُنَ ، نقلت حركة الواو إلى السّاكنِ قبلَها ، وهو إعلالٌ بالنقل .

بِحَقٍّ : بِفَعْلٍ : اسمٌ ثلاثيٌّ مجرّدٌ جامدٌ ، يدلّ على معنىً ، مصدر ((حَقّ)) . أصله حَقْقٍ : اجتمع مِثْلان ، والأول منهما ساكنٌ ، فأُدغما ، وهو إدْغامٌ صغيرٌ واجب .

سَمَيْنِي : فَعِيْلِي : اسمٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ ، بين العين واللام ، مشتقٌّ على صيغةِ الصّفة المشبَّهة .

* * * *

١٠ ـ وإلا فاطّرِحني واتّخِذْني عـــدُوّاً أتّقيــكَ وتتّقيـنــــي

آ ـ إعراب المفردات :

وإلا (١) : الواو : حرف عطف . إلاّ : مركّبةٌ من ((إن)) و((لا)) و((
حرف شرطٍ جازمٌ . ولا : نافيةٌ .

فاطّرحني : الفاء : رابطةٌ لجواب الشرط . اطّرحني : فعل أمر ،
على السكون الظاهر على آخرهِ ، والنون حرفٌ للوقاية ، والياء ض
متّصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به . والفاعل : ض
مستترٌ وجوباً تقديره ((أنت)) .

واتّخذني : الواو : حرف عطف . اتّخذني : فعل أمر ، مبنيّ
السكون الظّاهرعلى آخره ، والنون حرفٌ للوقاية ، والياء ضميرٌ متصلٌ
على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به . والفاعل : ضميرٌ مستترٌ وجو
تقديره ((أنت)) .

عدوّاً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامـةُ نصبه الفتحةُ الظـاهرةُ
آخرهِ .

أتّقيكَ : فعلٌ مضارعٌ ، مرفوعٌ ، وعلامـةُ رفعه الضمّـةُ المقدّرةُ
الياء مَنَعَ من ظهورها الثّقل . والكاف : ضميرٌ متّصـلٌ مبنـيٌّ علـى الفتـح
محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به . والفاعل : ضميرٌ مُستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا))

وتتّقيني : الواو : حرف عطف . تتّقيني : فعلٌ مضارعٌ مرفو
وعلامةُ رفعه الضمّـةُ المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل ، وال
حرفٌ للوقاية . والياء : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ نصـ
مفعولٌ به . والفاعل : ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره ((أنت)) .

---

(١) وإلاّ : قامت مقام تكرير ((إمّا))

ب ـ إعراب الجمل :

إلاّ فاطّرحني : معطوفةٌ على جملة ((إمّا أن تكون أخي)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة الشرط المحذوف تقديرها ((تكن أخي)) : جملة الشرط الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

اطّرحني : في محلّ جزم ، جواب شرط جازم ، مقترنة بالفاء الرابطة لجواب الشرط ، وهي جملة فعلية .

اتّخذني : معطوفةٌ على ((اطّرحني)) ، فهي مثلها في محلّ جزم ، وهي جملة فعلية .

أتّقيك : في محلّ نصبٍ ، صفةٌ لـ ((عدوّاً)) ، وهي جملة فعليّة .

تتّقيني : معطوفةٌ على ((أتّقيك)) ، فهي مثلها في محلّ نصبٍ ، وهي جملةٌ فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

اطّرحني : افتعلني : فعل أمر ، ماضيه ((اطّرح)) ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزّيادةُ فيه للجعل . أصله : اطْترحني ، أُبدلتْ تاءُ افتعل طاءً لوقوعها بعد طاء ، فاجتمع مثلان هما الطاءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثّانيةُ وهو إدغامٌ صغيرٌ واجبٌ .

أتّقيك : أفتعلك : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((اتّقى)) ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاءُ ، والزيادةُ فيه للجعل . أصله : أوتقيك ، أُبدلت الواو تاءً ؛ لأنّها فاءُ ((افتعل)) ، فالتقى مثلان ، هما التاءان ، والأولى ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

* * * *

١١ ـ وما أدري إذايمَّمْتُ وجهاً أريــدُ الـخيــرَ أيُّـهُـمَا يَـلينـي

آ ـ إعراب المفردات :

وما : **الواو** : حرفُ استئناف . **ما** : حرفُ نفي .

أدري : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ المقدَّرةُ على الياء منع من ظهورها الثِّقلُ . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره ((أنا)) .

إذا : اسمٌ مبنيٌّ على السكون في محلٍّ نصبٍ ، مفعولٌ فيه ، متعلِّقٌ بالفعل ((أدري)) .

يمَّمْتُ : فعل ماضٍ ، مبني على السكون ؛ لاتِّصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متّصلٌ مبني على الضمِّ في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

وجهاً : مفعول به منصوب وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخره .

أريدُ : فعـلٌ مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظَّاهرةُ على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره ((أنا)) .

الخيرَ : مفعول به . منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ .

أيُّهُمَا : أيُّ : اسم استفهام مبتدأ ، مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره . وهو مضافٌ . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيٌّ على الضمِّ في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه . **والميم** : حرف عماد . **والألف** : حرفُ تَثْنيه .

يليني : فعلٌ مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثِّقلُ . **والنون** : حرفٌ للوقاية ، **والياء** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محل نصبٍ ، مفعولٌ به ، **والفاعلُ** : ضميرٌ مستتر جوازاً تقديره ((هو)) يعود على ((أيّ)) الاستفهاميّة .

ب ـ إعراب الجمل :

ما أدري مع الفاعل المستتر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يمَّمْتُ وجهاً : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

أريد الخير : في محلّ نصبٍ ، حالٌ من الضمير في «يمّمتُ» وهي جملة فعليّة .

أيُّهما يليني : في محلّ نصبٍ ، سدّتْ مسدّ «أدري» ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

يليني : في محلّ رفعٍ ، خبرٌ لـ «أيُّهما» ، وهي جملة فعلية صغرى .

ج ـ الإعراب الصرفي :

يمَّمْتُ : فعَّلْتُ : فعل ماضٍ ، ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين والزّيادةُ فيه للإغناء عن المجرّد . أصله يمْمَمْتُ ، التقى فيه مثلان هما الميمان الأوليان ، والأولى ساكنة ، فأُدغمت في الثانية وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

وَجْهاً : فَعْلاً : اسمٌ ثلاثيٌّ مجرّدٌ جامدٌ يدلّ ذات .

يليني: يَعِلُني : فعل مضارعٌ ، ماضيه «وَلِيَ» ، فهو فعل ثلاثيٌّ مجرّد، معتلٌّ مفروق ، من الباب السادس . أصله يوْلِيني ، وقعت فيه الواو بين ياءٍ مفتوحةٍ وكسرةٍ ، فحذفت .

أُرِيدُ : أُفْعِلُ : فعل مضارعٌ ، ماضيه «أراد» ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيد فيه حرف واحدٌ ، قبل الفاء ، والزّيادة للإغناء عن المجرّد . أصله : أُرْوِدُ ، نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، فصار أُرِوْدُ ، فقلبت الواوُ ياءً لوقوعها ساكنة بعد كسرة .

* * * *

١٢ ـ أَالخيرُ الّذي أنا أبتغيه أمِ الشّرُّ الذي هو يبتغيني؟

آ ـ إعراب المفردات :

أَالخير : **الهمزةُ** : حرف استفهام . الخير بدلٌ من المبتدأ ((أيُّهُما)) ، فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظّاهرة على آخره .

الذي : اسمٌ موصول مبنيٌّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، صفةٌ .

أنا : ضمير رفع منفصل ، مبنيٌّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

أبتغيه : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرةُ على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الكسرة في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره ((أنا)) .

أم : حرف عطف .

الشّرُّ : اسم معطوف على الخير ، فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الذي : اسمٌ موصولٌ ، مبنيّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، صفةٌ لـ ((الشّرُّ)) .

هو : ضمير رفع منفصل ، مبني على الفتحة ، في محلّ رفعٍ مبتدأ .

يبتغيني : فعلٌ مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل ، **والنون** : حرفٌ للوقاية ، **والياء** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على المبتدأ ((هو)) .

ب ـ إعراب الجمل :

أنا أبتغيه : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّةٌ كبرى ذات وجهين .

أبتغيه : في محلّ رفعٍ ، خبر ((أنا)) ، وهي جملةٌ فعليّة صغرى .

هو يبتغيني : صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّةٌ كبرى ذات وجهين .

يبتغيني : في محلّ رفعٍ ، خبر ((هو)) ، وهي جملةٌ فعليّة صغرى .

ج ـ الإعراب الصرفي :

أبْتَغِيْه : أفْتَعِلُهُ : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((ابتغى)) ، فهو فعل ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزّيادةُ فيه للاتّخاذ . أصله : أبْتَغِيُهُ ، حُذفت حركةُ الياء لثقل ظهورها عليها .

الخيْرُ : الفعْلُ : أصله الأخْيَرُ ، فهو اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، مشتقّ على صيغة اسم التفضيل ، وحُذفت همزة اسم التفضيل لكثرة الاستعمال .

* * * *

قال زهيرُ بنُ أبي سُلمى* :

١ ـ رأيتُ المنايا خبْطَ عشْواء منْ تُصبْ تُمتْهُ ومنْ تُخطىءْ يُعمَّرْ فيهْرم
٢ ـ ومَنْ يكُ ذا فضْلٍ فيبْخلْ بفضْله على قوْمه يُستغْنَ عنْه ويُذْمم
٣ ـ ومنْ لا يذُدْ عنْ حوْضه بسلاحه يُهدّمْ ، ومنْ لا يظْلم النّاس يُظْلم
٤ ـ ومهْما تكُنْ عنْد امْرىءٍ منْ خليقةٍ وإنْ خالها تخْفى على النّاس تُعْلم
٥ ـ ومَنْ لا يزلْ يسْتحْملُ النّاس نفْسهُ ولمْ يُغْنها يوْماً منَ النّاس يُسْأم

* * * *

١ ـ رأيتُ المنايا خبْطَ عشْواء منْ تُصبْ تُمتْهُ ومنْ تُخْطىءْ يُعمَّرْ فيهْرم

آ ـ إعراب المفردات :

رأيْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع

---

* زهير بنُ أبي سُلمى شاعرٌ جاهليّ ، لم يدرك الإسلام ، وهو من أصحاب المعلّقات ، اشتهر بالأمثال والحكم الشعرية ، وعدّه ابنُ سلّام من شعراء الطبقة الأولى . ينظر : شرح ديوان زهير ص ٨ ـ ١٨ ، وطبقات فحول الشعراء لابن سلّام ص ٤٣ ـ ٤٥ ، وخزانة الأدب : ٢/ ٣٣٢ . وينظر : الأبيات من شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري ص ٢٨٤ ـ ٢٨٩ .

١ ـ خبط عشواء : أي تمشي فلا تقصد ، فمن أصابته قتلته ، فكأنّ المنايا ناقةٌ عشواء لا تبصر .

٣ ـ يذد : يدفع ومعنى قوله : ((من لا يذد عن حوضه)) أي من لا يدافع عن قومه .

٤ ـ الخليقة : الطبيعة والسليقة .

٥ ـ يريد : من لا يزل يثقل على الناس ويستحملهم أموره فإنهم يستثقلونه ويملّونه .

متحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متصلٌ في محلّ رفعٍ ، فاعلٌ .

المنايا : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامـةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على الألف منع من ظهورها التعذر .

خَبْطَ : مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوف ، تقديره ((تخبط)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

عَشْوَاءَ: مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الفتحةُ عوضاً من الكسرة ؛ لأنّه اسمٌ ممنوعٌ من الصرف .

مَنْ : اسم شرط جازم ، مبنيّ على السكون ، في محلّ نصبٍ ، مفعول به مقدّم للفعل ((تُصب)) .

تُصبْ : فعلٌ مضارعٌ مجزوم ؛ لأنه فعل الشرط ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((المنايا)) .

تُمِتْهُ : فعل مضارعٌ مجزومٌ ؛ لأنه جواب شرط جازم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبني على الضمّ في محلّ نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((المنايا)) .

وَمَنْ : **الواو** : حرف عطف . **من** : اسم شرط جازم ، مبنيٌّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به مقدّم للفعل ((تخطىء)) .

تُخْطِىءْ : فعل مضارعٌ مجزومٌ ؛ لأنه فعل الشرط ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((المنايا)) .

يُعَمَّرْ : فعلٌ مضارعٌ مبني للمجهول مجزوم ؛ لأنه جواب شرط جازم ، وعلامةُ جزمه السكون الظّاهر على آخره . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((مَنْ)) .

فَيَهْرَمِ : **الفاء** : حرف عطف . **يَهْرَمْ** : فعل مضارعٌ معطوف على ((يُعَمَّرْ)) فهو مثله مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وحُرِّك بالكسر لضرورة الروي والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

ب ـ إعراب الجمل :

رأيتُ المنايا تخبط : ابتدائية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تخبط خبط عشواء : في محلٍّ نصبٍ ، مفعول به ثان ، وهي جملة فعلية .

مَنْ تُصِبْ تُمِتْهُ : تفسيريّة لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

تُصِبْ مع الفاعل المستتر : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

تُمِتْهُ : جواب شرط جازم ، غير مقترنةٍ بالفاء ، لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ : معطوفة على جملة ((مَنْ تُصِبْ تُمِتْهُ)) ، **فهي** مثلها ، لا محل لها من الإعراب وهي جملة شرطية .

تخطئ مع الفاعل المستتر : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يُعَمَّرْ مع الفاعل المستتر : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محل لها من الإعراب وهي جملة فعلية .

يهرم مع الفاعل المستتر : معطوفة على جملة ((يُعَمَّرْ)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

المَنَايا : الفَعَائِل : اسمٌ ثلاثيٌ مزيدٌ فيه حرفان ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((منيّة)) ، والمنيّة اسم جامد يدل على ذات منقول من مشتق على وزن ((فعيلة)) بمعنى ((مفعولة)) . أصله ((مَنَايْيُ)) وقعت فيه الياءُ ساكنة بعد ألف منتهى الجموع ، وهي في المفرد مَدٌّ زائد ، فأُبدلت همزةً ، وحرّكت بالكسر لالتقاء الساكنين ، فصارت ((منائيُ)) قُلبت كسرةُ الهمزة فتحةً للتخفيف ، ثمّ قلبت الياء الثانية ألفاً لتحَرُّكِها بعد فتح ، فصارت ((مناءَى)) ، وقعت الهمزة بين ألفين فأُبدلت ياءً فصارت ((مَنَايَا)) .

* * * *

٢ ـ وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ   على قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَ يُذْمَمِ

آ ـ إعراب المفردات :

ومَنْ : الواو : حرف استئناف . **مَنْ** : اسم شرط جازم ، مبنيٌّ على السكون في محل رفعٍ مبتدأ .

يكُ : فعل مضارعٌ ناقصٌ ، مجزوم ؛ لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة للتخفيف . واسمه ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

ذا : خبره منصوب ، وعلامةُ نصبه الألف ؛ لأنّه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف .

فضلٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرةُ الظّاهرة على آخره.

فيبخل : الفاء : حرف عطف . **يبخلْ** : فعل مضارع معطوف على الفعل ((يكُ)) فهو مثله مجزوم ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره ، **والفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

بفضلِهِ : الباء : حرف جرٍّ . **فضله** : اسمٌ مجرور بالباء ، وعلامةُ جـرِّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهـو مضـاف ، **والهـاء** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الكسـر في محلِّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلقـان بـالفعل ((يبخل)) .

على : حرف جر .

قومِهِ : اسمٌ مجرور بـ ((على)) ، وعلامـةُ جرِّه الكسـرة الظـاهرة علـى آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الكسـر ، فـي محلِّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((يبخل)) .

يُستَغْنَ : فعل مضارعٌ مبنـيّ للمجهول مجزوم ؛ لأنـه جـواب الشـرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره .

عنه : عن : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبنـيٌّ علـى الضـم فـي محلِّ جرٍّ ، بحرف الجرّ ، والجار والمجرور في محل رفعٍ ، نائب فاعل .

ويذمم : الواو : حرف عطف . **يُذْمَمِ** : فعـل مضـارع مبنـيّ للمجهـول ، معطوف على ((يُستَغْنَ)) مجزوم مثله ، وعلامة جزمـه السكون الظـاهر علـى آخره . **ونـائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

ب ـ إعراب الجمل :

من يكُ ذا فضل فيبخل : استئنافيّة ، لا محـلَّ لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملةٌ شرطيّة .

يكُ ذا فضلٍ فيبخل : في محل رفعٍ ، خبرٌ لـ ((مَنْ)) .

يكُ ذا فضلٍ : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لهـا مـن الإعـراب ، وهي جملـةٌ فعليّة .

يبخل مع الفاعل المستتر : معطوفة على جملـة ((يكُ ذا فضـل)) ، فهـي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يُسْتَغْنَ عَنْهُ : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ؛ وهي جملة فعليّة .

يُذَمّمِ مع نائب الفاعل المستتر : معطوفة على جملة ((يُسْتَغْنَ عنه)) ، فهي مثلها ، لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

يَكُ : **يَفُ** : فعل مضارعٌ ناقص ، ماضيه ((كَانَ)) ، فهو فعل ثلاثيٌّ ، مجردٌ أجوفُ من الباب الأوّل . أصله : يكْوُنُ ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصار : يكُوْنُ ، حذفت الواو لالتقاء الساكنين لمَّا جُزم فصار : يَكُنْ ، ثم حذفت النون تخفيفا ، فصار : يَكُ .

يُسْتَغْنَ : **يُسْتَفْعَ** : فعل مضارعٌ مبنيٌّ للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم ((استغنى)) ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للطلب . أصله : يُسْتَغْنَى ، حذفت لامه للجزم .

* * * *

٣ ـ وَمَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ   يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

آ ـ إعراب المفردات :

ومَنْ : **الواو** : حرف استئناف . **مَنْ** : اسم شرط جازم مبنيّ على السكون في محل رفعٍ ، مبتدأ .

لا يَذُدْ : **لا** : حرف نفي . **يَذُدْ** : فعل مضارع مجزوم ؛ لأنه فعل الشرط ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

عن : حرف جرٍّ .

حوضِهِ : اسمٌ مجرور بـ ((عن)) ، وعلامةُ جرِّه الكسرة الظاهرةُ على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيٌ على الكسر في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يَذُدْ)) .

بسلاحه : **الباء** : حرف جرٍّ . **سلاحه** : اسمٌ مجرورٌ ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره ، وهو مضاف ، **والهاء** : ضمير متّصل مبنيٌ على الكسر في محل جرٍ ، مضافٌ إليه. والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((يَذُدْ)) .

يهدّمْ : فعلٌ مضارعٌ مبني للمجهول مجزوم ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره ؛ لأنه جواب الشرط . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((مَنْ)) .

ومَنْ : **الواو** : حرف عطف . **ومن** : اسم شرط جازمٌ مبني على السكون الظاهر ، في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

لا يظلم : **لا** : نافيةٌ . **ويظلم** : فعل مضارعٌ مجزوم ؛ لأنه فعل الشرط ، وعلامةُ جزمه السكون الظّاهر على آخره . وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((مَنْ)) .

الناسَ : مفعول به منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره .

يُظْلَمِ : فعل مضارعٌ مبنيّ للمجهول مجزوم ؛ لأنّه جواب الشرط ، وعلامةُ جزمه السكون الظّاهر على آخره ، وحرّك بالكسر لضرورة الروي . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((مَنْ)) .

ب ـ إعراب الجمل :

من لا يذد ... يهدَّم : استئنافيّةٌ ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

لا يذد ... يهدّم : في محلّ رفعٍ ، خبر للمبتدأ ((مَنْ)) .

لا يذد : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يهدّم : جواب شرط جازمٌ ، غير مقترنة بالفاء ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

مَنْ لا يظلمِ الناس يُظلَّمِ : معطوفة على جملة ((من لا يذد ... يهدّم)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

لا يظلم الناس يظلم : في محل رفعٍ ، خبر ((مَنْ)) .

لا يظلم الناس : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يُظلمِ : جواب شرط جازمٌ غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

يَذُدْ : يَفُلْ : فعل مضارع ، ماضيه ((ذَادَ)) ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتلٌّ أجوفُ ، من الباب الأوّل . أصله ((يَـذْوُدُ)) ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، فصار ((يذُوْدُ)) ، حذفت الواو ، لالتقاء الساكنين لمّا جُزم الفعل ، فصار : يَذُدْ .

النَّاسَ : العَالَ : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، وهو اسم جمع ، مفرده إنسان ، والإنسان : اسمٌ جامدٌ يدلُّ على ذات . أصله ((الأناس)) ، حذفت منه الهمزةُ على غير قياس فصار ((الناس)) .

السّلاح : **الفِعَال** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، اسمٌ جامد يدلّ على ذات .

يُهَدَّم : **يُفَعَّل** : فعل مضارعٌ مبنيّ للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم ((هدَّم)) ، فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادةُ فيه للتكثير والمبالغة . أصلُه ((يُهَدْدَم)) التقى فيه مِثْلان ، هما الدّالان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

* * * *

٤ ـ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِىءٍ مِنْ خَلِيْقَةٍ وَإنْ خَالَهَا تَخْفَى على النَّاسِ تُعْلَمِ

آ ـ إعراب المفردات :

ومهما : **الواو** : حرف استئناف . **مهما** : اسم شرط جازمٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

تكنْ : فعل مضارعٌ تامّ مجزوم ؛ لأنه فعل الشرط ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((مهما)) .

عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره ، متعلق بالفعل ((تكن)) . وهو مضافٌ .

امرىءٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

مِنْ : حرف جرّ .

خليقةٍ : اسمٌ مجرورٌ بحرف الجر ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ ((مهما)) .

وإنْ : **الواو** : حاليّة . **إن** : وصلية زائدة .

خالها : فعلٌ ماضٍ مبني علـى الفتحـة الظـاهرة علـى آخـره ، **في محل** جزم ، فعل الشرط ، و((**ها**)) : ضـميرٌ متصـل مبنـي علـى السـكون **في محل** نصبٍ ، مفعول به اول ، والفاعل ضميرٌ مستتر جـوازاً ، تقديره ((هـو)) يعـود على ((امرىء)) .

تخفى : فعل مضـارع مرفـوع ، وعلامـة رفعه الضمَّةُ المقـدّرة علـى الألف منع مـن ظهورهـا التعذر . والفاعل : ضمير مستترٌ جـوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((خليقة)) .

على : حرف جرّ .

الناس : اسمٌ مجرور بـ ((علـى)) ، وعلامـة جرّه الكسـرة الظـاهرة علـى آخره . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((تخفى)) .

تُعلم : فعل مضـارع مبنـي للمجهول مجـزوم ، وعلامـة جزمـه السكون الظاهر على اخره ، وحُرّك بالكسر لضرورة الروي . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((خليقةٍ)) .

ب ـ إعراب الجمل :

مهما تكن ... تعلم : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملـة شرطية .

جملتا الشرط والجواب ((**تكن ... تعلـم**)) : فـي محـل رفـع ،خبر للمبتـدأ ((مهما)) .

تكـن مـن خليقـةٍ : جملـة الشـرط غيــر الظرفـي ، لا محـلّ لهـا مـن الإعراب ، وهي فعلية .

خالها : في محل نصبٍ ، حال من ((خليقه)) ، وهـي جملـة فعليـة كبرى ذات وجه واحد .

تخفى : في محل نصبٍ ، مفعول بـه ثـان للفعل ((خـال)) ، وهـي جملـة فعلية صغرى .

تُعلم : جواب شرْط جازم ، غير مقترنة بالفاء لا محلّ لها ، وهي جملـة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

امرىءٍ : **افْعِلٍ** : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، جامد يدل على ذات . أصله ((مَرْءٌ)) ، لمّا كثر استعماله سُكِّن أوّله ، وزيـدت قبلـه همـزة الوصل في التنكير .

الخَليقَة : **الفَعِيلَة** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على وزن ((فعيله)) بمعنى ((مفعوله)) .

خَالَهَا : **فَعَلَهَا** : فعـل ثلاثـي مجـرّد ، معتـلٌ أجـوفُ ، مـن البـاب الثالث . أصله ((خَيَلَهَا)) ، تحرّكت الياء ، وما قبلها فتح ، فقلبت ألفاً .

تَخفَى : **تَفْعَلُ** : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((خَفِيَ)) ، فهو فعل ثلاثيّ مجـرد ، معتلّ ناقص ، من الباب الرابع . أصله ((تَخْفَيُ)) تحرّكت الياء ، وما قبلها فتـح فقلبت ألفاً .

* * * *

٥ ـ وَمَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَمْ يُغْنِهَا يَوْماً مِنَ النَّاسِ يُسْأَمِ

آ ـ إعراب المفردات :

ومن : **الواو** : حرف استئناف . **مَنْ** : اسم شـرط جـازم ، مبنـي علـى السكون ، في محل رفعٍ ، مبتدأ .

لا يزلْ : فعل مضارع ناقص مجزوم ؛ لأنه فعل الشرط ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . واسمه ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعـود على ((من)) .

يستحملُ : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

الناسَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

نفسَهُ : **نفس** : مفعول به ثان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

ولم : **الواو** : حرف عطف . **لم** : حرف جزم ونفي وقلب .

يغْنِها: فعل مضارع مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامةُ جزمه حذف حرف العلّة من آخره ، و((ها)) : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره ، متعلّق بالفعل المنفي ((يغني)) .

من : حرف جر .

النّاسِ : اسمٌ مجرور بـ ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((يُسأم)) .

يُسأم : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم ؛ لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وحُرّك بالكسر لضرورة الروي . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

ب ـ إعراب الجمل :

من لا يزل ... يُسأم : استئنافيةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملتا الشرط والجواب ((لا يزل ... يُسأم)) : في محل رفعٍ ، خبر للمبتدأ ((مَن)) .

لا يزل يستحمل : جملة الشرط غير الطرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة كبرى ذات وجه واحد .

يستحمل الناس : في محل نصبٍ ، خبر ((لا يزال)) ، وهي جملة فعلية صغرى .

لم يغنها : معطوفة على جملة ((يستحمل)) فهي مثلها ، في محلّ نصب ، وهي جملة فعلية .

يُسأم : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

يَزَلْ : يَفَلْ : فعل مضارع ناقصٌ ، ماضيه ((زال)) على وزن ((فَعَلَ)) ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف ، من الباب الرابع . أصله ((يَزْيَلُ)) ، نُقلت حركةُ الياء إلى الساكن قبلها ، فصار ((يَزَيْلُ)) ثم حذفت لالتقاء الساكنين في الجزم ، فصار ((يَزَلْ)) .

يَسْتَحْمِلُ : يَسْتَفْعِلُ : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((استحمل)) ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للطلب .

نَفْسَهُ : فَعْلَهُ : اسم ثلاثيّ مجرد ، جامد يدل على ذات .

يُغْنِها : يُفْعِها : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((أغنى)) ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة فيه للتعدية . أصله ((يُؤَغْنِيُهَا)) ، حذفت الهمزة حذفاً مطّرداً ، وحذفت الياء وهي لام الكلمة للجزم .

يُسْأَمِ : يُفْعَلِ : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((سَئِمَ)) ، فهو فعلٌ ثلاثي مجرّد صحيح مهموز العين ، من الباب الرابع .

قال طَرَفَةُ بنُ العبدِ البكريّ * :

١ ـ ألاَ أيُّهَذَا الَّلائِمِـي أحْضُـرَ الـوَغَـى وَأَنْ أشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟
٢ ـ فَلَـوْلَا ثَلاثٌ هُـنَّ مِـنْ عِيشَـةِ الفتـى وَجَدِّكَ لم أحْفِلْ متى قـامَ عُـوَّدِي؟
٣ ـ فَمِنْـهُنَّ سَـبْقُ الـعَاذِلَاتِ بِشَـرْبَـةٍ كُمَيْتٍ مَتَى ما تُعْـلَ بالمـاء تُزْبِـدِ
٤ ـ وَكَـرِّي إذا نـادَى الـمُضَـافُ مُحَنَّـبـاً كَسِـيْدِ الغَضَا نَبَّـهْتَـهُ ، المتـورّدِ
٥ ـ وتقصيرُ يوم الدَّجْنِ والـدَّجْنُ مُعْجِبٌ بِبَـهْكَنَـةٍ تـحت الـخِبَاءِ المُـعَمَّدِ
٦ ـ لَـعَمْرُكَ إنَّ المـوتَ مـا أَخْطَـأَ الفتـى لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وَثِنْيَـاهُ باليَـدِ

* * * *

١ ـ ألاَ أيُّهَذَا اللائمي احْضُرَ الوغى   وَأَنْ أشْهَد اللَّذَّاتِ هَلْ أنْتَ مُخْلدِي؟

آ ـ إعراب المفردات :

ألا : أداة استفتاح وتنبيه .

أيّهذا : **أيُّ** : اسم منادى نكرة مقصودة ، مبنيّ على الضمّ في محلّ

---

* طرفة بن العبد : شاعر جاهليٌ لم يدرك الإسلام ، يلقب الغلام القتيل ، من أصحاب المعلّقات ، صنّفه ابن سلام من الطبقة الرابعة . ينظر حول حياة طرفة : طبقات فحول الشعراء ص ١١٥ والخزانة : ١/ ١١٩ وديوان طرفة : ص ٥ ـ ١٠ ، والأبيات ص ٣٢ ـ ٣٤ في الديوان .

١ ـ الوغى : أصله صوت الأبطال في الحرب ثم أصبح يعني الحرب .

٢ ـ العوّد : جمع عائد وهم زوّاره وهو مريض .

٣ ـ العاذلات : جمع عاذلة وهي اللائمة . الشَرْبة : شربة الخمر .

٤ ـ المضاف : الخائف المذعور ، المحنّب : الذي في يده انحناء ، سيد الغضا : الذئب .

٥ ـ الدجن : الغيم . البهكنة : الفتاة الشابة الحلوة .

نصب. وها : حرف تنبيه . وذا : اسم إشارة مبني على السكون ، في محلّ رفعٍ ، بدل من ((أيُّ)) .

اللائمي : صفةٌ لـ ((ذا)) ، فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ، مضافٌ إليه .

أحضرَ(١) : فعلٌ مضارعٌ منصوب بـ ((أنْ)) محذوفة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) . والمصدر المؤوّل من ((أن)) وما بعدها في محل جرٍّ بحرف جرّ محذوف . والجار والمجرور متعلقان بـ ((اللائمي)) .

الوغى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر .

وأنْ : الواو : حرف عطف . أنْ : حرف مصدري ناصب .

أشهدَ : فعل مضارعٌ منصوب بـ ((أن)) ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على اخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) . والمصدر المؤول من ((أنْ)) وما بعدها في محل جر بحرف جر محذوف ، والجار والمجرور معطوف على السابق .

اللّذّاتِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً من الفتحة ؛ لأنّه جمع مؤنث سالم .

هل : أداة استفهام .

أنت : ضميرُ رفع منفصل ، مبنيّ على الفتح في محل رفع مبتدأ .

---

(١) ويروى بالرفع

مخلدي : خبر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، **والياء** : ضميرٌ متَّصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ب ـ إعراب الجمل :

أيُّهذا : جملة النداء ابتدائيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أحضرَ الوغى : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أشهدَ اللذّاتِ : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أنت مخلدي : جواب النداء ، استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

اللائِمِي : **الفاعِلي** : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم الفاعل . أصله اللاّومي ، قلبت الواو همزة ؛ لأنها عين الكلمة ، ووقعت بعد حرف مدّ .

الوَغى : **الفَعَلُ** : اسمٌ ثلاثي مجرد ، جامد يدلّ على ذات منقول من مصدر . أصله : الوَغَيُ : تحرّكت الياء بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

اللذّات : **الفَعْلاتِ** : اسمٌ ثلاثيّ مجرّد ، جمع مؤنث سالم ، مفرده ((لذّة)) ، أصله : اللذْذَات ، التقى فيه مثلان ، الأول منهما ساكن فأُدغما ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

مُخَلِّدِي : مُفْعِلِي : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم الفاعل . أصله : مُؤَخَلِّدِي : حذفت الهمزة لحذفها في المضارع حذفاً مُطَّرداً .

* * * *

٢ ـ فَلَوْلاَ ثَلاَثٌ هُنَّ مِنْ عِيشَةِ الفَتَى وَجَدِّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُوَّدِي؟

آ ـ إعراب المفردات :

فلولا : **الفاء** : حرف استئناف . **لولا** : أداة شرط غير جازمة .

ثلاثٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وخبره محذوف .

هنّ : ضميرُ رفع منفصل مبني على الفتح في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

من عيشة : من حرف جر . **عيشةِ** : اسمٌ مجروربـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره . وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بخبرٍ محذوف تقديره ((كائناتٌ)) .

الفتى : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

وجدّك : **الواو** : حرف قسمٍ وجر . **جدّك** : اسمٌ مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبني على الفتح في محل جرٍّ ، مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((أقسم)) المحذوف .

لم : حرف جزمٍ وقلب ونفي .

أحفلْ : فعل مضارع مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ نصب ، مفعولٌ فيه ظرف زمان ، متعلّق بالفعل ((قام)) .

قام : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

عوّدي : فاعل مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصلٌ مبني على السكون في محلّ جرٌ ، مضافٌ إليه ..

ب ـ إعراب الجمل :

لولا ثلاثٌ ... لم أحفل : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

ثلاثٌ مع الخبر المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة.

هن من عيشة الفتى : في محلّ رفعٍ ، صفة لـ ((ثلاث)) ، وهي جملة اسمية .

وجدّك : جملة القسم المحذوف ، اعتراضية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لم أحفِلْ : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

قامَ : في محلّ نصبٍ ، مفعول به لـ ((أحفل)) ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

عِيْشَةِ : **فِعْلَةِ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على معنىً ، مصدر .

الفَتَى : الفَعَل : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة الصّفة المشبهة . أصله : الفَتَيُ . تحرّكت الياء بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

قَامَ : فَعَلَ : فعل ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف ، من الباب الأوّل . أصله ((قَوَمَ)) ، تحرّكت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

عوّدي : فُعّلي : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، وهو جمع تكسير مفرده ((عائد)) وجمع سماعي ، والقياس : عوائد أو عائدات ، والعائد اسم جامدٌ يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من ((عاد يعود)) . أصله : عُوْوّدي : التقى فيه مثلان ، هما الواوان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

ثَلاثٌ : فعالٌ : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، اسم جمع جامد .

* * * *

٣ ـ فَمِنْهُنّ سَبْقُ العَاذِلاتِ بِشَرْبَةٍ كُمَيْتٍ مَتَى ما تُعْلَ بالمَاءِ تُزْبِدِ

آ ـ إعراب المفردات :

فمنهنّ: الفاء : حرف استئناف ، من : حرف جرٌ . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبني على الضمّ في محلّ جرٌ بحرف الجر ((من)) . والجار والمجرور متعلقان بخبر مُقَدَّم محذوف .

سبقُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

العاذلاتِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره .

بشَرْبةٍ : الباء : حرف جرٌّ . **شَرْبَةٍ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالمصدر ((سبق)) .

كُمَيْتٍ : صفة لـ ((شربة)) ، فهي مثلها مجرورة ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

متى : اسم شرط جازم ، مبني على السكون الظاهر ، في محلّ نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلق بالفعل ((تُزبد)) .

ما : زائدة .

تُعْلَ : فعل مضارعٌ مبني للمجهول مجزوم ، وهو فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره . ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((شربة)) .

بالماء : الباء : حرف جر . **الماء** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((تُعْلَ)) .

تزبدِ : فعل مضارع مجزوم ، جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وحُرّك بالكسر لضرورة الرّوي . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((شربة)) .

ب ـ إعراب الجمل :

منهنّ سبق العاذلات : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

متى ما تعل ... تزبد : في محلّ جرٌّ ، صفة لـ ((شربه)) ، وهي جملة شرطيّة .

تعل : في محلّ جرٌّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

تزبد : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

سَبْقُ : فَعْلُ : اسم ثلاثي مجرد ، جامد ، يدل على معنى ، مصدر .

العَاذِلات : الفَاعِلات : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، وهو جمعٌ مؤنث سالم ، مفرده ((عاذلة)) ، والعاذلة اسم جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل .

تُعْلَ : تُفْعَ : فعل مضارع مبني للمجهول ، ماضيه ((علا)) ، فهو فعل ثلاثي مجرد ، معتل ناقص ، من الباب الأوّل . أصله ((تُعْلَوُ)) تحرّكت الواو بعد فتح ، فقُلبت ألفاً ، ثم حُذفت للجزم .

المَاء : الفَعَل : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد ، يدلّ على ذات ، اسم جمع . أصله ((المَوَهُ)) ، تحرّكت الواو بعد فتح فقُلبت ألفاً ، وأبدلت الهاء همزةً على غير قياس للتخفيف .

تُزْبِد : تُفْعِل : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((أزبد)) ، فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة فيه للصيرورة . أصله ((تُؤَزْبِدُ)) حذفت منه الهمزة حذفاً مطرداً للتخفيف .

* * * *

٤ - وكرّي إذا نادى المُضَافُ مُحَنَّباً كَسِيْدِ الغَضَا نَبَّهْتَهُ المتورِّدِ

آ - إعراب المفردات :

وكرّي: الواو : حرف عطف . **كرّي** : اسم معطوف على ((سبق)) ، فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصلٌ مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

إذا : اسم مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالمصدر ((كرّي)) .

نـادى : فعل مـاض ، مبنـي علـى الفتحـة المقدّرة علـى الألـف منـع مـن ظهورها التعذّر .

المضافُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّـة الظـاهرة علـى آخـره .

مُحَنَّباً : حال من ((المضـاف)) منصوب ، وعلامة نصبـه الفتحـة الظـاهرةُ على آخره .

كَسِيدِ : الكاف اسمية بمعنى مثل ، مبنيـة علـى الفتـح فـي محـل نصـب ، حـالٌ ثانيـة . وهـو مضـاف . و((سـيد)) مضـاف إليـه مجـرور ، وعلامـة جـرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الغضا : مضـافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على الألـف منع من ظهورها التعذّر .

نبَّهتَهُ : فعل ماض مبني على السـكون الظـاهر ، لاتصالـه بضمـير رفـع متحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متصـلٌ ، مبنـي علـى الفتـح ، فـي محلّ رفـعٍ ، فاعل . **والهاء**: ضميرٌ متّصل مبني على الضم في محل نصب ، مفعول به .

المتورِّدِ : صـفة لـ ((سـيد)) ، فهـو مثلـه مجـرور ، وعلامـة جـرّه الكسـرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

نادى المضافُ : في محل جرّ مضـاف إليه ، وهي جملة فعليّة .

نبهتَه : في سحل نصب حال من ((سيد الغضا)) ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

كرِّي : **فعلي** : اسمٌ ثلاثي مجـرد ، جامد ، يـدلّ علـى معنـى ، مصـدر . أصله كرْرِي التقى فيه مثلان ، هما الراءان ، والأولى سـاكنة ، فـأدغمت فـي الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

نَادَى : فَاعَلَ : فعل ماضٍ ، مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد .

المُضَافُ : المُفْعَلُ : اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المفعول . أصله : المُضْيَفُ ، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ، ثم قلبت ألفاً لتحرّكها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن ، فصارت : المضاف .

المُتَورِّدِ : المُتَفَعِّلِ : اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف ، حرفان قبل الفاء ، وحرف بين الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم الفاعل . أصله : المُتَوَرْرِدِ: التقى فيه مثلان ، هما الراءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهوإدغام صغيرٌ واجب.

* * * *

٥ ـ وتقصيرُ يومِ الدّجنِ والدّجنُ معجِبٌ ببهكنةٍ تحت الخباءِ المعمَّدِ

آ ـ إعراب المفردات :

وتقصير : **الواو** : حرف عطف . **تقصير** : اسمٌ معطوف على ((سبق)) ، فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

يومِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الدَّجنِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

والدّجنُ : **الواو** : حالية . **الدّجنُ** : مبتدأ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

معجبٌ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره .

ببهكنةٍ : الباء : حرف جرّ . **بهكنةٍ : اسمٌ مجرور بالباء ، وعلامة جرّه** الكسـرة الظاهـرة علـى اخـره . والجار والمجـرور متعلقـان باسـم المفعول ((معجب)) .

تحْتَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحـة الظـاهرة على آخره . متعلّق بصفة محذوفة لـ ((بهكنة)) . وهو مضـاف .

الخباءِ : مضـافٌ إليـه مجـرور ، وعلامـة جـرّه الكسـرة الظـاهرة علـى آخره .

المعمَّدِ : صفة لـ ((الخباء)) ، فهـو مثلـه مجـرور ، وعلامـة جـرّه الكسـرة الظّاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

الدَّجنُ معجبٌ : في محلّ نصبٍ ، حالٌ ، وهي جملةٌ اسميّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

تَقْصِيرُ : تَفْعِيْلُ : اسمٌ ثلاثـي مزيـد فيـه حرفـان ، بينهمـا الفـاء والعيـن ، جامد يدل على معنى .

يَوْمِ : فَعْلِ : اسمٌ ثلاثي مجرّد جامد ، يدلّ على ذات .

بَهْكَنَة : فَعْلَلَة : اسمٌ رباعي مجرد ، يدلّ على ذات .

الخِباءِ : الفِعَالِ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العيـن والـلام ، جامد ، يدلّ على ذات . أصله : الخِبَاوُ: وقعت فيـه الـواو متطرّفـة بعـد ألـف زائدة ، فقلبت همزةً .

المُعَمَّدِ : المُفَعَّلِ : اسم ثلاثي مزيـد فيـه حرفـان ، بينهمـا الفـاء والعيـن ، مشتق على صيغة اسم المفعول . أصله : المُعَمْمَـدِ ، التقـى فيـه مثـلان ، هما الميمان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صـغيرٌ واجبٌ .

٦ ـ لَعَمْرُكَ إنَّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى لَكَالطِّوَلِ المُرْخَى وَ ثِنْيَاه بالْيَدِ

آ ـ إعراب المفردات :

لعمرك : **اللام** : لام الإبتداء . **عمرك** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبني على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والخبر محذوف وجوباً تقديره قسمي .

إنّ : حرف مشبه بالفعل .

الموت : اسم ، إنّ ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ما : مصدرية زمانية .

أخطأ : فعلٌ ماضٍ ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الموت)) . والمصدر المؤول من ((ما)) وما بعدها في محلّ نصبٍ ، مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان ، متعلّق بحال من ((الموت)) .

الفتى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . **لكالطّول** : **اللام** : مزحلقة . **والكاف** : اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل رفعٍ ، خبرُ ((إنّ)) . وهو مضاف . والطِّول : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

المُرْخَى : صفة لـ ((الطِّول)) ، فهو مثله ، مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

وثنياه : **الواو** : حالية . **ثنياه** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى . وهومضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبني على الضم في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

باليد : الباء : حرف جر . **اليد** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار و المجرور متعلّقان بخبر محذوف للمبتدأ ((ثنياه)) .

ب ـ إعراب الجمل :

لعَمْرُك مع الخبر المحذوف : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

إنّ الموت لكالطِّوَل : جواب قسم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

أخطأ الفتى : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ثنياه باليد : في محلّ نصبٍ ، حالٌ من ((الموت)) .

ج ـ الإعراب الصرفي :

المَوْتَ : **الفَعْلَ** : اسمٌ ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على معنىً ، مصدر .

أخطأ : **أفعل** : فعل ماض ، ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد .

الطِّوَل : **الفِعَل** : اسم ثلاثي مجرد جامد يدل على ذات .

المُرْخَى : **المُفْعَل** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المفعول . أصله : المُؤَرْخَيُ ، تحرّكت الياء بعد فتح ، فقلبت ألفاً ، وحذفت الهمزة حملاً على حذفها في المضارع .

اليَدُ : **الفَعُ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على ذات . أصله : اليَدْيُ ، حُذفت ياؤه على غير قياس .

قالَ عنْتَرَةُ العبسيّ * :

١ ـ هلا سَألْتِ الخَيْلَ يَابْنَةَ مَالِكٍ إنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
٢ ـ يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقَائِعَ أنَّنِي أغْشَى الوَغَى وأعِفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ
٣ ـ ومُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُمَاةُ نِزَالَهُ لا مُمْعِنٍ هَرَبَاً ولا مُسْتَسْلِمِ
٤ ـ جَادَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طعنةٍ بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّمِ
٥ ـ فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأصَمِّ ثِيَابَهُ ليس الكَرِيمُ عَلَى القَنَا بِمُحَرَّمِ
٦ ـ فَتَرَكْتُه جَزَرَ السِّبَاعِ يَنُشْنَهُ يَقْضِمْنَ حُسْنَ بَنَانِهِ والمِعْصَمِ

* * * *

١ ـ هَلا سَألْتِ الخَيْلَ يابْنَةَ مَالِكٍ إنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

آ ـ إعراب المفردات :

هلا : حرف تحضيض .

سألتِ : فعل ماض ، مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضميرٌ متّصل مبني على الكسر في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

---

* عنترة العبسي : شاعر من شعراء العصر الجاهلي ، من قبيلة عبس ، وفارس مشهور ، أحبَّ ابنة عمّه عبلة وقال فيها شعراً كثيراً ، كان أسود اللون ، لأنّ أمه حبشيّة . للمزيد حول حياة عنترة يُنظر : طبقات فحول الشعراء : ص ١٢٨ والخزانة : ١ / ١٢٨ . ويُنظر الأبيات في الديوان من المعلّقة ص ٢٠٧ ـ ٢١١ .

٢ ـ الوغى : الصوت والجلبة في الحرب .

٣ ـ المُدَجّج : التام السلاح ، الكُماة : الفرسان .

٤ ـ المثقّف : الرمح المقوّم بالثّقاف ، الصدق : الصلب أو المستقيم .

٦ ـ جزَرَ السباع : أي تركته لحماً للسباع ، ينُشْنَهُ : يتناولْنَهُ .

الخَيْلَ : مفعولٌ بـه منصـوب ، وعلامــةُ نصبــه الفتحـة الظـاهرة علـى آخره .

يابْنَةَ : **يا** : أداة نداء . **ابنَةَ** : منادى مضاف منصوب ، وعلامــة نصبـه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

مالكٍ : مضــافٌ إليــه مجـرور ، وعلامــة جرّه الكسـرة الظّـاهرة علـى آخِره .

إن : حرف شرط جازم .

كنتِ : فعل ماضٍ ، ناقص ، مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفــعٍ متحـرّك . **والتاء** : ضميرٌ متصلٌ ، مبنيٌ على الكسـر ، في محل رفـع ، اسـم ((كان)) . وهو في محل جزمٍ ، فعل الشرط .

جاهلةً : خبر ((كـان)) منصـوب ، وعلامـةُ نصبـه الفتحـة الظّـاهرة علـى آخره .

بما : **الباء** : حرف جرّ . **ما** : اسم موصـول ، مبني على السكون ، فـي محل جرٍ بالباء . والجار والمجرور متعلقان بـ ((جاهلةً)) .

لم : حرف جزم وقلب ونفي .

تعلمي : فعل مضارعٌ مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامة جزمه حذف النون من آخره ؛ لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة . **واليـاء** : ضـميرٌ متصـلٌ ، مبنــيّ علـى السكون في محل رفعٍ ، فاعل .

ب ــ إعراب الجمل :

سألتِ الخيلَ : ابتدائية ، لا محل لها ، وهي جملة فعليّة .

يا ابنةَ مالك : اعتراضيّـة ، لا محل لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملـة فعليّة .

إن كنتِ جاهلة مع الجواب المحذوف : اعتراضيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

كنت جاهلةً : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

الجواب المحذوف تقديره ((يُخبرك)) : لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لم تعلمي : صلة الموصول الإسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

ابْنَةَ : افْعَةَ : اسم ثلاثي مجرد ، جامد ، يدل على ذات . أصله : بُنَوَةٌ ، حذفت الواو على غير قياس ، وزيدت همزةُ وصل في أول الكلمة عوضاً من الواو المحذوفة .

مَالِكِ : فَاعِلِ : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، جامد ، يدلّ على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل .

كُنْتِ : فُلْتِ : فعل ماضٍ ، ثلاثي مجردٌ ، معتلٌ أجوفُ من الباب الأول . أصله : كَوَنَ تحرّكت الواو بعد فتح ، فقُلبت ألفاً ، وحذفت لالتقاء الساكنين ، حين اتصل الفعل بضمير رفعٍ متحرّك ، وضُمَّتْ الكلمة للدلالة على الواو المحذوفة .

* * * *

٢ ـ يُخبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقَائِعَ أنَّنِي أَغْشَى الوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ

آ ـ **إعراب المفردات :**

يخبرك : فعل مضارعٌ مجزومٌ ؛ لأنه جواب الطلب ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر ، على آخره . **والكاف** : ضميرٌ متّصل مبني على الكسر ، في محل نصبٍ ، مفعول به .

من : اسمٌ موصولٌ مبني على السكون ، في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

شهدَ : فعل ماضٍ ، مبني على الفتح الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

الوقائعَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

أنّني : **أنَّ** : حرف مشبّه بالفعل . **والنون** : حرفٌ للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل نصبٍ ، اسم ((أنّ)) .

أغشى : فعل مضارع مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) . والمصدر المؤول من ((أنَّ)) وما بعدها سدّ مسدّ مفعولي ((يخبر)) الثاني والثالث .

الوغى : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

وأعفُّ : الواو : حرف عطف . **أعفُّ** : فعلٌ مضارعٌ معطوف على ((أغشى)) ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

عندَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((أعفُّ)) ، وهو مضاف .

المغنمِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

يخبرك من شهد الوقائع : جواب شرط جازم محذوف ، لا محلّ لَها من الإعرابِ ، وهي جملة فعلية .

شهدَ الوقائع : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أغشى الوغى : في محلّ رفعٍ ، خبر ((أنّ)) ، وهي جملة فعليّة .

أعفُّ : معطوفة على جملة ((أغشى الوغى)) ، فهي مثلها ، في محلّ رفع ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

الوَقَائع : **الفعائل** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير علىصيغة منتهى الجموع ، مفرده ((وقيعة)) ، والوقيعة اسمٌ جامد يدلّ على ذات بمعنى ((الحرب)) . أصله : الوقايع ، أبدلت فيه الياءُ همزةً ؛ لأنها حرف مدّ زائد في المفرد ، ووقعت بعد ألف منتهى الجموع .

المَغْنَم : **المَفْعَل** : اسمٌ ثلاثيّ ، مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، جامدٌ يدلّ على معنى مصدر ميمي .

* * * *

٣ ـ وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُمَاةُ نِزَالَه   لا مُمْعِنٍ هَرَباً وَلا مُسْتَسْلِمِ

آ ـ إعراب المفردات :

ومدجّج : **الواو** : واو ربّ . **مدجّج** : اسمٌ مجرورٌ لفظاً مرفوع محلّاً علىأنه مبتدأ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

كَرِهَ : فعلٌ ماضٍ ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .

الكماةُ : فاعل مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

نزاله : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ ، في محلّ جر ، مضاف إليه .

لا ممعنٍ : **لا** : حرف نفي . **ممعنٍ** : صفةٌ ثانية لـ ((مدجّجٍ)) ، فهو مجرور مثله ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

هرباً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

مستسلمٍ : اسمٌ معطوف على ((ممعن)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

مدجّجٍ مع الخبر في البيت التالي : ابتدائية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

كرِهَ الكُماة نزاله : في محلّ جر صفةٍ لـ ((مدجّج)) ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

مدَجَّج : مُفَعَّل : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم المفعول . أصله : مُدَجْجَج : التقى فيه مثلان ، هما الجيمان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهوإدغام صغير واجب .

كَرِهَ : فَعِلَ : فعل ماضٍ ، ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم ، من الباب الرابع .

الكُمَاةُ : الفُعَلَةُ : اسم ثلاثي مجرد ، وهو جمع تكسير مفرده ((كَمِيٌّ)) ، وهو جمع سماعي ، والقياس : أكْمِيَاء ، والكميُّ : اسمٌ جامدٌ يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبّهة . أصله : كُمَيَةٌ ، تحرّكت الياء بعد فتح ، فقلبت ألفاً ، فصار : الكُمَاة ، والتاء فيه لتأنيث الجمع .

نِزَالَهُ : فِعَالَهُ : اسمٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على معنىً ، مصدر الفعل ((نَازَلَ ، يُنَازِلُ)) .

* * * *

٤ ـ جاءَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّمِ

آ ـ إعراب المفردات :

جاءت : فعلٌ ماض مبنيّ على الفتحة الظّاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة .

يداي : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الألف ؛ لأنه مثنّى . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

له : **اللام** : حرف جر . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبني على الضمّ **في** محلّ جرٍّ باللام ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((جاءت)) .

بعاجل : الباء : حرف جر . **عاجل** : اسمٌ مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرةُ على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((جاءت)) .

طعنةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بمثقّفٍ : الباء : حرف جر . **مثقّف** : اسمٌ مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((جاءت)) .

صدقٍ : صفة لـ ((مثقّف)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الكعوبِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

مقوّم : صفة ثانية لـ ((مُثقّف)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ب ـ إعراب الجمل :

جاءت يداي : في محل رفع خبر ((مدجّج)) في البيت السابق . وهي جملة فعلية صغرى .

ج- الإعراب الصرفي :

جَاءَتْ : **فَعَلَتْ** : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف ، من الباب الأوّل . أصله : جَوَدَتْ : تحرّكت الواو بعد فتح فقلبت ألفاً .

يَدَايَ : **فَعَايَ** : مثنى ، مفرده : يَدٌ ، فهو اسم ثلاثي مجرّد ، محذوف اللام ، جامد يدل على ذات . أصله : يدْياي ، حُذفت ياؤه الثانية حملاً على المفرد ، وحُرّكت الدال بالفتح لمناسبة الألف .

مُثقَّفٍ : مُفَعَّل : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، جامد يدلّ على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم المفعول ، من ((ثُقِّف يُثَقَّفُ)) . أصله : مُثَقْقَف: التقى فيه مثلان هما القافان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

مقوَّم : مُفَعَّل : اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم المفعول من الفعل ((قُوِّم يُقَوَّمُ)) . أصله : مُقَوْوَم : التقى فيه مثلان ، هما الواوان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية وهو إدغام صغيرٌ واجب .

* * * *

٥ ـ فشككتُ بالرمح الأصمِّ ثيابَه   ليس الكريمُ على القنا بمُحَرَّمِ

آ ـ إعراب المفردات :

فشككتُ : **الفاء** : حرف عطف . **شككتُ** : فعل ماضٍ ، مبنيّ على السكون ، لاتّصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متّصل ، مبني على الضم في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

بالرمحِ : **الباء** : حرف جر . **الرمح** : اسمٌ مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((شكَّ)) .

الأصمِّ : صفة لـ ((الرمح)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ثيابَه : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ ، مضاف إليه .

ليس : فعل ماضٍ ناقص .

الكريمُ : اسم ((ليس)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

على : حرف جر .

القنا : اسمٌ مجرور بحرف الجر ((على)) ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلّقان باسم المفعول ((محرّم))

بمحرّمٍ : **الباء** : حرف جرٌ زائد . **محرّم** : اسمٌ مجرورٌ لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر ليس ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

شككْتُ ثيابَه : معطوفة على جملة ((جاءت يداي)) في البيت السابق ، فهي مثلها في محلّ رفع ، وهي جملة فعليّة .

ليس الكريم على القنا بمحرّم : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

شَكَكْتُ : **فَعَلْتُ** : فعل ماض ، ثلاثي مجرد ، صحيح سالم مضعف ، من الباب الأول .

الرُمْحِ : **الفُعْلِ** : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدلّ على ذات .

الأصَمّ : **الأفْعَلِ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، مشتق على صيغة الصفة المشبهة . أصله : الأصْمَمِ ، نقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها ، فالتقى مثلان ، الأول منهما ساكن ، فأدغم في الثاني ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

ثِيابَةُ : فِعَالَةُ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير مفرده : ثوب ، والثوب اسم جامد يدل على ذات . أصله : ثِوابٌ وقعت فيه الواو عيناً في جمعٍ على وزن ((فِعَال)) فقُلبت ياءً .

القَنَا : الفَعَل : اسمٌ ثلاثيّ مجرد ، وهو جمع تكسير مفرده : قناةٌ ، والقناةُ : اسم جامدٌ يدلّ على ذات ، والتاء للتأنيث في المفرد . أصله : القَنَو ، تحرّكتِ الواو بعد فتحٍ ، فقُلبتْ ألفاً .

* * * *

٦ ـ فتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ يَنُشْنَهُ يَقْضمْنَ حُسْنَ بَنَانِهِ والمعْصَمِ

آ ـ إعراب المفردات :

فتركتُهُ : **الفاء** : حرف عطف . **تَرَكْتُهُ** : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتّصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضميرٌ متّصل مبني على الضمِّ ، في محل رفع ، فاعلٌ . **والهاء** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الضمِّ في محل نصبٍ ، مفعولٌ به .

جَزَرَ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرة على آخره . وهو مضاف .

السِّبَاعِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةُ على آخره .

يَنُشْنَهُ : فعل مضارع ، مبنيّ على السكون ، لاتّصاله بنون النسوة ، **والنون** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الفتح في محل رفعٍ ، فاعل . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الضمّ في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به .

يَقْضمْنَ : فعل مضارعٌ مبنيّ على السكون ، لاتّصاله بنون النسوة ، **والنون** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الفتح في محلّ رفعٍ ، فاعل .

حسنَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره . وهو مضاف .

بنانِهِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متّصلٌ مبني على الكسر في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

والمعصم : الواو : حرف عطف . **المعصمِ** : اسم معطوف على «بنانه» فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تركتُهُ جَزَرَ السباعِ : معطوفة على جملة «شككتُ ثيابَه» ، **فهي مثلها في محلّ رفعٍ** ، وهي جملة فعليّة .

يَنُشْنَهُ : في محل نصبٍ ، حال من «السّباع» ، وهي جملة فعليّة .

يقضمْنَ : بدل من جملة «ينشنه» ، **فهي مثلها في محلّ نصبٍ** ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

السّباع : **الفِعَال** : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : سَبُعٌ ، والسَّبُعُ : اسمٌ جامدٌ ، يدلّ على ذات .

يَنُشْنَهُ : **يَفُلْنَهُ** : فعلٌ مضارع ، ماضيه «ناش» على وزن «فَعَلَ» ، من الباب الأوّل . أصله : يَنْوُشْنَهُ ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وحُذفتْ لالتقاء السّاكنين لمّا اتّصل الفعل بنون النسوة .

بَنَانه : **فعَاله** : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلُّ على ذات .

قال أبو أذينة اللّخمي يحرّض على الثأر :

١ ـ مـا كـلّ يـومٍ يَنـالُ المَـرْءُ مـا طَلَبَـا ولا يُسَـوِّغُـهُ المِقْـدارُ مـا وَهَبَـا
٢ ـ وأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ إنْ فُرْصَةٌ عَرَضَـتْ لَمْ يَجْعلِ السَّبَبَ الموصولَ مُنْقَضِيَا
٣ ـ والعفـوُ إلا عَـنِ الأكفـاءِ ، مكرمـةٌ مَنْ قـالَ غَيْـرَ الّذي قد قُلتُـه كَذَبَـا
٤ ـ لا تَقْطَعـنْ ذَنَـبَ الأفْعَـى وتُـرْسِـلَهـا إنْ كُنْـتَ شَـهماً فَأَتْبِعِ رأسَـها الذَنَبَا
٥ ـ هم جرّدوا السّيـفَ فَاجْعَلْهم لـه جَـزَرَاً وَأَوْقَدوا النّـارَ فاجْعَلْهـم لَهَـا حَطَبـا
٦ ـ عَـلامَ تَقْبَـلُ منـهـمْ فديـةً وهـمُ لا فضـةً قبلـوا منّـا ولا ذَهَبـا

* * * *

١ ـ ما كلّ يومٍ ينال المرء ما طلبا ولايسـوّغُـه المِقْدارُ ما وَهَبَا

آ ـ إعراب المفردات :

ما : أداة نفي .

كـلّ : مفعـول فيـه نائـب عـن ظـرف الزمـان منصـوب ، وعلامـةُ نصبـه الفتحـة الظّاهـرة علـى آخـره . وهـو مضـاف . متعلّـق بالفعـل ((ينـال)) .

---

١ ـ يسوغه : يبرره .

٢ ـ أحزمُ : أشجع .

يوم : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ينالُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ما : اسم موصول ، مبني على السكون في محلّ نصب ، مفعولٌ به .

طَلَبَا : فعل ماض ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((المرء)) .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

يسوّغُهُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ في محل نصبٍ ، مفعول به .

المقدارُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ما : اسمٌ موصول مبنيّ على السكون ، في محل رفعٍ ، صفةٌ لـ ((المقدار)) .

وهبا : فعلٌ ماضٍ ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) .

ب ـ إعراب الجمل :

ينال المرءُ : ابتدائية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

طلب مع الفاعل المستتر : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب . وهي جملة فعليّة .

يسوّغه المقدارُ : معطوفة على جملة ((ينال المرء)) ، فهي مثلها لا محلّ لها ، وهي جملة فعلية .

وهب مع الفاعل المستتر : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي

يَنالُ : يَفْعَلُ : فعل مضارع ، ماضيه ((نال)) فهو فعلٌ ثلاثي مجرد ، معتل أجوف ، من الباب الثالث . أصله : يَنْوَلُ ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وقلبت ألفاً ، لأنها متحرّكة في الأصل والفتح ما قبلها بعد النقل .

المَرْءُ : الفَعْلُ : اسمٌ ثلاثي مجرّد ، جامد ، يدلّ على ذات .

يُسوّغُه : يُفَعِّلُهُ : فعل مضارع ، ماضيه ((سوّغ)) ، فهو فعل ثلاثيّ مزيد فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين . والزيادة فيه للجعل . أصله : يُسَوْوِغُهُ ، التقى فيه مثلان ، هما الواوان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغير واجب .

* * * *

٢ ـ وَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ إنْ فُرْصَةٌ عَرَضَتْ لَمْ يَجْعَلِ السَّبَبَ الموصولَ مُنْقَضِيا

آ ـ إعراب المفردات :

وَأَحْزَمُ : الواو : حرف استئناف . **أحزمُ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره . وهو مضاف .

النَّاسِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

مَنْ : اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون ، في محل رفعٍ ، خبر للمبتدأ ((أحزمُ)) .

إنْ : حرف شرط جازم .

فرصةٌ : فاعلٌ لفعل محذوف ، يفسّره المذكور مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

عَرَضَتْ : فعل ماضٍ ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((فرصةٌ)) .

لم: حرف جزمٍ وقلبٍ ونفي .

يجعل : فعل مضارعٌ مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((مَنْ)) .

السَّبَبَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره .

الموصولَ : صفة لـ ((السّببَ)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مُنْقَضِيًا : مفعول به ثان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أحزمُ الناس مَنْ ... : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

إن فرصةٌ عرضَتْ لم يجعل : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

فرصةٌ مع فعل الشرط المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

عرضت مع الفاعل المستتر : تفسيرية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لم يجعل السبَبَ الموصول منقضبا : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

أَحْزَمُ : أَفْعَلُ : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم التفضيل .

المَوْصُولَ : المَفْعُولَ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم المفعول .

مُنْقَضِبًا : مُنْفَعِلا : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم الفاعل .

* * * *

٣ ـ وَالْعَفْوُ ، إلا عَنِ الأَكْفَاءِ ، مَكْرِمَةٌ   مَنْ قَالَ غيرَ الذي قد قلتُه كَذَبَا

آ ـ إعراب المفردات :

والعفو : الواو : حرف استئناف . **العفو** : مبتدأ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

إلا : أداة استثناء .

عن : حرف جر .

الأَكْفَاءِ : اسم مجرور بـ ((عن)) ، وعلامة جره الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور في محلّ نصبٍ ، مستثنى .

مكرمةٌ : خبرٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

من : اسم شرط جازم ، مبنيّ على السكون في محل رفعٍ ، مبتدأ .

قال : فعل ماض ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . وهو في محلّ جزم ، فعل الشرط . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((مَن)) .

غير : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره . وهو مضاف .

الّذي : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرٌ ، مضاف إليه .

قد : حرف تحقيق .

قلتُه : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون ، لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصلٌ مبني على الضم في محل رفع ، فاعل ، **والهاء** : ضميرٌ متصل مبني على الضم في محل نصبٍ ، مفعول به .

كذِبًا : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على اخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) ، وهو في محلّ جزم جواب الشّرط .

ب ـ إعراب الجمل :

العفو مكرمةٌ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

من قال غير الذي قد قلته كذبا : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

قال غير الذي قد قلته : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

قد قلته : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

كَذَبَا مع الفاعل المستتر : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جملتا الشرط والجواب ((**قال ... كذبَ**)) : في محل رفعٍ ، خبر للمبتدأ ((مَنْ)) .

ج ـ الإعراب الصرفي :

العفوُ : **الفَعْل** : اسمٌ ثلاثي مجرد ، جامد يدل على معنى ، مصدر .

الأكْفَاء : **الأفْعَال** : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين وهو جمع تكسير ، مفرد : كُفء ، والكُفءُ : اسمٌ جامدٌ يدلّ على ذات ، منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة .

مَكْرُمَةٌ : **مَفْعُلَةٌ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف حرف واحد ، قبل الفاء ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر ميمي ، على غير قياس .

قُلْتُهُ : **فُلْتُهُ** : فعل ماض ، ثلاثي مجرد ، معتل أجوف ، من الباب الأول أصله : قَوَلَ ، تحرّكت الواو بعد فتح فقلبت ألفاً ، وحذفت لالتقاء الساكنين ، لما اتّصل الفعل بضمير رفعٍ متحرّك ، وضُمّ ما قبلها للدلالة على الواو المحذوفة .

* * * *

٤ ـ لا تَقْطَعَنْ ذَنَبَ الأَفْعَى وَ تُرْسِلَها　　إنْ كُنْتَ شَهْماً فَأَتْبِعْ رَأْسَهَا الذَّنَبَا

آ ـ إعراب المفردات :

لا : ناهية جازمة .

تَقْطَعَنْ : فعل مضارع ، مبنيّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، في محل جزم ، بـ ((لا)) والنون نون التوكيد الخفيفة لا محلَّ لها من الإعراب ، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

ذَنَبَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الأفعى : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

وتُرسلَها : الواو : حرف عطف للمعيّة . **ترسلها** : فعلٌ مضارعٌ منصوب بـ ((أن)) مضمرة بعد الواو وجوباً ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره . و((**ها**)) : ضميرٌ متّصلٌ مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعولٌ به . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) . والمصدر المؤوّل من ((أن)) وما بعدها معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق ، والتقدير : لا يكنْ منك قطعٌ وإرسال .

إنْ : حرف شرط جازم .

كنت : فعل ماضٍ ناقص ، مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضميرٌ متّصل مبني على الفتح في محلّ رفعٍ ، اسم ((كان)) .

شهماً : خبر ((كان)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فأتبعْ : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **أتبع** : فعل أمر مبني على السكون الظّاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

رأسهَا : مفعولٌ به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

الذّنَبَا : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظّاهرة على آخره . **والألف** : حرف إطلاق .

ب ـ إعراب الجمل :

لا تقطعَنْ ذنب الأفعى : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ترسلها : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إن كنتَ شهماً فأتبعْ رأسَها الذنبا : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

كنت شهماً : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أتبعْ رأسها الذنبا : في محلّ جزم ، جواب شرط جازم ، مقترنة بالفاء ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تَقْطَعَنْ : تَفْعَلَنْ : فعل مضارعٌ ماضيه ((قَطَعَ)) ، فهو فعل ثلاثي مجرد ، سالم صحيح ، من الباب الثالث .

الأفْعَى : الأفْعَل : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، جامد يدل على ذات . والألف منقلبةٌ عن واو . شَهْمَاً : فعلاً اسم ثلاثيّ مجرّد ، مشتقّ على صيغة الصفَة المشبهة .

الذَّنَبَا : الفَعَلا : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدلّ على ذات ، والألف لإشباع الحركة .

* * * *

٥ ـ هُمْ جرّدُوا السَّيْفَ فَاجْعَلْهُمْ لَهُ جَزَرَاً وَأَوْقَدُوا النَّار فاجْعَلْهُمْ لَهَا حَطَبَا

آ ـ إعراب المفردات :

هم : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، مبتدأ .

جرّدُوْا : فعل ماضٍ ، مبنيّ على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل . والألف فارقة .

السَّيْفَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فاجعلْهُمْ : **الفاء** : حرف استئناف . **اجعلهم** : فعل أمر مبني على السكون الظَّاهر على آخره . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبني على الضمّ في محل نصبٍ ، مفعول به أوّل . **والميم** : علامة الجمع . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

له : اللام حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضمّ في محل جرٌ بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((اجعل)) .

جَزَرَاً : مفعول به ثان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وأوقدُوْا : **الواو** : حرف عطف . **أوقدوا** : فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتّصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضميرٌ متّصل مبني على السّكون في محل رفعٍ فاعل . والألف فارقة .

النَّارَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره .

فاجعلْهُمْ : **الفاء** : حرف استئناف . **اجعلْهُمْ** : فعل أمر مبني على السكون الظّاهر علىآخره . **والهاء** : ضمير متّصل مبني على الضمّ في محل نصبٍ ، مفعول به أوّل . **والميم** : علامة الجمع . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

لَهَا : اللام : حرف جرّ . و((**ها**)) : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((اجعل)) .

حَطَبًا : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

هم جرّدوا السيفَ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

جرّدوا السيف : في محلٍّ رفعٍ ، خبر ((هم)) ، وهي جملة فعلية صغرى .

اجعلهم جزرا : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أوقدوا النّار : معطوفة على جملة ((جرّدوا السيف)) ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

اجعلْهُمْ حطَبًا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

جَرّدُوْا : **فَعَّلُوْا** : فعل ماضٍ مزيد فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، وجاءت الزيادة بمعنى الثلاثي المجرّد . أصله : جَرْرَدُوا ، التقى فيه مثلان ، هما الرّاءان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

السّيْفَ : **الفَعْلَ** : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدلُّ على ذات .

أوْقَدُوْا : **أفْعَلُوْا** : فعل ماض ، ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للتعدية .

اِجْعَلْهُمْ : اِفْعَلْهُمْ : فعل أمر ، ماضيه ((جعل)) ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم ، من الباب الثالث .

* * * *

٦ ـ عَلامَ تَقْبَلُ منهُمْ فِدْيَةً وَهُمُ   لا فِضّةً قَبِلُوا مِنّا وَ لا ذَهَبَا

آ ـ إعراب المفردات :

علامَ : على : حرف جرّ . **ما** : اسم استفهام مبني على السكون في محل جرٍّ بحرف الجر ((على)) ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تقبل)) .

تقبلُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

منهم : من : حرف جر . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيٌّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ . **والميم** : علامة الجمع . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((تقبل)) .

فديةً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وهم : الواو : حاليّة . **هم** : ضمير رفع منفصل مبني على الضمّ في محل رفعٍ ، مبتدأ .

لا : حرف نفي .

فضّةً : مفعول به مقدّم منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قبلوا : فعلٌ ماضٍ ، مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضميرٌ متّصل ، في محل رفعٍ ، فاعلٌ ، والألف فارقة .

ولا : الواو : حرف عطف . **لا** : نافية .

ذهبا : اسمٌ معطوف على ((فضّة)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تقبلُ فديةٌ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

هم لا فضّةٌ قبلوا : في محل نصبٍ حال من الضمير في ((منهم)) ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

قبلوا : في محل رفعٍ خبر ((هم)) ، وهي جملة فعلية صغرى .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تَقْبَلُ : تَفْعَلُ : فعل مضارع ، ماضيه ((قَبِلَ)) ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم من الباب الرّابع .

فِدْيَةٌ : فِعْلَةٌ : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على ذات .

فِضّةٌ : اسمٌ ثلاثي مجرّد ، جامدٌ يدلّ على ذات . أصله : فِضْضَةٌ ، التقى فيه مثلان ، هما الضادان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

قال حاتمٌ الطّائي * :

١ ـ أمَاوِيَّ،إنَّ المالَ غادٍ ورائِحٌ ... وَيَبْقَى مِنَ المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ
٢ ـ أمَاوِيَّ،إمّا مانعٌ فَمُبَيَّنٌ، ... وإمّا عَطَاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ
٣ ـ أماوِيّ،ما يُغْنِي الثَّرَاءُ عن الفَتَى ... إذا حَشْرَجَتْ يوماً وَضَاقَ بها الصَّدْرُ
٤ ـ أماوِيَّ،إنْ يُصْبِحْ صَدَايَ بقَفْرةٍ ... مِنَ الأرْضِ لا ماءٌ هناك ولا خَمْرُ
٥ ـ تَرَيْ أنَّ ما أهْلَكْتُ لَمْ يَكُ ضَرَّني ... وأنّ يَدِي،مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ،صِفْرُ
٦ ـ كُسِينا صُرُوفَ الدَّهرِ لِيناً و غِلظةً ... وكُلاًّ سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ
٧ ـ فَمَا زَادَنَا بَأْوَاً على ذي قَرَابةٍ ... غِنَانَا،ولا أزْرَى بأحْسَابِنا الفَقْرُ
٨ ـ وَمَا ضرَّ جَاراً،يابنةَ القومِ،فاعلمي ... يُجَاوِرُني ألاَّ يَكُونَ لهُ سِتْرُ

* * * *

١ ـ أماويّ ، إنّ المالَ غادٍ ورائحٌ ... ويبقى من المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ

آ ـ إعراب المفردات :

أماويّ : الهمزة أداة نداء . **ماويٌّ** : منادى مفرد علم ، مبني على الضمّة المقدّرة على التاء المحذوفة على لغة من ينتظر ، في محل نصبٍ .

إنّ : حرف مشبّه بالفعل .

المالَ : اسم ((إنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

غادٍ : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ المقدّرةُ على الياء المحذوفة ؛ لأنه اسمٌ منقوص . وحذفت الياء لالتقاء الساكنين .

---

* حاتمٌ الطّائي : الجواد العربي المشهور ، وهو من قبيلة طيّء ، عاش في العصر الجاهلي ، وضرب به المثل في الكرم ، يكنى أبا سفّانة ، وأبا عديّ . ينظر : الخزانة : ٣ / ١٢٧ والشعر والشعراء ١ / ٢٤١ .

ورائحٌ : الواو : حرف عطف . رائح : اسم معطوف على ((غادٍ)) ، فهو . مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره .

ويبقى : الواو : حرف استئناف . يبقى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

من : حرف جرّ .

المال : اسمٌ مجرور بحرف الجر ((من)) ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بحالٍ محذوفة من ((الأحاديث)) .

الأحاديثُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره .

والذّكر : الواو : حرف عطف . الذّكر : اسمٌ معطوف على ((الأحاديث)) ، فهو مثله مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أماويَّ : ابتدائية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إن المال غادٍ : جواب النداء ، استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

يبقى من المال الأحاديثُ : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

المَالَ : الفَعَلَ : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدلّ على ذات . أصله : المَوَلَ ، تحرّكت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً .

غادٍ : فاعٍ : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين مشتق على صيغة اسم الفاعل . أصله : غادِوٌ ، وقعت فيه الواو لاماً بعد كسر ،

فقلبت ياء ، فصار : غاديٌ ، استُثقِلت الضمّةُ على الياء فسُكّنت ، فالتقى فيه ساكنان ، هما الياء والتنوين ، فحُذِفت الياء ؛ لأنها حرف مدّ .

رائح : **فاعل** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، مشتقّ على صيغة اسم الفاعل . أصله : راوحٌ ، قُلبت الواو فيه همزةً لوقوعها بعد ألف اسم الفاعل .

الأحاديث : **الأفاعيل** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه ثلاثةُ أحرف متفرقة ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده حديث ، والحديثُ : اسم جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مُفْعَل)) .

* * * *

١ ـ أماويٌّ ، إمّا مانعٌ فمبيّنٌ وإما عطاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ

آ ـ إعراب المفردات :

أماويٌّ : **الهمزة** : أداة نداء . **ماويٌّ** : منادى مفرد علم ، مبنيّ على الضمّة المقدّرة على التاء المحذوفة على لغة من ينتظر ، في محلّ نصب .

إمّا : حرفُ تفصيل .

مانعٌ : خبرٌ لمبتدأ محذوف ، والتقدير : ((حالي)) أو ((أمري)) ، مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره .

فمبيّنٌ(١) : **الفاء** : حرف عطف . **مبيّنٌ** : اسم معطوف على ((مانع)) ، فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وإما : **الواو** : حرف عطف . **إما** : حرف تفصيل .

عطاءٌ : اسمٌ معطوف على ((مانعٌ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

---

١ ـ مبيّن : المفعول محذوف ، والتقدير : مبين سبب منعي .

لا ينهنهُهُ : **لا**: نافية لا عمل لها . **ينهنهُهُ** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ في محل نصبٍ ، مفعولٌ به .

الزّجر : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أماويّ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

مانع مع المبتدأ المحذوف : استئنافيّة ، جواب نداء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

لا يُنَهْنِهُهُ الزّجر : في محل رفعٍ ، صفةٌ لـ ((عطاء)) ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

مبيّنٌ : **مفعّلٌ** : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، مشتقٌّ على صيغة اسم الفاعل . أصله : مبيِنٌ ، التقى فيه مثلان ، هما الياءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

عَطَاء : **فَعَال** : اسم ثلاثي ، مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامدٌ يدلُّ على معنى ، مصدر . أصله : عطاو ، وقعت فيه الواو متطرّفة بعد ألف زائدة ، فقلبت همزةً .

يُنَهْنِهُهُ : **يُفَعْلِلُهُ** : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((نهنه)) ، فهو فعل رباعي مجرّد .

* * * *

٣ ـ أمَاويُّ،ما يُغْنِي الثَّراءُ عَنِ الفَتَى   إذا حشرجتْ يوماً وضاق بها الصَّدرُ

آ ـ إعراب المفردات :

أماويّ : الهمزة : حرف نداء . **ماويّ** : منادى مفرد علم ، مبني على الضمّة المقدّرة على التاء المحذوفة ، على لغة من ينتظر ، في محلّ نصبٍ .

ما : نافية لا عمل لها .

يُغْني : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل .

الثراءُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

عن : حرف جرٍّ .

الفتى : اسمٌ مجرور بحرف الجر ((عن)) ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يغني)) .

إذا : اسمٌ مبنيّ على السكون في محل نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالفعل ((يغني)) .

حشرجتْ : فعل ماض ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً تقديره ((هي)) ، والمقصود به ((الروح)) .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ على آخره . متعلّق بالفعل ((حشرجتْ)) .

وضاق : الواو : حرف عطف . **ضاق** : فعلٌ ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .

بها : الباء : حرف جر . و((**ها**)) : ضمير متّصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((ضاق)) .

الصدرُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أماويَّ : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ما يغني الثراء : استئنافية، جواب نداء ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

حشرجتْ : في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

ضاق الصدر : معطوفة على جملة ((حشرجت)) ، فهي مثلها في محلّ جرّ ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

يُغْنِي : **يُفْعِل** : فعل مضارعٌ ، ماضيه : أغنى ، فهو فعلٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للتعدية . أصله : يُؤَغْنِيُ ، حذفت حركة الياء للثِّقل ، وحذفت الهمزةُ حذفاً مطّرداً .

الثَّرَاءُ : **الفَعَالُ** : اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على ذات منقول من اسم جامد يدلّ على معنى أصله : الثراو ، قلبت الواو فيه همزة لوقوعها متطرّفة بعد ألف زائدة .

حَشْرَجَتْ : **فَعْلَلَتْ** : فعل ماضٍ ، رباعي مجرّد .

ضَاقَ : **فَعَلَ** : فعل ماضٍ ، ثلاثي مجرّد ، معتلّ أجوف ، من الباب الثاني . أصله : ضَيَقَ ، تحرّكت الياء وما قبلها فتحٌ ، فقُلبت ألفاً .

* * * *

٤ ـ أماويّ ، إنْ يصبحْ صدايَ بقفرةٍ   من الأرضِ لا ماءٌ هناك ولا خمر

آ ـ إعراب المفردات :

أماويّ : **الهمزة** : أداة نداء . **ماويّ** : منادى مفرد علم ، مبني على الضمّة المقدّرة على التاء المحذوفة على لغة من ينتظر ، في محل نصب .

إنْ : أداة شرط جازمة .

يصبحْ : فعل مضارع ناقص مجزوم ، فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره .

صداي : **صدا** : اسم ((يصبح)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر ، وهو مضاف . **والياء** : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

بقفْرةٍ : **الباء** : حرف جرّ . **قفرةٍ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بخبر ((يصبح)) المحذوف .

من : حرف جرٍّ .

الأرضِ : اسمٌ مجرور بحرف الجر ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ ((قفرة)) .

لا : نافية لا عمل لها .

ماء : مبتدأ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرة على آخره .

هناك : **هنا** : اسمٌ مبني على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول فيه ظرف مكان ، متعلّق بخبر محذوف . **والكاف** : حرف خطاب .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

خمر : اسم معطوف على ((ماء)) ، فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أماويّ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إن يصبح ... تريْ : استئنافية ، جواب نداء ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

يصبح صداي : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لا ماءٌ هناك : في محلّ جرٍّ ، صفة لـ ((قفرةٍ)) ، فهي مثلها في محلّ جرّ ، وهي جملة اسميّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

صداي : فَعَلي : اسمٌ ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على ذات ، منقول من اسم معنى ، مصدر .

الأرض : الفَعَل : اسمٌ ثلاثي مجرّد ، جامدٌ يدلُّ على ذات .

* * * *

٥ ـ ترَيْ أنّ ما أهلكتُ لم يكُ ضرّني وأنّ يدي مما بَخِلْتُ به صِفْرُ

آ ـ إعراب المفردات :

تريْ : فعل مضارعٌ مجزوم ، جواب الشرط ، وعلامةُ جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محل رفعٍ ، فاعل .

أنّ : حرف مشبّه بالفعل .

ما : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، اسم ((أنّ)) ، والمصدر المؤول من ((أنّ)) واسمها وخبرها في محلّ نصبٍ ، سدّ مسدّ مفعولي ((تري)) .

أهلكْتُ : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون ، لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متَّصل مبنيٌّ على الضم في محلّ رفعٍ ، فاعل .

لم : حرف جزمٍ وقلب ونفي .

يكُ : فعل مضارعٌ مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة للتخفيف واسم ((يكن)) ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((ما)) .

ضرّني : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والنون** : حرف للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به . **والفاعلُ** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره هو يعود على ((ما)) .

وأنَّ : **الواو** : حرف عطف . **أنَّ** : حرف مشبّه بالفعل .

يدِي : اسم ((أنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ المقدّرةُ على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والمصدر المؤوّل من ((أنّ)) واسمها وخبرها معطوف على المصدر المؤول ((أنَّ ما ... لم يك ضرّني)) فهو مثله في محلّ نصب .

ممَّا : حرف جر . **ما** : اسمٌ موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((صِفْر)) .

بخلتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متّصل مبنيٌّ على الضمّ في محلّ رفعٍ ، فاعل .

به : **الباء** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((بخل)) .

صِفْرُ : خبر ((أنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تَرَيْ مع المصدر المؤول : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أهلكتُ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لم يكُ ضرّني : في محل رفعٍ ، خبر ((أنّ)) ، وهي جملة فعليّة كبرى ذات وجه واحد .

ضرّني : في محل نصبٍ ، خبر ((يكن)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

بخلتُ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

تَرَيْ : **تَفَيْ** : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((رأى)) فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتلّ اللام ، من الباب الثالث . أصله : تَرْأَيِيْنَ ، حذفت الهمزة تخفيفاً ، بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها ، فصار : ترَيِيْنَ ، قُلبت الياءُ ألفاً لتحرّكها بعد فتح ، وحذفت لالتقاء الساكنين ؛ ترأيْنَ أصبحت ترَيْن ، وحذفت النون للجزم فأصبح تَرَيْ .

أهلكتُ : **أفْعَلْتُ** : فعل ماضٍ ، ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادةُ فيه للتعدية .

* * * *

٦ ـ كُسينَا صروفَ الدهر ليناً وغلظةً   وكلاًّ سقاناهُ بكأسيهما الدَّهْرُ

آ ـ إعراب المفردات :

كُسينا : فعل ماض مبنيّ للمجهول ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و((نا)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، نائب فاعل .

صروفَ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الدّهر : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرةُ على آخره .

ليناً : بدل من ((صروف)) منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وغلظةً : **الواو** : حرف عطف . **غلظةً** : اسم معطوف على ((ليناً)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامةَ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره .

وكُلاًّ : **الواو** : حرف عطف . **كلاًّ** : مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سقاناه : فعل ماض ، مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . و((نا)) : ضمير متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ مفعول به أول . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبني على الضمّ في محل نصبٍ مفعول به ثان .

بكأسيهما : **الباء** : حرف جر . **كأسيهما** : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الياء ، لأنّه مثنّى . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . **والميم** : حرف عماد . والألف للتثنية . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((سقى)) .

الدهرُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

كُسينا صروف الدهر : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

كلاًّ مع الفعل المحذوف : معطوفة على جملة ((كسينا صروف الدهر)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

سقاناه الدهر : تفسيريّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ الإعراب الصرفي :

كُسينا : فُعِلنا : فعل ماض مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم ((كَسَا)) ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتلّ ناقص ، من الباب الأوّل . أصله : كُسِوْنَا ، وقعت فيه الواو ساكنة بعد كسرٍ فقُلبت ياءً .

لِيْنًا : فِعْلاً : اسمٌ ثلاثي مجرد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر .

سَقَانَاه : فَعَلْنَاهُ : فعل ماض ثلاثي مجرد ، معتل ناقص ، من الباب الثاني . أصله : سَقَيَ ، تحرّكت الياء بعد فتحٍ فقلبت ألفاً .

كَأْسَيْهِمَا : فَعْلَيْهِمَا : اسم ثلاثي مجرّد ، مثنى مفرده : كأس ، والكأس : اسم جامد يدلّ على ذات .

* * * *

٧ ـ فما زَادَنا بَأْواً على ذي قَرابَةٍ   غِنَانا ، ولا أَزْرَى بأَحْسَابِنَا الفَقْرُ

آ ـ إعراب المفردات :

فما : **الفاء** : حرف عطف . **ما** : نافية لا عمل لها .

زادنا : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . و((نا)) : ضميرٌ متصلٌ مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به .

بَأْوَاً : تمييز منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

على : حرف جرّ .

ذي : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الياء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف .

قرابةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

غِنَانا : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . وهو مضاف . و((نا)) : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

أزرى : فعلٌ ماض ، مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

بأحسابنا : **الباء** : حرف جرّ . **أحسابنا** : اسم مجرور بحرف الجر الباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أزرى)) .

الفَقْرُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ما زادنا غنانا بأواً : معطوفة على جملة ((كُسينا صروف الدهر)) ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لا أزرى الفقرُ بأحسابنا : معطوفة جملة ((ما زادنا غنانا بأواً)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

زَادَنَا : **فَعَلَنَا** : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، معتلٌ أجوفُ ، من الباب الثاني . أصله : زَوَدَنَا ، تحرّكت الواو بعد فتحٍ ، فقُلبت ألفاً .

بَأْواً : **فَعْلاً** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامدٌ يدل على معنى ، مصدر .

غِنَانَا : **فِعَالُنا** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات ، منقول من مصدر .

أَزْرَى : **أَفْعَلَ** : فعل ماض ، مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، والزيادةُ فيه للجعل . أصله : أَزْرَيَ ، تحرّكت الياء بعد فتح ، فقُلبت ألفاً .

* * * *

٨ ـ **وَمَا ضَرَّ جَاراً،يَابْنَةَ القَوْمِ،فَاعْلَمِي   يُجَاوِرُنِـي ألاَّ يَكونَ لَـهُ سِتْـرُ**

آ ـ إعراب المفردات :

وما : الواو : حرف استئناف . ما : حرف نفي .

ضرَّ : فعل ماض ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

جاراً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

يابنةَ : يا : حرف نداء . **ابنةَ** : منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره . وهو مضاف .

القومِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرةُ على آخره .

فاعلمي : الفاء : حرف اعتراض . **اعلمي** : فعل أمر ، مبني على حذف النون ؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

يُجاوِرُني : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرةُ على آخره . **والنون** : حرفٌ للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره : ((هو)) ، يعود على ((جار)) .

ألاّ : أن : حرف مصدري ناصب . **لا** : نافية لا عمل لها .

يكونَ : فعل مضارع ناقص منصوب بـ ((أن)) ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . والمصدر المؤوّل من ((أن)) وما بعدها في محل رفعٍ ، فاعلٌ للفعل ((ضرّ)) .

له : اللام : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبني على الضم في محل جرٌ بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((يكون)) المقدّم المحذوف .

سترٌ : اسم ((يكون)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظاهرةُ على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ما ضرَّ جاراً ألاّ يكون له سترُ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يابْنَةَ القوم : اعتراضيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

اعلمي : اعتراضية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يجاورني : في محل نصبٍ ، صفةٌ لـ ((جاراً)) ، وهي جملة فعلية .

يكون له سِتْرُ : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

جَاراً : فَعَلاً : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة الصّفة المشبهة . أصله : جَوَرَاً ، تحرّكت الواو بعد فتحٍ ، فقُلبت ألفاً .

يُجَاوِرُنِي : يُفَاعِلُنِي : فعل مضارع ، ماضيه ((جاور)) ، فهو فعل ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحدٌ ، بين الفاء والعين ، والزيادةُ فيه للمشاركة .

قال عبدُ قيسِ بنِ خُفَافٍ البُرْجُمِي * :

١ ـ أجُبَيْــلُ إنَّ أبـاكَ كـارِبَ يومِــهُ ... فإذا دُعيتَ إلى المَكَارمِ فافْعَلِ
٢ ـ أوصيكَ إيصاءَ امرىءٍ لَكَ ناصحٍ ... طَبِنٍ بريْبِ الدَّهرِ غيْرِ مُغَفَّلِ
٣ ـ اللّـهَ فاتَّقِــهِ وأوْفِ بِنَــذْرِهِ ... وإذا حَلَفْـتَ مُمَـارِيـاً فتَحلَّـلِ
٤ ـ واعْلَمْ بأنَّ الضَّيْفَ مُخْبِـرُ أهْلِـهِ ... بِمَبِيْـتِ لَيْلَتِـهِ وإنْ لَمْ يُسْـأَلِ
٥ ـ وَصِلِ المُوَاصِلَ ما صفَا لَكَ وِدُّهُ ... واحذَرْ حِبَـالَ الخائـنِ المُتَبدِّلِ
٦ ـ وإذا تَشَـاجَـرَ فـي فُؤَادِكَ مـرَّةً ... أمْرانِ فاعْمِدْ للأعَفِّ الأجْمَـلِ

* * * *

١ ـ أجُبَيْلُ إنَّ أبَاكَ كارِبَ يومِهِ ... فإذا دُعِيْتَ إلى المَكَارمِ فافْعَلِ

آ ـ إعراب المفردات :

أجُبيلُ : **الهمزة** : أداة نداء . **جُبيلُ** : منادى مفرد علم ، مبنيٌّ على الضمّ في محلّ نصبٍ .

إنَّ : حرفٌ مشبّه بالفعل .

أباكَ : **أبا** : اسم «إنّ» منصوب ، وعلامةُ نصبه الألف ، لأنّه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الفتح في

---

* شاعرٌ جاهلي وسيّد شريف ، وذكر السيوطي أنه إسلاميّ . ينظر شرح اختيارات المفضل بن محمد الضبي : ٣ / ١٥٥٥ ـ ١٥٥٨ وينظر المفضليات : ٣٨٤ القصيدة رقم ١١٦ .

١ ـ جُبيل : يريد : جبيلة .

٢ ـ طَبِن : عالم فطِن .

٣ ـ ممارياً : المماري هو المجادل بشك .

محل جرّ ، مضافٌ إليه .

كارِبَ : فعل ماض ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره : ((هو)) يعود على ((أباك)) .

يومَهُ : يومَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبني على الضمةِ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فإذا : **الفاء** : حرف استئناف . **إذا** : اسم شرط غير جازم ، مبني على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالفعل ((افعل)) .

دُعيتَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول ، مبنيٌّ على السكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محل رفعٍ ، نائب فاعل .

إلى : حرف جرّ .

المكارمِ : اسمٌ مجرور بحرف الجر ((إلى)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((دُعي)) .

فافعل : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **افعل** : فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على آخره . وحُرّك بالكسر لضرورة الروي . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

ب ـ إعراب الجمل :

أجبيلُ : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إنّ أباكَ كاربَ يومَهُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، جواب نداء ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

كارَبَ يومه : في محلّ رفعٍ ، خبر ((إنّ)) . وهي جملة فعليّة صغرى .

إذا دُعيتَ فافعل : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

دُعيتَ : في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملةٌ فعليّة .

افعل : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

جُبَيْلُ : فُعَيْلُ : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين واللام ، جامد يدلّ على ذات . اسم علم مُصَغَّر من ((جَبَل)) .

أباكَ : فَعَاكَ : اسم ثلاثي مجرّد ، جامدٌ يدلّ على ذات . أصله : أَبَوٌ ، حذفت منه الواو على غير قياس . والألف في ((أباكَ)) علامةُ إعراب .

دُعِيْتَ : فُعِلْتَ : فعل ماض مبنيّ للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم ((دَعَا)) ، فهو فعلٌ ثلاثيّ مجرّد ، معتلّ ناقص من الباب الأوّل . أصله : دُعِوْتَ ، وقعت فيه الواو ساكنةً بعد كسرٍ ، فقلبت ياءً .

* * * *

٢ ـ أوصيكَ إيصاءَ امرئٍ لكَ ناصحٍ   طَبِنٍ بريبِ الدّهرِ غيرٍ مُغَفَّلِ

آ ـ إعراب المفردات :

أوصيكَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثِّقل . **والكاف** : ضميرٌ متّصل مبني على الفتح ، في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

إيصاءَ : مفعولٌ مطلق منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

امرئٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

لك : **اللام** : حرف جرٌ . **والكاف** : ضميرٌ متّصل مبنيٌّ على الفتح في محل جرٌ بحرف الجّر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((ناصح)) .

ناصحٍ : صفةٌ لـ ((امرئ)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

طبنٍ : صفةٌ ثانية لـ ((امرئ)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرةُ على آخره .

بريبِ : **الباء** : حرف جرّ . **ريبِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((طبن)) . وهو مضاف .

الدّهرِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

غيرِ : صفةٌ ثالثة لـ ((امرئ)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

مُغفَّلِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أوصيكَ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

أوصيكَ : **أُفْعِلُكَ** : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((أوصى)) ، فهو فعل ثلاثيّ مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادةُ فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : أُؤَوْصيكَ ، حذفت منه الهمزة تخفيفاً ، فصار : أُوصيكَ .

إِيْصَاءَ : إِفْعَالَ : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر ((أوصى)) . أصله : إِوْصَايَ ، وقعت الواو فيه ساكنةً بعد كسرٍ ، فقلبت ياءً ، ووقعت الياء بعد ألف زائدة ، فقلبت همزةً .

طَبِن : فَعِل : اسمٌ ثلاثيّ مجرّد ، مشتق على صيغة الصّفة المشبّهة .

مُغَفَّل : مُفَعَّل : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم المفعول من ((غفّل ، يُغَفِّلُ)) .

* * * *

٣ ـ اللّهَ فاتّقِهِ وأوْفِ بنَذْرِهِ وإذا حلفت مماريًا فتحلّلِ

آ ـ إعراب المفردات :

اللـه : لفظ الجلالة . مفعول به لفعل محذوف يفسّره المذكور ((أسلوب اشتغال)) ، منصوب وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

فاتّقِهِ : **الفاء** : زائدة . **اتّقِهِ** : فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره : ((أنت)) .

وأوفِ : **الواو** : حرف عطف . **أوفِ** : فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

بنذره : **الباء** : حرف جرّ . **نذرِهِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الكسرةِ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أوفِ)) .

وإذا : **الواو** : حرف عطف . **إذا** : اسم شرط غير جازم مبنيّ على السكون ، في محلّ نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالفعل ((تحلّل)) .

حلفتَ : فعل ماض ، مبني على السكون ، لاتّصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متّصل مبني على الفتح في محلّ رفعٍ ، فاعلٌ .

مماريًا : حال من ((التاء)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

فتحلَّلِ : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **تحلَّل** : فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على آخره . وحرّك بالكسر لضرورة الروي . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

ب ـ إعراب الجمل :

اللّهَ مع الفعل المحذوف : استئنافيّة ، لامحلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

اتّقِهِ :.تفسيريّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

أوفِ : معطوفة على جملة ((اتَّقِهِ)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إذا حلفتَ فتحلَّلِ : معطوفة على جملة ((اتّقِهِ)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

حلفتَ : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملةٌ فعليّة .

تحلَّلِ : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

اللّه : **العَلَم** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على وزن ((فِعَال)) بمعنى ((مفعول)) ، من ((أَلِهَ يؤلَه)) . أصله : الإله : حذفت منه الهمزة على غير قياس ، **فالتقى فيه**

مثلان : لامُ الكلمة ولامُ ((ال)) التعريف ، فأدغمت الأولى في الثانية فصار : اللّه ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

اتّقِهِ : افتعِه : فعل أمر ، ماضيه ((اتّقى)) ، فهو فعل ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ، والزيادة فيه للاتخاذ . أصله : اوتَقِهِ ، أُبدلت الواو تاءً ؛ لأنّها وقعت فاءً في ((افتعل)) ، فالتقى مثلان ، الأوّل منهما ساكن ، فأُدغمت الأولى في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب ، وقد حذفت لامه ؛ لأنّه مبنيّ على حذف حرف العلّة .

* * * *

٤ ـ واعلمْ بأنّ الضّيفَ مُخبرُ أهلِهِ بمبيتِ ليلتهِ وإن لم يُسألِ

آ ـ إعراب المفردات :

واعلمْ : الواو : حرف عطف . **اعلمْ** : فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره : ((أنت)) .

بأنّ : الباء : حرف جرّ . **أنّ** : حرف مشبّه بالفعل .

الضّيفَ : اسم ((أنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . والمصدر المؤوّل من ((أنّ)) واسمها وخبرها ، في محلّ جرٍّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((اعلمْ)) .

مخبرُ : خبر ((أنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره . وهو مضاف .

أهلِهِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

بمبيتِ : الباء : حرف جرّ . **مبيتِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((مخبر)) . وهو

مضاف .

ليلتِهِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبني على الكسر في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

وإن : **الواو** : حاليّة . **إن** : وصليّة زائدةٌ للتعميم .

لم : حرف جازم .

يُسألِ : فعل مضارعٌ مبنيّ للمجهول مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . وحُرِّك بالكسر لضرورة الروي .**ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الضّيف)) .

ب ـ إعراب الجمل :

اعلم : معطوفة على جملة ((أوف بنذره)) ، **فهي مثلها** ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

لم يُسأل : في محلّ نصبٍ ، حال من ((الضيف)) ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

اعلَمْ : **افْعَلْ** : فعل أمر ، ماضيه ((علم)) ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، صحيح سالم ، من الباب الرابع .

الضّيْفَ : **الفَعْلَ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على ذات .

مَبِيتِ : **مَفعِلِ** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المكان . أصله : مَبْيِت ، نُقلت حركةُ العين إلى الساكن قبلها ، فأصبحت الكلمة : مَبِيْت .

يُسألِ : **يُفعَلِ** : فعل مضارع مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم : سَأل ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، صحيح مهموز العين ، من الباب الثالث .

* * * *

٥ ـ وَصِلِ المُوَاصِلَ ما صَفا لَكَ ودُّهُ   واحْذَرْ حِبالَ الخَائِنِ المُتَبَدِّلِ

آ ـ إعراب المفردات :

وصِلِ : **الواو** : حرف عطف . **صِلِ** : فعل أمرٍ مبني على السكون الظاهر على آخره ، وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره : ((أنت)) .

المُوَاصِلَ : مفعول بـه منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ما : مصدريّة زمانيّة .

صفا : فعل ماض ، مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والمصدر المؤوّل من ((ما)) وما بعدها ((الفعل والفاعل)) ، في محلّ نصب مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان متعلّق بالفعل ((صِلِ)) .

لكَ : **اللام** : حرف جرّ . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبني على الفتح في محلّ جرٍّ باللام . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((صفا)) .

ودُّهُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمِّ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

واحذرْ : **الواو** : حرف عطف . **احذرْ** : فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

حبالَ : مفعول بـه منصوب ، وعلامـةُ نصبـه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الخائنِ : مضافٌ إليــه مجرور ، وعلامـةُ جرّه الكسرة الظـاهرة علـى آخره .

المتبدّلِ : صفة لـ ((الخائن)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامـةُ جرّه الكسـرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

صِلِ المواصل : معطوفةٌ على جملة ((اتّقِ)) ، فهـي مثلهـا ، لا محـلّ لهـا من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

صفا ودُّهُ : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعـراب ، وهـي جملة فعليّة .

احذرْ : معطوفـة علـى جملـة ((اتّـقِ)) ، فهـي مثلهـا ، لا محـلّ لهـا مـن الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

صِلْ : عِلْ : فعل أمر ، ماضيه ((وصل)) ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، معتـلّ مثال ، من الباب الثاني . أصله : يَوْصِلُ ، وقعت فيه الـواو بيـن يـاء مفتوحـة وكسرة فحذفت .

المُواصِل : المُفاعِل : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، مشـتق على صيغة اسم الفاعل .

صَفَا : فَعَلَ : فعل ماض ثلاثيّ مجرّد ، معتلّ الآخر ، من البـاب الأوّل . أصله : صَفَوَ ، تحرّكت الواو بعد فتحٍ ، فقُلبت ألفاً .

الخائن : الفاعل : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفـٌ واحد ، بين الفاء والعيـن ، مشتق علـى صيغـة اسـم الفاعل . أصله : الخاوِن ، قُلبـت الـواو فيه همـزة ،

لوقوعها بعد ألفٍ زائدة ، وهي عين الكلمة .

* * * *

٦ ـ وإذا تشاجر في فؤادِكَ مرّةً أمران فاعمِدْ للأعفِّ الأجملِ

آ ـ إعراب المفردات :

وإذا : **الواو** : حرف استئناف . **إذا** : اسم شرط غير جازم ، مبني على السكون في محلِّ نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان متعلّق بالفعل ((اعمد)) .

تشاجرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

في : حرف جرّ .

فؤادِك : اسم مجرور بحرف الجر ((في)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيٌّ على الفتحِ في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تشاجرَ)) .

مرّةً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((تشاجر)) .

أمرانِ : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الألف ، لأنّه مثنّى ، والنون عوضٌ من التنوين في الاسم المفرد .

فاعمد : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . اعمدْ : فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ،تقديره ((أنتَ)) .

للأعفِّ : **اللاّم** : حرف جرّ . **الأعفِّ** : اسم مجرور باللام ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((اعمد)) .

الأجملِ : صفة لـ ((الأعفِّ)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إذا تشاجر فاعمد : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

تشاجر : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملةٌ فعلية .

اعمد : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

تَشَاجَرَ : **تَفَاعَلَ** : فعل ماض ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للمشاركة .

أَمْرَانِ : **فَعْلانِ** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، مثنّى ، مفرده : أَمْرُ ، والأمرُ : اسم جامد يدل على معنى .

الأَعَفّ : **الأَفْعَلِ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم التفضيل . أصله : الأَعْفَفُ ، التقى فيه حرفان متماثلان هما الفاءان ، وقبلهما ساكن ، فنقلت حركة الأوّل إلى الساكن قبله ، وأدغم في الثاني ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

* * * *

قالَ عروةُ بنُ حزام * :

١ ـ أَناسِـيـةٌ عَفْـرَاءُ ذِكْـرِيَ بَـعْـدَ مَـا ... تركتُ لَـهـا ذِكْـراً بكُـلِّ مَـكَـانِ؟
٢ ـ تحمَّلْتُ مِنْ عفراءَ ما ليس لِيْ بـهِ ... ولا للجبالِ الراسـيـاتِ ، يـدانِ
٣ ـ أَلِمَّـا علـى عفـراءَ إنَّـكُـمـا غـداً ... بِشَحْطِ النوى والبين مُعْتَرِفَـانِ
٤ ـ متى ترفعا عنِّي القميص تَبَيَّنَـا ... بيَ الضُرُّ مِنْ عفراءَ يـا فَتَيـانِ
٥ ـ وتعتـرفـا لحمـاً قليـلاً وَأَعْظُمَـاً ... رِقَـاقَـاً وقَلْبَـاً دائِـمَ الخَفَـقَـانِ
٦ ـ على كَبِدِي مِنْ حُبِّ عَفْرَاءَ حُرْقَـةٌ ... وَعَيْنَـايَ مِـنْ وَجْدٍ بِهَـا تَكِفَـانِ

* * * *

١ ـ أناسيةٌ عفراءُ ذكريَ بعد ما ... تركتُ لها ذكراً بكلّ مكانِ؟

آ ـ إعراب المفردات :

أناسيةٌ : **الهمزة** : أداة استفهام . **ناسيةٌ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامـة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عفراءُ : فـاعلٌ لاسـم الفـاعل «ناسيةٌ» مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضمـةُ الظاهرة على آخره . وقد أغنى الفاعل عن الخبر .

ذكريَ : مفعول بـه لاسـم الفـاعل «ناسية» منصـوب ، وعلامـةُ نصبـه الفتحـةُ المقدَّرةُ على مـا قبـل يـاء المتـكلِّم ، منـع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسـبـة . وهـو مضـاف . **والياء** : ضميـر متّصـل مبنـيّ علـى الفتحةِ في

---

* من شعراء بني عذرة ، وأحد عشاق العرب المشهورين ، إسلاميٌّ ، عاصر الخليفة معاويةَ بن أبي سفيان رضي الله عنه . ولا يعرف له شعر إلا في محبوبته عفراء . ينظر الخزانة ٣ / ٢١٥ ، والأغاني ٢٤ / ١٤٥ ـ ١٥٨ .

٥ ـ تعترفا : بمعنى تتعرّفا .

محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

بعدَ ما : بعدَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق باسم الفاعل ((ناسية)) . وهو مضاف . **وما** : حرفٌ مصدريّ .

تركْتُ : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك . **والتاء** : ضمير متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ رفعٍ ، فاعلٌ . والمصدر المؤول من ((ما)) و((تركت)) في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

لها : اللام : حرف جر . **و((ها))** : ضميرٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ جرٍّ باللام . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((ترك)) .

ذكراً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بكلِّ : **الباء** : حرف جرّ . **كلِّ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((ترك)) .

مكانٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أناسيةٌ عفراءُ : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

تركتُ ذكراً : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

ناسيةٌ : فاعلةٌ : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، مشتقّ على صيغة اسم الفاعل .

عفْراءُ : فَعْلاءُ : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد ، يدلّ على ذات ، وهو اسم علم منقولٌ من مشتق على صيغة الصّفة المشبّهة .

ذِكْرِي : فِعْلِي : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامدٌ ، يدلّ على معنى ، مصدر .

* * * *

٢ ـ تحمّلْتُ مِنْ عفراءَ ما ليسَ لي بهِ ولا للجبالِ الراسياتِ يدانِ

آ ـ إعراب المفردات :

تحمّلْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متّصلٌ مبني على الضمّ في محلّ رفعٍ ، فاعل .

من : حرف جر .

عفراءَ : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة ؛ لأنّه اسم ممنوع من الصرف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تحمّل)) .

ما : اسمٌ موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به .

ليس : فعل ماضٍ ناقص ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

لي : **اللام** : حرف جرّ . **والياء** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف .

به : **الباء** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الكسر ، في محلّ جرٍّ بالباء . والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((ليس)) المقدّم المحذوف .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

للجبالِ : **اللام** : حرف جرّ . **الجبال** : اسم مجرور باللام ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم .

الراسياتِ : صفة لـ ((الجبال)) مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

يدانِ : اسم ((ليس)) مؤخر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الألف ؛ لأنّه مثنّى ، والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد .

ب ـ إعراب الجمل :

تحمّلْتُ : ابتدائية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ليس لي يدانِ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تحمّلْتُ : **تفعّلْتُ** : فعل ماض ، مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للمبالغة .

للجِبال : **للفِعَال** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((جَبَل)) ، والجبل اسم جامد يدلّ على ذات .

الرّاسِيَات : **الفَاعِلات** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، وهو جمع مؤنّث سالم ، مفرده راسية ، والرّاسية : اسمٌ مشتقٌّ على صيغةِ اسمِ الفاعلِ .

* * * *

٣ ـ أَلِمَّا على عَفْرَاءَ إنَّكُمَا غَدَاً بِشَحْطِ النَّوى والبينِ مُعْتَرِفَانِ

آ ـ إعراب المفردات :

أَلِمَّا : فعل أمر مبنيّ على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

على : حرف جرّ .

عفراءَ : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة ؛ لأنّه اسم ممنوع من الصرف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((ألِمَّا)) .

إنّكما : **إن** : حرف مشبّه بالفعل . **والكاف** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب اسم ((إنّ)) . **والميم** : حرف عماد . **والألف** : حرفٌ للتثنية .

غداً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. متعلّق بالخبر ((معترفانِ)) .

بشحطِ : **الباء** : حرف جرّ . **شحطِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((معترفان)) . وهو مضاف .

النوى : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

والبينِ : **الواو** : حرف عطف . **البينِ** : اسمٌ معطوف على ((النّوى)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

معترفان : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى . والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد .

ب ـ إعراب الجمل :

ألِمّا : استئنافيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إنّكما معترفان : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

ج- الإعراب الصرفي :

أَلِمّا : **افْعِلا** : فعل أمر ، ماضيه ألَمّ ، فهو فعل ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفاء ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : ألْمِمَا ، التقى فيه مثلان ، هما الميمان ، وقبلهما ساكنٌ ، فنقلت حركة الأوّل إلى الساكن قبلها ، وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

النّوى : **الفَعَل** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على معنى ، مصدر . أصله : النَّوَي ، تحرّكت الياء ، بعد فتح فقلبت ألفاً .

مُعْتَرِفَان : **مُفْتَعِلان** : اسم ثلاثيّ ، مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، وهو مثنّى ، مفرده ((معترف)) ، ومعترف : اسمٌ مشتق على صيغة اسم الفاعل .

* * * *

٤ ـ متى ترفعا عنّي القميص تَبَيَّنا بيَ الضُرَّ من عفراءَ يا فَتَيانِ

آ ـ إعراب المفردات :

متى : اسم شرط جازم ، مبنيّ على السكون ، في محلّ نصب ، مفعول فيه ، متعلّق بـ ((تبيّنا)) .

ترفعا : فعل مضارع مجزوم ، فعل الشرط ، وعلامةُ جزمه حذفُ النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

عنّي : **عن** : حرف جرّ . **والياء** : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بـ ((عن)) ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((ترفع)) .

القميصَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تَبيّنا : فعل مضارع مجزوم ، جواب الشرط ، وعلامةُ جزمه حذف النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

بي : **الباء** : حرفُ جرّ . **والياء** : ضميرٌ متّصلٌ مبني على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((الضرّ)) .

الضرَّ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

من : حرف جرّ .

عفراءَ : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة ؛ لأنّه اسم ممنوع من الصرف . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((الضرّ)) .

يا فتيانِ : **يا** : أداة نداء . **فتيانِ** : منادى نكرة مقصودة ، مبنيّ على الألف ؛ لأنّه مثنّى في محلّ نصب . **والنون** : عوضٌ من التنوين في الاسم المفرد .

ب ـ إعراب الجمل :

متى ترفعا تبيّنا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

ترفعا : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

تبيّنا : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يافتيان : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

القَميصَ : الفَعِيلَ : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام . وهو اسم جامد يدلّ على ذات .

تبيّنا : تفعَّلا : فعل مضارع ، أصله : تتبيّنان ، ماضيه : تبَيّن ، فهو فعل ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للمبالغة . أصله : تَتَبيّنَا ، حذفت تاء المضارعة للتخفيف ، والتقى فيه مثلان ، هما الياءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

فَتَيَانِ : فَعَلانِ : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو مثنّى مفرد فتى ، والفتى اسم جامد ، يدلّ على ذات .

* * * *

٥ ـ وتَعْتَرِفَا لَحْماً قَليلاً وَأَعْظُماً رِقَاقاً وقَلْبَاً دائِـمَ الخَفَقَـانِ

آ ـ إعراب المفردات :

وتعترفا (١) : **الواو** : حرف عطف . **تعترفا** : فعل مضارعٌ معطوف على «تبيّنا» ، فهو مجزوم مثله ، وعلامةُ جزمه حذفُ النون لأنّه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محل رفعٍ ، فاعل .

لحماً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

وأعْظُماً : **الواو** : حرف عطف . **أعظماً** : اسم معطوف على «لحماً» ، فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره .

رقاقاً : صفة لـ «أعظماً» منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) معناها : تعرف .

وقلباً : **الواو** : حرف عطف . **قلباً** : اسم معطوف على ((حماً)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

دائمَ : صفة لـ ((قلباً)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الخَفَقَانِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تعترفا : معطوفة على جملة ((تبيّنا)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

تَعْتَرِفَا : **تَفْتَعِلا** : فعل مضارع ، ماضيه ((اعترف)) ، فهو فعل ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء والزيادة فيه جاءت على معنى المجرّد .

أَعْظُمَاً : **أَفْعُلاً** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، وهو جمع تكسير ، مفرده : عظم ، والعظم : اسم جامد ، يدلّ على ذات .

رِقَاقَاً : **فِعَالاً** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : رقيق ، والرّقيقُ : اسم مشتقٌ على صيغة الصّفة المشبَّهة .

* * * *

٦ ـ **على كَبِدِي مِنْ حُبٍّ عَفْرَاءَ حُرْقَــةٌ وَعَيْنَــايَ مِــنْ وَجْدٍ بِهَـا تَكِفَــانِ**

آ ـ إعراب المفردات :

على : حرف جرّ .

كبدِي : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف .

من : حرف جرّ .

حبٍّ : اسم مجرور بحرف الجرّ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((حُرقةٌ)) .

عفراءَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة ؛ لأنّه اسم ممنوع من الصرف .

حُرْقَةٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وعيناي : **الواو** : حرف عطف . **عيناي** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الألف ، لأنّه مثنّى وحذفت النون للإضافة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

من : حرف جرّ .

وجدٍ : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تكفان)) .

بها : **الباء** : حرف جرّ . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالباء . والجار والمجرور متعلّقان بالمصدر ((وجد)) .

تكفانِ : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه ثبوت النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

ب ـ إعراب الجمل :

على كبدِي حرقةٌ : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

عيناي تكفانِ : معطوفةٌ على جملة «على كبدي حرقةٌ» ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

تكفانِ : في محلّ رفعٍ ، خبر ، وهي جملة فعلية صغرى .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

كَبدِي : **فَعِلِي** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد يدلّ على ذات .

عَيْنَايَ : **فَعْلايَ** : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو مثنّى ، مفرده عين ، والعين اسم جامدٌ يدلّ على ذات .

تَكِفَانِ : **تَعِلانِ** : فعل مضارع ، ماضيه : وَكَفَ ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، معتلٌّ مثال ، من الباب الثاني . أصله : تَوْكِفَانِ ، وقعت الواو فيه بين فتحة وكسرة ، فحذفت تخفيفاً .

* * * *

قال عروةُ بن الورد* :

١ ـ أَقِلِّي عليَّ اللَّوْمَ يـا بِنْـتَ مُنْـذِرٍ ونَامي،وإنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْـهـرِي
٢ ـ ذَرِيْنِي وَنَفْسِي،أُمَّ حَسَّـانَ،إنَّنِـي لهـا قَبْـلَ ألاَّ أَمْلِكَ البَيْـعَ مُشْتَـرِي
٣ ـ أَحَادِيْثُ تَبْقَى،والفَتَى غَيْرُ خَالِـدٍ إذا هُوَ أَمْـسَـى هَامَـةً فَـوْقَ صَيِّـرِ
٤ ـ ذَرِيني أُطَوِّفْ فِي البِلادِ لَعَلَّنِـي أُخَلِّيكِ أَوْ أُغنِيكِ عَنْ سُوءِ مَحْضَرِي
٥ ـ فَإنْ فَازَ سَـهمٌ لِلْمَنِيَّـةِ لَـمْ أَكُنْ جَزُوعاً،وهَلْ عَـنْ ذَاكَ مِـنْ مُتَأَخَّـرِ
٦ ـ وَإِنْ فَازَ سَهْمِيَ كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدٍ لَكُـمْ خَلْـفَ أَدْبَـارِ البيُـوتِ وَمَنْظَـرِ

* * * *

١ ـ أَقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يا بِنْـتَ مُنْذِرِ ونامي،وإنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي

آ ـ إعراب المفردات :

أقلّي : فعل أمر ، مبني على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

عليّ : **على** : حرف جرّ . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبني على الفتح في

---

* هو عروة بن الورد العبسي ، شاعرٌ جاهليٌ ، فارس جواد من الصعاليك المعدودين المقدّمين ، كان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم . ينظر جمهرة أشعار العرب : ٢ / ٥٦١ . وينظر : الأصمعيات ص ٣٥ ـ ٣٧ .

١ ـ ابنة منذر : امرأته وهي سلمى التي سباها من كنانة وأعتقها وأولدها أولاده .

٢ ـ أم حسان : كنية امرأته سلمى . البيع ههنا بمعنى الشراء .

٣ ـ الصيّر : القبر .

٤ ـ أخلّيكِ أو أغنيك ، معناه : اموت أو أجد شيئاً فأغنيك .

٥ ـ فاز : ظفر . السهم : معناه ههنا الحظ .

٦ ـ كفكم : أغناكم . أدبار البيوت : مآخيرها .

محل جرٍّ بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أقلّي)) .

اللَّوْمَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يا بنتَ : **يا** : أداة نداء . **بنتَ** : منادى مضاف منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

منذرٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ونامي : **الواو** : حرف عطف . **نامي** : فعل أمر مبني على حذف النّون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محل رفعٍ ، فاعل .

وإن : **الواو** : حرف استئناف . **إنْ** : حرف شرط جازم .

لم : حرف جزم ونفي وقلب .

تشتهي : فعل مضارع مجزوم ، لفظاً بـ ((لم)) ، محلاً بـ ((إن)) ، وعلامةُ جزمه حذفُ النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

النَّوْمَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فاسْهَرِي : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **اسهري** : فعل أمر مبنيّ على حذف النون ، لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

ب ـ إعراب الجمل :

أقلّي اللّومَ : ابتدائية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يا بنتَ منذرٍ : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

نامي : معطوفة على جملة ((أقلّي اللوم)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

إن لم تشتهي فاسهري : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

لم تشتهي : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

اسهري : في محلّ جزم ، جواب شرط ، مقترنة بالفاء ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

أقِلّي : أفْعِلي : فعل أمر ، ماضيه : أقلَّ ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للتعدية . أصله : أَقْلِلِي ، التقى فيه مثلان ، وما قبلهما ساكن ، فنقلت حركة اللام الأولى إلى الساكن قبلها ، فاجتمع مثلان ، أولهما ساكن ، فأُدغم الأوّل في الثاني ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

بِنْتَ : فِعْلَ : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على ذات .

تَشْتَهِي : تَفْتَعِي : فعل مضارع ، ماضيه : اشتهى ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : تَشْتَهِيِيْن ، حذفت النون للجزم ، وحذفت الياء التي هي لام الفعل لالتقاء الساكنين .

* * * *

٢ ـ ذريني ونفسي،أمَّ حسّانَ،إنّني لها قبل ألاّ أملكَ البيعَ مشتري

آ ـ إعراب المفردات :

ذريني : فعل أمر مبني على حذف النون ، لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

والنون حرف للوقاية . **والياء الثانية** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

ونفسي : **الواو** : للمعيّة . **نفسي** : مفعول معه منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

أمّ : منادى مضاف بأداة نداء محذوفة منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

حسّانَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسمٌ ممنوع من الصرف .

إنّني : إنّ : حرف مشبّه بالفعل . والنون حرف للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون ، في محلّ نصبٍ ، اسمها .

لها : **اللام** : حرف جرّ . و((**هاْ**)) : ضميرٌ متّصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ باللام . والجار والمجرور متعلّقان بالخبر المؤخّر ((مشتري)) .

قبلَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بـ ((مشتري)) . وهو مضاف .

ألاّ : **أن** : حرف مصدريّ ناصب . **لا** : نافيةٌ لا عمل لها .

أملكَ : فعل مضارعٌ منصوب بـ ((أن)) ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) . **والمصدر المؤوّل** من ((أنْ)) وما بعدها في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

البيعَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مشتري : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . الأصل فيها ((مشترٍ)) بحذف الياء لأنّه اسم منقوص مرفوع ، وعادت الياء لضرورة الروي .

ب ـ إعراب الجمل :

ذريني : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أمٌّ حسّان : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

إنّني مشتري : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

أملكَ : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

ذَريني : عَلِيني : فعل أمر ، ماضيه : وَذَرَ ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، معتلّ مثال . من الباب الثالث . أصله : اوذريني ، حُذفت الواو حملاً على المضارع ، وحذفت همزة الوصل لعدم الحاجة إليها .

أمٌّ : فُعْلَ : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد يدلّ على ذات . أصله : أُمْمَ ، التقى فيه مثلان ، هما الميمان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثّانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

حَسّانَ : فَعْلانَ : اسمٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفان ، بعد اللام ، جامد يدلّ على ذات ، اسم علم .

* * * *

٣ ـ أَحَاديثَ تَبْقَى والفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ اذا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيِّرِ

آ ـ إعراب المفردات :

أحاديثَ : مفعول به لاسم الفاعل ((مشتري)) ، منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

تبقى : فعلٌ مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((أحاديث)) .

والفتى : الواو : حرف استئناف . **الفتى** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

غيرُ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

خالدٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

إذا : اسم مبنيّ على السكون في محلّ نصب ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق باسم الفاعل ((خالد)) .

هو : ضمير رفع منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفعٍ ، اسمُ ((أمسى)) المحذوف ، الذي يفسّره المذكور .

أمسى : فعلٌ ماض ناقص ، مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر ، واسم ((أمسى)) ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الفتى)) .

هامةً : خبر ((أمسى)) المحذوف منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فوقَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بصفة محذوفة لـ ((هامة)) . وهو مضاف .

صَيِّرِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تبقى : في محل نصب صفة لـ ((أحاديث)) ، وهي جملة فعليّة .

الفتى غيرُ خالدٍ : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

هو مع ((أمسى)) المحذوف : في محلّ جرٍّ ، مضافةٌ إليه ، وهي جملة فعلية .

أمسى هامةً : تفسيريّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

أحَاديثَ : **أفَاعِيلَ** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف متفرّقة ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده : حديث ، والحديث : اسمٌ جامدٌ يدلّ على ذات .

هَامَةٌ : **فَعَلَةٌ** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامدٌ يدلّ على ذات . أصله : هَيَمَةٌ ، تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً .

صَيِّرٍ : **فَيْعِلٍ** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين الفاء والعين ، جامد يدلّ على ذات . أصله : صَيْيِرٍ ، التقى فيه مثلان ، هما الياءان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

* * *

٤ ـ ذَرِيني أُطوِّفْ في البِلادِ لَعَلَّني أُخَلِّيكِ أوْ أُغْنِيكِ عَنْ سُوْءِ مَحْضَرِي

آ ـ إعراب المفردات :

ذريني : فعل أمر مبنيّ على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء الأولى** : ضميرٌ مبني على السكون في محل رفعٍ ،

فاعل . **والنون** : حرف للوقاية . **والياء الثانية** : ضميرٌ متصلٌ مبني على السكون في محلّ نصب ، مفعول به .

أطوفْ : فعل مضارع مجزوم ، جوابِ الطلب ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

في البلاد : **في** : حرف جر . **البلادِ** : اسم مجرور بـ ((**في**)) وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((**أطوّف**)) .

لعلّني : حرف مشبّه بالفعل . **والنون** : حرف للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ . اسم ((**لعلّ**)) .

أخلّيك : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والكاف** : ضميرٌ متّصلٌ مبنيّ على الكسر في محلّ نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

أو : حرف عطف .

أغنيكِ : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبني على الكسر ، في محلّ نصب ، مفعول به . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

عن سوءٍ : **عن** : حرف جرّ . **سوءٍ** : اسمٌ مجرور بحرف الجر ((عن)) ، وعلامةُ جرّه الكسرةالظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أغني)) . وهو مضاف .

محضري : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متّصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ب ـ إعراب الجمل :

ذريني : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أطوفْ : جواب شرط جازم محذوف ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لعلّني أخلّيك : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

أخلّيكِ : في محلّ رفعٍ ، خبر ((لعلّ)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

أغنيكِ : معطوفة على جملة ((أخلّيكِ)) ، فهي مثلها في محلّ رفعٍ ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

أطوّفْ : أفعّلْ : فعل مضارع ، ماضيه : طوّف ، فهو فعل ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للتكثير . أصله : أُطَوْوِفْ : التقى فيه مثلان ، وهما الواوان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

البلاد : الفعال : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللاّم ، وهو جمع تكسير مفرده ((بلد)) ، والبلد اسمٌ جامدٌ يدلّ على ذات .

مَحْضَري : مَفْعَلي : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، وهو اسم جامد يدلّ على معنى ، مصدر ميمي .

* * * *

٥ ـ فإن فاز سـهمٌ للمنيـةِ لم أكنْ جزوعاً،وهل عن ذاك من متأ

آ ـ إعراب المفردات :

فإن : **الفاء** : حرف استئناف . **إن** : حرف شرط جازم .

فاز : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره ، في محلّ ج فعل الشرط .

سهمٌ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

للمنيّةِ : **اللام** : حرف جرّ . **المنية** : اسم مجرور باللام ، وعلامةُ الكسـرة الظاهـرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوف ((سهم)) .

لم : حرف جزم ونفي وقلب .

أكنْ : فعـل مضـارع مجـزوم نـاقـص ، وعلامـــةُ جـــزمه السـ الظاهر علـى آخره . واســـم ((أكـن)) ضميـرٌ مسـتتـرٌ وجوبـاً ، تـقد ((أنـا)) .

جزوعاً : خبر ((أكـن)) منصـوب ، وعلامـةُ نصبه الفتحـة الظـاهرة آخره .

وهل : **الواو** : حرف استئناف . **هل** : حرف استفهام .

عن ذاك : **عن** : حرف جرّ . **ذاك** : **ذا** : اسم إشارة مبنـيّ علـى السـ في محـل جرّ بحـرف الجـرّ ((عـن)) . **والكـاف** : حـرف خطـاب . والـ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف .

من : حرف جرٌ زائد .

متأخَّر : اسم مجرور لفظـاً مرفـوع محـلاً مبتـدأ مؤخـر ، وعلامـةُ الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إن فاز سهم لم أكن جزوعاً : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

فاز سهم : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لم أكن جزوعاً : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

هل عن ذاك من متأخّرٍ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

فَازَ : فَعَلَ : فعل ماض ، ثلاثيّ مجرّد ، معتلّ أجوف ، من الباب الأوّل . أصله : فَوَزَ ، تحرّكتِ الواو بعد فتحٍ فقلبت ألفاً .

المنيّة : الفعيلة : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، جامدٌ يدلّ على ذات . أصله : المَنِيْيَة ، التقى فيه مثلان ، وهما الياءان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

جَزُوعاً : فَعُولاً : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، مشتقٌّ على صيغة مبالغة اسم الفاعل .

مُتأخّر : مُتفعّل : اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف بينها الفاء ، جامد يدل على معنى مصدر ميمي . أصله : مُتَأَخْخَر ، التقى فيه مثلان ، هما الخاءان ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

* * * *

٦ ـ وَإنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدٍ لَكُمْ خَلْفَ أَدْبَارِ الْبُيُوتِ وَمَنْظَرِ

آ ـ إعراب المفردات :

وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .

فازَ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره ، في محلّ جزم ، فعل الشرط .

سهمي : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متّصلٌ مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

كفَّكُم : **كفَّ** : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والكاف** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ في محل نصب ، مفعول به . **والميم** : علامة الجمع . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره «هو» يعود على «السهم» .

عن : حرف جر .

مقاعدٍ : اسم مجرور بـ «عن» ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وحقّه المنع من الصرف ، لكنّ الشاعر صرفه للضرورة الشعرية .

لكم : **اللام** : حرف جرّ . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبني على الضم في محلّ جرٍّ باللام . **والميم** : علامةُ الجمع . والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ «مقاعد» .

خلْفَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بصفة محذوفة لـ «مقاعد» . وهو مضاف .

أدبارِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

البيوتِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ومنظرِ : **الواو** : حرف عطف . **منظر** : اسم معطوف على «البيوت» ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إن فاز سهمي كفكّم : معطوفة على جملة «إن فاز سهم لم أكن جزوعاً » ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

فاز سهمي : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

كفكّم : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

كَفُّكُمْ : **فَعَلَكُمْ** : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، صحيح مضعّف ، من الباب الأوّل . أصله : كَفَفَكُمْ : التقى فيه مثلان متحركان ، هما الفاءان فسكّنت الأولى ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

مَقَاعِدِ : **مَفَاعِلِ** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده : مَقْعَد ، والمقعد اسم مشتق على صيغة اسم المكان .

البُيُوت : **الفُعُول** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده «بيت» ، والبيت اسم جامد يدلّ على ذات .

* * * *

قال محمد بن بشير الخارجيّ * :

١ ـ مــاذا يكلّفُـك الرّوحــاتِ والدّلَجَـــا؟ البرَّ طوراً،وطوراً تركَبُ اللُّجَجَا
٢ ـ كَمْ مِنْ فَتىً قصُرَتْ في الرزقِ خُطْوَتُهُ أَلْفَيْتَهُ بســهام الرّزقِ قــد فَلَجَا
٣ ـ لا تيــأسَـــنَّ،وإنْ طَالَـتْ مطـالبـةٌ إذا استعنتَ بصبرٍ أنْ تَرَى فَرَجا
٤ ـ أَخْلِقْ بذي الصّبرِ أنْ يَحْظَى بِحَاجَتِـهِ وَمُدْمِنِ القَرْعِ للأَبْوَابِ أنْ يَلِجَا
٥ ـ قَـدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ موضعَها فَمَنْ عَلا زَلَقاً عَن غِرَّةٍ زَلِجَا
٦ ـ وَلا يَغُـرَّنْـكَ صَفْـوٌ أنْـتَ شَـــارِبُـهُ فربَّما كـانَ بالتَّكْدِيرِ مُمْتَزِجَـا

* * * *

١ ـ ماذا يُكَلِّفُكَ الرّوحاتِ والدُّلجا؟ البَرَّ طوراً،وطوراً تركب اللُّجَجَا

آ ـ إعراب المفردات :

ماذا : ما : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفعٍ ، مبتـدأ . **ذا :** اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفعٍ ، خبر .

يُكَلِّفُكَ : يُكَلِّفُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والكاف :** ضميرٌ متّصل مبني على الفتح في محلّ نصبٍ ، مفعول به أوّل . **والفاعل :** ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((ذا)) .

---

* شاعر من بني خارجة ... لم يذكر أكثر من ذلك ولم أعثر على ترجمة له .
ينظر الأغاني ١٦ / ١٠٢ والأبيات في شرح ديوان الحماسة ٣ / ١٦٦ ـ ١٦٨ .
١ ـ الرّوحات : ج روحة : السير رواحاً . الدّلج : السير ليلاً .
٤ ـ أخلق بذي الصبر : أي ما أخلقه ، والخليق بالشيء: الجدير ، والمصدر : الخلاقة .
٥ ـ الزّلق : ههنا موضع الزلق . زلج : زلّ .

الرّوحاتِ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامةُ نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم .

والدُّلَجَا : الواو : حرف عطف . **الدُّلَجَا** : اسم معطوف على ((الروحات)) ، فهو مثله منصوب وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

البرّ : مفعول به لفعل محذوف تقدير ((تركب)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

طوراً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((تركب)) المحذوف .

وطوراً : الواو : حرف عطف . **طوراً** : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((تركب)) المذكور .

تركبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

اللُّجَجَا : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ماذا يكلّفك : ابتدائية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

يكلّفك : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

البرّ مع الفعل المحذوف : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تركب اللُّجَجَا : معطوفة على جملة ((البرّ مع الفعل تركب المحذوف)) ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

الرَّوْحَاتِ : الفَعْلاتِ : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع مؤنّث سالم ، مفرده ((روحة)) ، والروحة : اسم جامد ، يدلّ على معنىً ، مصدر مرّة .

الدُّلَجا : الفُعَلا : اسم ثلاثي مجرد ، وهو جمع تكسير ، مفرده : دُلْجَـة ، والدُّلْجَةُ : اسم جامد يدلّ على ذات .

البَرّ : الفَعْلَ : اسم ثلاثيّ مجرد ، جامد يدل على ذات . أصله : البرْرَ ، التقى فيه مثلان ، هما الرّاءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانيـة ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

* * * *

٢ ـ كَمْ مِنْ فَتىً قَصُرَتْ في الرِّزقِ خُطْوَتُهُ ... أَلْفَيْتَـهُ بِسِـهَامِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا

آ ـ إعراب المفردات :

كَمْ : خبريّة للتكثير ، اسمٌ مبنيّ على السكون في محل رفعٍ ، مبتدأ .

من : حرف جر .

فتىً : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرةُ المقدّرة على الألـف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذّر . والجـار والمجـرور متعلّقان بصفة لـ ((كم)) .

قَصُرَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب .

في : حرف جرٍّ .

الرِّزق : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((قصرت)) .

خطوتُـهُ : فاعـل مرفـوع ، وعلامـةُ رفعـه الضمّـة الظاهـرة علـى آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبني على الضمِّ في محلِّ جرٍّ ، مضاف إليه .

ألفَيْتَـهُ : فعـل مـاض مبنـي علـى السـكون لاتصالـه بضمـير رفـعٍ متحـرّك ، **والتـاء** : ضميـرٌ متّصـل مبنـيّ علـى الفتـح فـي محـل رفـعٍ ، فاعل . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ في محل نصب ، مفعـول بـه أوّل .

بسهام : **الباء** : حرف جرّ . **سهامِ** : اسم مجـرور بالبـاء وعلامـةُ جـرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((فلج)) .

الرّزقِ : مضاف إليـه مجرور ، وعلامـةُ جرّه الكسـرة الظـاهرة علـى آخره .

قد فلجا : **قد** : حرف تحقيق . **فلجـا** : فعـل مـاض مبنـي علـى الفتحـة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمـيرٌ مسـتترٌ جـوازاً ، تقديـره ((هـو)) يعـود على ((فتىً)) . **والألف** : حرف إطلاق .

ب ـ إعراب الجمل :

كم من فتىً ألفيته قد فلجا : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهـي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

قصرتْ خُطْوَتُهُ : فـي محلّ جرٍّ ، صفة لـ ((فتىً)) ، وهي جملة فعلية .

ألفيتَـهُ قـد فلجـا : فـي محلّ رفـعٍ ، خبـر لـ ((كم)) . وهـي جملـة ذات اعتبارين فعلية صغرى لما قبلها ، وفعليّة كبرى لما يليها ، ذات وجه واحد .

قد فلجا : في محلّ نصـبٍ ، مفعـول بـه ثا ن لـ ((ألفيتـه)) ، وهـي جملـة فعلية صغرى .

جـ- الإعراب الصرفي :

قَصُرَتْ : فَعُلَتْ : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم ، من الباب الخامس .

الرِّزْقِ : الفِعْلِ : اسم ثلاثي ، وهو اسم جمع ، جامد يدل على ذات .

أَلْفَيْتَهُ : أَفْعَلْتَهُ : فعل ماض ، ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد .

سِهام : فِعَال : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : سَهْمٌ . والسَّهْمُ : اسم جامدٌ يدلّ على ذات .

* * * *

٣ ـ لا تيأسَنَّ ، وإن طالت مطالبةٌ إذا استعنت بصبرٍ أن ترى فرجا

آ ـ إعراب المفردات :

لا : ناهية جازمة .

تيأسَنَّ : فعل مضارع مبنيّ على الفتحة ، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، في محل جزم بـ ((لا)) . **والنون** : نون التوكيد الثقيلة لا محلّ لها من الإعراب . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

وإن : **الواو** : حاليّة . **إن** : وصلية زائدة للتعميم .

طالَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .

مطالبةٌ : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

إذا : اسم مبنيّ على السكون في محل نصبٍ مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالفعل ((تيأسنّ)) .

استعنْتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الفتح في محل رفعٍ ، فاعل .

بصبرٍ : **الباء** : حرف جر . **صبرٍ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((استعان)) .

أن ترى : **أن** : حرف مصدري ناصب . **ترى** : فعل مضارع منصوب بـ ((أن)) ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) . والمصدر المؤول من ((أن)) وما بعدها في محل جرٍّ بحرف جرٍّ محذوف تقديره : ((في)) . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تيأسَنَّ)) .

فَرَجًا : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

لا تيأسنّ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

طالَتْ مطالبةٌ : في محل نصبٍ حال ، وهي جملة فعلية .

استعنْتَ : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملةٌ فعليّة .

ترى فَرَجًا : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

تَيْأسَنَّ : **تَفْعَلَنَّ** : فعل مضارع ، ماضيه : يَئِسَ ، فهو فعل ثلاثيّ مجرد ، معتل مثال يائي ، مهموز ، من الباب الرابع .

إسْتَعَنْتَ : **إسْتَفْعَلْتَ** : فعل ماض ثلاثي مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للطلب . أصله : إسْتَعْوَنْتَ ، أعل حملاً على الماضي المفرد ، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فأصبحت : إسْتَعَوْنْتَ ، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها فصارت : إسْتَعَانْتَ ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين .

تَرَى : تَقَلُ : فعل مضارعٌ ، ماضيه ((رأى)) ، فهو فعل ثلاثي مجرّد معتل ناقص مهموز ، من الباب الثالث . أصله : تَرْأَيُ ، حُذفت الهمزةُ تخفيفاً بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها ، وقُلبت الياءُ ألفاً لتحرّكها ، وانفتاح ما قبلها .

* * * *

٤ ـ **أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ   وَمُدْمِنِ القَرْعِ للأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا**

آ ـ إعراب المفردات :

أَخْلِقْ : فعل ماض جامد لإنشاءالتعجب ، جاء على صورة الأمر ، مبني على السكون الظاهر على آخره .

بذي : **الباء** : حرف جرّ زائد . **ذي** : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً ، فاعل ، وعلامةُ جرّه الياء ، لأنّه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف .

الصبرِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أن يحظى : **أن** : حرف مصدري ناصب . **يحظى** : فعل مضارع منصوب بـ ((أن)) ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((ذي الصّبر)) . والمصدر المؤول من ((أن)) وما بعدها في محل جرٌ بحرف الجرّ المضمر . والجار والمجرور بدل من ((بذي)) .

بحاجتِهِ : **الباء** : حرف جر . **حاجته** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محل جرٌ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يحظى)) .

ومدمنٍ : **الواو** : حرف عطف . **مدمن** : اسم معطوف على ((**ذي**)) فهو مثله ، مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

القرعِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

للأبواب : **اللام** : حرف جرٌ زائد للتقوية . **الأبواب** : اسم مجرورٌ لفظاً منصوب محلاً مفعول به للمصدر ((القرع)) .

أن يلجا : **أن** : حرف مصدري ناصب . **يلجا** : فعل مضارعٌ منصوب بـ ((أن)) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف للإطلاق . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((مدمن)) . والمصدر المؤول من ((أن)) وما بعدها في محلّ جرٌ بحرف الجرّ المضمر . والجار والمجرور بدل من ((بمدمن)) .

ب ـ إعراب الجمل :

أخلق بذي الصبر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يحظى بحاجته : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعرايب ، وهي جملة فعليّة .

يلجا : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

الصَّبْرِ : الفَعْلِ : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر .

يَحْظَى : يَفْعَلُ : فعل مضارع ، ماضيه ((حَظِيَ)) ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل اللام ، من الباب الرابع . أصله : يَحْظَيُ ، تحرّكت الياء ، بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

الأَبْوَابِ : الأَفْعَالِ : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، وهو جمع تكسير ، مفرده باب ، والباب اسم جامد يدلّ على ذات .

يَلِجَ : يَعِلَ : فعل مضارع ، ماضيه ((وَلَجَ)) ، فهو فعل ثلاثي مجرد ، معتل مثال ، من الباب الثاني . أصله : يَوْلِجُ ، وقعت الواو ساكنة بين فتح وكسر ، فحذفت تخفيفاً ، فصار ((يلج)) .

* * * *

٥ ـ قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْضِعَها   فَمَنْ عَلا زَلَقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلِجَا

آ ـ إعراب المفردات :

قَدِّرْ : فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

لِرِجْلِكَ : **اللام** : حرف جرّ . **رجلِكَ** : اسم مجرور باللام ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح في محل جرٍّ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((قدِّرْ)) .

قبلَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الخطوِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

مَوْضِعَها : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((هاْ)) : ضميرٌ متصل مبنيٌ على السكون في محل جرّ مضاف إليه .

فمن : **الفاء** : حرف اعتراض . **من** : اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل رفع ، مبتدأ .

علا : فعل ماض مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

زلقاً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عن : حرف جر .

غِرّةٍ : اسم مجرور بـ ((عن)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((علا)) .

زلّجَا : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره ، في محل جزم . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) . **والألف** : لإشباع حركة الفتح .

ب – إعراب الجمل :

قدّر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

مَن علا زلقاً زلجا : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

جملتا الشرط والجواب : في محل رفعٍ ، خبر للمبتدأ ((من)) .

علا زلقاً : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

زُلَجا : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

قدّرْ : فعل أمر ، ماضيه : قدَّر ، فهو فعل ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للتكثير . أصله : قَدْدِر ، التقى فيه مثلان ، هما الدّالان ، والأولى ساكنة فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

مَوْضِعَهَا : مَفْعِلَهَا : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المكان .

عَلا : فَعَلَ : فعل ماض ثلاثيّ مجرّد ، معتلّ اللام من الباب الأوّل . أصله : عَلَوَ ، تحرّكت الواو بعد فتح فقلبت ألفاً .

* * * *

٦ ـ وَلا يَغُرَّنْكَ صَفْوٌ أَنْتَ شَارِبُهُ فَرُبَّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزِجَا

آ ـ إعراب المفردات :

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : ناهية جازمة .

يَغُرَّنْكَ : فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، في محل جزم بـ ((لا)) . **والنون** : نون التوكيد الخفيفة لا محلّ لها من الإعراب . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتحة في محلّ نصبٍ مفعول به .

صفوٌ : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أنتَ : ضميرُ رفعٍ منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

شاربُهُ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبني على الضمّ في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

فربّما : **الفاء** : حرف استئناف . **ربما** : **ربّ** : حرف جرٍّ شبيه بالزائد معناه التكثير . **وما** : كفّت ((ربّ)) عن العمل .

كان : فعل ماض ناقص ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . واسم ((كان)) ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره : ((هو)) يعود على ((الصفو)) .

بالتكدير : **الباء** : حرف جر . **التكدير** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بـ ((ممتزج)) .

ممتزجا : خبر ((كان)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

لا يَغُرَّنْكَ صفوٌ : معطوفة على جملة ((قدّرْ)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أنت شاربُهُ : في محلّ رفعٍ ، صفة لـ ((صفوٌ)) ، وهي جملة اسميّة .

كان ممتزجا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

يَغُرَّنْكَ : **يَفْعُلَنْكَ** : فعل مضارع ، ماضيه : غرَّ ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، صحيح مضعف اللام ، من الباب الأوّل . أصله : يَغْرُرَنْكَ ، التقى فيه مثلان متحركان هما الرّاءان ، وما قبلهما ساكن ، فنقلت حركة الرّاء

الأولى إلى الساكن قبلها ، وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

التَّكْدِير : التَّفْعِيل : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، جامد يدل على معنى ، مصدر((كدَّر يكدِّر)) .

مَمْتَزِجًا : مُفْتَعِلا : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، مشتق على صيغة اسم الفاعل .

* * * *

قال يحيى بنُ طالبٍ الحنفي :

١ ـ أحَقًّا عِبادَ اللَّهِ أنْ لَسْتُ ناظِراً إلى قَرْقَرَى،يوماً،وأعلامِها الخُضْرِ؟
٢ ـ أقُولُ لمُوسى،والدّموعُ كأنَّها جَداوِلُ ماءٍ في مساربِها تَجْري:
٣ ـ ألا هَلْ لِشَيخٍ وابنِ سِتّينَ حجّة بَكَى طَرَباً نحوَ اليمامةِ مِنْ عُذْرِ؟
٤ ـ كأنَّ فُؤادي كلّما مرَّ راكِبٌ جَناحُ غُرابٍ رامَ نَهْضاً إلى وَكْرِ
٥ ـ فَيَا حُزْنَا ماذا أُجِنُّ مِنَ الهَوَى وَمِنْ مُضْمَرِ الشَّوْقِ الدَّخيلِ إلى حِجْرِ
٦ ـ لعلّ الّذي يَقْضِي الأمورَ بِعِلْمِهِ سَيَصْرِفُنِي يَوْماً إلَيْهَا على قَدْرِ
٧ ـ فتَفْتُرَ عينٌ ما تَمَلُّ مِنَ البُكا وَيَصْحُوَ قَلْبٌ ما يُنَهْنَهُ بالزَّجْرِ

* * * *

١ ـ أحقّاً عبادَ اللّهِ أنْ لَسْتُ ناظِراً إلى قَرْقَرَى،يوماً، وأعلامِها الخُضْرِ؟

آ ـ إعراب المفردات :

أحقّاً : **الهمزة** : حرف استفهام . **حقّاً** : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بخبرٍ مقدم محذوف .

عبادَ : منادى مضاف بأداة نداء محذوفة والتقدير ((ياعبادَ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

اللّهِ : لفظ الجلالة ، مضافٌ إليه مجرور وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أنْ : حرف مشبه بالفعل ، مخففة من الثقيلة . واسمها ضمير محذوف والتقدير : أنّني .

لستُ : فعل ماض ناقص مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . والتاء : ضميرٌ متصل مبني على الضمِّ في محل رفعٍ ، اسم

((ليس)) . والمصدر المؤول من ((أن)) واسمها وخبرها في محل رفعٍ ، مبتدأ مؤخّر .

ناظراً : خبر ((ليس)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إلى : حرف جرّ .

قرقرى : اسم مجرور بـ ((إلى)) ، وعلامةُ جرّه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر ، لأنّه اسم ممنوع من الصرف . والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل ((ناظراً)) .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بـ ((ناظراً)) .

وأعلامِها : **الواو** : حرف عطف . أعلامِها : اسم معطوف على ((قرقرى)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((ها)) : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

الخضرِ : صفة لـ ((أعلامها)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

حقّاً أن لست ناظراً : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

عبادَ اللهِ : اعتراضية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لست ناظراً : في محل رفعٍ ، خبر ((أنْ)) المخففة . وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

حقّاً : فَعْلاً : اسم ثلاثي مجرّد جامد يدلّ على معنى . أصله : حَقْقاً ، التقى فيه مثلان ، هما القافان ، والأوّل منهما ساكن ، فأُدغم في الثاني وهو إدغام صغيرٌ واجب .

أعْلامِها : أفْعَالِها : اسم ثلاثيّ ، مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((عَلَمَ)) ، والعلمُ اسم جامد يدلّ على ذات .

الخُضْرِ : الفُعْلِ : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع تكسير ، مفرده : أخْضَرُ ، والأخضرُ : اسم مشتقّ على صيغة الصّفة المشبّهة .

* * * *

٢ ـ أقُولُ لِمُوسَى،وَالدّمُوعُ كَأَنَّها جَدَاوِلُ ماءٍ في مَسَارِبِها تَجْرِي:

آ ـ إعراب المفردات :

أقولُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل : ضميرٌ مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

لموسى : **اللام** : حرف جر . **موسى** : اسم مجرور باللام ، وعلامةُ جرّه الفتحةُ المقدّرة على الألف بدلاً من الكسرة ؛ لأنّه اسمٌ ممنوع من الصرف . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أقول)) .

والدموعُ : **الواو** : حاليّة . **الدموع** : مبتدأ مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

كأنّها : **كأنّ** : حرف مشبه بالفعل . و((**ها**)) : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محل نصبٍ ، اسم ((كأنّ)) .

جداولُ : خبر ((كأنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

ماءٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

في : حرف جرّ .

مساربها : مساربِ : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((ها)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تجري)) .

تجري : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والفاعل** : ضمير مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((جداول)) .

ب ـ إعراب الجمل :

أقول لموسى : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

الدموعُ كأنها جداولُ ماءٍ : في محل نصبٍ ، حال ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهٍ واحد .

كأنها جداولُ ماءٍ : في محل رفعٍ خبر ، وهي جملة اسمية صغرى .

تجري : في محل رفعٍ صفة لـ ((جداول)) ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

أَقُولُ : أَفْعُلُ : فعل مضارع ، ماضيه : قال ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، معتلّ أجوف ، من الباب الأول . أصله : أَقْوُلُ ، نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصار أَقُولُ .

جَدَاوِلَ : فَعَاوِلُ : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : جَدْوَل ، والجدولُ : اسم جامد يدلّ على ذات ، والواو فيه للإلحاق .

مَسَارِبِها : مَفَاعِلِها : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفـان ، بينهمـا الفـاء ، وهـو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده : مَسْرَب ، والمسـربُ : اسم مشتقٌ على صيغة اسم المكان .

* * * *

٣ ـ ألا هَلْ لِشَيْخٍ وابنِ ستّين حجّةً   بَكَى طَرَباً نَحْوَ اليَمَامةِ مِنْ عُذْرِ؟

آ ـ إعراب المفردات :

ألا : أداة استفتاح وتنبيه .

هل : أداة استفهام .

لشيخٍ : **اللام** : حرف جرّ . **شيخٍ** : اسم مجرور بـاللام ، وعلامـةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبرٍ مقدَّمٍ محذوف .

وابنِ : **الواو** : حرف عطف . **ابنِ** : اسم معطـوف علـى ((شـيخٍ)) ، فهـو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره . وهو مضاف .

ستّينَ : مضـاف إليـه مجرور ، وعلامـةُ جرّه اليـاء لأنّـه ملحـق بجمـع المذّكر السالم . والنون عوضٌ من التنوين في الاسم المفرد .

حجّةً : تمييز منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بكى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورهـا التعذّر . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((شيخ)) .

طرباً : مفعـول لأجلـه منصـوب ، وعلامـةُ نصبـه الفتحـة الظـاهرة علـى آخره .

نحوَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظـاهرة على آخره . متعلّق بـ ((بكى)) . وهو مضاف .

اليمامةِ : مضاف إليـه مجـرور ، وعلامـةُ جـرّه الكسـرةُ الظـاهرة علـى آخره .

من : حرف جرٌّ زائد .

عُذْرٍ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّـاً علـى أنـه مبتدأ ، وعلامـة جـرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

هل لشيخٍ من عُذْرٍ : في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به ، مقول القـول ، وهـي جملة اسميّة .

بكى طرباً : في محلّ جرّ صفة لـ ((شيخ)) ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

شَيْخٍ : **فَعْلٍ** : اسم ثلاثي مجرد ، مشتق على صيغة الصفة المشبّهة .

طَرَباً : **فَعَلاً** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر .

اليَمَامَةِ : **الفَعَالَةِ** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين والـلام ، جامد يدلّ على ذات ، اسم علم .

* * * *

٤ ـ كأنَّ فُؤَادِي كُلَّمَا مَرَّ رَاكِبٌ جَنَاحُ غُرابٍ رَامَ نَهْضاً إلى وَكْرِ

آ ـ إعراب المفردات :

كأنَّ : حرف مشبه بالفعل .

فؤادي : اسم ((كأنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة علـى مـا قبل ياء المتكلم منـع مـن ظهورها اشتغال المحلّ بالحركـة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

كُلَّما : كلَّ : مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بحال محذوفة من ((جناحُ)) . وهو مضاف . **ما** : مصدرية زمانية .

مَرَّ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤوّل من ((ما)) والفعل في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

راكبٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

جناحُ : خبر ((كأنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

غُرابٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

رامَ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((غراب)) .

نَهضاً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إلى وكرٍ : **إلى** : حرف جرّ . **وكرٍ** : اسم مجرور بـ ((إلى)) ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالمصدر ((نهضاً)) .

ب ـ إعراب الجمل :

كأنّ فؤادي جناحُ غُرابٍ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

مَرَّ راكبٌ : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

رام **نهضاً** : في محلّ جرٍّ ، صفةٌ لـ ((غراب)) ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

فُؤَادِي : فُعَالِي : اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلُّ على ذات .

مَرَّ : فَعَلَ : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، مضعف اللام ، من الباب الأوّل . أصله : مَرَرَ ، التقى فيه مثلان متحرّكان ، هما الرّاءان ، فسُكِّنت الأولى ، وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

رَامَ : فَعَلَ : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف ، من الباب الأوّل . أصله : رَوَمَ ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً .

نَهضَاً : فَعْلاً : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد ، يدلّ على معنى ، اسم مصدر .

* * * *

٥ ـ فيا حُزْنَا ماذا أُجِنُّ مِنَ الهوى وَمِنْ مُضْمَرِ الشَّوْقِ الدَّخِيلِ إلى حِجْرِ؟

آ ـ إعراب المفردات :

فيا : الفاء : حرف استئناف . **يا** : أداة نداء .

حُزْنَا : منادى مضاف منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والألف المنقلبة عن ياء المتكلم ضمير متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ جرّ ، مضافٌ إليه .

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون ، في محلّ نصبٍ ، مفعول به مقدّم .

أُجِنُّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

من الهوى : من : حرف جر . **الهوى** : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور

متعلّقان بصفة محذوفة لـ ((ماذا)) .

ومِنْ : الواو : حرف عطف . **من** : حرف جرّ .

مضمرِ : اسم مجرور بـ ((مـن)) ، وعلامـةُ جرّه الكسـرة الظـاهرة على آخره . والجار والمجرور معطوفان على ((من الهوى)) . وهو مضاف .

الشوقِ : مضافٌ إليـه مجرور ، وعلامـةُ جرِّه الكسـرة الظـاهرة على آخره .

الدَّخيلِ : صفة لـ ((الشوق)) ، فهو مثلـه مجرور ، وعلامـةُ جرّه الكسـرة الظاهرة على آخره .

إلى حِجرِ : إلى : حرف جر . **حجرِ** : اسم مجـرور بـ ((إلـى)) ، وعلامـةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((الشوق)) .

ب ـ إعراب الجمل :

يا حُزْنَاً : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ماذا أُجِنُّ : جواب نداء ، استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

أُجِنُّ : أُفْعِلُ : فعل مضارع ، ماضيه ((أَجَنَّ)) ، فهو فعل ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة فيه للتعدية . أصله : أُجْنِنُ ، التقى فيه مثلان متحرّكان وما قبلهما ساكن ، فنقلت حركة النون الأولى إلى الساكن قبلها ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

الهَوَى : الفَعَل : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر . أصله : الهَوَيُ ، تحركت الياء بعد فتحٍ فقلبت ألفاً .

مُضْمَرٍ : **مُفْعَلٍ** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المفعول من : أُضْمِرَ يُضمَرُ .

* * * *

٦ ـ لَعَلّ الّذي يَقْضِي الأُمُورَ بِعِلْمِهِ سَيَصْرِفُنِي يوماً إليها على قَدْرِ

آ ـ إعراب المفردات :

لعلّ : حرف مشبّه بالفعل .

الذي : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، اسم ((لعلّ)) .

يقضي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الذي)) .

الأمورَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بعلمِهِ : **الباء** : حرف جرّ . **علمِهِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبنيّ على الكسرِ في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يقضي)) .

سيصرفني : **السين** : حرف استقبال . **يصرفُنِي** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والنون** : حرف للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ مفعول به . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الذي)) .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((يصرف)) .

إليها : **إلى** : حرف جر . و((**ها**)) : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ بـ ((إلى)) ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((يصرف)) .

على قدرِ : **على** : حرف جر . **قدرِ** : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يصرف)) .

ب ـ إعراب الجمل :

لعلَّ الذي سيصرفني : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

يقضي الأمورَ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

سيصرفني : في محلّ رفعٍ ، خبر ((لعلّ)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

جـ الإعراب الصرفي :

الأُمورَ : **الفُعُولَ** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : أَمْرُ ، والأمرُ : اسم جامد يدلّ على معنى مصدر .

سَيَصْرِفُنِي : سَ**يَفْعُلِنِي** : فعل مضارع ، ماضيه : صَرَفَ ، فهو فعل ثلاثيّ ، مجرد صحيح سالم ، من الباب الثاني .

* * * *

٧ ـ فَتَفْتُرَ عَيْنٌ ما تَمَلُّ مِنَ البُكَا وَيَصْحُوَ قَلْبٌ ما يُنَهْنَهُ بالزَّجْرِ

آ ـ إعراب المفردات :

فتفتـرَ : **الفاء** : فاء السببيّة ، عاطفة . **تفترَ** : فعل مضارع منصوب بـ ((أنْ)) مضمرة وجوباً بعد فاء السببيّة . وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤوّل من ((أن)) المضمرة والفعل معطوفٌ على مصدر متصيَّد مما قبلها ، والتقدير أرجو أن يكون صرفٌ ففتور .

عينٌ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ما : حرف نفي .

تملُّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((عين)) .

مِنَ البُكَا : **من** : حرف جر . **البُكَا** : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((ما تملّ)) .

ويصحوَ : **الواو** : حرف عطف . **يصحوَ** : فعلٌ معطوف على ((يفترَ)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قلبٌ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ما : حرف نفي .

يُنَهْنَهُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((قلب)) .

بالزَّجرِ : **الباء** : حرف جر . **الزجرِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرةُ على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يُنَهْنَهُ)) .

ب ـ إعراب الجمل :

تفترَ عينٌ : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ما تملّ : في محل رفعٍ ، صفةٌ لـ ((عين)) ، وهي جملة فعليّة .

يصحوَ قلبٌ : معطوفةٌ على جملة ((تفتر عين)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة.

يُنَهْنَهُ بالزجرِ : في محل رفع صفة لـ ((قلبٌ)) ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

تَمَلُّ : **تَفْعَلُ** : فعل مضارع ، ماضيه : ملَّ ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم مضعّف اللام ، من الباب الرابع . أصله : تَمْلَلُ ، التقى فيه مثلان متحرّكان هما اللامان وقبلهما ساكن ، فنقلت حركة اللام الأولى إلى الساكن قبلها ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

البُكَا(١) : **الفُعَل** : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدلّ على ذات . أصله : البُكَيُ ، تحرّكت الياء بعد فتحٍ ، فقلبت ألفاً .

* * * *

(١) البُكا : يُقصر ويُمَدّ ، إذا مددتَ أردت الصوتَ مع البكاء ، وإذا قصرتَ أردت الدموعَ وخروجها .

قَالَ الصِّمَّةُ بنُ عَبدِ اللّهِ القُشَيْرِيُّ* :

١ ـ حَنَنْتَ إلى رَيَّا وَنَفْسُكَ باعَدَتْ   مَزَارَكَ مِن رَيَّا وَشَعْبَاكُما معا
٢ ـ فَمَا حَسَنٌ أنْ تَأْتِيَ الأمْرَ طَائِعاً   وَتَجْزَعَ أنْ دَاعِي الصَّبَابَةِ أسْمَعَا
٣ ـ قِفَا وَدِّعَا نَجْداً وَمَنْ حلَّ بالحِمى   وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أنْ يُوَدَّعَا
٤ ـ وَلَمَّا رَأَيْتُ البِشْرَ أعْرَضَ دُونَنَا   وَجَالَتْ بَنَاتُ الشَّوْقِ يَحْنِنَّ نُزَّعا
٥ ـ بَكَتْ عَيْنِيَ اليُسْرى فَلَمَّا زَجَرْتُها   عَنِ الجَهْلِ بَعْدَ الحِلْمِ أسْبَلَتَا مَعَا
٦ ـ بِنَفْسِيَ تِلْكَ الأرْضُ مَا أطْيَبَ الرُّبا   وَمَا أحْسَنَ المُصْطَافَ والمُتَرَبَّعا
٧ ـ تَلَفَّتُّ نَحْوَ الحيِّ حتّى وَجَدْتُنِي   وَجِعْتُ مِنَ الإصْغاءِ لِيتاً وَأخْدَعا
٨ ـ وَأذْكُرُ أيَّامَ الحِمَى ثُمَّ أنْثَنِي   على كَبِدِي مِنْ خَشْيةٍ أنْ تَصَدَّعَا
٩ ـ وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الحِمى بِرَواجِعٍ   إليكَ ، ولكن خَلِّ عينيكَ تَدْمَعَا

* * * *

١ ـ حَنَنْتَ إلى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ   مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَ شَعْبَاكُمَا مَعَا

آ ـ إعراب المفردات :

حننتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، **والتاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح في محل رفعٍ ، فاعل .

---

* أحد شعراء الغزل ، هوي بنت عمّ له يقال لها ريّا ، وقال هذه الأبيات وهو بعيد عن نجد التي فيها الأحبة . ينظر : شرح ديوان الحماسة ٣ / ١٩٦ ـ ١٩٩ .

١ ـ الحنين : تألّم الشوق . ريّا اسم امرأة . المزار : مكان الزيارة .

٣ ـ الحِمى : موضع فيه ماءٌ وكلأٌ يُمنع منه الناس .

٤ ـ البِشْر : جبل . جالت : تحرّكت . بنات الشوق : نوازع كثرة الحنين .

٥ ـ قال : بكت عيني اليسرى ؛ لأنه كان أعوَر ، والعين العوراء لا تدمع .

٧ ـ اللِّيتُ : صفحة العنق وجمعه ألْيَاتٌ . الأخدع : عِرْقٌ في اللِّيت .

إلى ريّا : **إلى** : حرف جر . **ريّا** : اسم مجرور بـ ((إلى)) ، وعلامةُ جرّه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر ، عوضاً عن الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصرف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((حنّ)) .

ونفسك : **الواو** : حالية . **نفسُكَ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبني على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

باعدَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((نفسك)) .

مزارك : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الفتحِ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

من ريّا : **من** : حرف جر . **ريّا** : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ، وهي مقدّرة منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((باعدَتْ)) .

وشعباكما : **الواو** : حالية . **شَعْبَاكُمَا** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الألف لأنّه مثنّى وحذفت النون ؛ لأنه مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبني على الضمّ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . **والميم** : حرف عماد . والألف للتثنية .

معا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بخبر محذوف . وحذف التنوين لضرورة الروي .

ب ـ إعراب الجمل :

حننْتَ إلى ريّا : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

نفسك باعدت : في محلّ نصبٍ ، حال من الضمير في «حننتَ» ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

باعدَتْ : في محلّ رفعٍ ، خبر لـ «نفسُك» ، وهي جملة فعليّة صغرى .

وشعباكما معا : في محلّ نصبٍ ، حال ثانية ، وهي جملة اسميّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

ريّا : فَعْلَى : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على ذات . اسم علم . أصله : رَيْوَى . التقى فيه ياءٌ وواوٌ ، والأولى ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت في الثانية ، فصار : ريًّا ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

بَاعدَتْ : فَاعَلَتْ : فعل ماض ، ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للتعدية .

مَزَارَكَ : مَفْعَلَكَ : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المكان . أصله : مَزْوَرَكَ ، نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها وقلبت ألفاً لتحرّكها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها الآن .

* * * *

٢ ـ فَمَا حسنٌ أنْ تَأْتيَ الأمرَ طائِعاً وتجزعَ أنْ داعي الصَّبَابَةِ أَسْمَعا

آ ـ إعراب المفردات :

فما : الفاء : حرف استئناف . **ما :** نافية لا عمل لها .

حسنٌ : خبرٌ مقدّم مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أن : حرف مصدري ، ناصب .

تأتيَ : فعل مضارعٌ منصوب بـ ((أن)) ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) . والمصدر المؤول من ((أنْ)) والفعل في محلّ رفعٍ ، مبتدأ مؤخّر .

الأمرَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

طائعاً : حال منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وتجزعَ : **الواو** : حرف عطف للمعيّة . **تجزعَ** : فعل مضارعٌ منصوب بـ ((أن)) المضمرة بعد الواو ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره : ((أنت)) . والمصدر المؤوّل معطوف على مصدر متصيّد من الكلام السابق ، والتقدير : لا يكن منك إتيانٌ وجزعٌ .

أن : حرف مشبّه بالفعل ، مخفّفة من الثقيلة . واسم ((أن)) ضمير الشأن المحذوف .

داعي : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . وهو مضاف . والمصدر المؤول من ((أن)) واسمها وخبرها في محلّ جرٍّ بحرف الجر المحذوف ، والتقدير لأن داعي الصبابة ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تجزع)) .

الصبابةِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أسمعا : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((داعي)) .

ب ـ إعراب الجمل :

ما حسنٌ أن تأتي : استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

تأتيَ : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تجزع : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

داعي الصّبابة أسمعَ : في محلّ رفعٍ ، خبر ((أنْ)) المخفّفة ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

أسمعَ : في محلّ رفعٍ ، خبر ((داعي)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

ج ـ الإعراب الصرفي :

حَسَنٌ : **فَعَلٌ** : اسم ثلاثيّ مجرّد . مشتق على صيغة اسم التفضيل ، من ((حَسُنَ ، يَحْسُنُ)) .

طَائِعاً : **فَاعِلاً** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، مشتقّ على صيغة اسم الفاعل . أصله : طاوعاً ، قلبت الواوُ همزةً لوقوعها بعد ألف زائدة وهي عين الكلمة .

أَسْمَعَ : **أَفْعَلَ** : فعل ماض ثلاثي ، مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للمبالغة .

* * * *

٣ ـ قِفا ودِّعا نجداً وَمَنْ حَلَّ بالحِمَى وقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنا أنْ يُوَدَّعا

آ ـ إعراب المفردات :

قِفا : فعل أمر مبنيّ على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

ودّعا : فعل أمر مبنيّ على حذف النون ، لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

نجداً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومَنْ : الواو : حرف عطف . **مَنْ** : اسمٌ موصول ، معطوفٌ على ((نجداً)) ، فهو مثله ، مبنيّ على السكون في محلّ نصب .

حلّ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

بالحمى : الباء : حرف جرٌ . **الحِمَى** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((حلّ)) .

وقلّ : الواو : حرف استئناف . **قلّ** : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .

لنجدٍ : اللام : حرف جرّ . **نجدٍ** : اسم مجرور باللام ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((قلّ)) .

عندنا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٌ ، مضافٌ إليه . والظرف متعلّق بالفعل ((قلّ)) .

أنْ : حرف مصدريٌ ناصب .

يُودّعَا : فعل مضارع مبنيٌ للمجهول منصوب بـ ((أن)) ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) . والمصدر المؤول من ((أنْ)) والفعل في محلّ رفعٍ ، فاعل ((قلّ)) .

ب ـ إعراب الجمل :

قفا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ودّعا نجداً : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

حلّ بالحمى : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

قلّ .. أن يودّعا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يودّعا : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

نَجْدَاً : **فَعْلاً** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد يدلّ على ذات ، اسم علم .

حَلَّ : **فَعَلَ** : فعلٌ ثلاثيّ مجرّد ، صحيح سالم ، مضعّف اللام ، من الباب الأوّل . أصله : حَلَلَ ، التقى فيه مثلان متحرّكان ، فسكنت الأولى منهما ، وأدغمت في الثانية وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

يُوَدَّعَ : **يُفَعَّلَ** : فعل مضارع مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم ((وَدَّعَ)) ، فهو فعل ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : يُوَدْدَعَ ، التقى فيه مثلان ، هما الدالان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

* * * *

٤ ـ ولمّا رَأيْتُ البِشْرَ أعْرَضَ دُونَنَا وَجالَتْ بَنَاتُ الشَّوقِ يَحْنِنَّ نُزَّعَا

آ ـ إعراب المفردات :

ولما : **الواو** : حرف استئناف . **لما** : اسم شرط غير جازم مبنيّ على السكون ، في محل نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالفعل ((بكتْ)) .

رأيتُ : رأى : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . والتاء : ضميرٌ متصل مبني على الضم ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

البِشْرَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

أعْرَضَ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((البِشْرَ)) .

دُونَنَا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٌ ، مضاف إليه . والظرف متعلّق بالفعل ((أعرض)) .

وجالت : **الواو** : حرف عطف . **جالت** : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة ، لا محلّ لها من الإعراب .

بناتُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الشوقِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

يَحْنِنَّ : فعل مضارع مبنيّ على السكون ، لاتصاله بنون النّسْوة . **والنون** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتحة في محل رفعٍ ، فاعل .

نُزَّعَا : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

لمّا رأيتُ ...بكت عيني : استئنافيّة ، لا محلّ لها مـن الإعـراب ، وهـي جملة شرطيّة .

رأيتُ : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

أعرضَ : في محلّ نصب ، حال من ((البشر)) ، وهي جملة فعليّة .

جالتْ بنـاتُ الشوقِ : معطوفة على جملة ((أعرض)) ، فهـي مثلهـا ، فـي محلّ نصب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يَحْنِنَّ : في محلّ نصبٍ ، حال من ((بنـاتُ الشوق)) ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

جَـالَتْ : **فَعَلَتْ** : فعل مـاض ، ثلاثـي مجـرّد ، معتـلٌ أجـوفُ ، مـن البـاب الأوّل . أصلـه : جَـوَلَـتْ ، تحـرّكـت الـواو بعـد فتـحٍ ، فقُلبـت ألفـاً .

بَنَـاتُ : **فَعَاتُ** : اسـم ثلاثـي مجرّد ، ملحقٌ بجمع المؤنّث السـالم ، مفرد ((ابنة)) ، والابنة اسمٌ جامدٌ يدلُّ على ذات . أصله : بَنَوَات ، حذفت منـه الـواو على غير قياس .

يَحْنِنَّ : **يَفْعِلْنَ** : فعل مضـارع ، ماضيه ((حنَّ)) ، فهو فعلٌ ثلاثيّ مجـرّد ، صحيح سالم ، مضعّفُ اللام ، من الباب الثاني . أصله : يحِـنُّ ، فُكَّ الإدغـام لاتّصالـه بنـون النسـوة ، فصـار : يَحْنِنْـنَ ، فـالتقى مثـلان ، همـا النـون الثـانيـة والثـالثـة ، والأولـى منـهمـا سـاكنـة للبنـاء ، فأُدغمـت فـي الثّانيـة .

* * * *

٥ ـ بَكَتْ عَيْنِيَ اليُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتُها   عَنِ الجَهْلِ بعد الحِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعًا

آ ـ إعراب المفردات :

بَكَتْ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة المقدَّرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، منع من ظهورها التعذّر . **والتاء** : تاءُ التأنيث الساكنة حرف لا محلّ له من الإعراب .

عيني : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضّمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغالُ المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه ، وحُرّكت بالفتح لالتقاء الساكنين .

اليُسْرَى : صفة لـ ((عيني)) ، فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

فَلَمَّا : **الفاء** : حرف عطف . **لمّا** : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان متعلّق بالفعل ((أسبلتا)) .

زجرْتُها : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفعٍ ، فاعل . و((**ها**)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

عن الجهلِ : **عن** : حرف جرّ . **الجهلِ** : اسم مجرور بـ ((عن)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((زجر)) .

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((زجر)) . وهو مضاف .

الحلمِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أسبلتا : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . والتاء تاء التأنيث الساكنة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وحرّكت بالفتح لالتقاء الساكنين . **والألف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

معاً : حال منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

بكت عيني : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لمّا زجرتها ... أسبلتا : معطوفة على جملة ((لما رأيت البشر بَكَتْ عيني)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

زجرتُها : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

أسبلتا : جواب شرطٍ غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

بَكَتْ : **فَعَتْ** : فعل ماض ، ثلاثيّ مجرّد ، معتلّ اللام ، من الباب الثاني . أصله : بَكَيْتْ ، تحرّكت الياء بعد فتحٍ ، فقلبت ألفاً ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين .

الجَهْلِ : **الفَعْلِ** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر .

* * * *

٦ ـ بنفسيَ تِلْكَ الأرضُ ما أطْيَبَ الرُّبا وَمَا أحْسَنَ المُصْطَافَ والمُتَرَبَّعَا

آ ـ إعراب المفردات :

بنفسي : الباء : حرف جرّ . **نفسي :** اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء :** ضميرٌ متصل مبني على السكون ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . وحُرِّك بالفتح للضرورة الشعرية . والجار والمجرور متعلّقان بخبرٍ مقدّم محذوف ، والتقدير : تلك الأرضُ مفداةٌ بنفسي .

تِلْكَ : تِ : اسم إشارة مبنيّ على الكسرة في محلّ رفعٍ ، مبتدأ . واللام للبعد ، والكاف للخطاب .

الأرضُ (١) : بدلٌ من اسم الإشارة مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ما : نكرة تامّة بمعنى شيء ، مبنيّة على السكون ، في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

أطيبَ : فعل ماض جامد لإنشاء التعجّب مبنيّ على الفتحةِ الظاهرة على آخره . **والفاعل :** ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((هو)) يعود على ((ما)) .

الرُّبا : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

وما : الواو : حرف عطف . **ما :** نكرة تامّة بمعنى شيء مبنيّة على السكون ، في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

---

(١) يروى : الأرضَ ، على أنّ ((بنفسي)) جار ومجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره ((أفدي)) . واسم الإشارة مفعول به . و((الأرضَ)) : بدلٌ منه .

أحْسَنَ : فعل ماض جامدٌ لإنشاء التعجب مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((هو)) يعود على ((ما)) .

المصطافَ : مفعول به منصوب ، وعلامـةُ نصبه الفتحـةُ الظـاهرة على آخره .

والمتربَّعا : **الواو** : حرف عطف . **المُتَرَبَّعا** : اسـم معطـوف على ((المصطاف)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامـةُ نصبه الفتحة الظـاهرة على آخره . **والألف** : لإشباع حركة الفتح .

ب ـ إعراب الجمل :

بنفسي تلك الأرضُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملـة اسميّة .

ما أطيبَ : استئنافيّة ، لا محـلّ لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملـة اسـميّة كبرى ذات وجهين .

أطيبَ الرُّبا : في محلّ رفعٍ ، خبر ((ما)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

ما أحسن المصطافَ : معطوفـة على جملـة ((مـا أطيب الرُّبـا)) ، فهـي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة كبرى ذاتُ وجهين .

أحسنَ المصطافَ : فـي محـلّ رفـعٍ ، خبـر ((مـا)) ، وهـي جملـة فعليّـة صغرى .

ج ـ الإعراب الصرفي :

الرُّبا : **الفُعَل** : اسم ثلاثـيّ مجـرّد ، وهـو جمـع تكسـير ، مفـرده ربـوة ، والرّبوة اسم جامدٌ يدلّ على ذات . أصله : الرُّبَوُ ، تحرّكـت الـواو بعـد فتـحٍ ، فقلبت ألفاً .

المُصطافَ : **المُفْتَعَل** : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، وهو جامدٌ يدلّ على معنى ، مصدر اصطافَ يصطافُ . أصله : المُصتَيَفَ ، تحرّكت الياء بعد فتح ، فقلبت ألفاً ، فصار المصتاف ، أبدلت التاء طاءً لأنّها تاء ((مفتعل)) والفاء صاد .

* * * *

٧ ـ تلفّتُّ نحوَ الحيِّ حتى وجدتُني وَجِعْتُ من الإصغاء ليتاً وأخدعا

آ ـ إعراب المفردات :

تلفّتُّ : فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

نحوَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((تلفّتُّ)) . وهو مضاف .

الحيِّ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

حتى : حرف غاية وابتداء .

وجدتُنِي(١) : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرك . **والتاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الضمّ في محلّ رفعٍ فاعل . **والنون** : حرفٌ للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به أول.

وَجِعتُ : فعل ماض مبنيّ على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الضمّ في محلّ رفعٍ ، فاعل .

من الإصغاءِ : **من** : حرف جرّ . **الإصغاءِ** : اسم مجرور بـ ((من)) ،

---

(١) الأصل ألاّ يكون الفاعل والمفعول ضميرين لمسمى واحد ، إلا في أفعال القلوب ، والفعل ((وجد)) من تلك الأفعال .

وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـالفعل ((وجع)) .

ليتاً : تمييز منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

وأخدعا : **الواو** : حرف عطف . **أخدعا** : اسم معطوفٌ على ((ليتاً)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تلفّتُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

وجدتُني وجعتُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّةٌ كبرى ذات وجه واحد .

وجعتُ : في محلّ نصبٍ ، مفعول به ثان ، وهي جملةٌ فعليّةٌ صغرى .

جـ الإعراب الصرفي :

تلفّتُ : **تفَعّلْتُ** : فعل ماض ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ، والزيادة للمبالغة . أصله : تَلَفْفَتْتُ ، التقى فيه مثلان هما الفاءان ، والأولى ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب . ثمّ التقى فيه مثلان هما التاءان ، الأولى منهما لام الكلمة ، والثانية تاء الفاعل ، وسُكّنت التاء الأولى للبناء ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

* * * *

٨ ـ وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الحِمَى ثم أَنْثَنِي   على كَبِدِي مِنْ خشيةٍ أَنْ تَصَدَّعَا

آ ـ **إعراب المفردات :**

وأذكرُ : الواو : حرف استئناف . **أذكرُ** : فعلٌ مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

أيّامَ : مفعولٌ به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الحِمَى : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

ثمّ : حرف عطف .

أنثني : فعل مضارعٌ معطوف على ((أذكر)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

على كبدي : **على** : حرف جر . **كبدي** : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أنثني)) .

من خشيةٍ : **من** : حرف جرّ . **خشيةٍ** : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أنثني)) .

أنْ : حرف مصدريٌّ ناصب .

تصدّعا : فعل مضارع منصوبٌ بـ ((أن)) ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . **والألف** : لإشباع الحركة . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ،

تقديره ((هي)) يعود علـى ((كبدي)) . والمصـدر المؤوّل مـن ((أن)) والفعل في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ المحذوف . والجـار والمجـرور متعلّقـان بـ ((خشيةٍ)) ، والتقدير من خشيةٍ من التصدّع .

ب ـ إعراب الجمل :

أذكرُ أيّام الحمى : استئنافيّة ، لا محلّ لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملـة فعليّة .

أنثني على كبدي : معطوفة على جملة ((أذكر أيّام الحمى)) فهـي مثلهـا ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تصدّعا : صلة الموصول الحرفي ، لا محـلّ لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملةٌ فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

أيّامَ : أفْعالَ : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهمـا الفـاء والعيـن ، وهـو جمع تكسير ، مفرده ((يوم)) ، واليـوم : اسمٌ جـامد يـدلّ علـى ذات . أصلـه : أيْوَام ، التقى فيه متقاربان ، هما الياء والواو ، والأولى سـاكنة ، فقلبـت الـواو ياءً ، وأدغمت في الياء الأولى ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

أنْثَنِي : أنْفَعِلُ : فعل مضارع ، ماضيه ((انثنى)) ، فهو فعلٌ ثلاثيّ ، مزيـدٌ فيه حرفان ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للمطاوعة . أصله : أَنْثَنِيُ ، سُكّنتِ اليـاء لثقل ظهور الضمّة عليها .

تَصَدَّعَ : تَفَعَّلَ : فعل مضارع ، حذف منه حرف المضارعة ، ماضيه ((تصدّعَ)) ، فهو فعـل ثلاثـيّ ، مزيـدٌ فيـه حرفـان بينهمـا الفـاء ، والزيـادة فيـه للمطاوعـة . أصلـه : تَصَدْدَعَ ، التقـى فيه مثـلان ، همـا الـدّالانِ ، والأولـى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

* * * *

٩ ـ ولَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ إِلَيْكَ ، ولَكِنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

آ ـ إعراب المفردات :

وليست : **الواو** : حرف استئناف . **ليسَتْ** : فعل ماض ناقص ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة ، لا محلّ لها من الإعراب .

عشيّاتُ : اسم «ليس» مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الحِمَى : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر .

برواجعٍ (١) : **الباء** : حرف جرّ زائد . **رواجعٍ** : خبرُ «ليس» ، مجرور لفظاً منصوبٌ محلاً وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

إليكَ : **إلى** : حرف جر . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتحة في محلّ جرٍّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ «رواجع» .

ولكن : **الواو** : حرف استئناف . **لكن** : حرف استدراك .

خَلِّ : فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلّة من آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره : «أنت» .

عينيكَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الياء لأنّه مثنّى ، وحذفت النون للإضافة . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

تدمعا : فعل مضارع مجزوم ، جواب الطلب ، وعلامةُ جزمه حذف

---

(١) رواجع : اسم ممنوع من الصرف لأنه جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، لكنّ الشاعر صرفه للضرورة الشعريّة .

النون لأنّه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

ب ـ إعراب الجمل :

ليست عشيّاتُ الحمى برواجع : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

خلّ عينيك : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

تدمعا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، جواب الطلب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

عَشيّات : **فعيلات** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع مؤنّث سالم ، مفرده «عشيّة» ، والعشيّة اسم جامد يدلّ على ذات . أصله : عَشيْوَات ، التقى فيه متقاربان ، هما الياء والواو ، والأول منهما ساكنة ، فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الأولى في الأخرى ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

رَوَاجع : **فَوَاعِل** : اسم ثلاثيّ ، مزيدٌ فيه حرفان ، بين الفاء والعين ، وهو جمع تكسير ، على صيغة منتهى الجموع ، مفرده «راجعة» والرّاجعة اسم مشتقّ على صيغة اسم الفاعل .

خَلّ : **فَعّ** : فعل أمر ، ماضيه «خلّى» ، فهو فعل ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : خَلّي ، حذفت الياء لأنّه فعل أمر .

* * * *

قال جميل بثينة* :

١ - خَليلَيَّ ، هَلْ فـي نظـرةٍ بعد تَوْبَـةٍ أُدَاوي بها قلبـيْ عَلـيَّ ، فُجُورُ؟
٢ - إلى رُجَّحِ الأكفالِ هِيْفٍ خُصُورُهَـا عِـذَابِ الثَّنـايـا ريقُهُـنَّ طَهُـورُ
٣ - وَإنّي إذا ما الرِّيحُ يَوْمَـاً تَنَسَّـمَتْ شَآمِيَّـةً ، عـاد الـعِظـامَ فُتُـورُ
٤ - ألا يا غُرابَ البَيْنِ لَوْنُكَ شَـاحِبٌ وأَنْـتَ بِرَوْعَـاتِ الفِـراقِ جَدِيـرُ
٥ - فَإنْ كَانَ حَقّاً ما تقول فَـأَصْبَحَتْ هُمُومُكَ شَـتّى والجَنَـاحُ كَسِـيـرُ
٦ - وَدُرْتَ بِـأَعْـداءِ حَبِيْبُـكَ فيـهِـمْ كَمَا ، قد تَـرَاني ، بِالحَبِيْبِ أَدُورُ
٧ - وَكَيْـفَ بِـأَعْـدَاءٍ كـأنَّ عُيُـونَـهُـمْ إذا حانَ إتْيَاني ، بُثَيْنَـةَ ، عُـورُ
٨ - فَإنّي ، وَإنْ أَصْبَحْتُ بالحُبِّ عَالِمَـاً عَلَى مـا بِعَيْنِيْ مِنْ قَذَىً ، لَخَبِيْـرُ

* * * *

١ - خليليَّ ، هل فيْ نظرةٍ بعد توبةٍ أداوي بها قلبي عليّ ، فجور؟

آ - إعراب المفردات :

خليليَّ : منـادى مضـاف بـأداة نـداء محذوفـة ، والتقدير : يـا خليلـيَّ ، منصـوب ، وعلامـةُ نصبـه اليـاء لأنّـه مثنّـى ، وحذفـت النـون لأنـه مضـاف ، **والياء الثانية** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون فـي محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وحُرِّك بالفتح لالتقاء الساكنين .

---

* جَميلُ بن عَبْد الله بنُ مَعْمرٍ ، من بني عذرة وأحد عشاق العرب المشهورين . صنّفه ابن سلام في الطبقة السادسة من الإسلاميين ، توفّي جميل حوالي (٨٢ هـ) . ينظر : شرح شواهد المغني : ٩٩/١ والديوان ص ٥ ـ ٩ ، والخزانة ٣٩٦/١ . والأبيات مثبتة في الديوان ص ٩٣ ـ ٩٤ .

٢ ـ رجّح : ممتلئة . الأكفال : ج كفل وهو العجز أو الرّدف . الثنايا : أسنان مقدم الفم .

٣ ـ شآميّة : هابّة من الشام .

هل : حرف استفهام .

في نظرةٍ : **في** : حرف جرّ . **نظرةٍ** : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامة جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف للمبتدأ المؤخّر ((فجورُ)) .

بعدَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بصفة محذوفة لـ ((نظرةٍ)) . وهو مضاف .

توبةَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصرف .

أداوي : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

بها : **الباء** : حرف جرّ . و((**ها**)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٌّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أداوي)) .

قلبي : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٌّ ، مضافٌ إليه .

عليَّ : **على** : حرف جر . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٌّ بحرف الجرّ ، وحُرّك بالفتح لالتقاء الساكنين . والجار والمجرور متعلّقان بحالٍ محذوفة من ((فجور)) .

فجورُ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

خليليّ : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

هل في نظرةٍ فجورُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

أداوي بها قلبي : في محلّ جرٍّ ، صفة لـ ((نظرة)) ، وهي جملة فعلية .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

خَلِيلَيَّ : **فَعِيلَيَّ** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، وهو مثنّى ، مفرده ((خليل)) ، والخليل : اسمٌ جامدٌ يدل على ذات ، منقولٌ من مشتق على صيغة الصّفة المشبّهة .

نَظْرَةٍ : **فَعْلَةٍ** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر مرّة .

أُدَاوِيْ : **أُفَاعِلُ** : فعل مضارع ، ماضيه ((داوى)) ، فهو فعلٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : أُدَاوِيُ ، سُكِّنتِ الياء لثقل ظهور الضمّة عليها .

فُجُوْرُ : **فُعُولُ** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلُّ على معنى ، مصدر .

* * * *

٢ ـ إلى رُجَّحِ الأكفالِ هيفٍ خُصُورُها عِذابِ الثَّنايا ريقُهنَّ طَهُورُ

آ ـ إعراب المفردات :

إلى رجّح : **إلى** : حرف جرّ . **رجّحٍ** : اسم مجرور بـ ((إلى)) ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان ((نظرةٍ)) .

الأكفالِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

هيفٍ : صفة لـ ((رجّح)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

خصورُها : فاعل للصفة المشبهة ((هيف)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((ها)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

عذابٍ : صفة ثانية لـ ((رجّح)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الثّنايا : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

ريقُهُنَّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والنون للنسوة .

طهورُ : خبر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ريقُهنَّ طهورُ : في محلّ جرٍّ ، صفة ثالثة لـ ((رجّح)) وهي جملة اسميّة .

جـ الإعراب الصرفي :

رُجَّحِ : **فُعَّلٍ** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((راجحة)) ، وهو جمع سماعي ، والقياس ((رواجح)) أو

((راجحات)) . والرّاجحةُ : اسم مشتقّ على صيغة اسم الفاعل من ((رَجَحَ يَرجُح)) .

هِيفٍ : فُعْلٍ : اسم ثلاثيّ مجرّد ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((أهيف)) مؤنّث ((هيفاء)) ، أصله : هُيْفٍ ، قلبت ضمّة الفاء كسرةً لمناسبة الياء .

عِذَابِ : فِعَالِ : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((عَذْب)) ، والعذْبُ : اسم مشتقّ على صيغة الصّفة المشبهة من عَذُبَ يَعذُبُ .

الثَّنَايَا : الفَعَائِل : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده ((ثنيّة)) ، والثنيّةُ اسم جامد يدلّ على ذات منقول من مشتق على صيغة ((فعيلة)) بمعنى ((مفعولة)) من ((ثُنِيَ يُثْنَى)) . أصله : ثنايِيُ ، وقعت الياء الأولى بعد ألف منتهى الجموع ، وهي في المفرد حرفُ مدٍّ زائد ، فأُبدلت همزةً ((ثنائيُ)) ، وحرّكت بالكسر ، لالتقاء الساكنين ، قلبت كسرةُ الهمزةِ فتحةً للتخفيف ، وقُلبت الياء الثانية ألفاً لتحرّكها بعد فتح ، فأصبحت ثناءَا ، وقعت الهمزة بين ألفين ، فأبدلت ياءً : ثَنَايَا .

* * * *

٣ ـ وَإنّي إذا ما الرِّيحُ يَوْمَاً تَنَسَّمَتْ شَـآمِيَّةً عـادَ العِظامُ فُتُـورُ

آ ـ إعراب المفردات :

وإنّي : الواو : حرف استئناف . **إنّي** : حرفٌ مشبّه بالفعل . والياء ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، اسمُ ((إنّ)) .

إذا : اسم شرط غير جازم ، مبنيّ على السكون ، في محل نصبٍ مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالفعل ((عادَ)) .

ما : زائدة .

الرِّيحُ : فاعلٌ لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل المحذوف ((تنسّمتْ)) .

تنسَّمَتْ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((الريح)) .

شآميةً : حال منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عادَ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .

العظامَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فتورُ : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إنّي إذا ما الرِّيحُ تنسَّمَتْ عاد فتورُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة كبرى ذاتُ وجهين .

إذا ما الرّيح تنسَّمَتْ عاد فتور : في محلّ رفع ، خبر ((إنّ)) ، وهي جملة شرطيّة .

الرّيحُ مع الفعل المحذوف : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

تنسَّمَتْ : تفسيريّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

عادَ فتورُ : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

الرِّيحُ : **الفِعْلُ** : اسمٌ ثلاثيٌّ مجرّد ، جامد يدلّ على ذات . أصله : الرِّوْحُ ، وقعت الواو ساكنة بعد كسرٍ فقُلبت ياءً .

تنسَّمَتْ : **تَفَعَّلَتْ** : فعل ماض ، ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة للمطاوعة .

فُتُورُ : **فُعُولُ** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين واللاّم ، جامد يدلّ على معنى .

* * * *

٤ ـ أَلا يا غُرابَ البَيْنِ لَوْنُكَ شَاحِبٌ   وَأَنْتَ بِرَوْعَاتِ الفِرَاقِ جديرُ

آ ـ إعراب المفردات :

ألا : أداة استفتاح وتنبيه .

يا غرابَ : **يا** : أداة نداء . **غرابَ** : منادى مضاف منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

البينِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

لَوْنُكَ : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

شاحبٌ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وأنتَ : **الواو** : حرف عطف . **أنت** : ضمير رفع منفصل مبنيّ على الفتح ، في محل رفعٍ ، مبتدأ .

بروعاتِ : الباء : حرف جرّ . **روعاتِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالخبر ((جديرُ)) . وهو مضاف .

الفراقِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

جديرٌ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

يا غرابَ البينِ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لونُكَ شاحبٌ : استئنافيّة ، جواب نداء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

أنتَ جديرٌ : معطوفة على جملة ((لونك شاحب)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

غُرابَ : **فُعَالَ** : اسم ثلاثيّ ، مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامدٌ يدلُّ على ذات .

رَوْعَاتِ : **فَعْلاتِ** : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع مؤنّث سالم ، مفرده ((روعة)) والرّوعةُ : اسم جامد يدلّ على معنى ، مصدر مرّة .

الفِراقِ : **الفِعَالِ** : اسم ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرف واحدٌ بين العين واللام ، جامد يدلُّ على معنى ، مصدر .

* * * *

٥ ـ فَإِنْ كَانَ حَقّاً ما تَقُولُ فَأَصْبَحَتْ   هُمُومُكَ شَتَّى ، والجَنَاحُ كَسِيرُ

آ ـ **إعراب المفردات :**

فإن : **الفاء** : حرف استئناف . **إن** : حرفُ شرط جازم .

كانَ : فعلٌ ماض ناقص ، مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . في محلّ جزم ، فعل الشرط .

حَقّاً : خبر ((كان)) مقدّم منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ما : اسمٌ موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، اسم ((كانَ)) .

تقولُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

فأصبحت (١) : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **أصبحت** : فعلٌ ماض ناقص مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب .

هُمُومُكَ : اسم ((أصبح)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

شتّى : خبر ((أصبح)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

والجناحُ : **الواو** : حالية . **الجناحُ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

---

(١) يقدّر النحويّون ((قد)) محذوفة ليصح ارتباط جواب الشرط الماضي المثبت المتصرّف بالفاء الرابطة .

كسيرٌ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إن كان حقّاً ما تقولُ فأصبحت همومك شتّى : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

كان حقّاً ما تقولُ : جملة الشرط غير الظرفي لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تقول : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أصبحت همومك شتّى : في محلّ جزمٍ ، جواب شرط جازم ، مقترنة بالفاء وهي جملة فعليّة .

الجناحُ كسيرُ : في محلّ نصبٍ ، حال من الكاف في ((همومك)) .

ج- الإعراب الصرفي :

هُمُومُكَ : **فُعُولك** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((همٌّ)) ، والهمُّ : اسم جامدٌ يدلّ على ذات ، منقول من مصدر .

الجَنَاحُ : **الفَعَالُ** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على ذات .

كَسِيرُ : **فَعِيلُ** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللّام ، مشتق على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) من كُسِرَ يُكْسَرُ .

* * * *

٦ ـ ودُرْتَ بأعداءٍ ، حَبِيبُكَ فيهِم   كمَا ، قَدْ تَرَانِي بالحَبِيبِ أدُورُ

آ ـ إعراب المفردات :

ودُرْتَ : **الواو** : حرف عطف . **دُرْتَ** : فعلٌ ماض مبنيّ على السكون لاتّصاله بضمير رفعٍ متحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

بأعداءٍ : **الباء** : حرفُ جرٍّ . **أعداءٍ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((دار)) .

حبيبُكَ : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فيهم : **في** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ . **والميم** : علامةُ الجمع . والجار والمجرور متعلّقان بخبرٍ محذوف .

كما : الكاف اسم بمعنى ((مثل)) مبنيّ على الفتح في محلّ نصبٍ ، مفعول مطلق ، نائب عن المصدر . وهو مضاف . **ما** : حرفٌ مصدريّ .

قد : حرف تحقيق .

تراني : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . **والنون** : حرفٌ للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيٌّ على السكون ، في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

بالحبيبِ : **الباء** : حرفُ جرّ . **الحبيبِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان **بالفعل** ((أدورُ)) .

أدور : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) . والمصدر المؤول من ((ما)) و((أدور)) في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ب ـ إعراب الجمل :

دُرْتَ بأعداءٍ : معطوفة على جملة ((**أصبحت همومُكَ شتّى**)) ، فهي مثلها ، في محل جزم ، وهي جملة فعليّة .

حبيبُكَ فيهم : في محلّ جرٍّ ، صفةٌ لـ ((أعداء)) ، وهي جملة اسميّة .

قد تراني : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أدورُ : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

دُرْتَ : **فُلْتَ** : فعل ماض ، ثلاثيّ مجرّد ، معتلٌّ أجوف من الباب الأوّل . أصله : دَوَرَ ، تحرّكت الواو بعد فتحٍ ، فقُلبت ألفاً ، وحذفت لالتقاء الساكنين ، وضُمّت الفاء للدلالة على الواو المحذوفة .

أعْدَاءٍ : **أفْعَالٍ** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرد ((عدو)) ، والعدو : اسم جامدٌ يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل من عَدَا يَعْدُو . أصله : أعْدَاوٍ ، وقعت الواو متطرّفة بعد ألف زائدة فقُلبت همزة .

الحَبِيب : **الفَعِيل** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، مشتقّ على صيغة ((فعيل)) التي بمعنى ((مفعول)) ، من الفعل حُبَّ يُحَبُّ .

* * * *

٧ ـ وكيف بأعداءٍ كأنّ عيونهم   إذا حانَ إتياني بثينةَ ، عورُ؟

آ ـ إعراب المفردات :

وكيفَ : **الواو** : حرف استئناف . **كيف** : اسم استفهام مبنيّ على الفتحةِ في محلّ رفعٍ ، خبرٌ مقدّم ، للمبتدأ ((أعداء)) .

بأعداءٍ : **الباء** : حرف جرّ زائد . **أعداءٍ** : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، مبتدأ ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

كأنّ : حرفٌ مشبّه بالفعل .

عيونهم : اسم ((كأنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . **والميم** : علامة الجمع .

إذا : اسم مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بحال محذوفة من ((عور)) .

حانَ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .

إتياني : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدرّة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٌ ، مضافٌ إليه .

بثينةَ : مفعول به للمصدر ((إتيان)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عورُ : خبر ((كأنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

كيف بـأعداءٍ : اسـتئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

كأن عيونهم عُورُ : في محلّ جرٍّ صفة لـ ((أعداء)) ، وهي جملة اسميّة .

حان إتياني بثينة : في محلّ جرٍّ ، مضافةٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

إتْيَانِي : فِعْلانِي : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر أتى يأتي .

عُوْرٌ : فُعْلٌ : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع تكسير ، مفرده : أعور ، والأعور : اسم مشتق على صيغة الصفة المشبهة .

بُثَيْنَةَ : فُعَيْلَةَ : مصغر ((بَثْنَة)) ، فهو اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد ، يدل على ذات .

* * * *

٨ ـ فإنّي وإن أصبحتُ بالحبِّ عالماً على ما بعيني من قذىً ، لخبيرُ

آ ـ إعراب المفردات :

فإني : الفاء : حرف استئناف . **إنّ** : حرف مشبه بالفعل . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ((إن)) .

وإنْ : الواو : حالية . **إن** : وصلية زائدة للتعميم .

أصبحت : فعل ماضٍ ناقص ، مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفعٍ ، اسم ((أصبح)) .

بالحب : **الباء** : حرف جر . **الحبّ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بـ ((عالماً)) .

عالماً : خبر ((أصبح)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

على : حرف جر .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر ((خبير)) .

بعيني : **الباء** : حرف جر . **عيني** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل في محل جرٍّ ، مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره ((يوجد)) .

من : حرف جر .

قذىً : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين ، منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من ((ما)) .

لخبير : **اللام** : لام الابتداء المزحلقة . **خبير** : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إنّي لخبير : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

أصبحت عالماً : في محل نصبٍ ، حال من اسم ((إن)) . وهي جملة فعليّة .

بعيني مع الفعل المحذوف : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

عالماً : فاعلاً : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من : عَلِمَ يَعْلَمُ .

قذىً : فَعَىً : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدل على ذات . أصله : قَذَيٌ ، تحرّكت الياء بعد فتح فقلبت ألفاً ، وحُذفت بعد التنوين ؛ لالتقاء الساكنين .

* * * *

قال السَّمَوْءَلُ بنُ عادياء* :

١ ـ إذا المرءُ لم يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ	فكلُّ رِداءٍ يرتديه جميلُ
٢ ـ وإنْ هو لم يحمل على النفس ضَيْمَهَا	فليس إلى حُسْنِ الثَّناءِ سبيلُ
٣ ـ تُعيِّرُنا أنّا قليلٌ عديدُنا	فقلتُ لها : إنّ الكرامَ قليلُ
٤ ـ وما ضرَّنا أنّا قليلٌ ، وجارُنا	عزيزٌ ، وجارُ الأكثرين ذَليلُ
٥ ـ يُقرِّبُ حُبُّ الموتِ آجَالَنَا لَنَا،	وتكرهُهُ آجالُهُم فتطولُ
٦ ـ وما مات منّا سَيِّدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ،	ولا طُلَّ مِنّا ، حيثُ كان قتيلُ
٧ ـ وما أُخمِدَتْ نارٌ لنا دون طارقٍ،	ولا ذَمَّنا في النازلين نَزيلُ

* * * *

١ ـ إذا المرءُ لم يَدْنَسْ مِنَ اللؤم عِرْضُه فكلُّ رداءٍ يرتديهِ جميلُ

آ ـ إعراب المفردات :

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة ، متعلقة بالصفة المشبّهة ((جميل)) .

المرءُ : فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسره المذكور ، والتقدير : إذا شَرُفَ المرءُ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لم : حرف جزم وقلب ونفي .

يدنسْ : فعل مضارع مجزوم ، بـ ((لم)) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر

---

* شاعر جاهلي ، والسموءل اسم علم مُرتَجل ، وقيل اسم عبراني . وعادياء : اسم علم مرتجل . ينظر : شرح ديوان الحماسة ١٠٨/١ وشرح شواهد المغني ٥٣٥/٢ . والأبيات في شرح ديوان الحماسة ١٠٧/١ ـ ١١٦ .

٢ ـ الضيم : العدول عن الحق .

٧ ـ أراد ههنا نار الضيافة .

على آخره .

من : حرف جرّ .

اللؤمِ : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((يدنس)) .

عرضُهُ : **عرض** : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فكلُّ : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **كلُّ** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

رداءٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

يرتديه : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء ، منع من ظهورها الثّقل . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل نصبٍ ، مفعولٌ به . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((المرء)) .

جميلُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إذا المرء لم يدنس ... فكلّ رداءٍ جميل : ابتدائية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

المرء مع فعل الشرط المحذوف : في محل جرٍّ ، مضاف إليه ، وهي جملة فعليّة .

لم يدنس عرضه : تفسيرية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يرتديه : في محلّ جرٍ ، صفة لـ ((رداءٍ)) ، وهي جملة فعليّة .

كل رداء جميل : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

رِداءٍ : **فِعالٍ** : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على ذات . أصله : رداي ، وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة فقلبت همزة .

يَدْنَسْ : **يَفْعَلْ** : فعل مضارع ، ماضيه : دَنِسَ ، فهو فعل ثلاثيٌّ مجرد ، صحيح سالم ، من الباب الرابع .

* * * *

٢ - وإنْ هو لم يحملْ على النفس ضيمَها فليس إلى حُسْنِ الثناءِ سبيلُ

آ - إعراب المفردات :

وإنْ : **الواو** : حرف عطف . **إنْ** : حرف شرط جازم .

هو : ضمير رفع منفصل ، مبني على الفتحة ، في محل رفع ، فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور .

لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يحمل : فعل مضارع مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((المرء)) .

على : حرف جر .

النفس : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بـ ((يحمل)) .

ضيمَها : ضيم : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فليس : الفاء : رابطة لجواب الشرط . **ليس** : فعل ماض ناقص ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

إلى : حرف جر .

حسن : اسم مجرور بـ ((إلى)) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((سبيل)) .

الثناء : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

سبيل : اسم ((ليس)) المؤخر ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والخبر محذوف دلَّ عليه المعنى . والتقدير : ((ليس له سبيل إلى حسن الثناء)) .

ب ـ إعراب الجمل :

إنْ هو لم يحمل ... فليس إلى حسن الثناء سبيل : معطوفة على جملة ((إذا المرء لم يدنس ... فكل رداء جميل)) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب . وهي جملة شرطية .

هو مع فعل الشرط المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

لم يحمل : تفسيرية ، لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

ليس سبيل : في محل جزم ، جواب شرط جازم ، مقترنة بالفاء ، وهي جملة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

الثَّناء : الفَعَال : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام . جامد يدلُّ على معنى ، مصدر : ثنى يَثْنِي . أصله : الثنائيُ : وقعت الياء فيه متطرفة بعد ألف زائدة ، فقلبت همزة .

سَبِيلُ : فَعِيلٌ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على ذات .

* * * *

٣ - تُعَيِّرُنا أنّا قليلٌ عديدُنا فقلت لها : إنَّ الكرامَ قليلُ

آ - إعراب المفردات :

تُعَيِّرُنا : تعيّرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و((**نا**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب ، مفعول به . **والفاعل :** ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : ((هي)) ، يعود على امرأة يتخيلها الشاعر .

أنّا : أنّ : حرف مشبه بالفعل ، وحذفت النون لتوالي الأمثال . و((**نا**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ((أنّ)) .

قليلٌ : خبر ((أن)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤوّل من ((أن)) وما بعدها ، في محل جر بحرف الجر المحذوف . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((تعير)) .

عديدُنا : عديد : فاعل للصّفة المشبّهة ((قليل)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . و((**نا**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ ، مضاف إليه .

فقلت : **الفاء** : حرف استئناف . **قلت** : فعل ماضٍ مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفعٍ فاعل .

لها : اللام حرف جر . و((ها)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٌ بحرف الجر والجار والمجرور متعلّقان بـ ((قلت)) .

إنّ : حرف مشبه بالفعل .

الكرامَ : اسم ((إنّ)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قليلُ : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تعيّرنا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

قلت : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

إن الكرامَ قليل : في محل نصب ، مفعول به مقول القول . وهي جملة اسمية .

جـ الإعراب الصرفي :

تُعَيِّرُنا : **تُفَعِّلُنَا** : فعل مضارع ، ماضيه ((عيَّر)) ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للمبالغة .

عديدُنا : **فَعيلُنا** : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، مشتق على وزن ((فعيل)) التي بمعنى ((مفعول)) من : عَدَّ يَعُدُّ .

الكِرَامَ : **الفِعَال** : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((كريم)) ، والكريم اسم مشتق على صيغة الصفة المشبهة . من : كَرُمَ يَكْرُمُ .

* * * *

٤ ـ وما ضرَّنا أنَّا قليل وجارُنا عَزِيزٌ ، وجارُ الأكثرين ذليلُ

آ ـ إعراب المفردات :

وما ضرَّنا : **الواو** : حرف استئناف . **ما** : نافية لا عمل لها . **ضرَّ** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعولٌ به .

أنَّا : **أن** : حرف مشبّه بالفعل ، وحذفت النون لتوالي الأمثال . و((**نا**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصبٍ ، اسم ((أنّ)) .

قليلٌ : خبر ((أنّ)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤوّل من ((أن)) واسمها وخبرها : في محل رفعٍ ، فاعل ((ضرَّنا)) .

وجارُنا : **الواو** : حالية . **جارنا** : **جار** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرّ ، مضافٌ إليه .

عزيزٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وجار : **الواو** : حرف عطف . **جار** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الأكثرين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء ؛ لأنه جمع مذكّر سالم . **والنون** : عوض من التنوين في الاسم المفرد .

ذليل : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ما ضرَّنا أنّا قليل : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جارُنا عزيزٌ : في محل نصبٍ ، حال من ((نا)) في ((ضرّنا)) . وهي جملة اسميّة .

ج- الإعراب الصرفي :

ضَرّنا : فَعَلْنا : فعل ماض ، ثلاثي مجرد ، صحيح سالم ، مضعّف اللام ، من الباب الأول . أصله : ضررَنا : التقى فيه مثلان متحرّكان ، هما الرّاءان ، فسُكّنت الأولى منهما ، وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجبٌ .

جارُنا : فَعَلُنا : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدل على ذات ، منقول من اسم مصدر . أصله : جَوَرنا : تحرّكت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

ذليلُ : فَعِيلُ : اسم ثلاثيٌّ مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، مشتقّ على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) من : ذَلَّ يَذُلُّ .

* * * *

٥ ـ يُقَرِّبُ حُبُّ الموتِ آجالنا لنا وتكرهُهُ آجالهم فتطول

آ ـ إعراب المفردات :

يُقَرِّب : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

حُبُّ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الموت : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

آجالَنا : آجالَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

لنا : اللام : حرف جر . و((نا)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرّ بحرف الجر والجار والمجرور متعلّقان بـ ((يقرّب)) .

وتكرهه : الواو : حرف عطف . **تكرهه : تكره** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصبٍ ، مفعولٌ به .

آجالهم : آجال : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل جرٍ ، مضاف إليه . **والميم** : للجمع .

فتطول : الفاء : حرف عطف . **تطول** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هي ، يعود على ((آجالهم)) .

ب ـ إعراب الجمل :

يقرّب حبّ الموت آجالنا : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

تكرهه آجالهم : معطوفة على جملة ((يقرّب حبّ الموت)) فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

تطول : معطوفة على جملة ((تكرهه آجالهم)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

يُقَرِّبُ : يُفَعِّلُ : فعل مضارع ، ماضيه ((قَرَّبَ)) ، فهو فعل ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة للتعدية . أصله : يُقَرْرِبُ : التقى فيه مثلان ، وهما الرّاءان ، والأولى ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

آجالنا : أفعالنا : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((أجل)) ، والأجل اسم جامد يدل على معنى ، مصدر . أصله : أَأْجالنا : التقى فيه همزتان ، الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة ، فأُبدلت الثانية ألفاً .

تَطُولُ : تَفْعُلُ : فعل مضارع ، ماضيه ((طال)) فهو فعل ثلاثي مجرد ، معتل أجوف ، من الباب الأول . أصله : تَطْوُلُ : نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصار : تَطُولُ .

* * * *

٦ ـ وما ماتَ مِنَّا سيّدٌ حَتْفَ أنفِهِ ولا طُلَّ مِنَّا ، حيثُ كانَ ، قَتِيلُ

آ ـ إعراب المفردات :

وما مات : الواو : حرف استئناف . **ما** : نافية لا عمل لها . **مات** : **فعل** ماض ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

مِنَّا : من : حرف جر . **نا** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((سيّد)) .

سيّدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

حتفَ : مفعول مطلق نائب عن المصدر ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

أنفِهِ : **أنف** : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : نافية .

طُلَّ : فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

مِنّا : **من** : حرف جر . **نا** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((قتيل)) .

حيث : اسم مبني على الضم في محل نصب ، مفعول فيه ظرف مكان ، متعلّق بحال محذوفة من ((قتيل)) .

كان : فعل ماض تام ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على ((قتيل)) .

ب ـ إعراب الجمل :

ما مات سيّد : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لا طُلَّ قتيل : معطوفة على جملة ((مات سيّد)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

كان : في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

مَاتَ : **فَعَلَ** : فعل ثلاثي مجرد ، معتل أجوف ، من الباب الأول . أصله : مَوَتَ : تحرّكت الواو بعد فتح ، فقُلبت ألفاً .

سَيِّدٌ : فَيْعِلٌ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبّهة ، من ساد يسود . أصله : سَيْوِدٌ : التقى فيه متقاربان هما الواو والياء ، والأولى منهما ساكنة ، فقُلبت الواو ياء ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

طُلَّ : فُعِلَ : فعل ماض مبنيّ للمجهول ، المبني للمعلوم منه ((طَلَّ)) ، فهو فعل ثلاثي مجرد ، صحيح سالم ، مضعّف اللام ، من الباب الأوّل . أصله : طُلِلَ : التقى فيه مثلان متحركان ، هما اللامان ، فسُكِّنت الأولى ، وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

* * * *

٧ ـ وما أُخمِدَتْ نارٌ لنا دون طارقٍ ولا ذَمَّنَا في النّازِلِينَ نزيلُ

آ ـ إعراب المفردات :

وما : **الواو** : حرف عطف . **ما** : نافية لا عمل لها .

أُخمِدَتْ : فعل ماض مبنيّ للمجهول ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب .

نارٌ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لنا : اللام حرف جر . و((**نا**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة من ((نار)) .

دون : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بـ ((أخمدت)) وهو مضاف .

طارقٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

ذمَّنَا : ذَمَّ : فعل ماض مبني على الفتحة الظـاهرة علـى آخـره . و((**نـا**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب ، مفعول به .

في : حرف جر .

النازلين : اسـم مجـرور وعلامـة جـره اليـاء ؛ لأنّـه جمـع مذكّـر سـالم ، والنون عوضٌ من التنوين في الاسم المفرد ، والجار والمجرور متعلّقان بحال من ((نزيل)) .

نزيل : فاعـل مؤخـر مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضمـة الظـاهرة علـى آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ما أخمدت نارٌ : معطوفة على جملة ((ما مات سيّد)) فهي مثلهـا لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لا ذمّنا نزيل : معطوفة علـى جملـة ((مـا أخمـدت نـار)) فهـي مثلهـا ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

أخْمِدَتْ : أُفْعِلَتْ : فعل ماض مبني للمجهول ، وماضيه المبنـي للمعلـوم ((أَخْمَدَ)) فهو فعل ثلاثي مزيد فيـه حـرف واحـد ، قبـل الفـاء ، والزيـادة فيـه للتعدية .

نارٌ : **فَعَلٌ** : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدل علـى ذات . أصلـه : نَـوَرٌ : تحرّكت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

نزيلٌ : **فعيلٌ** : اسـم ثلاثـي مزيـد فيـه حـرف واحـد بيـن العيـن والـلام ، جامـد يدل علـى ذات ، منقول مـن مشـتـق علـــى وزن ((فعيـل)) بمعنـــى ((فاعـل)) .

ذَمَّنا : فَعَلّنا : فعل ماض ، ثلاثي مجرد ، صحيح سالم مضعَّف اللام ، من الباب الأوّل . أصله : ذَمَمَنا : التقى فيه متحركان ، هما الميمان ، فَسُكِّنت الأولى وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

* * * *

قال أبو صَخْرٍ الهُذليّ* :

١ ـ أمَا والّذي أبكى وأضْحَك والّـذي	أمـاتَ وأحيـا والّذي أمْرُهُ الأمْـرُ
٢ ـ لَقَدْ تركْتِنِي أحْسُدُ الوَحْـشَ أنْ أرى	أليفَيْـنِ فيهـا لا يروُعُهما الذُّعْـرُ
٣ ـ فيـا حُبّهـا زِدْنِي جوىً كلّ لَيْلَـةٍ	ويا سلوةَ الأيامِ مَوْعِدُكِ الحَشْـرُ
٤ ـ عجبتُ لسـعي الدّهـرِ بيني وبينَهـا	فلمّا انْقضَى مـا بيننا سَكَنَ الدّهْرُ
٥ ـ ومـا هـو إلا أنْ أرَاهَـا فُجـاءَةً	فأبْهَتَ ، لا عُرْفٌ لـديَّ ولا نكرُ

* * * *

١ ـ أمَا والّذي أبْكَى وَأضْحَكَ والّذي أمَاتَ وَأحْيَا والّذي أمْرُهُ الأمْرُ

آ ـ إعراب المفردات :

أمَا : حرف استفتاح وتنبيه .

والّذي : **الواو** : حـرف جر وقسم . **الّذي** : اسم موصـولٌ مبنـي علـى السكون ، في محلّ جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بفعـل القسم المحذوف .

أبكى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الذي)) .

وَأضْحَكَ : **الواو** : حرف عطف . **أضحكَ** : فعل ماض مبني على الفتحـة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مسـتتر جـوازاً ، تقديـره ((هـو)) يعـود

---

* أبو صخر الهذلي : هو عبد الله بن سَلْم السـهميّ الهذلـيّ ، شاعرٌ إسلاميٌ من شـعراء الدولـة الأمويّـة ، كـان متعصبـاً لبنـي مـروان مواليـاً لهـم . ينظـر : الخزانـة : ٢٦١/٣ . والقصيدة في ديوان الحماسة ٢٠٨/٣ .

٣ ـ الجوى : داءٌ في الجوف .

على ((الذي)) .

والّذي : **الواو** : حرف عطف . **الّذي** : اسم موصول معطوف على ((الذي)) فهو مثله مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بحرف الجر .

أمَاتَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً تقديره ((هو)) يعود على ((الذي)) .

وَأحيَا : **الواو** : حرف عطف . **أحيا** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الذي)) .

والذي : **الواو** : حرف عطف . **الذي** : اسم موصول معطوف على ((الذي)) فهو مثله مبني على السكون في محل جرٍّ .

أمْرُهُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

الأمرُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب – إعراب الجمل :

والّذي أبكى : جملة القسم المحذوفة ، ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أبْكَى : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أضحك : معطوفة على جملة أبكى ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أمَاتَ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أَحْيَا : معطوفة على جملة ((أمات)) ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أَمْرُهُ الأمرُ : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميَّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

أَمَاتَ : **أَفْعَلَ** : فعل ماض ، ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للتعدية . أصله : أَمْوَتَ ، نُقلت حركةُ الواو إلى الساكن قبلها ، وقُلبت ألفاً ؛ لتحرّكها في الأصل وانفتاح ما قبلها .

أَحْيَا : **أَفْعَلَ** : فعل ماض ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة للتعدية . أصله : أَحْيَيَ تحرّكت الياء بعد فتحٍ ، فقُلبت ألفاً .

* * * *

٢ ـ لَقَدْ تَرَكَتْنِي أَحْسُدُ الوَحْشَ أَنْ أَرَى   أَلِيفَيْنِ مِنها لا يروعهما الذُّعْرُ

آ ـ إعراب المفردات :

لقد : اللام واقعة في جواب القسم . **قد** : حرف تحقيق .

تركتني : **ترك** : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع تحرّك . **والتاء** : ضميرٌ متصل مبني على الكسر في محل رفعٍ ، عل . والنون للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ سب ، مفعولٌ به أوّل .

أحسدُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على خره . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) يعود على الشاعر .

الوحش : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أن : حرف مصدري ونصب .

أرى : فعل مضارع منصوب بـ ((أن)) ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) والمصدر المؤول من ((أن)) والفعل في محل جرٍّ بحرف الجر المحذوف والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل ((أحسد)) .

أليفين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياءُ لأنّه مثنّى ، والنون عوض من التنوين في الاسم المفرد .

منهما : **من** : حرف جر . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة من ((أليفين)) .

لا يروعهما : **لا** : نافية لا عمل لها . **يروعُ** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضمّ في محل نصبٍ مفعولٌ به . **والميم** : حرف عماد . والألف للتثنية .

الذعرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

لقد تركتني أحسد الوحش : جواب قسم لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

أحسد الوحش : في محلّ نصب مفعول به ثان . وهي جملة فعلية صغرى .

أرى : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

أَلِيفَيْنِ : **فَعِيلَيْنِ** : اسمٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو مثنّى ، مفرده : أليف ، والأليفُ اسمٌ مشتقّ على صيغة الصفة المشبهة من أَلِفَ يَألف .

يَرُوعُهما : **يَفْعُلُهما** : فعل مضارع ، ماضيه : راع ، فهو فعل ثلاثي مجرّد . أصله : يَرْوُعُهُما ، نُقلتْ حركةُ الواو إلى الساكنِ قبلها ، فأصبح يَرُوُعُهُمَا .

* * * *

٣ - فيا حُبَّها زِدْني جَوىً كلَّ ليلةٍ ويا سلوةَ الأيّامِ موعدُكِ الحشْرُ

آ - إعراب المفردات :

فيا : **الفاء** : حرف استئناف . **يا** : أداة نداء .

حبَّها : **حبَّ** : منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

زِدْنِي : **زد** : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره . **والنون** : للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبنيٌّ على السكون في محل نصبٍ ، مفعولٌ به . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

جوىً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين .

كلَّ : مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((زد)) . وهو مضاف .

ليلةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ويا : **الواو** : حرف استئناف . **يا** : أداة نداء .

سلوةَ : منادى مضاف منصوب ، وعلامــة نصبـهِ الفتحـةُ الظـاهرة علـى آخره . وهو مضاف .

الأيّامِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

موعدُك : **موعدُ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامـة رفعه الضمـة الظـاهرة علـى آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسر ، فـي محلّ جرّ ، مضافٌ إليه .

الحَشْرُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

يا حبّها : اســتئنافيــة ، لا محــلّ لهـا مـــن الإعـراب ، وهـــي جملـة فعليّة .

زدني : استئنافية ، جواب نداء ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملـة فعليّة .

يا سلوة الأيام : استئنافيــة ، لا محل لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملـة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

زِدْنِي : **فِلْنِي** : فعل أمر ، ماضيه : زاد ، فهو فعل ثلاثي مجرّد معتل ، أجوف ، من الباب الثّاني . أصلـه ازْيِدْنـي ، نُقلـتْ حركـةُ اليـاء إلـى السـاكن قبلها ، فحُذفت لالتقاء الساكنين ، وحُذفت همزة الوصل لتحرك فاء الكلمة .

مَوْعِدُكِ : **مَفْعِلُكِ** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، قبل الفـاء ، مشـتقّ على صيغة اسم الزمان من : وعَدَ يعِدُ .

* * * *

٤ ـ عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَها فلمّا انقضى ما بَيْنَنا سَكَنَ الدَّهْرُ

آ ـ إعراب المفردات :

عجبتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

لسعيِ : **اللام** : حرف جر . **سعي** : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والجار والمجرور متعلّقان بـ ((عجبت)) . وهو مضاف .

الدهرِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

بيني : **بين** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغالُ المحلّ بالحركة المناسبة . **والياء** : ضمير متصل مبنيٌّ على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه . والظرف متعلّق بالمصدر : ((سعي)) .

وبينَها : **الواو** : حرف عطف . **بين** : اسم معطوف على ((بيني)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . و((**ها**)) : ضمير متصل مبنيّ على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فلمّا : **الفاء** : حرف استئناف . **لمّا** : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالفعل ((سكن)) .

انقضى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

بيننا : **بين** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**نا**)) : ضمير متصل مبني على

السكون في محل جرّ ، مضافٌ إليه ، والظرف متعلّق بفعل محذوف تقديره ((وُجِد)) .

سكن : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الدهرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

عجبت : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لما انقضى ما بيننا سكن الدهر : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

انقضى ما بيننا : في محلّ جرٌ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليـة .

بيننا مع الفعل المحذوف : صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

سكن الدهر : جملة جواب الشرط غير الجازم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ الإعراب الصرفي :

سَعْيِ : **فَعْلِ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر سَعَى يسْعى .

انقضى : **انْفَعَلَ** : فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرفان ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للمطاوعة .

* * * *

٥ ـ وما هو إلا أنْ أراها فُجَاءةً فأُبْهَتَ لا عُرْفٌ لديّ ولا نكرُ

آ ـ إعراب المفردات :

وما : الواو : حرف استئناف . **ما** : نافية لا عمل لها .

هو : ضمير رفع منفصل مبنيّ على الفتحة ، في محلّ رفعٍ ، مبتدأٌ .

إلا : أداة حصر .

أنْ : حرف مصدري ناصب .

أراها : أرى : فعل مضارعٌ منصوب بـ ((أن)) ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) ، والمصدر المؤوّل من ((أن)) والفعل في محل رفعٍ ، خبر .

فجاءةً : مفعول مطلق نائب عن المصدر ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فأبهتَ : **الفاء** : عاطفة . **أبهتَ** : فعل مضارع مبني للمجهول معطوف على ((أراها)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . **ونائب الفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

لا : نافية لا عمل لها .

عُرْفٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

لديّ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، وحُرّكَ بالكسر ؛ لالتقاء الساكنين ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه . والظرف متعلّق بخبر محذوف .

ولا : الواو : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

نكرٌ : اسم معطوف على ((عُرْفٌ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ما هو إلا أن أراها : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

أراها : صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أبهت : معطوفة على جملة أراها ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لا عرفٌ لدي : في محل نصبٍ ، حال من فاعل ((أبهت)) ، وهي جملة اسميّة .

جـ الإعراب الصرفي :

فُجَاءةَ : فُعَالَةَ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر فجأ يفجأ .

أُبْهَتَ : أُفْعَلَ : فعل ماض مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم : بَهَتَ ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، صحيح سالم من الباب الثالث .

* * * *

قال الحارثي* :

١ - سَلَبْتِ عِظامي لَحْمَهَا فَتركْتِهَا مُجَرَّدَةً تضحى إليك وتَخْصَرُ
٢ - وأخْلَيْتِها من مُخِّها فتَركْتِهَا أنابيبَ في أجوافها الرِّيحُ تَصفِرُ
٣ - إذا سَمِعَتْ باسم الفِراقِ تَقَعْقَعَتْ مَفَاصِلُها مِنْ هَولِ ما تَتَنَظَّرُ
٤ - خُذِي بيدي ثمَّ ارفعي الثوبَ فانظري بِيَ الضَّرَّ إلا أنَّني أتسَتَّرُ
٥ - فما حِيلَتِي إنْ لم تكن لكِ رَحْمَةٌ عليَّ،ولا لي عنكِ صَبْرٌ فأَصْبِرُ؟
٦ - فو اللّهِ ما قصَّرْتُ فيما أظُنُّهُ رِضَاكِ ولكِنِّي مُحِبٌّ مُكَفَّرُ

* * * *

١ - سَلَبْتِ عِظَامِي لَحْمَهَا فَتَركْتِهَا مُجَرَّدَةً تضحى إليك وتَخْصَرُ

آ - إعراب المفردات :

سَلَبْتِ : فعل ماضٍ ، مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبنيّ على الكسر ، في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

عِظَامِي : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلِّم ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ جرٍ ، مضاف إليه .

لَحْمَهَا : بدل من ((عظامي)) فهو مثله ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على

---

* يقال : اسمُهُ عبد يغوث ، وهو شاعرٌ عباسيٌّ هَجاه علي بن الجهم ، وكان أعور مقبّح الوجه . ينظر : الأغاني ١٠/٢١٠ ـ ٢١١ . والأبيات في ديوان الحماسة ٣/٣٥٥ .

١ ـ تضحى : تحميها الشمس . تخصر : تبرد .

السكون ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فتركْتِهَا : **الفاء** : حرف عطف . **ترك** : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل رفعٍ ، فاعلٌ . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصبٍ ، مفعول به أوّل .

مجرَّدَةً : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تضحى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر . والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هي)) ، يعود على ((عظامي)) .

إليكِ : **إلى** : حرف جرٍّ . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسرِ ، في محلِّ جرٍّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((تضحى)) .

وتَحْضَرُ : **الواو** : حرف عطف . **تحضرُ** : فعل مضارع معطوف على ((تضحى)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) ، يعود على ((عظامي)) .

ب ـ إعراب الجمل :

سلبْتِ : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب . **وهي جملة فعلية** .

تركْتِهَا : معطوفة على جملة ((سلبت)) ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

تضحى : في محل نصبٍ ، بدل من ((مجردة)) ، وهي جملة فعليّة .

تحضر : معطوفة على جملة ((تضحى)) ، فهي مثلها ، في محل نصب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

عِظَامِي : فِعَالي : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : عظم ، والعظم اسمٌ جامد يدلّ على ذات .

مُجَرَّدَةً : مُفَعَّلَة : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، وهو مشتق على صيغة اسم المفعول ، من : جُرِّدَ ، يُجَرَّدُ .

تَضْحَى : تَفْعَلُ : فعل مضارع ، ماضيه : ضحا : فهو فعل ثلاثي مجرد ، معتل اللام . أصله : تَضْحَيُ : تحرّكت الياء بعد فتح ، فقُلبت ألفاً .

* * * *

٢ ـ وأَخْلَيْتِهَا مِن مُخِّهَا فَتَرَكْتِهَا   أنابيب في أجوافِهَا الريحُ تَصْفِرُ

آ ـ إعراب المفردات :

وأخليْتِهَا : **الواو** : حرف عطف . **أخليْ** : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محلّ رفعٍ ، فاعل . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به أوّل .

من مخّهَا : **من** : حرف جر . **مخٍّ** : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أخليت)) ، و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فتركْتِهَا : **الفاء** : حرف عطف . **تركت** : فعل ماض مبني على السكون ، لاتّصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبنيّ على الكسر ، في محلّ رفعٍ ، فاعل . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به أوّل .

أنابيبَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

في : حرف جر .

أجوافها : **أجواف** : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بـ ((ترك)) . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

الرّيحُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

تَصْفِرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((**هي**)) ، يعود على ((**الريح**)) .

ب ـ إعراب الجمل :

أخليتها : معطوفة على جملة ((سلبت)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تركتها : معطوفة على جملة ((أخليتها)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

الرّيحُ تَصْفِرُ : في محل نصب ، صفة لِـ ((أنابيب)) ، وهي جملةاسميّة كبرى ذات وجهين .

تَصْفِرُ : في محل رفعٍ ، خبر ((الريح)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

ج ـ الإعراب الصرفي :

أَخْلَيْتَهَا : أَفْعَلْتِهَا : فعل ماضٍ ، ثلاثيّ مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للتعدية .

أَنَابِيْبَ : أَفَاعِيلَ : اسم ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف متفرّقة ، مفرده : أُنْبُوب ، والأنبوب : اسم جامد يدل على ذات .

الرِّيْـحُ : الفِعْلُ : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات . أصله : الرِّوْح : وقعت فيه الواو ساكنة بعد كسرٍ ، فَقُلِبَتْ ياء .

* * * *

٣ ـ إذا سَمِعَتْ باسم الفِرَاقِ تَقَعْقَعَتْ مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلِ ما تَتَنَظَّرُ

آ ـ إعراب المفردات :

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالفعل ((تقعقعت)) .

سَمِعَتْ : سمع : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة ، لا محلّ لها من الإعراب . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هي)) ، يعود على ((عظامي)) .

باسم : الباء : حرف جر . **اسم** : اسم مجرور بـ ((الباء)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((سمعت)) . وهو مضاف .

الفراق : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

تقعقعَتْ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة ، لا محلّ لها من الإعراب .

مفاصلُها : مفاصل : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، **في محلّ**

جرٍّ ، مضافٌ إليه .

مِنْ : حرف جر .

هَوْلِ : اسم مجرور بـ ((مِن)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((تقعقعت)) . وهو مضاف .

ما : اسم موصول ، مبني على السكون ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

تَتَنَظَّرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : ((هي)) يعود على ((عظامي)) .

ب ـ إعراب الجمل :

إذا سمعت ... تقعقعت مفاصلها : في محل نصب ، حال من ((عظامي)) . وهي جملة شرطية .

سمعت : في محل جرٍّ ، مضاف إليه ، وهي جملة فعلية .

تقعقعت مفاصلها : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تتنظَّرُ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ الإعراب الصرفي :

الفِرَاق : **الفِعَال** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر : فارق ، يفارق .

تَقَعْقَعَتْ : **تَفَعْلَلَتْ** : فعل ماضٍ رباعيّ ، مزيد فيه حرف وواحد ، قبل الفاء . والزيادة فيه للمطاوعة .

مَقَاصِلُهَا : مَفَاعِلُهَا : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده : مَفْصَلُ ، والمفصل : اسم مشتق على صيغة اسم الآلة ، من : فَصَلَ ، يَفْصِلُ .

تَتَنَظَّرُ : تَتَفَعَّلُ : فعل مضارع ، ماضيه : تَنَظَّرَ ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للمطاوعة . أصله : تَتَنَظْظَرُ : التقى فيه مثلان هما الظاءان ، والأولى ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

* * * *

٤ ـ خُذِي بيدي ثُمَّ ارفعي الثوبَ فانظري بِيَ الضُرَّ إلا أنّني أَتَسَتَّرُ

آ ـ إعراب المفردات :

خذي : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

بيدي : **الباء** : حرف جرٍّ . **يد** : اسم مجرور بـ ((الباء)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((خذي)) . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ثم : حرف عطف .

ارفعي : فعل أمر ، مبني على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفعٍ ، فاعل .

الثوبَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فانظري : الفاء : حرف عطف . **انظري** : فعل أمر مبني على حذف **النون** ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

بِيَ : الباء : حرف جرٌ . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ جرٌ ، بحرف الجر ، وحركت بالفتحة ؛ لالتقاء الساكنين . والجار والمجرور متعلقان بحال من ((الضرّ)) .

الضُرَّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إلا : أداة استثناء .

أنَّني : أن : حرف مشبّه بالفعل . والنون : للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ نصب ، اسم ((أنَّ)) .

أتستَّرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ، الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنا)) . والمصدر المؤوّل من ((أنّ)) وما بعدها : في محل نصب على الاستثناء .

ب ـ إعراب الجمل :

خذي : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

ارفعي الثوب : معطوفة على جملة ((خذي)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

انظري : معطوفة على جملة ((ارفعي)) ، فهي مثلها ، لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أتستَّرُ : في محلّ رفعٍ ، خبر ((أنَّ)) ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

خُذِي : عُلِي : فعل أمر ، ماضيه : أَخَذَ ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، صحيح سالم مهموز ، من الباب الأوّل . أصله : أُؤْخُذِي : لما كثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية ، فزال الساكن ، فاستغني عن الهمزة الزائدة .

أَتَسَتَّرُ : أَتَفَعَّلُ : فعل مضارع ، ماضيه : تَسَتَّرَ ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للطلب . أصله : أَتَسَتْتَرُ : التقى فيه مثلان ، هما التاءان ، والأولى ساكنة فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

* * * *

٥ ـ فما حيلتي إنْ لم تَكُنْ لكِ رَحْمَةٌ عليَّ ، ولا ليْ عنكِ صَبْرٌ فأَصْبِرُ؟

آ ـ إعراب المفردات :

فما : الفاء : حرف إستئناف . **ما** : اسم استفهام ، مبني على السكون في محل رفع ، خبر مقدَّم .

حيلتي : حيلة : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلِّم ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

إنْ : حرف شرط جازم .

لم : حرف جزم وقلب ونفي .

تكنْ : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره .

لك : اللام : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محلّ جرٍ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدَّم محذوف .

رحمةٌ : اسم ((كان)) مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عليَّ : **على** : حرف جر . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ بحرف الجر ، وحُرّكت بالفتحة ؛ لالتقاء الساكنين . والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ ((رحمة)) .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

لي : **اللام** : حرف جر . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بحال من ((صبر)) .

صَبْرٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فأصبرُ : **الفاء** : فاء السببيّة . **أصبر** : فعل مضارع جاء مرفوعاً لضرورة الروي ، والأصل أن يكون منصوباً بـ ((أنْ)) مضمرة بعد فاء السببيّة . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنا)) . والمصدر المؤوّل معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق : لم يكن هناك قدرة على الصبر فصبرٌ .

ب ـ إعراب الجمل :

ما حيلتي؟ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

إنْ لم تكن لك رحمة مع الجواب المحذوف : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

لم تكن لك رحمة : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

لا لي صبرٌ : معطوفة على جملة ((لم تكن لك رحمةٌ)) فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

أَصْبِرُ : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، **وهي** جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

حِيْلَتِي : فِعْلَتِي : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر : حَال يَحُولُ . أصله : حِوْلَتي : وقعت فيه الواو ساكنة بعد كسر ، فقلبت ياء .

تَكُنْ : تَفُلْ : فعل مضارع ناقص ، ماضيه ((كان)) ، فهو فعل ثلاثي مجرد ، معتل أجوف ، من الباب الأوّل . أصله : تَكْوُنُ : نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وحُذفت الواو لالتقاء الساكنين لما جُزم الفعل .

* * * *

٦ ـ فو اللّهِ ما قَصَّرْتُ فيما أَظُنُّهُ رِضَاكِ ، ولكنّي مُحِبٌّ مُكَفِّرُ

آ ـ إعراب المفردات :

فو الله : الفاء : حرف استئناف . **الواو** : حرف قسم وجر . **الله** : **لفظ** الجلالة ، اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف .

ما : حرف نفي .

قصَّرْتُ : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفعٍ ، فاعل .

فيما : في : حرف جر . **ما** : اسم موصول مبني على السكون ، **في** محل جرٍّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ ((قصّرت)) .

أظُنُّهُ : أظنُّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصبٍ ، **مفعول** به أوّل . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

رِضَاكِ : رضا : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه **الفتحة المقدّرة على** الألف منع من ظهورها التعذّر . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جرّ ، مضافٌ إليه .

ولكنّي : **الواو** : حرف استئناف . **لكنّ** : حرف مشبّه بالفعل . وحذفت **النون** لتوالي الأمثال . والنون الثانية للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ((لكنّ)) .

مُحِبٌّ : خبر ((لكن)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مُكَفَّرٌ : صفة لـ ((محبٌّ)) مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

والله .. مع فعل القسم المحذوف : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ما قصّرت : جواب القسم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أظُنّه : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لكنّي مُحِبٌّ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جـ الإعراب الصرفي :

قَصَّرْتُ : **فَعَّلْتُ** : فعل ماض ، ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد .

مُحِبٌّ : مُفْعِلٌ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهو مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من : أحبَّ ، يُحِبُّ . أصله : مُؤَحْبِبٌ : حُذفت منه الهمزة حملاً على حذفها في ((أُؤَحْبِبُ)) . والتقى فيه مثلان متحركان . وما قبلها ساكن ، وهما الباءان ، فنقلت حركة الباء الأولى إلى الساكن قبلها ، وأدغمت في الثانية . وهو إدغام كبير واجب .

مُكَفَّرٌ : مُفَعَّلٌ : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، مشتقّ على صيغة اسم المفعول ، من كفَّر ، يُكَفِّرُ . أصله : مُكَفْفَرٌ : التقى فيه مثلان ، هما الفاءان ، والأولى منهما ساكنةٌ ، فأُدغمَتْ في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

* * * *

قال يَزيدُ بنُ الحكَم* :

١ - وَمَولىً كَذِئْبِ السُّوءِ لو يَستَطيعُني　　أصابَ دَمي يوماً بغيرِ قَتيلِ
٢ - وأُعْرِضُ عمَّا ساءَه،وكأنَّما　　يُقَادُ إلى ما ساءَني بِدَليلِ
٣ - مُجَامَلَةً منِّي وإكرامَ غَيْرِهِ　　بلا حَسَنٍ منه ولا بِجَميلِ
٤ - ولو شِئْتُ،لولا الحِلْمُ،جدَّعْتُ أنْفَهُ　　بإيعابِ جَدْعٍ بادىءٍ وعليلِ
٥ - حفاظاً على أحلامِ قومٍ رُزِئْتُهمْ　　رزانٍ،يزينون النديَّ،كُهُولِ

* * * *

١ - ومولىً كذئبِ السُّوءِ لو يستطيعُني　　أصابَ دمي يوماً بغيرِ قتيلِ

آ ـ إعراب المفردات :

ومولىً : الواو : واو ((ربَّ)) . مولىً : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً ، مبتدأ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف المحذوفة ؛ لالتقاء الساكنين .

كذئب : الكاف : اسم بمعنى ((مثل)) مبني على الفتح في محل جرٍّ ، صفة لـِ ((مولىً)) . وهو مضاف . **ذئب** : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

السّوءِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

---

* هو يزيد بن الحَكَم بنُ أبي العَاص الثّقَفِيّ البَصْري ، شاعرٌ أمويٌّ مشهور . ينظر : الأغاني ٢٩٤/١٢ وخزانة الأدب ١١٣/١ . والأبيات في الخزانة ١١٣/١ .

٤ ـ جدّعتُ : قطعتُ . إيعاب : استيعاب .

٥ ـ رزان : ج رزين وهو العاقل .

لو : **حرف شرط غير جازم .**

يستطيعُني : **يستطيع** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والنون** : للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الذئب)) .

أصابَ : فعل ماضٍ ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) ، يعود على ((الذّئب)) .

دمي : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بـ ((أصاب)) .

بغير : **الباء** : حرف جر . **غير** : اسم مجرور بـ ((الباء)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أصاب)) ، وهو مضاف .

قتيلِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

مولىً ... لو يستطيعني أصاب دمي : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

لو يستطيعني أصاب : في محل رفعٍ ، خبر ((مولىً)) . وهي جملة شرطية ، صغرى باعتبار ما قبلها .

يستطيعني : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أصاب دمي : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

مولىً : مفعلٌ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء جامد يدلّ على ذات ، منقول من مشتق على صيغة الصّفة المشبهة من : ولِي ، يَلِي . أصله : مَوْلَيٌ : قُلبت الياء ألفاً لتحرّكها بعد فتحٍ ، فالتقى فيه ساكنان هما الألف والتنوين ، فحذفت الألف لفظاً ؛ لأنّها حرف مدّ .

يَستَطِيعُني : يَسْتَفْعِلُنِي : فعل مضارع ، ماضيه : استطاع ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف قبل الفاء ، وهو ليس على وزن الرباعي ، والزيادة فيه للطلب . أصله : يَسْتَطْوِعُنِي : أُعلّ حملاً على الماضي ، فنُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وقُلبت ياءً لسكونها بعد كسرٍ .

قتيل : فعيل : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على وزن ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) من : قُتِلَ ، يُقْتَلُ .

* * * *

٢ ـ وأُعْرِضُ عمّا ساءَه ، وكأنّما يُقَادُ إلى ما ساءني بِدَليلِ

آ ـ إعراب المفردات :

وأُعْرِضُ : **الواو** : حرف استئناف . **أعرض** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

عمّا : **عَنْ** : حرف جر . **ما** : اسم موصول مبني على السكون في محل جرٍّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أُعْرِضُ)) .

ساءَه : **ساءَ** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه ، تقديره ((هو)) ، يعود على ((ما)) .

وكأنّما : **الواو** : حرف اعتراض . **كأنما** : **كأن** : حرف مشبّه بالفعل . **ما** : كفّت ((كأن)) عن العمل .

يُقَادُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **ونائب الفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : ((هو)) ، يعود على ((مولىً)) .

إلى : حرف جر .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ ((يقاد)) .

ساءني : **ساء** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والنون** : للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على : ((ما)) .

بدليل : **الباء** : حرف جر . **دليل** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يقاد)) .

ب ـ إعراب الجمل :

أُعْرِضُ : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ساءَهُ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يُقَادُ : اعتراضية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ساءَني : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

سَاءَهُ : **فَعَلَهُ** : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، معتلّ أجوف ، مهموز اللام ، من الباب الأوّل . أصله : سَوَأَهُ : تحرّكت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

يُقَادُ : **يُفْعَلُ** : فعل مضارع مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم : قاد ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف ، من الباب الأوّل . أصله : يُقْوَدُ : نُقلتْ حركةُ الواو إلى الساكن قبلها ، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها .

* * * *

٣ ـ مُجَامَلَةً مِنّي وإكرامَ غيرِهِ   بلا حَسَنٍ منه ولا بجميلِ

آ ـ إعراب المفردات :

مجاملةً : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

منّي : **من** : حرف جر . **والنون الثانية** : للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـِ ((مجاملة)) .

وإكرامَ : **الواو** : حرف عطف . **إكرامَ** : اسم معطوف على ((مجاملة)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

غيرِهِ : غير : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جرّ ، مضاف إليه .

بلا : الباء : حرف جر . **لا** : نافية زائدة .

حَسَنٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لِـ ((مجاملة)) .

منه : من : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جرّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـِ ((حسن)) .

ولا : الواو : حرف عطف . **لا** : نافية زائدة .

بجميل : الباء : حرف جر . **جميل** : اسم مجرور ، معطوف على ((حسن)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ الإعراب الصرفي :

مُجَامَلَةٌ : مُفَاعَلَةٌ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر : جامل يجامل .

إكْرَامَ : إفْعَالَ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر : أَكْرَمَ ، يُكْرِمُ .

حَسَنٍ : فَعَلٍ : اسم ثلاثي مجرّد ، مشتق على صيغة الصفة المشبّهة ، من : حَسُنَ ، يَحْسُنُ .

* * * *

٤ ـ ولو شئتُ ، لولا الحِلْمُ ، جدَّعتُ أنْفَهُ   بإيعابِ جدعٍ بادئٍ وعليلِ

آ ـ إعراب المفردات :

ولو : الواو : حرف استئناف . لو : حرف شرط غير جازم .

شئت : شاء : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرّك . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل رفعٍ ، فاعل .

لولا : حرف شرط غير جازم .

الحلمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والخبر : محذوف وجوباً ، تقديره ((موجود)) .

جدَّعتُ : جدّع : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

أنْفَهُ : أنف : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

بإيعاب : الباء : حرف جر . إيعاب : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((جدّع)) . وهو مضاف .

جدعٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بادئٍ : صفة لـ ((جدعٍ)) فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

وعليلِ : الواو : حرف عطف . عليلِ : اسم معطوف على ((بادئٍ)) فهو مثله مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

لو شئت ... جدَّعْتُ : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

شئت : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جدّعت : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لولا الحلمُ مع الجواب المحذوف : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

الحلم مع الخبر المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

ج- الإعراب الصرفي :

شِئْتُ : **فِلْتُ** : فِعْلٌ ماضٍ ، ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف مهموز ، من الباب الرابع . أصله : شيِئْتُ : نقلت حركة الياء إلى ما قبلها ، لما اتصل به ضمير الرفع المتحرك : شيْئْتُ ، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ، لأنها حرف مدّ .

جدَّعْتُ : **فَعَّلْتُ** : فعل ماض ، ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للتكثير . أصله : جَدْدَعْتُ : التقى فيه مثلان ، هما الدالان ، الأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

* * * *

٥ ـ حِفاظاً على أحلام قومٍ رُزِئْتُهُمْ   رزانٍ ، يزينون النديَّ كُهولِ

آ ـ إعراب المفردات :

حِفاظاً : مفعول لأجله ، من فاعل «شئت» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

على : حرف جر .

أحلام : اسم مجرور بـ «على» ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بـ «حفاظاً» ، وهو مضاف .

قومٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

رُزِئْتُهُم : رُزِيءْ : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفعٍ نائب فاعل . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل نصبٍ ، مفعولٌ به ثانٍ . **والميم** : للجمع .

رِزَانٍ : صفة ثانية لِـ «قوم» فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

يزَينون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

النديَّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

كهولِ : صفة ثالثة لِـ «قوم» فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

رزئتهم : في محل جرٍّ ، صفة لِـ «قوم» ، وهي جملة فعلية .

يزينون : في محل جر ، صفة ثانية ، لـ «قوم» ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

حِفاظاً : **فِعَالاً** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على معنى ، مصدر : حافَظَ ، يُحَافِظُ .

رزَانٍ : **فِعَالٍ** : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : رزين ، والرّزين : اسم مشتق على صيغة الصفة المشبهة ، من : رَزُنَ ، يَرْزُنُ .

كُهُولٍ : **فُعُولٍ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : كَهْلٌ . والكهلُ : اسم مشتقّ على صيغة الصفة المشبّهة من : كَهُلَ ، يَكهُلُ .

* * * *

قال عديُّ بنُ زيد* :

١ ـ طـالَ لَيْلـي أُراقِـبُ التنـويـرا	أَرْقُبُ اللّيـلَ بالصَّبَاحِ بَصِيْـرَا
٢ ـ شـطَّ وصلُ الـذي تُريديـنَ منِّـي	وصغيـرُ الأمـور يَجْني الكبيـرا
٣ ـ إنّ للـدهـر صـولـةً فاحـذرَنْـهـا	لا تبيتـنَّ قـد أَمِنْـتَ الـدهـورا
٤ ـ قد يَبِـاتُ الفتـى صحيحـاً فيـردى	ولقـد بـات آمنـاً مســروراً
٥ ـ لا أرى الموتَ يَسْبِقُ الموتَ شيءٌ	نغَّصَ المـوتُ ذا الغنـى والفقيـرا
٦ ـ للمنـايـا مـع الـغُـدُوِّ رواحٌ	كـلَّ يـومٍ تـرى لَهُـنَّ عقيـرا
٧ ـ كم ترى اليوم مِنْ صحيحٍ تمنَّـى	وغـدا حَشْــوَ رَيْطِـهِ مقبـورا
٨ ـ أيـن أيـن الفِـرارُ ممـا سـيأتـي	لا أرى طـائِـراً نجـا أنْ يَطيـرَا؟
٩ ـ فامـشِ قَصْداً إذا مشـيتَ وأَبْصِـرْ	إن للقَصْـدِ منـهجـاً وجُسُـــورا
١٠ ـ إنَّ فـي القصـد لابـن آدم خيــراً	وســبيلاً على الضعيف يسـيرا

* * * *

١ ـ طال ليلي أُراقب التنويرا   أرقُبُ الليلَ بالصباح بصيـرا

آ ـ إعراب المفردات :

طالَ : فعل ماضٍ ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

ليلي : **ليل** : فاعـل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل

---

* شاعرٌ جاهليّ نصرانيّ ، من بني امرىء القيس ابن زيد مناه بن تميم . وكان الأصمعي وأبو عبيدة يقولان : عديّ بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم . ينظـر الخزانـة : ٣٨١/١ والأبيات مثبتة في الصفحة نفسها .

٢ ـ شط : طال .   ٦ ـ عقيرا : المذبوح .   ٧ ـ الريط : الكفن .

٩ ـ قصداً : القصد : الاعتدال ما بين الإسراف والتقتير .

ياء المتكلّم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

أُراقبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

التنويرا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف للإطلاق .

أرقبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

الليل : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بالصباح : **الباء** : حرف جر . **الصباح** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((بصيرا)) المؤخّر .

بصيرا : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

طال ليلي : ابتدائية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أُراقبُ : في محل نصبٍ ، حال من الضمير في ((ليلي)) ، وهي جملة فعليّة .

أرقب : بدل من جملة ((أراقب)) ، فهي مثلها ، في محل نصبٍ ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

طَالَ : فَعَلَ : فعـل ماض ثلاثـي مجـرد ، معتل أجوف ، مـن البـاب الأول . أصله : طَوَلَ ، تحرّكت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

أرَاقِبُ : أُفَاعِلُ : فعل مضارع ، ماضيه : رَاقَبَ ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للمبالغة .

التنويرا : التَّفْعيلا : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، جامد يدل على معنى ، مصدر : نَوَّرَ ، يُنَوِّرُ .

بَصيراً : فَعِيلاً : اسـم ثلاثـي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو مشتق على صيغة مبالغة اسم الفاعل ، من بَصُرَ ، يَبْصُرُ .

* * * *

٢ ـ شَطَّ وَصْلُ الذي تُريدينَ مِنّي   وصغيرُ الأمور يَجْنِي الكبيرا

آ ـ إعراب المفردات :

شطَّ : فعل ماضٍ ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

وصلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الذي : اسم موصول ، مبني على السكون ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

تريدين : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل ، مبني على السكون ، في محل رفعٍ ، فاعل .

منّي : **من** : حرف جر . **والنون** : للوقاية . **والياء** : ضمير متصل ، مبني على السكون ، في محل جرٍّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تريدين)) .

وصغيرُ : **الواو** : استئنافية . **صغير** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الأمورِّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

يجني : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء ، منع من ظهورها الثِّقل . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((صغير)) .

الكبيرا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

شطّ وصل الّذي : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

تريدين : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

صغير الأمور يجني : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

يجني : في محل رفعٍ ، خبر ، وهي جملة فعلية صغرى .

ج ـ الإعراب الصرفي :

شَطَّ : **فَعَلَ** : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم ، مضعّف ، من الباب الثاني . أصله : شَطَطَ ، التقى فيه مثلان متحرّكان ، هما الطاءان ، فحذفت حركة الطاء الأولى ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

تُرِيدِينَ : **تُفْعِلِينَ** : فعل مضارع ، ماضيه : أراد ، فهو فعل ثلاثيّ مزيد فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : تُؤَرْيدين : فصار : تُرْيدين : ثم نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ، فصار : تُرِيْدين .

الكبيرا : **الفَعيلا** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، مشتق على صيغة الصفة المشبهة ، من كَبُرَ يَكْبُرُ .

* * * *

٣ ـ إنَّ للدهر صَوْلَةً فاحْذَرَنْها لا تبيتَنَّ قد أَمِنْتَ الدّهورا

آ ـ إعراب المفردات :

إنّ : حرف مشبه بالفعل .

للدهرِ : **اللام** : حرف جر . **الدّهر** : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((إنّ)) المقدّم المحذوف .

صَوْلَةً : اسم ((إنّ)) مؤخّر ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فاحذرَنْها : **الفاء** : حرف استئناف . **احْذَرَنْها** : فعل أمر مبني على الفتحة ؛ لاتّصاله بنون التوكيد الخفيفة ، و((ها)) : ضمير متصل ، مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

لا : ناهية جازمة .

تبيتَنَّ : فعل مضارع ، مبني على الفتحة ؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، في محل جزم بـ ((لا)) . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

قد : حرف تحقيق .

أمِنْتَ : فعل ماضٍ ، مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الفتحة ، في محل رفعٍ ، فاعل .

الدُّهُورا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إنّ للدّهر صولة : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

احذرنها : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لا تبيتنّ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

قد أمنت : في محل نصب ، حال من الضمير في ((تبيتنّ)) ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

إحْذَرَنْها : **إفْعَلَنْها** : فعل أمر ، ماضيه حَذَرَ ، فهو فعل ثلاثي ، مجرّد صحيح سالم ، من الباب الرابع .

تَبِيْتَنَّ : **تَفْعَلَنَّ** : فعل مضارع ، ماضيه : بات ، فهو فعل ثلاثيّ مجرد ، معتلّ أجوف ، من الباب الثاني . أصله : تَبْيِتَنَّ : نُقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها .

الدُّهُورَا : **الفُعُولا** : اسم ثلاثي مزيد ، فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : دَهْرٌ . والدَّهْرُ : اسم جامد يدلّ على ذات .

* * * *

٤ ـ قد يباتُ الفتى صحيحاً فيردى		ولقد بات آمناً مسرورا

آ ـ **إعراب المفردات :**

قد : حرف تحقيق .

يبات : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الفتى : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

صحيحاً : حال من ((الفتى)) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فيردى : **الفاء** : حرف عطف . **يردى** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر . و**الفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : ((هو)) ، يعود على ((الفتى)) .

ولقد : **الواو** : حرف استئناف . **اللام** : واقعة في جواب القسم . **قد** : حرف تحقيق .

بات : فعل ماض تام ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره ، و**الفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) .

آمناً : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مسروراً : حال ثانية ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

قد يبات الفتى : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يردى : معطوفة على جملة «يبات» فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لقد بات : جواب قسم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

يَبَاتُ : يَفْعَلُ : فعل مضارع ، ماضيه : بات ، ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف ، من الباب الرابع . أصله : يَبْيَتُ ، نُقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ، وقلبت ألفاً ؛ لتحرّكها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها .

صحيحاً : فعيلاً : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، مشتق على صيغة الصفة المشبهة ؛ من صَحَّ يَصِحُّ .

آمناً : فاعلاً : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد بين الفاء و العين ، مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من أَمِنَ يَأْمَنُ .

مسروراً : مَفْعُولاً : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم المفعول ، من سُرَّ يُسَرُّ .

* * * *

٥ ـ لا أرى الموتَ يَسْبقُ الموتَ شيءٌ   نغَّصَ الموتُ ذا الغِنَى والفقيرا

آ ـ إعراب المفردات :

لا : نافية لا عمل لها .

أرى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضمير مستترٌ فيه وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

الموتَ : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يَسْبقُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الموتَ : مفعول به مقدّم لِـ ((يسبق)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

شيءٌ : فاعل مؤخَّر ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نغَّصَ : فعل ماض ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الموتُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ذا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف ؛ لأنّه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف .

الغِنَى : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر .

والفقيرا : **الواو** : حرف عطف . **الفقيرا** : اسم معطوف على ((ذا)) منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . **والألف** : لإشباع الحركة .

ب ـ إعراب الجمل :

لا أرى الموت يسبق الموت شيءٌ : استئنافية ، لا محل لها من الإعْراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

يسبق الموت شيء : في محل نصب ، مفعول به ثانٍ لـ «أرى» ، وهي جملة فعلية صغرى .

نغّص الموت : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

أرَى : أفَلُ : فعل مضارع ، ماضيه «رأى» ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل ناقص مهموز ، من الباب الثالث . أصله أرْأيُ ، نُقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وحذفت تخفيفاً ، وقلبت الياء التي هي لام الفعل ألفاً ، لتحرّكها بعد فتح .

نغّص : فعّلَ : فعل ماضٍ ، ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرد . أصله : نَغْغَصَ : التقى فيه مثلان ، هما الغينان ، والأول ساكن فأُدغم في الثاني ، وهو إدغام صغير واجب .

الغِنَى : الفِعَلُ : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلُّ على معنى ، مصدر غَنِيَ يَغْنَى .

الفقيرا : الفعيلا : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، مشتقّ على صيغة الصفة المشبهة من فَقُرَ يَفْقُرُ .

* * * *

٦ ـ للمنـايا مَعَ الغُدُوِّ رَوَاحٌ كلَّ يومٍ تَرَى لَهُنَّ عقيـرا

آ ـ إعراب المفردات :

للمنايا : اللام : حـرف جـر . **المنـايـا** : اسـم مجـرور بـ ((اللام)) ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر . والجـار والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر مقدّم .

مَعَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الغُدُوِّ : مضاف إليـه مجرور ، وعلامـة جرّه الكسـرة الظـاهرة علـى آخره .

رَوَاحٌ : مبتـدأ مؤخـر مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضمـة الظـاهرة علـى آخره .

كلَّ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظـاهرة على آخره ، متعلّق بـ ((ترى)) . وهو مضاف .

يومٍ : مضـافٌ إليـه مجـرور ، وعلامـة جـره الكسـرة الظـاهرة علـى آخره .

ترى : فعـل مضـارع مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضمـة المقدّرة علـى الألف ، منع مـن ظهورهـا التعذُّر . **والفـاعل** : ضمـير مسـتتر فيـه وجوبـاً ، تقديره ((أنت)) .

لهُنَّ : **الـلام** : حـرف جـر . **والهـاء** : ضـمير متـصل ، مبني علـى الضمة ، في محـلّ جر بحـرف الجـر . والنـون للنسـوة . والجـار والمجـرور متعلّقان بالفعل ((ترى)) .

عقيرا : مفعـول بـه منصـوب ، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظـاهرة علـى آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

للمنايا رواح : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

ترى : في محل نصب ، حال من «المنايا» . وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

المنايا : **الفَعَائل** : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرفان ، بينهما العين واللام ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع . مفرده : منيّة ، والمنيَّة : اسمٌ جامد يدلّ على ذات . أصله : مَنَايِيُ : وقعت فيه الياء الأولى ساكنة بعد ألف منتهى الجموع ، وهي في المفرد حرف مدّ زائد ، فأبدلت همزة ، وحرّكت بالكسر ؛ لالتقاء الساكنين مَنَاْءْيُ : مَنَائِيُ ، قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف ، مَنَاءَيُ ، وقلبت الياء ألفاً ؛ لتحركها بعد فتح : مَنَاْءَا ، وقعت الهمزة بين ألفين ، فأُبدلت ياءً .

الغُدُوّ : **الفُعُولِ** : اسمٌ ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامدٌ يدلّ على معنى ، مصدر : غدا يَغْدُو .

عقيرا : **فعيلا** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين العين واللام ، مشتق على صيغة «فعيل» بمعنى «مفعول» .

* * * *

٧ ـ كم ترى اليوم مِنْ صحيحٍ تَمنَّى وغدا حَشْوَ رَيْطِهِ مقبورا

آ ـ إعراب المفردات :

كم : خبرية ، اسم مبني على السكون في محل نصب ، مفعولٌ به مقدّم .

تـرى : فعـل مضـارع مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضـمـة المقدّرة علـى الألف ، منع من ظهورها التعذّر . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

اليومَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، متعلّق بـ ((ترى)) .

من : حرف جر .

صحيحٍ : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ ((كم)) .

تمنّى : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((صحيح)) .

وغدا : **الواو** : حرف عطف . **غدا** : فعل ماضٍ ناقص ، مبني على الفتحة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر . واسم ((غدا)) : ضمير مستتر تقديره ((هو)) يعود على ((صحيح)) .

حَشْوَ : خبر ((غدا)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

رَيطِهِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسرة ، في محل جرّ ، مضافٌ إليه .

مقبورا : خبر ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ترى : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

تمنّى : في محل جر صفة لـ ((صحيح)) ، وهي جملة فعليّة .

غدا مقبورا : معطوفة على جملة ((تمنّى)) فهي مثلها ، في محل جرٍّ ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تمنّى : تَفَعَّلَ : فعل ماضٍ ، ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للطلب . أصله : تَمَنْنَيَ : تحركت الياء بعد فتح فقلبت ألفاً ، والتقى فيه مثلان ، هما النونان ، والأولى منهما ساكنة ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

مَقْبُورا : مَفْعُولا : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، مشتق على صيغة اسم المفعول من : قُبِرَ يُقْبَرُ .

* * * *

٨ ـ أينَ أينَ الفِرارُ ممّا سيأتي   لا أرى طائراً نجا أن يطيرا؟

آ ـ إعراب المفردات :

أين : اسم استفهام مبني على الفتحة ، في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان . متعلق بمحذوف خبر مقدّم .

أين : توكيد لفظي لـ ((أين)) الأولى مبني على الفتحة ، في محل نصب .

الفرار : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ممّا : **من** : حرف جر . **ما** : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((الفرار)) .

سيأتي : **السين** : حرف استقبال . **يأتي** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) . يعود على ((ما)) .

لا : نافية ، لا عمل لها .

أرى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

طائراً : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

نجا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) ، يعود على ((طائراً)) .

أن : حرف مصدري ، ناصب .

يطيرا : فعل مضارع منصوب بـ ((أن)) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف للإطلاق . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره ((هو)) ، يعود على ((طائراً)) . والمصدر المؤوّل من ((أن)) وما بعدها : في محلّ جر بحرف الجر المحذوف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((نجا)) ، والتقدير : لا أرى طائراً ناجياً لطيرانه .

ب ـ إعراب الجمل :

أين الفرار : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

سيأتي : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لا أرى طائراً نجا : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

نجا : في محل نصب ، مفعول به ثانٍ ، وهي جملة فعلية صغرى .

يطيرا : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

الفِرار : **الفِعَال** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على معنى ، مصدر : فَرَّ يَفِرُّ .

طائراً : **فَاعِلاً** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، جامد يدلّ على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من : طار يطير .

نَجَا : **فَعَلَ** : فعل ماضٍ ، ثلاثي مجرّد ، معتل ناقص ، من الباب الأوّل . أصله : نَجَوَ : تحرّكت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

يَطِيْر : **يَفْعِل** : فعل مضارع ، ماضيه : طار ، فهو فعل ثلاثي مجرد ، معتل أجوف من الباب الثاني . أصله : يَطِيْرُ : نُقلت حركةُ الياء إلى الساكن قبلها .

* * * *

٩ ـ فامشِ قَصْداً إذا مَشَيْتَ وأَبْصِرْ   إنّ لِلقَصْدِ منهجاً وجُسُـورا

آ ـ إعراب المفردات :

فامشِ : **الفاء** : حرف استئناف . **امشِ** : فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة من آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

قصداً : مفعول مطلق نائب عن المصدر ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إذا : اسم مبني على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بـ ((امش)) .

مَشَيْتَ : **مشى** : فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

وأبصر : **الواو** : حرف عطف . **أبصر** : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

إنّ : حرف مشبّه بالفعل .

للقصد : **اللام** : حرف جرّ . **القصدِ** : اسمٌ مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((إنّ)) المقدّم المحذوف .

منهجاً : اسم ((إنّ)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وجسورا : **الواو** : حرف عطف . **جسوراً** : اسم معطوف على ((منهجاً)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

امشِ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

مشيتَ : في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه ، وهي جملة فعلية .

أبصر : معطوفة على جملة ((امش)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

إنّ للقصد منهجاً : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

امشِ : **افْعِ** : فعل أمر ، ماضيه : مَشَى ، فهو فعل ثلاثي مجرد ، معتلّ الآخر ناقص ، من الباب الثاني . أصله : امشِي : حُذفت لامه للبناء .

مَنْهجاً : **مَفْعَلاً** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المكان من : نَهَجَ يَنْهَجُ .

جُسُوراً : **فُعُولاً** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : جِسْرٌ ، والجسر : اسم جامد ، يدل على ذات .

* * * *

١٠ ـ إنَّ في القَصْدِ لابن آدمَ خيراً وسبيلاً على الضَّعيفِ يَسيرا

آ ـ إعراب المفردات :

إنّ : حرف مشبه بالفعل .

في : حرف جر .

القصد : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((إنّ)) المقدّم المحذوف .

لابن : **اللام** : حرف جر . **ابن** : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((القصد)) ، وهو مضاف .

آدمَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة ، لأنّه ممنوع من الصرف .

خيراً : اسم ((إنّ)) مؤخر ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وسبيلاً : **الواو** : حرف عطف . **سبيلاً** : اسم معطوف على ((خيراً)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

على : حرف جر .

الضّعيفِ : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((يسيرا)) .

يسيرا : صفة لِـ ((سبيلا)) ، فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إنّ في القصد خيراً : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

القَصْدِ : **الفَعْل** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر : قصَدَ يقْصُدُ .

آدم : **أفْعَل** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم التفضيل من : أَدَمَ

يــأدِمُ . أصلــه : أأْدَم ، التقـى فـي أولـه همزتـان ، الأولـى مفتوحـة ، والثانيـة ساكنة ، فأُبدلت الثانية منهما ألفاً للتخفيف .

يسـيـرا : **فعيـلا** : اســم ثلاثـي مزيـد فيـه حـرف واحـد ، بيـن العيـن والـلام ، مشــتق علـى صيـغـة ((فعيـل)) التـي بمعنـى ((مفعـول)) مـن : يَسَـرَ يَيْسِـرَ .

* * * *

قال جميل بن مَعْمَر * :

١ ـ ألا تَتَّقيـنَ اللـهَ فيمَـنْ قَتَلْتِـهِ فأمسى إليكُم خاشِعاً يَتَضرَّعُ
٢ ـ فإنْ يَكُ جثماني بأرضِ سِواكُمُ فإنَّ فُؤادي عِنْدَكِ الدَّهرَ أجْمَعُ
٣ ـ إذا قُلْتُ هذا حينَ أسْلو وَأجْتَري على هَجْرِها ظَلَّت لها النَّفسُ تَشْفَعُ
٤ ـ ألا تَتَّقينَ اللّهَ في قَتْلِ عاشِقٍ لـه كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكِ تَقَطَّعُ
٥ ـ غَريبٍ مَشُوقٍ مُولَعٍ بادّكارِكُمْ وكُلُّ غريبِ الدّارِ بالشَّوقِ مُولَعُ
٦ ـ فأصبحتُ مِمَّا أحْدَثَ الدَّهرُ موجَعاً وكنتُ لِرَيْبِ الدَّهرِ لا أتخَشَّعُ
٧ ـ فَيا رَبِّ حَبِّبْني إليها وأعْطِني الـ مَوَدَّةَ منها ، أنْتَ تُعطي وتَمْنَعُ

* * * *

١ ـ ألا تتّقينَ اللـهَ فيمَن قتلتِهِ فأمسى إليكُم خاشعاً يتضرّع

آ ـ إعراب المفردات :

ألا : أداة عرض .

تتّقين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

---

* جميل بنُ عبد الله بن معمر من قبيلة عذرة وأحد عُشّاق العرب المشهورين . عشق بثينة منذ صغره وأخلص بحبّه . في عهد معاوية كان شاباً ، وتوفّي في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان حوالي ((٨٢ هـ)) . ينظر : الديوان ص ٥ ـ ٩ . والخزانة : ٣٩٦/١ . والأبيات في الديوان ص ١١٧ ـ ١١٨ .

١ ـ خاشعاً : ذليلاً ضعيفاً .

٢ ـ الجثمان : يريد به الجسد أو الشخص .

٦ ـ ريب الدهر : حوادثه أو مصائبه .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فيمن : **في** : حرف جرّ . **مَنْ** : اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بـ ((تتقين)) .

قتلْتِهِ : **قتل** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير رفع متصل مبني على الكسرة في محل رفعٍ ، فاعل . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبني على الكسرة في محل نصبٍ ، **مفعولٌ** به .

فأمسى : **الفاء** : حرف عطف . **أمسى** : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . واسم ((أمسى)) ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

إليكُم : **إلى** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر بحرف الجر، والميم للجمع . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((يتضرع)) .

خاشعاً : خبر ((أمسى)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يتضرع : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((من)) .

ب ـ إعراب الجمل :

تتقين : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

قتلته : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أمسى خاشعاً : معطوفة على جملة ((قتلته)) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعليّة .

يتضرع : في محل نصب ، خبر ثانٍ لـ ((أمسى)) ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

تتّقين : تفتعين : فعل مضارع ، ماضيه : اتّقى ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للاتخاذ . أصله : تَوْتَقِيْيِنَ . أُبدلت الواو تاءً ، لأنّها وقعت فاء في ((افتعل)) ؛ تَتْتَقِيْيْنَ ، فالتقى فيها مثلان ، هما التاءان ، الثانية والثالثة ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب . وحُذفت الياء الأولى منه ، وهي لام الكلمة ؛ لالتقاء الساكنين .

أمسى : أفْعَلَ : فعل ماض ناقص ، ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهو على وزن الرباعي ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : أمْسَيَ : تحرّكت الياء بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

* * * *

٢ ـ فإن يكُ جثماني بأرضِ سِواكُمُ فإنّ فُؤادي عندكِ الدّهرَ أجْمَعُ

آ ـ إعراب المفردات :

فإن : الفاء : حرف استئناف . **إن** : حرف شرط جازم .

يك : أصله : **يكن** : فعل مضارع ناقص مجزوم ، فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة تخفيفاً .

جثماني : جثمان : اسم ((يكن)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة

المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في **محل** جرٍّ ، مضافٌ إليه .

بأرضٍ : **الباء** : حرف جر . **أرضٍ** : اسم مجرور ، وعلامة **جرِّه** الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((**بك**)) المحذوف . وهو مضاف .

سواكُمُ : **سوى** : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة **المقدّرة** على الألف منع من ظهورها التعذّر . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير **متصل** مبني على الضمة في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه . **والميم** : للجمع .

فإنّ : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **إنّ** : حرف مشبه بالفعل .

فؤادي : **فؤاد** : اسم ((إن)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة **على** ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . **وهو** مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر ، **مضاف** إليه .

عندكِ : **عندَ** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة على آخره . متعلّق بخبر ((إن)) المحذوف . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

الدّهرَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة على آخره . متعلّق بالخبر المحذوف .

أجمعُ (١) : توكيد معنوي للضمير المستكن في ((عندك)) فهو **مثله** مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

(١) هذا لفظ من ألفاظ التوكيد المعنوي ، فهو سيكون توكيداً إمّا للدّهر وإما للفؤاد **وكلاهما** منصوب ، فلم يبق إلا أن يؤكّد مرفوعاً هو ضمير الخبر المحذوف ، والتوكيد **والحذف لا** يجتمعان ، لذلك لم يؤكد الضمير الذي في الخبر ، بل انتقل هذا الضمير إلى **الظرف** ((عندك)) فأكّده اسم التوكيد المعنوي ((أجمع)) .

ب ـ إعراب الجمل :

إن يك ... أجمع : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

يك جثماني بأرض سواكم : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إن فؤادي عندك : في محل جزم ، جواب شرط جازم ، مقترن بالفاء ، وهي جملة اسميّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

يَكُ : **يَفُ** : فعل مضارع ناقص ، ماضيه : كان ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف من الباب الأول . أصله : يَكْوُنُ ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها : يكُوْنْ ، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ، ثم حُذفت النون تخفيفاً .

جُثْمَانِي : **فُعْلانِي** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بعد اللام ، جامد يدلّ على ذات .

أجمع : **أفعل** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من : جَمَعَ ، يَجْمَعُ .

* * * *

٣ ـ إذا قُلْتُ هذا حينَ أسْلو وأجْتَري   على هَجْرِها ظَلَّتْ لها النفسُ تَشْفَعُ

آ ـ إعراب المفردات :

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلّقة بالفعل «ظلّت» .

قلتُ : **قال** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، فاعل .

هذا : ((**ها**)) : حرف تنبيه . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به .

حينَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بـ ((قلت)) .

أسلو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثّقل . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

على : حرف جر .

هَجْرِهَا : **هجر** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أسلو)) .

ظلّتْ : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة .

لها : اللام : حرف جر . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((تشفع)) .

النفسُ : اسم ((ظلت)) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

تشفعُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على النفس .

ب ـ إعراب الجمل :

إذا قلت هذا ... ظلت لها النفس تشفع : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب . وهي جملة شرطيّة .

قلت هذا : في محلّ جرٍ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

أسلو : في محل جرٍ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

أجتري : معطوفة على جملة ((أسلو)) ، فهي مثلها في محلّ جرٍّ ، وهي جملة فعلية .

ظلّت النفس تشفع : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

تشفع : في محل نصبٍ ، خبر ((ظلّت)) ، وهي جملة فعلية صغرى .

ج- الإعراب الصرفي :

أجتري : **أفتعل** : فعل مضارع ((أجترىء)) ، ماضيه ، اجترأ ، فهو فعل ثلاثي مزيد ، فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للإتخاذ . أصله أجْتَرِىءُ : خُففتِ الهمزة فقُلبت ياءً لتناسب الكسرة التي قبلها ، ثم حذفت حركتها للثقل .

ظلّت : **فَعَلَتْ** : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم ، مضعّف من الباب الرابع . أصله : ظَلِلَتْ : التقى فيه مثلان متحرّكان ، وهما اللامان ، فسُكّنت الأولى منها وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

* * * *

٤ ـ ألا تَتَّقِينَ اللّهَ في قتلِ عاشِقٍ لـه كَبِدٌ حَرَّى عليك تَقَطَّعُ

آ ـ إعراب المفردات :

ألا : حرف عطف .

تَتَّقين : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون ، لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

اللّهَ : لفظ الجلالة . مفعول بـه منصوب ، وعلامـة نصبه الفتحة الظـاهرة علـى آخره .

في : حرف جر .

قتلِ : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجـار والمجرور متعلّقان بـ ((تتقين)) وهو مضاف .

عاشقٍ : مضـاف إليه مجرور ، وعلامـة جرّه الكسـرة الظـاهرة علـى آخره .

لهُ : اللام حرف جر . **والهاء** : ضمير متصـل مبني علـى الضمّـة فـي محـل جـرٍ بحـرف الجـر ، والجـار والمجـرور متعلّقـان بخبـر مقـدّم محذوف .

كبدٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

حرّى : صفة لـ ((كبد)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

عليكِ : **على** : حرف جر . **والكاف** : ضمير مُتّصل مبني على الكسـرة فـي محـل جرٍ بحـرف الجـر . والجـار والمجرور متعلّقـان بـ ((تقطع)) .

تقطّعُ : فعل مضـارع مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضمـة الظـاهرة علـى آخره . **والفاعل** : ضـمير مـستتـر جـوازاً ، تقديـره ((هـي)) يعـود علـى ((كبد)) .

ب ـ إعراب الجمل :

تتّقين : اسـتئنافيـة ، لا محـلّ لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملـة فعليّـة .

لـه كبد : فـي محـل جـرٍ ، صفـة لـ ((عاشـقٍ)) ، وهـي جملـة اسـميّة .

تقطّع : في محل رفعٍ ، صفة لـ ((كبدٌ)) ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

قتْلِ : فَعلِ : اسم ثلاثي مجرّد جامد يدلّ على معنى ، مصدر قَتَلَ يَقْتُلُ .

عاشق : فاعل : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم الفاعل من عِشق يعشق .

حرّى : فَعْلى : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بعد اللام ، مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من حرَّ يَحَرُّ . وأصله : حَرْرَى ، التقى فيه مثلان ، هما الراءان ، والأول منهما ساكن ، فأُدغم في الثّاني ، وهو إدغامٌ صغير واجب .

تقطّعُ : تَفَعّلُ : فعل مضارع . أصله : تتقطّع ، حُذفت تاء المضارعة تخفيفاً ، ماضيه : تقطّعَ ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للمطاوعة ، أصله : تَقَطْطَعُ ، التقى فيه مثلان ، هما الطاءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

* * * *

٥ - غريبٍ مشوقٍ مولعٍ بادّكاركمُ وكلُّ غريبِ الدّارِ بالشّوْقِ مُوْلَعُ

آ - إعراب المفردات :

غريبٍ : صفة لـ ((عاشق)) فهو مثله مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

مشوقٍ : صفة أخرى لـ ((عاشق)) فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

مولعٍ : صفة أخرى لـ ((عاشق)) فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بادّكاركم : الباء حرف جر . **ادّكار** : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متّصل مبني على الضمة في محلّ جرٍ ، مضافٌ إليه . والميم للجمع . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((مولع)) .

وكلٌّ : الواو : حالية . **كلّ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

غريبِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الدّار : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بالشّوق : **الباء** : حرف جر . **الشوق** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((مولع)) .

مولع : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

كل غريب الدار مولع : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

مَشُوْقٍ : **مَفُعْلٍ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المفعول من شيقَ يُشَاقُ . أصله : مَشْوُوْقٌ نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، مَشُوْوْق ، فالتقى ساكنان ، فَحُذفت واو مفعول ، لأنّها حرف مد زائد .

إدِّكَارِكُم : افْتِعَالِكم : اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف متفرّقة ، جامد يدل على معنى ، مصدر : ادّكر يدّكر . أصله : اذتكاركم . أبدلت التّاء دالاً لأنّها وقعت بعد الذال في الافتعال ، فصار : اذدكاركم ثم أبدلت الذال دالاً ؛ لأنها وقعت فاءً في الافتعال ، فالتقى مثلان هما الدّالان ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

الدّار : **الفَعَل** : اسم ثلاثي مجرّد . جامد يدلّ على ذات . أصله : الدَّوَرُ : تحرّكتِ الواو بعد فتح فقُلبتْ ألفاً .

مُوْلَع : مُفْعَل : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتقٌ على صيغة اسم المفعول ، من أُولِعَ يُولَعُ .

* * * *

٦ ـ فأصبحتُ مما أحدثَ الدهرُ موجعاً   وكنتُ لريبِ الدّهرِ لا أتَخشّع

آ ـ إعراب المفردات :

فأصبحتُ : الفاء حرف استئناف . **أصبح** : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متّصل مبني على الضمّة في محل رفع اسم ((أصبح)) .

ممّا : **من** : حرف جر . **ما** : اسم موصول مبني على السكون في محل جرٍّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بـ ((موجعاً)) المؤخّر .

أحدثَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الدّهرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

موجعاً : خبر ((أصبح)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره .

وكنتُ : **الواو** : حرف عطف . **كنت** : **كان** : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، اسم ((كان)) .

لريبِ : **اللام** : حرف جر . **ريب** : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أتخشّع)) . وهو مضاف .

الدّهرِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

لا : نافية لا عمل لها .

أتخشّعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

ب ـ إعراب الجُمل :

أصبحت ... موجعاً : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أحدث الدّهر : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

كنت لا أتخشع : معطوفة على جملة ((أصبحت موجعاً)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ، ذات وجه واحد .

لا أتخشّع : في محل نصبٍ ، خبر ((كان)) ، وهي جملة فعلية صغرى .

ج- الإعراب الصرفي :

مُوْجَعَاً : **مُفْعَلاً** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المفعول من : أُوجِعَ يوجَعُ .

أتَخَشَّعُ : أتَفَعَّلُ : فعل مضارع ، ماضيه : تخشّع ، فهو فعل ثلاثي مزيد ه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للمطاوعة . أصله : أتَخَشْشَعُ ، التقى ـه مثلان ، هما الشينان ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو غام صغير واجب .

* * * *

٧ ـ فيا رَبِّ حَبِّبْني إليها وأعطني الـ مَوَدَّة منها ، أنتَ تُعْطي وتمنَعُ

ـ إعراب المفردات :

فيا : الفاء : حرف استئناف . **يا** : أداة نداء .

ربِّ : منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء متكلّم المحذوفة للتخفيف ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة هو مضاف ، وياء المتكلّم المحذوفة للتخفيف في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

حببني : حبِّب : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على خره ، والنون للوقاية . **والياء** : ضمير متّصل مبني على السكون في محل صبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

وأعطني : الواو : حرف عطف . **أعط** : فعل أمر معطوف على حببني)) مبني على حذف حرف العلة من آخره . والنون للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به ل . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

المودّة : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على خره .

منها : مِنْ : حرف جر . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على الفتحة في حل جرٍّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بحال من ((المودّة)) .

أنت : ضمير رفع منفصل مبني على الفتحة في محل رفع ، مبتدأ .

تعطي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

وتمنع : **الواو** : حرف عطف . **تمنع** : فعل مضارع معطوف على ((تعطي)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

ب ـ إعراب الجمل :

يا رب : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

حببني : استئنافية ، ((جواب نداء)) ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أعطني : معطوفة على جملة ((حبّبْني)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أنت تعطي : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

تعطي : في محل رفعٍ خبر ((أنت)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

تمنع : معطوفة على جملة ((تعطي)) فهي مثلها في محل رفعٍ ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

حَبِّبْني : فَعِّلْني : فعل أمر ، ماضيه : حَبَّبَ ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، والزِّيادة فيه للدعاء . أصله : حَبْبِبْنِي ، التقى فيه مثلان ، هما الباءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

مَوَدَّة : مَفْعَلَة : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر ميمي من وَدَّ يَوَدُّ ، أصله : مَوْدَدَة ، التقى فيه مثلان متحركان ، هما الدالان وما قبلهما ساكن ، فنُقلت حركةُ الدال الأولى إلى الساكن قبلها ، وأُدغِمت في الثانية ، وهو إدغامٌ كبير واجب .

* * * *

قال ضَمْرُ بنُ ضَمْرَةَ* :

١ ـ أجُندبُ ، اخْبِرْني ولستَ بمُخْبِـري ‏ وأخوكَ ناصحُكَ الذي لا يكذبُ
٢ ـ هل في القضيةِ أن إذا استَغْنَيْتُمُ ‏ وأمِنْتُمُ فأنا البَعيدُ الأجْنَبُ
٣ ـ وإذا الشّدائِدُ بالشّدائِدِ مَرَّةً ‏ أشجَتْكُمُ فأنا المُحِبُّ الأقْرَبُ
٤ ـ وإذا تَكونُ كَريهةٌ أُدعى لها ‏ وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدعى جُنْدُبُ
٥ ـ ولِجُنْدُبٍ سَهْلُ البلادِ وعَذْبُها ‏ ولِيَ المِلاحُ وخَبْتُهُنَّ المُجْدِبُ
٦ ـ عَجَباً لِتِلْكَ قَضِيةٌ وإقامَتِي ‏ فيكُم على تِلْكَ القَضِيَّةِ أعْجَبُ
٧ ـ هذا ، وَجَدِّكُمُ ، الصَّغارُ بِعَيْنِهِ ‏ لا أُمَّ لي ، إن كَانَ ذاكَ ولا أبُ

* * * *

١ ـ أجندبُ اخبرني ، ولست بمخبري ‏ وأخوكَ ناصحُك الذي لا يكذبُ

آ ـ إعراب المفردات :

أجندبُ : **الهمزة** : أداة نداء . **جندب** : منادى مفرد علم مبني على الضمة في محل نصب .

أخبِرْني : **أخبِرْ** : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره . والنون للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ ،

---

* ضمرة بن ضمرة : شاعرٌ جاهلي ينتمي إلى قبيلة تميم وكان من رجالها المعدودين لساناً وبياناً ، وكان يبرُّ أمّه ويخدمها . ويُقال : إن اسمه الحقيقي شَقٌّ ، لكنّ النعمان بن المنذر سمّاه ضمرة . ينظر الخزانة : ٢/ ٣٨ والمفضليات : ٣٢٥ .

١ ـ جندب : اسم رجل من طيّء . ٣ ـ أشجتكم : أحزنتكم .

٤ ـ الحيس : الأقِطُ يخلط بالتمر والسمن . ويُشَبَّهُ الرجلُ بالحَيس إذا كانت أمّهُ وجَدَّتُه أمتين .

٥ ـ الخَبْت : المطمئن من الأرض . ٧ ـ الصَّغار : الضَّيم أو الذل .

مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

ولستَ : **الواو** : حالية . لست : **ليس** : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع ، اسم ((ليس)) .

بمخبري : **الباء** : حرف جر زائد . **مخبر** : خبر ((ليس)) مجرور لفظاً منصوب محلاً ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

وأخوكَ : **الواو** : حرف استئناف . **أخو** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

ناصحُكَ : **ناصح** : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفعٍ ، صفة لـ ((ناصحك)) .

لا : نافية لا عمل لها .

يكذبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الذي)) .

ب ـ إعراب الجمل :

أجندب : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أخبرني : استئنافية ((جواب نداء)) ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

لست بمخبري : في محل نصب ، حال من فاعل ((أخبرني)) ، وهي جملة فعليّة .

أخوك ناصحك : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

لا يكذب : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

مُخْبِري : مُفْعِلي : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتقّ على صيغة اسم الفاعل ، من : أَخْبَرَ يُخْبِرُ .

نَاصِحُكَ : فَاعِلُكَ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، مشتقٌ على صيغة اسم الفاعل من : نَصَحَ يَنْصَحُ .

* * * *

٢ ـ هل في القضية أنْ إذا استَغْنَيْتُمُ وأَمِنْتُمْ فأنا البعيد الأجنبُ

آ ـ إعراب المفردات :

هل : حرف استفهام .

في : حرف جر .

القضية : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف .

أن : حرف مشبه بالفعل ، مخففّة من الثّقيلة . واسمها ضمير الشأن . والمصدر المؤول من «أنْ» واسمها وخبرها في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلّقة بالصفة المشبَّهة «بعيد» .

استغنيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبنيٌّ على الضمة في محل رفعٍ ، فاعل . والميم للجمع .

وأمنتم : **الواو** : حرف عطف . **أمن** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، فاعل ، والميم للجمع .

فأنا : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **أنا** : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، مبتدأ .

البعيد : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الأجنب : صفة لـ «البعيد» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

هل في القضية أن ... فأنا البعيد : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

إذا استغنيتم ... فأنا البعيد : في محلّ رفع ، خبر «أنْ» المخففّة ، وهي جملة شرطيّة .

استغنيتم : في محل جرٍ ، مضاف إليه ، وهي جملة فعليّة .

أمنتم : معطوفة على جملة «استغنيتم» ، فهما مثلها في محلّ جر ، وهي جملة فعليّة .

أنا البعيد : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

ج- الإعراب الصرفي :

القَضيَّة : **الفَعِيلَة** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على معنى ، مصدر : قَضَى يَقْضِي . أصله : القَضِييَة : التقى فيه مثلان ، هما الياءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

استَغْنَيتُمُ : **استَفْعَلْتُمُ** : فعل ماض مزيد فيه ثلاثة أحرف قبل الفاء ، والزيادة فيه للتحوّل .

البعيد : **الفعيل** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، مشتقٌ على صيغة الصفة المشبّهة من : بَعُدَ يَبْعُدُ .

* * * *

٣ - وإذا الشدائِدُ بالشّدائِدِ مرّةً أشْجَتْكُمُ فَأنا المُحِبُّ الأقْرَبُ

آ - إعراب المفردات :

وإذا : **الواو** : حرف عطف . **إذا** : ظرفية شرطية غير جازمة متعلّقة بـ ((المحبُّ)) .

الشدائد : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بالشدائد : **الباء** : حرف جر . **الشدائد** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أشجتكم)) حذوفة .

مرّة : مفعول مطلق نائب عن المصدر **منصوب** ، وعلامة نصبه **الفتحة** الظاهرة على آخره . متعلّق بـ ((أشجتكم)) .

أشجتكم : **أشجى** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصبٍ ، مفعول به . والميم للجمع .

والفاعل : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على الشدائد .

فأنا : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **أنا** : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، مبتدأ .

المُحِبُّ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الأقرب : صفة للمحب فهو مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إذا الشدائد ... أشجتكم فأنا المُحَبُّ : معطوفة على الجملة الشرطيّة السابقة فهي مثلها في محل رفعٍ ، وهي جملة شرطية .

الشدائد مع الفعل المحذوف : في محل جرٍ مضاف إليه ، وهي جملة فعليّة .

أشجتكم : تفسيرية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أنا المحبُّ : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

الشدائد : **الفعائل** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده ((شديدة)) ، والشديدة : اسم مشتق على صيغة الصفة المشبّهة . أصله : الشدايد : وقعت فيه الياء بعد ألف منتهى الجموع ، وهي في المفرد حرف مدّ زائد ، فقلبت ألفاً : الشداادِ ، فالتقى ألفان ، فأُبدلت الثانية منهما همزة : الشداءْدُ وحُرِّكت بالكسر لالتقاء الساكنين .

الأقرب : **الأفعلُ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم التفضيل من قَرُبَ يَقْرُبُ .

* * * *

٤ ـ وإذا تَكونُ كَريهةٌ أُدْعى لها وإذا يُحاس الحَيسُ يُدْعى جُنْدُبُ

آ ـ إعراب المفردات :

وإذا : **الواو** : حرف عطف . **إذا** : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه يتضمن معنى الشرط .

تكونُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

كريهةٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أدعى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر . **ونائب الفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

لها : **اللام** : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الفتحة **في** محل جرٍ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أدعى)) .

وإذا : **الواو** : حرف عطف . **إذا** : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه يتضمّن معنى الشرط .

يُحاسُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الحَيسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

يُدعى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

جندب : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إذا تكون كريهةٌ أدعى : معطوفة على الجملة الشرطية في البيت السابق فهي مثلها ، في محل رفع ، وهي جملة شرطيّة .

تكون كريهةٌ : في محل جرّ ، مضاف إليه ، وهي جملة فعليّة .

أدْعَى : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ، و هي جملة فعليّة .

إذا يحاسُ الحَيسُ يُدعى جندب : معطوفة على الجملة الشرطية السابقة ، فهي مثلها في محل رفعٍ ، وهي جملة شرطية

يُحاس الحيس : في محل جر ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعلية .

يدعى جندب : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

كريهة : فعيلة : اسم ثلاثي ، مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين واللام ، مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من : كَرِهَ يَكْرَهُ .

أُدْعَى : أُفْعَلُ : فعل مضارع مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم : دعا ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل ناقص من الباب الأوّل . أصله : أُدْعَوُ : تحرّكت الواو بعد فتح فقُلبت ألفاً .

يُحاس : يُفعَلُ : فعل مضارع مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم حاس ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف من الباب الثاني . أصله : تُحْيَسُ ، نُقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها ، وقُلبت ألفاً لتحرّكها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها .

* * * *

٥ ـ ولِجُنْدُبٍ سـهلُ البلادِ وعَذْبُها ولـيَ المِلاحُ وَخَبْتُهُنّ المُجْدِبُ

آ ـ إعراب المفردات :

ولجندبٍ : الواو : حرف استئناف . **واللام** : حرف جر . **وجندب** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف .

سهلُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

البلادِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

وعذبُها : الواو : حرف عطف . **عذبُ** : اسم معطوف على ((سهل)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

ولِيَ : الواو : حرف عطف . **لي : اللام** : حرف جر . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، وحُرّكت بالفتحة لالتقاء الساكنين . والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف .

الملاحُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وخَبْتُهُنّ : الواو : حرف عطف . **خبتُ** : اسم معطوف على ((الملاح)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ ، مضاف إليه .

المُجْدِبُ : صفة لـ ((خبتهن)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

لجندب سهلُ البلادِ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

لي الملاح : معطوفة على جملة ((لجندب سهل البلاد)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب . وهي جملة اسميّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

الملاحُ : الفِعالُ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير مفرده : مَليح والمَليح : مشتق على صيغة الصفة المشبّهة ، من مَلُحَ يَمْلُحُ .

المُجْدِبُ : **المُفْعِلُ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء ، مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من : أجْدَبَ . يُجْدِبُ . أصله : المُؤَجْدِبُ ، حُذفت الهمزة حملاً على حذفها في المضارع : أُؤَجدب .

٦ ـ عجباً لِتِلْكَ قَضِيَّةً وإقامتي فيكم على تِلْكَ القضيّة أَعْجَبُ

آ ـ إعراب المفردات :

عجباً (١) : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لتلك : **اللام** : حرف جر . **تِ** : اسم إشارة مبني على الكسرة في محل جر بحرف الجر . واللام للبعد . **والكاف** : حرف خطاب . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((عجباً)) .

قضيةً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وإقامتي : **الواو** : حرف عطف . **إقامة** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ ، مضافٌ إليه .

فيكم : **في** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضمة في محلّ جر بحرف الجر . والميم للجمع والجار والمجرور متعلّقان بـ ((إقامتي)) .

على : حرف جر .

تلك : **تِ** : اسم إشارة مبني على الكسرة في محل جر بحرف الجر . واللام للبعد . **والكاف** : حرف خطاب . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((إقامتي)) .

القضيّةِ : بدل من ((تلك)) فهو مثله مجرور وعلامة جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

---

(١) ويروى : عَجَبٌ .

أعجبُ : خبر مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

عجباً مع الفعل المحذوف : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إقامتي ... أعجب : معطوفة على جملة ((عجباً مع الفعل المحذوف)) ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

عَجَباً : فَعَلاً : اسم ثلاثي مجّرد ، جامد يدلُّ على معنى ، مصدر : عَجَبَ ، يَعْجَبُ .

إِقَامَتِي : إِفْعَلَتي : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، جامد يدل على معنى ، مصدر : أَقَامَ يُقِيمُ . أصله : إِقْوَامَتِي : نقلت حركةُ الواو إلى الساكن قبلها ، وقُلبت ألفاً لتحرّكها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها ، وحذفت ألف إفعال ، وعوّض منها تاء في آخره (١) .

أَعْجَبُ : أَفْعَلُ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء . مشتق على صيغة اسم التفضيل ، من عَجِبَ ، يَعْجَبُ .

* * * *

---

(١) زعم الأخفش أن المحذوف هو عين الكلمة ، فالوزن : إِفَالَتي .

٧ ـ هـذا ، وجدِّكُمُ ، الصَّغَارُ بعينِـهِ   لا أُمَّ لي ، إنْ كانَ ذاكَ ، ولا أبُ

آ ـ إعراب المفردات :

هذا : ((ها)) : حرف تنبيه . **ذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

وجدّكم : **الواو** : حرف قسم وجر . **جدّ** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه . والميم للجمع . والجار والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف .

الصَّغَار : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بعينه : **الباء** : حرف جر زائد . **عين** : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً . توكيد معنوي لـ ((الصغار)) ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لا : نافية للجنس تعمل عمل ((إنّ)) .

أمّ : اسم ((لا)) مبني على الفتحة الظاهرة على آخره ، في محل نصب .

لي : **اللام** : حرف جر . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((لا)) المحذوف .

إن : حرف شرط جازم .

كان : فعل ماض تام مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

ذاك : **ذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل . **والكاف** : حرف خطاب .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

أبُ : اسم معطوف على محل ((لا أمَّ)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

هذا الصَّغار : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

وجدّكم مع فعل القسم المحذوف : اعتراضية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لا أمّ لي : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

إن كان ذاك مع الجواب المحذوف : اعتراضية ، لا محل لها من الإعراب وهي جملة شرطية .

كان ذاك : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

الصَّغار : **الفَعَالُ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر : صَغُرَ يَصْغُرُ .

أمّ : **فُعْلَ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات . أصله : أُمْمَ ، التقى فيه مِثْلانِ ، هما الميمان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغير واجب .

* * * *

قال الأَحْوَصُ الأَنْصَارِيُّ* :

١ ـ يا بيتَ عاتكةَ الذي أتَعَزّلُ حَذَرَ العِدا وبهِ الفؤادُ موكَّلُ
٢ ـ إنّي لأمنَحُكَ الصُّدُودَ،وإنّني ،قسماً،إليكَ مع الصُّدودِ لأمْيَلُ
٣ ـ ولقد نَزَلْتَ من الفؤادِ بمنزلٍ ما كانَ غيرُكَ،والأمانةِ،ينزلُ
٤ ـ ولَقَدْ شَكَوْتُ إليكَ بَعْضَ صَبَابَتي ولَما كَتَمْتُ مِنَ الصَّبَابةِ أَطْوَلُ
٥ ـ هل عَيْشُنا بِكَ في زمانِكَ راجعٌ فلقد تَفَحَّشَ بعدَكَ المُتَعَلَّلُ
٦ ـ فَصَدَدْتُ عنْكَ وما صدَدْتُ لِبِغْضَةٍ أخْشى مَقَالَةَ كاشحٍ لا يَغْفُلُ
٧ ـ ولو أنَّ ما عالَجْتُ لِينَ فؤادِهِ فقسا استُلِينَ بهِ لَلانَ الجَنْدَلُ
٨ ـ ولَئِنْ صَدَدْتُ لأنتِ،لولا رِقْبَتي، أشهى مِنَ الّلائي أزُورُ وأدْخُلُ
٩ ـ وتَجَنُّبي بيتَ الحبيبِ أُحِبُّهُ أُرْضِي البغيضَ به،حديثٌ مُعْضِلُ

* * * *

---

* الأحوص : اسمه عبد الله بن محمّد بن عاصم بن ثابت بن قيس بن عصمة الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عاصم ، شاعرٌ مُجيد من شعراء الدّولة الأمويّة من أهل المدينة . وكان أحوص العينين . والحوص : ضيق في مؤخّر العين . ينظر شرح أبيات المغني ٢٤٧/٦ و ٥/ ١٩ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٢٩ . والقصيدة في خزانة الأدب ص ٤٩/٢ .

١ ـ عاتكة : هي بنت يزيد بن معاوية . أتعزّل : أتجنب .

٢ ـ الصدود : الإعراض . ٤ ـ الصبابة : شدة الشوق .

٥ ـ تفحّش : فحش الشيء فحشاً مثل قَبُحَ قبحاً وزناً ومعنىً والمتعلل : من تعلل بالشيء إذا تلهّى به .

٦ ـ الكاشح : المضمر العداوة .

٨ ـ الرقبة : الاحتراس .

٩ ـ المعضل : المعسر .

١ـ يا بيتَ عاتكةَ الذي أتعـزّلُ　　حَذَرَ العدا وبه الفـؤادُ مُوكّلُ

آ ـ إعراب المفردات :

يا : أداة نداء .

بيت : منادى مضـاف منصوب ، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظـاهرة علـى آخره . وهو مضاف .

عاتكةَ : مضاف إليه مجرور وعلامـة جرّه الفتحـة عوضـاً عن الكسـرة لأنه اسم ممنوع من الصرف .

الـذي : اسـم موصـول مبنـي علـى السـكون فـي محـل نـصب ، صفةٌ لـ ((بيت)) .

أتعزّل : فعـل مضـارع مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضـمة الظاهـرة علـى آخـره . **والفاعـل** : ضـمير مسـتتـر وجـوبـاً ، تقـديـره : ((أنـا)) .

حذر : مفعـول لأجلـه منـصوب وعلامـة نصبـه الفتحـة الظـاهرة علـى آخره . وهو مضاف .

العِدا : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدّرة علـى الألـف منع من ظهورها التعذّر .

وبه : **الواو** : حالية . **الباء** : حـرف جـر . **والهـاء** : ضـمير متـصل مبنـي علـى الكسـرة فـي محـل جرٌ بحـرف الجـر . والجـار والمجـرور متـعلّقـان بـ ((موكّل)) .

الفـؤاد : مبتـدأ مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضـمة الظاهـرة علـى آخـره .

مُـوكّلُ : خبـر مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهـرة علـى آخـره .

ب ـ إعراب الجمل :

يا بيت عاتكة : استئنافيــة ، لا محلّ لها مـن الإعـراب ، وهي جملـة فعليّة .

أتعزّل : صلة الموصـول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

الفؤاد موكل : في محل نصبٍ ، حال من الضمير في «أتعـزّل» ، وهي جملة اسمية .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

أتعزّل : **أتفعّلُ** : فعل مضارع ، ماضيه : تعزّل ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للطلب . أصله : أتَعَزْزَل : التقى فيه مثلان ، هما الزايان ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

العِدا : **الفِعَل** : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع تكسير مفرده عَدُوٌّ ، والعدوّ اسم مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من عدا ، يعدو .

الفُؤادُ : **الفُعالُ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلُّ على ذات .

* * * *

٢ ـ إنّي لأمنَحُكَ الصُّدُودَ،وإنَّني، قسماً،إليك مع الصُّدودِ لأمْيَلُ

آ ـ إعراب المفردات :

إني : إنّ : حرف مشبه بالفعل . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب ، اسم «إنّ» ، والنون الثانية محذوفة لتوالي **الأمثال** . والنون الثالثة للوقاية .

لأمنحك : اللام : لام الابتداء المزحلقة . **أمنح** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والكاف** : ضمير متّصل مبني على الفتحة في محل نصبٍ ، مفعول به أول . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

الصّدود : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وإنّني : الواو : حالية . **إنّ** : حرف مشبه بالفعل . والنون للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصبٍ ، اسم ((إنّ)) .

قسماً : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إليكَ : **إلى** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أميَلُ)) .

مع : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق باسم التفضيل ((أميَلُ)) . وهو مضاف .

الصدودِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

لأميلُ : اللام : لام الابتداء المزحلقة . **أميلُ** : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إني لأمنحك : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

أمنحك : في محل رفع خبر ((إنّ)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

إنني ... لأميل : في محل نصبٍ ، حال من فاعل ((أمنحك)) ، وهي جملة اسميّة .

قسماً مع الفعل المحذوف : اعتراضية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

الصُّدودَ : **الفُعُول** : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر صدَّ ، يَصُدُّ .

قَسَماً : **فَعَلاً** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، اسم مصدر : أقسم ، يُقسِمُ .

أمْيَلُ : **أفْعَل** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم التفضيل من مال ، يميل .

* * * *

٣ ـ ولقد نزلتَ مِنَ الفؤادِ بمنزلٍ ما كان غيرُكَ،والأمانةِ،ينزلُ

آ ـ إعراب المفردات :

ولقد : **الواو** : حرف استئناف . **اللام** : واقعة في جواب القسم . **قد** : حرف تحقيق .

نَزَلتَ : **نزل** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متّصل مبني على الفتحة في محل رفعٍ ، فاعل .

من : حرف جر .

الفؤادِ : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((منزلٍ)) .

بمنزل : الباء : حرف جر . **منزل :** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((نزلتَ)) .

ما : نافية لا عمل لها .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

غيرُكَ : غير : اسم ((كان)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محلّ جرٍ ، مضافٌ إليه .

والأمانة : الواو : حرف قسم وجر . **الأمانة** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف .

ينزل : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((غيرك)) .

ب ـ إعراب الجمل :

قد نزلت : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ما كان غيرُك ... ينزل : في محل جرٍّ صفة لـ ((منزل)) ، وهي جملة فعليّة كبرى ذات وجه واحد .

ينزل : في محل نصبٍ ، خبر ((كان)) ، وهي جملة فعلية صغرى .

والأمانة مع فعل القسم المحذوف : اعتراضية ، لا محلّ لها من **الإعراب** ، وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

منزلٍ : مَفْعِلٍ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم المكان من : نَزَلَ يَنْزِلُ .

الأمانـة : الفَعَالَـة : اسـم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على معنى ، مصدر أَمِنَ يأمَنُ .

* * * *

٤ - ولقد شكوت إليك بعض صبابتي ... ولَما كتمت من الصبابة أطول

آ - إعراب المفردات :

ولقد : **الواو** : حرف عطف . **واللام** : واقعة في جواب القسم . **قد** : حرف تحقيق .

شكوتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، فاعل .

إليكَ : **إلى** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جرٍّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((شكوت)) .

بعضَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

صبابتي : **صبابة** : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ولَما : **الواو** : حرف استئناف . **واللام** : لام الابتداء . **وما** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفعٍ ، مبتدأ .

كتمْتُ : **كتم** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

من : حرف جر .

الصبابةِ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بحال من ((ما)) .

أطولُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

قد شكوت : معطوفة على جملة جواب القسم السابق ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ما ... أطولُ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

كتمْتُ : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ الإعراب الصرفي :

صَبَابَتي : **فَعَالَتي** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على معنى ، مصدر : صَبَّ ، يَصَبّ .

أطول : **أفْعَلُ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم التفضيل من : طال ، يَطُولُ .

* * * *

٥ ـ هل عيشنا بك في زمانك راجعٌ؟ فلقد تفحّشَ بعدكَ المُتَعَلِّلُ

آ ـ إعراب المفردات :

هل : أداة استفهام .

عيشُنا : عيش : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

بك : الباء : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محلّ جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((عيشنا)) .

في : حرف جر .

زمانكَ : زمان : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جرٍ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((عيشنا)) .

راجعٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فلقد : الفاء : حرف استئناف . **واللام** : واقعة في جواب القسم . **وقد** : حرف تحقيق .

تفحّشَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

بَعْدَكَ : بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جرٍّ ، مضاف إليه . والظرف متعلّق بـ ((تفحّش)) .

المُتَعَلِّلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

هل عيشنا ... راجعٌ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

لقد تَفحّش المُتَعَلّلُ : جواب قسم مقدّر ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ الإعراب الصرفي :

تفحّش : تفعَّل : فعل ماضٍ ، ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، والزيادة فيه للصيرورة . أصله : تَفَحْحَشَ : التقى فيه مثلان ، هما الحاءان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

المُتَعَلّلُ : المُتَفَعّلُ : اسم ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف ، بينهما الفاء ، جامد يدل على معنى ، مصدر ميمي من تَعَلّلَ ، يَتَعَلّلُ . أصله : مُتَعَلْلَلُ ، التقى فيه مثلان ، هما اللامان الأوليّان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

* * * *

٦ ـ فصددتُ عنكَ وما صَدَدْتُ لِبِغْضَةٍ   أخشى مقالة كاشِحٍ لا يَغْفُلُ

آ ـ إعراب المفردات :

فصددتُ : **الفاء** : حرف استئناف . **صددت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمّة في محل رفعٍ ، فاعل .

عنكَ : **عن** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((صددت)) .

وما : **الواو** : حالية . **ما** : نافية لا عمل لها .

صَدَدْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع ، فاعل .

لبغضةٍ : **اللام** : حرف جر . **بغضةٍ** : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((صددت)) .

أخشى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والفاعل ضمير مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

مقالةً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

كاشحٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

لا : نافية لا عمل لها .

يَغْفُلُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((كاشح)) .

ب ـ إعراب الجمل :

صددت : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب . وهي جملة فعليّة .

ما صددت : في محل نصبٍ ، حال من فاعل ((صددت)) ، وهي جملة فعليّة

أخشى : في محل نصب ، حال ثانية من فاعل ((صددت)) ، وهي جملة فعليّة .

لا يغفل : في محل جرٍّ ، صفة لـ ((كاشح)) ، وهي جملة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

بغْضَةَ : فِعْلَة : اسم ثلاثي مجرَّد ، جامد يدل على معنى ، مصدر من : بَغَضَ ، يَبْغُضُ .

مَقَالَةَ : مَفْعَلَة : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، جامد يدل على معنى ، مصدر ميمي من : قال ، يقول . أصله : مَقْوَلَةَ : نُقلت حركةُ الواو إلى الساكن قبلها ، وقُلبت ألفاً لتحرّكها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها .

كَاشِحِ : فاعلٍ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم الفاعل من : كَشَحَ ، يَكْشَحُ .

* * * *

٧ - ولو انَّ(١) ما عالجْتُ لِينَ فؤادِه فقَسَا استُلِينَ بهِ لَلانَ الجَنْدَلُ

آ - إعراب المفردات :

ولو : **الواو** : حرف استئناف . **لو** : حرف شرط غير جازم .

أنَّ : حرف مشبه بالفعل .

ما : اسم موصول مبني على السكون ، في محل نصب ، اسم ((أنّ)) : والمصدر المؤوّل من ((أنّ)) واسمها وخبرها في محل رفعٍ ، فاعل لفعل محذوف تقديره ((ثبت)) .

عالجْتُ : **عالج** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع ، فاعل .

لينَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

فؤادِهِ : **فؤاد** : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على

---

(١) حُذفت همزة ((أنّ)) للضرورة الشعريّة .

آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

فقسا : **الفاء** : حرف عطف . **قسا** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((ما)) .

استُلِينَ : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **ونائب الفاعل** : ضمير مستتر جوازاً تقديره ((هو)) يعود على ((الجندل)) .

به : **الباء** : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((استلين)) .

للانَ : **اللام** : رابطة لجواب الشرط . **لان** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الجندلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

لو أنّ ما ... استلين به للان الجندل : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

المصدر المؤول من ((أن)) واسمها وخبرها والفعل المحذوف ((ثبت انّ ...)) : جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب .

عالجتُ : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

فقسا : معطوفة على جملة ((عالجت)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

استلين به : في محل رفعٍ ، خبر ((انّ)) ، وهي جملة فعليّة .

لان الجندل : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

عالجتُ : فاعلتُ : فعل ماض ، ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد .

قسا : فَعَلَ : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، معتل ناقص ، من الباب الأول أصله : قسو : تحركت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

استلين : **استُفْعِلَ** : فعل ماض مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم استلان : فهو فعل ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للطلب . أصله استُلْيِنَ : نُقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها .

* * * *

٨ ـ ولئن صَدَدْتُ لأنتِ،لولا رِقْبَتي، أشهى من اللاتي أَزُورُ وأَدْخُلُ

آ ـ إعراب المفردات :

ولئن : **الواو** : حرف استئناف . **واللام** : موطئة للقسم . **وإنْ** : حرف شرط جازم .

صددتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، فاعل .

لأنتِ : **اللام** : واقعة في جواب القسم . **أنتِ** : ضمير رفع منفصل مبني على الكسرة في محل رفعٍ ، مبتدأ .

لولا : حرف شرط غير جازم .

رقبتي : رقبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو

مضاف . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٌ ، مضاف إليه . والخبر محذوف وجوباً .

أشهى : خبر مرفوع ، للمبتدأ ((أنتِ)) ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

من : حرف جر .

اللائي : اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أشهى)) .

أزورُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

وأدخلُ : **الواو** : حرف عطف . **أدخل** : فعل مضارع معطوف على ((أزور)) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

ب ـ إعراب الجمل :

جملة القسم المحذوفة : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

إنْ صددت مع الجواب المحذوف : اعتراضية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

صددت : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أنت ... **أشهى** : جواب قسم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

لولا رقبتي مع الجواب المحذوف : اعتراضية ، لا محل لها من الإعراب . وهي جملة شرطية .

رقبتي مع الخبر المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

أزور : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أدخل : معطوفة على جملة ((أزور)) ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

رقبتي : **فِعْلَتي** : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((رقيب)) ، والرقيب اسم مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من : رَقَبَ يَرْقُبُ .

أشهى : **أفْعَل** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم التفضيل من : شَهِيَ يَشْهَى . أصله : أشْهَوُ : تحركت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

* * * *

٩ - وتَجَنُّبي بيتَ الحبيبِ أُحِبُّهُ أَرْضِي البغيضَ به،حديثٌ مُعْضِلُ

آ - إعراب المفردات :

وتجنبي : **الواو** : حرف استئناف . **تجنب** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

بيتَ : مفعول به للمصدر ((تجنّبي)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الحبيبِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أحبُّه : **أحبّ** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصبٍ ، مفعول به . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

أرضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

البغيضَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بِهِ : **الباء** : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسرة في محلّ جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أرضي)) .

حديثٌ : خبرٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

معضلٌ : صفة لـ ((حديث)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تجنبي ... حديث : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب . وهي جملة اسميّة .

أحبه : في محل نصبٍ ، حال من ياء المتكلّم في ((تجنّبي)) ، وهي جملة فعليّة .

أرضي البغيض : في محل نصبٍ ، حال ثانية ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

تجنُّبي : تفعُّلي : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر : تَجَنَّبَ يتجنَّبُ . أصله : تَجَنْنُبِي : التقى فيه مثلان ، هما النونان ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

الحبيب : الفعيل : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، مشتق على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) من : حَبَّ يَحُبُّ .

أُحِبُّه : أفْعِلُهُ : فعل مضارع ، ماضيه : أحبَّ . فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للتكثير والمبالغة . أصله : أُحْبِبُه : التقى فيه مثلان متحركان ، وما قبلهما ساكن ، وهما الباءان ، نُقلت حركة الباء الأولى إلى الساكن قبلها ، وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

* * * *

قال الأحْوصُ الأنصاريُّ * :

١ ـ سَـلامُ اللَّـهِ يـا مَطَـرٌ عليـها، وليـسَ عَلَيـكَ،يـا مطـرُ،السَّـلامُ
٢ ـ فـلا غَفَـر الإلـهُ لمُنْـكِحيـها ذُنُـوبَـهـمُ،وإنْ صَـلُّـوا وصَـامُـوا
٣ ـ كَـأنَّ المـالِكيـنَ نِكَاحَ سَـلْمى غَـدَاةَ نِكَـاحِـهـا مَـطَـرٌ،نِيـامُ
٤ ـ فَلَـوْ لَـمْ يُـنْكِحُوا إلا كَفيئـاً لَـكان كفيـئَــهـا الملـكُ الهمـامُ
٥ ـ فَـإنْ يكنِ النِّكاحُ أَحَلَّ شـيءٍ فـإنَّ نِـكَـاحَـهـا مطـراً حـرامُ
٦ ـ فطلِّقْها ، فَلَسْـتَ لها بِكُـفْءٍ وإلاَّ يَـعْـلُ مَـفْـرِقَـكَ الحُـسـامُ

* * * *

١ ـ سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك ، يا مطر السلامُ

آ ـ إعراب المفردات :

سلامُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

اللهِ : لفظ الجلالة . مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

يا : أداة نداء .

مطرٌ : منادى مفرد علم ، مبني على الضمة في محل نصب ، ونُوِّن شذوذاً للضرورة الشعرية .

---

* سبقت ترجمته والأبيات مثبتة في شرح شواهد المغني ٢/ ٧٦٦ ـ ٧٦٧ .

١ـ مطر : سلف الأحوص ، وكان من أقبح الناس صورة .

٤ ـ الكفيء : النظير .

٦ ـ مفرق الرأس : ما يتفرّق الشعر في مقدمه . الحُسام : السيف القاطع .

عليها : على : حرف جر . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بخبر محذوف .

وليس : الواو : حرف عطف . **ليس** : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

عليكَ : على : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جرٌ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((ليس)) المقدّم المحذوف .

يا : أداة نداء .

مطر : منادى مفرد علم مبني على الضمة في محل نصب .

السلامُ : اسم ((ليس)) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

سلام الله ... **عليها** : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

يا مطر : اعتراضية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ليس عليك ... السلام : معطوفة على جملة ((سلامُ الله عليها)) فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

سَلاَمُ : **فَعَالُ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على معنى ، اسم مصدر من : سلَّم ، يُسلِّمُ .

مَطَرُ : **فَعَلُ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات منقول من اسم جنس جامد .

٢ ـ فلا غفر الإلـهُ لمنكحيـها ذنوبهُمُ،وإنْ صلّوا وصامـوا

آ ـ إعراب المفردات :

فلا : **الفاء** : حرف استئناف . **لا** : نافية لا عمل لها .

غفر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الإلـه : فاعـل مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهـرة علـى آخـره .

لمنكحيها : **اللام** : حرف جر . **منكحين** : اسـم مجـرور ، وعلامـة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم ، وحُذفت النون للإضافة . و((**ها**)) : ضمير متصـل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

ذنوبهم : **ذنوبَ** : مفعول به منصـوب ، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظـاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضـمير متصـل مبنـي علـى الضمـة فـي محل جرٍّ ، مضاف إليه . **والميم** : للجمع .

وإنْ : **الواو** : حالية . **إنْ** : وصلية زائدة للتعميم .

صلّوا : فعل مـاض مبنـي علـى الضمـة المقدّرة علـى الألـف المحذوفـة لالتقاء الساكنين . وبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . **والـواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع ، فاعل . **والألف** : فارقة .

وصاموا : **الـواو** : حـرف عطـف . **صـاموا** : فعـل مـاض مبنـي علـى الضمة لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضمير متصـل مبنـي علـى السكون في محل رفعٍ فاعل . **والألف** : فارقة .

ب ـ إعراب الجمل :

لا غفر الإله : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

صلّوا : في محل نصبٍ ، حال ، وهي جملة فعليّة .

صاموا : معطوفة على جملة ((صلّوا)) فهي مثلها في محل نصبٍ ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

مَنْكِحيها : مُفْعِليها : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، وهو جمع مذكّر سالم ، مفرده : مُنْكِح ، والمنكح مشتق على صيغة اسم الفاعل من أنكَحَ ، يُنْكِحُ .

صلّوا : فعّوا : فعل ماض ، ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله صَلّلَوَا : تحركت الواو الأولى بعد فتح فقلبت ألفا ، وحذفت لالتقاء الساكنين ، والتقى فيه مثلان ، وهما اللامان ، والأولى منهما ساكنة فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

صَامُوا : فَعَلُوا : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف ، من الباب الأول . أصله : صَوَمُوا ، تحرّكتِ الواو بعد فتح ، فقُلِبت ألفاً .

* * * *

٣ ـ كأنّ المالكين نكاحَ سلمى غداةَ نكاحِهَا مطرٌ نيامُ

آ ـ إعراب المفردات :

كأنَّ : حرف مشبه بالفعل .

المالكين : اسم ((كأن)) منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم . **والنون** : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

نِكاحَ : مفعول به لاسم الفاعل ((المالكين)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

سلمى : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على **الألف** منع من ظهورها التعذّر .

غداةَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بـ ((نيام)) . وهو مضاف .

نكاحِهَا : **نكاحِ** : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

مطرٌ : فاعل للمصدر ((نكاحها)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وارتفع الفاعل لأنّ المصدر أُضيف إلى مفعوله .

نيامُ : خبر ((كأن)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

كأن المالكين ... **نيام** : استئنافيّة لا محل لها من الإعراب وهي جملة اسميّة .

جـ الإعراب الصرفي :

المالكين : **الفاعلين** : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، وهو جمع مذكر سالم ، مفرده : مالك ، والمالك اسم مشتق على صيغة اسم الفاعل من مَلَكَ ، يَمْلُكُ .

نِكاح : **فِعال** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، جامد يدل على معنى ، مصدر : نَكَحَ يَنْكَحُ .

نيام : **فِعال** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، وهو جمع تكسير . مفرده : نائم ، والنائم : اسم مشتق على صيغة اسم الفاعل من

نامَ يَنَامُ . أصله : نِوَام ، وقعت فيه الواو عينا في جمعٍ على وزن : فِعال ، لمفرد معتل العين ، فقُلبت ياء .

* * * *

٤ ـ فَلَوْ لَمْ يُنْكِحوا إلاّ كَفِيئاً لكَانَ كَفِيئَها الملكُ الهُمامُ

آ ـ إعراب المفردات :

فلو : **الفاء** : حرف استئناف . **لو** : حرف شرط غير جازم .

لم : حرف جزم وقلب ونفي .

ينكحوا : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون ، لأنّه من الأفعال الخمسة . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، فاعل . والألف فارقة .

إلا : أداة حصر .

كفيئاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لكان : **اللام** : رابطة لجواب الشرط . **كان** : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

كفيئها : **كفيء** : خبر ((كان)) مقدّم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

الملكُ : اسم ((كان)) مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الهمامُ : صفة لـ ((الملك)) مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

لو لم ينكحوا إلا كفيئاً لكان كفيئهـا الملـك : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

لم ينكحوا : جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

كان كفيئها الملك : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ الإعراب الصرفي :

كفيئاً : **فعيلاً** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللّام ، مشتق على صيغة الصّفة المشبهة من : كافأ يكافئ .

المَلِكُ : **الفَعِل** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة اسم الفاعل من : مَلَكَ يَمْلِكُ . أصله : مالك ، ثم حذفت الألف على غير قياس ، وقيل : أصله : ميلك ، ثم حذفت الياء على غير قياس أيضاً .

الهُمامُ : **الفُعال** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من : همَّ يَهِمُ .

* * * *

٥ ـ فإن يكنِ النّكاحُ أحَلَّ شيءٍ فإنَّ نكاحَها مَطَراً حرامُ

آ ـ إعراب المفردات :

فإن : الفاء حرف استئناف . **إن** : حرف شرط جازم .

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم ، فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظّاهر على آخره . وحُرّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

النّكاحُ : اسم ((يكن)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أحَلَّ : خبر ((يكن)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

شيءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

فإنّ : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **إنّ** : حرف مشبّه بالفعل .

نكاحها : **نكاحَ** : اسم ((إن)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ ، مضاف إليه .

مطراً : مفعول به للمصدر ((نكاحها)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حرامُ : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إن يكن النكاح أحل شيء فإن نكاحها مطراً حرام : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

يكن النّكاح أحل شيء : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

إن نكاحها حرامُ : في محل جزمٍ ، جواب شرط جازم ، **مقترنة بالفـاء** ، وهي جملة اسميّة .

ج- الإعراب الصرفي :

أحَلّ : أفْعَلَ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم التفضيل : من : حلّ يحُلّ . أصله : أحْلَلَ : التقى فيه مثلان متحرّكان هما اللامان ، وما قبلهما ساكن ، نقلت حركةُ اللام الأُولى إلى الساكن قبلها : وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

حَرامُ : فَعالُ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلُّ على معنى ، مصدر حَرُم ، يَحْرُمُ .

* * * *

٦ ـ فَطَلِّقها فَلَسْتَ لها بِكُفْءٍ وإلا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسامُ

آ ـ إعراب المفردات :

فطلّقها : **الفاء** : حرف استئناف . **طلّق** : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنتَ)) .

فلستَ : **الفاء** : حرف استئناف . **لستَ** : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل رفعٍ ، اسم ((ليس)) .

لها : **اللام** : حرف جر . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ . والجارّ والمجرور متعلّقان بـ ((كفء)) .

بكُفْءٍ : **الباء** : حرف جر زائد . **كفء** : خبر ((ليس)) مجرور لفظاً منصوب محلاً ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

وإلا : الواو : حرف استئناف .

إلا : إن : حرف شرط جازم . **ولا** : نافية لا عمل لها . **وفعلُ** الشرط محذوف . والتقدير : وإلاّ تطلقها .

يَعْلُ : فعل مضارع مجزوم ، جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره .

مَفْرِقَكَ : مفرق : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة ، **في** محل جرٍ ، مضافٌ إليه .

الحسامُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

طلّقها : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليـة .

لست بكفءٍ : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إلا يعلُ الحسامُ : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة فعل الشرط المحذوفة : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يعلُ الحسامُ : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

طلِّقْهَا : فعِّلْهَا : فعل أمر ، ماضيه : طلَّقَ ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : طَلْلِقْها ، التقى فيه مثلان ، هما اللامان ، أولاهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

يَعْلُ : يفعُ : فعل مضارع ، ماضيه : علا ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل ناقص ، من الباب الأول . أصله : يَعْلُو : حُذفت لامه للجزم .

الحُسامُ : الفُعَالُ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، جامد يدل على ذات ، منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة من حَسَمَ ، يَحْسُمُ .

* * * *

قالَ عَبْدُ يَغُوث* :

١ ـ ألا لا تَلُوماني كَفى اللومَ ما بيا فما لَكُما في اللَّوم خيرٌ وَلا لِيا
٢ ـ ألم تَعْلَما أنّ الملامَة نفعُها قليلٌ ، وما لَوْمي أخي من شِماليا
٣ ـ فيا راكباً إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ نداماي مِنْ نجرانَ أنْ لا تَلاقِيَا
٤ ـ أبا كربٍ والأيْهَمينَ كليهما وقيساً ، بأعلى حضرموتَ ، اليمانيا
٥ ـ جَزى اللَّهُ قَوْمي بالكُلابِ ملامةً صريحَهم والآخرين المواليا
٦ ـ ولو شئتُ نَجَّتْني من الخيلِ نَهْدَةٌ تَرى خَلفَها الحُوُّ الجيادُ تواليا

* * * *

---

* عبدُ يَغُوث شاعرٌ جاهليٌّ من بني الحارث ، وسيّد قومه ، ومن فرسان بني الحارث المشهورين ، وهو من بيت معرق في الشعر في الجاهلية ، وفي الإسلام ، وفي يوم الكُلاب الثاني مع بني تميم أُسر فقُتل . ينظر المفضليات : ١٥٥ ، والخزانة ٢/٢٠٢ .

٢ ـ شيمال : واحد الشمائل بمعنى الخلق .

٣ ـ الرّاكب راكب الإبل . النَّدامى : جمع نَدْمان بمعنى نديم ، وهو المشارب ، وإنّما قيل له ندمان من النّدامة ، لأنه إذا سكر تكلّم بما يندم عليه . نجران : مدينة بالحجاز . عَرضتَ : أتيت العَروض ، وهي مكّة والمدينة وما حولهما ، وقيل: اليمن.

٤ ـ أبو كرب والأيهمان من اليمن وقيس هو قيس بن معد يكرب ، وهؤلاء نداماه

٥ ـ الصريح : الخالص والمحض . الموليا : الحلفاء المنضمين إليهم . الكُلاب : اسم موضع الوقعة وهو يوم الكُلاب الثّاني الذي أُسر فيه الشاعر .

٦ ـ النَّهْدَة : المرتفعة . الحُوَّة : الخُضرة ، والحُوُّ من الخيل هي التي تقرب إلى خُضرة .

١ ـ **ألا لا تَلوماني كَفى الَّلومَ ما بِيا   فما لَكُما في اللـومِ خيـرٌ ولا ليا**

آ ـ إعراب المفردات :

ألا : أداة تنبيه واستفتاح .

لا : ناهية جازمة .

تلوماني : تلوما : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حـذف النـون ، لأنّه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضمير متّصل مبني على السكون في محل رفع . والنون للوقاية ، **والياء** : ضمير متّصل مبنـي على السكون في محل نصب ، مفعولٌ به .

كفى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

اللومَ : مفعول به مقدّم منصوب ، وعلامـة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع ، فاعل .

بيا : **الباء** : حرف جر . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . وحرّكت بالفتحة ثم أُشبعت الحركة لضرورة الشعر . والجار والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره ((وجد)) .

فما : **الفاء** : حرف استئناف . **ما** : نافية لا عمل لها .

لكُما : **اللام** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضمة في محلّ جرٍ بحرف الجر . **والميم** : حرف عماد . **والألف** : حرف تثنية . والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف للمبتدأ ((خير)) .

في : حرف جر .

اللومِ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالمبتدأ ((خير)) .

خيرٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

ليا : اللام : حرف جر . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، ثم أُشبعت الحركة لضرورة الشعر . والجار والمجرور معطوفان على ((لكما)) .

ب ـ إعراب الجمل :

لا تلوماني : ابتدائية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

كفى اللوم ما : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

بي مع الفعل المحذوف : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ما لكما ... خير : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

تلوماني : تَفْعُلاني : فعل مضارع ، ماضيه : لام ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف من الباب الأوّل . أصله : تَلْوُماني : نُقِلت حركةُ الواو إلى الساكن قبلها .

كفى : فَعَلَ : فعل ثلاثي مجرّد ، معتل ناقص ، من الباب الثاني . أصله : كَفَيَ ، تحركت الياء بعد فتح فقُلبت ألفاً .

اللّوم : الفعْل : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على معنـى ، مصـدر : **لاَمَ** يَلُومُ .

* * * *

٢ ـ ألـم تعلمـا أنّ الملامـةَ نفعُهـا قليلٌ ، وما لَوْمِي أخي من شِمـاليا

آ ـ إعراب المفردات :

ألم : الهمزة : أداة استفهام . **لم** : حرف جزم وقلب ونفي .

تعلما : فعل مضارع مجزوم بـ ((لم)) وعلامة جزمه النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفـعٍ ، فاعل .

أنّ : حرف مشبّه بالفعل .

الملامة : اسم ((أنّ)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤول من ((أنّ)) واسمها وخبرها سدّ مسدّ مفعولي ((تعلما)) .

نفعها : نفع : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على خره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

قليل : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وما : الواو : حرف استئناف . **ما** : نافية لا عمل لها .

لومي : لوم : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

أخي : مفعول به للمصدر ((لومي)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

مِنْ : حرف جر .

شِماليا : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه ، وحُرّك بالفتحة لضرورة الشعر . وأشبعت الحركة لضرورة الشعر . والجار والمجرور متعلّقان بخبر محذوف .

ب ـ إعراب الجمل :

ألم تعلما : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

نفعها قليل : في محل رفعٍ ، خبر ((أنّ)) ، وهي جملة اسميّة .

ما لومي من شماليا : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

آ ـ الإعراب الصرفي :

الملامة : **المفعلة** : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر ميمي من لاَمَ يَلُومُ . أصله ، المَلْوَمَةَ ، نُقِلَت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وقُلبتْ ألفاً لتحرّكها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها .

شِماليا : **فِعاليا** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام . وهو اسم جنس يدل على المفرد والجمع ، وفي هذا البيت يدل على الجمع بمعنى ((شمائلي = أخلاقي)) .

* * * *

٣ ـ فيا راكباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ   نداماي مِنْ نجرانَ أنْ لا تَلاَقِيا

آ ـ إعراب المفردات :

فيا : **الفاء** : حرف استئناف . **يا** : أداة نداء .

راكباً : منادى نكرة غير مقصودة منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إمّا : إنْ : أداة شرط جازمة . **ما** : زائدة .

عرضتَ : **عرض** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محلّ رفعٍ ، فاعل .

فبلّغن : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **بلّغ** : فعل أمر مبني على الفتحة لاتّصاله بنون التوكيد الخفيفة ، **والنون** : نون التوكيد الخفيفة لا محل لها من الإعراب . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

نداماي : **ندامى** : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر وهو مضاف ، **والياء** : ضمير متصل في محل جرّ ، مضاف إليه .

مِنْ : حرف جر .

نجرانَ : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه اسمٌ ممنوع من الصرف . والجار والمجرور متعلّقان بحال من ((نداماي)) محذوفة .

أنْ : حرف مشبه بالفعل مخفّفة من الثقيلة . واسمها ضمير الشأن محذوف .

لا : نافية للجنس تعمل عمل ((إنّ)) .

تلاقيا : اسم ((لا)) مبني على الفتحة في محل نصبٍ ، **والألف** : لإشباع الحركة . وخبرها محذوف . والمصدر المؤوّل من ((أنْ)) المخففة واسمها وخبرها سدّ مسدّ المفعول الثاني للفعل ((بلّغن)) .

ب – إعراب الجمل :

يا راكباً : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إما عرضت فبلّغن : استئنافية ((جواب نداء)) ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

عرضت : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

بلّغن : في محل جزم ، جواب شرط جازم ، مقترنة بالفاء ، وهي جملة فعليّة .

لا تلاقيا : في محل رفعٍ ، خبر ((أنْ)) المخفّفة ، وهي جملة اسمية .

جـ- الإعراب الصرفي :

نَدَامَايَ : **فَعَالايَ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما اللام ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده نَدْمان ، والنّدمان اسم مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من : نَدِمَ يَنْدَمُ .

تلاقيا : **تفاعلا** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، جامد يدل على معنى ، مصدر : تلاقى يتلاقى . أصله : تلاقُيُ ، قُلبت الضمّة قبل الياء كسرة للمناسبة .

* * * *

٤ ـ أبا كربٍ ، والأيْهَمَيْنِ كليهما وقيساً ، بأعلى حضر موتَ اليمانيا

آ ـ إعراب المفردات :

أبا : بدل من ((نداماي)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة . وهو مضاف .

كرب : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

والأيهمين : **الواو** : حرف عطف . **الأيهمين** : اسم معطوف على ((أبا)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوضٌ من التنوين في الاسم المفرد .

كليهما : توكيد معنوي منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنى . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه . **والميم** : حرف عماد . **والألف** : حرف تثنية .

وقيساً : **الواو** : حرف عطف . **قيساً** : اسم معطوف على ((أبا)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بأعلى : **الباء** : حرف جر . **أعلى** : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((أبا كرب)) . وهو مضاف .

حضر موتَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف .

اليمانيا : صفة لـ ((أبا كرب)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وأشبعت للضرورة الشعريّة .

* * * *

٥ ـ جزى اللّهُ قومي بالكُلاب ملامةً صريحَهم والآخرين المواليا

آ ـ إعراب المفردات :

جزى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

اللّهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، **وعلامة** رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

قومي : **قوم** : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ ، مضاف إليه .

بالكُلاب : **الباء** : حرف جر . **الكلاب** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((جزى)) .

ملامةً : مفعول ثانٍ منصوب للفعل ((جزى)) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

صريحهم : **صريح** : بدل من ((قومي)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جرّ ، مضاف إليه . والميم للجمع .

والآخرين : **الواو** : حرف عطف . **الآخرين** : اسم معطوف على ((صريحهم)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم .

المواليا : صفة لـ ((الآخرين)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف للإشباع .

ب ـ إعراب الجمل :

جزى الله : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

قَوْمِي : فَعْلِي : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد يدل على ذات ، اسم جنس جمعي .

صَرِيْحَهُمْ : فَعِيْلَهُمْ : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من : صَرُح يَصْرُح .

الموالِيا : المفاعلا : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده : مولى ، اسم جامد بمعنى الصفة المشبّهة وهو بمعنى الحليف .

* * * *

٦ ـ ولو شئتُ نَجَّتْني مِنَ الخيلِ نَهْدَةٌ   تُرى خَلْفَها الحُوُّ الجِيادُ تَوالِيا

آ ـ إعراب المفردات :

ولو : **الواو** : حرف استئناف . **لو** : حرف شرط غير جازم .

شئتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، فاعل .

نجَّتْنِي : **نجّى** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، منع من ظهورها التعذر . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب . والنون للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

من : حرف جر .

الخيلِ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بحال من ((نَهْدَةٌ)) .

نهدةٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

تُرى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

خلفها : **خلف** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بـ ((تُرى)) . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

الحوُّ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الجيادُ : صفة لـ ((الحو)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

تواليا : حال من ((الحو)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والألف للإشباع .

ب ـ إعراب الجمل :

لو شئت نجّتني : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

شئت : جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

نجّتني نهدةٌ : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ترى الحو : صفة لـ ((نهدة)) فهي مثله في محل رفع ، وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

شئت : فِلْتُ : فعل ماض ثلاثي مجرّد معتل أجوف من الباب الرابع . أصله شَيِئتُ ، تحركّت الياء بعد فتح فقلبت ألفاً ، وحذفت لالتقاء الساكنين لما اتّصل الفعل بضمير الرفع المتحرّك .

الحوّ : الفعل : اسم ثلاثي مجرّد ، جمع تكسير ، مفرده : أحوى ومؤنثه حواء ، فهو مشتق على صيغة الصفة المشبّهة من حَوِيَ يَحْوَى . أصله : الحُوْو ، التقى فيه مثلان ، وهما الواوان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صَغير واجب .

تواليا : فواعلا : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء والعين ، وهو جمع تكسير مفرده : تالية ، والتالية اسم مشتق على صيغة اسم الفاعل من : تلا ، يتلو . أصله توالِوا ، قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة .

* * * *

قال شَبِيبُ بنُ البَرْصَاءِ * :

١ ـ دَعَانـي حُصَيْـنٌ للفـرارِ فَسَـاءَنـي ... مواطِنُ أن يُثْنـى عَلَيّ فَأُشْـتَما
٢ ـ فقُلْتُ لِحُصْنٍ نَجِّ نفسَكَ إنَّما يَـذودُ ... الفتـى عَـن حَوْضِـهِ أن يُهَدَّمَـا
٣ ـ تَأَخَّرْتُ أستَبْقي الحَيَاةَ فَلَمْ أجِدْ ... لِنَفْسِـي حَيَـاةً مِثْـلَ أنْ أتَقَدَّمَـا
٤ ـ سَيَكْفيكَ أطْرافَ الأسِنَّةِ فارسٌ ... إذا ريعَ نَـادى بـالجَوادِ وأُلْجِمَا
٥ ـ إذا المَرْءُ لم يَغْشَ الكَرِيهَةَ أوْشَكَتْ ... حِبَالُ الهُوَيْنـى بالفَتـى أن تَجَذَّمَـا

* * * *

١ ـ دعاني حُصَيْنٌ للفرار فساءني ... مواطِنُ أن يُثنى عليّ فأُشْتَما

آ ـ إعراب المفردات :

دعاني : دعا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والنون للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل نصبٍ ، مفعول به .

حصينٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

للفرارِ : اللام : حرف جر . **الفرارِ** : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((دعاني)) .

---

* شاعرٌ مُحسنٌ فصيحٌ ، من شعراء الدولة الأمويّة ، بدويٌّ لم يحضر إلا وافداً أو منتجعاً ، وكان شريفاً سيداً في قومه ، وكان أعور ، أصاب عينه رجلٌ من طيّء في حربٍ كانت بينهم . والبرصاء : لقب أمّه ، ولم تكن برصاء ، وإنما لُقّبَتْ به لبياضها . ينظر المفضليات : ١٦٩ ، والخزانة : ١/٣٩٤ ــ ٣٩٥ . والأبيات في الخزانة : ١/٣٩٤ ـ ٣٩٥ وفي الأغاني ١٢/٢٨٠ ـ ٢٨١ .

٥ ـ تجذّم : تقطّع .

فساءني : الفاء : حرف عطف . **ساء** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . والنون للوقاية . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به .

مواطنٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أن : حرف مصدري ناصب .

يُثنى : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ ((أن)) وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والمصدر المؤول من ((أن)) والفعل في محل جرّ بحرف الجر ، والتقدير ((لأن يثنى)) ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ ((مواطن)) .

عليّ : على : حرف جر . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٌ بحرف الجر . وحُرّك بالفتح لالتقاء الساكنين . والجار والمجرور متعلقان بـ ((يثنى)) .

فأُشتما : الفاء : عاطفة . **أشتم** : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والألف للإطلاق . **ونائب الفاعل** : ضمير مستتر وجوباً تقديره ((أنا)) .

ب ـ إعراب الجمل :

دعاني حصين : ابتدائية ، لا محل لهامن الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ساءني مواطن : معطوفة على جملة ((دعاني حصين)) ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يثني : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أشتم : معطوفة على ((يثني)) فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج- الإعراب الصرفي :

دَعَاني : فعلني : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، معتل ناقص من الباب الأول . أصله : دَعَوَني : تحرّكت الواو بعد فتح ، فقلبت ألفاً .

حُصَيْنُ : فُعَيْلُ : مصغر ، اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات .

أشْتَمَ : أُفْعَل : فعل مضارع مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم : شَتَمَ فهو فعل ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم من الباب الأوّل .

* * * *

٢ ـ فقُلتُ لحُصَنٍ نجِّ نفسك إنما يذودُ الفتى عن حَوْضِهِ أن يُهدّما

آ ـ إعراب المفردات :

فقلت : الفاء : حرف عطف . **قلت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، فاعل .

لحُصْنٍ : اللام : حرف جر . **حصن** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((قلت)) .

نجِّ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

نفسك : نفسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

إنّما : إن : حرف مشبّه بالفعل . ((ما)) : كفّت ((إنّ)) عن العمل .

يذود : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الفتى : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

عن : حرف جر .

حوضِهِ: حوضِ : اسم مجرور بـ ((عن)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف ، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

أنْ : حرف مصدريّ ونصب .

يُهدّم : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ ((أن)) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف للإطلاق . والمصدر المؤول من ((أنْ)) والفعل في محل جر بحرف الجر المحذوف ، والجار والمجرور **متعلّقان** بـ ((يذود)) . **ونائب الفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((حوضه)) والمعنى ((لئلا يهدّم)) .

ب ـ إعراب الجمل :

قلت : معطوفة على جملة ((ساءني)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

نجِّ نفسك إنما ... : مقول القول في محل نصب ، مفعول به .

نجِّ : ابتداء القول لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يُهدّما : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

نجِّ : **فعٍّ** : فعل أمر ، ماضيه : نجّى : فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين . والزيادة فيه للتعدية . أصله : نجّوْ : حذفت لامه

للبناء ، والتقى فيه مثلان ، هما الجيمان ، والأولى منهما ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

يذود : **يفعُلُ** : فعل مضارع ، ماضيه : ذاد ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف ، من الباب الأول . أصله : يَذْوُدُ ، نُقِلَت حركة الواو إلى السّاكن قبلها .

يُهدَّم : **يُفعَّل** : فعل مضارع ، مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم : هدَّم ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للتكثير . أصله : يُهدْدَم ، التقى فيه مثلان ، هما الدالان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

* * * *

٣ ـ تأخرتُ أستبقي الحياةَ فلمْ أجدْ لِنَفْسِيْ حياةً مثْلَ أنْ أتقدّما

آ ـ إعراب المفردات :

تأخرتُ : فعل ماض مبني علىالسكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفعٍ ، فاعل .

أستبقي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

الحياةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فلم : **الفاء** : حرف عطف . **لم** : حرف جزم وقلب ونفي .

أجدْ : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً تقديره ((أنا)) .

لنفسي : **اللام** : حرف جر . **نفسي** : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((**لم أجد**)) . **وهو**

مضاف . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ ، مضاف إليه .

حياةً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثلَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أنْ : حرف مصدري ونصب .

أتقدّما : فعل مضارع منصوب بـ ((أنْ)) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) ، والمصدر المؤول من ((أن)) والفعل في محل جرّ ، مضاف إليه .

ب ـ إعراب الجمل :

تأخرت : استئنافية لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعليّة .

أستبقي الحياة : في محل نصبٍ ، حال من الضمير في ((تأخرت)) . وهي جملة فعليّة .

لم أجد : معطوفة على جملة ((تأخّرت)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

أتقدّم : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

أسْتَبْقي : أستفْعِلُ : فعل مضارع ، ماضيه : استبقى ، فهو فعلٌ ثلاثي مزيد فيه ثلاثة أحرف قبل الفاء ، والزيادة فيه للطلب . أصله : أسْتَبْقِيُ : حُذفت حركةُ الياءِ للثّقل .

أَجِدُ : **أعِلُ** : فعل مضارع ، ماضيه : وَجَدَ ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل مثال من الباب الثاني . أصله : أَوْجِدُ : حذفت منه الواو حملاً على : يَوْجِدُ الذي وقعت فيه الواو بين ياء مفتوحة وكسرة ، للتخفيف .

* * * *

٤ ـ سَيَكْفِيكَ أَطْرافَ الأَسِنَّة فارسٌ إذا ريعَ نادى بالجوادِ وأَلْجَمَا

آ ـ إعراب المفردات :

سيكفيكَ : **السين** : حرف استقبال . **يكفي** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل نصب ، مفعول به أول .

أطراف : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الأسنةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

فارس : فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة ، متعلقة بالفعل ((**نادى**)) .

ريعَ : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح . **ونائب الفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((**هو**)) يعود على ((**فارس**)) .

نادى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((**هو**)) يعود على ((**فارس**)) .

بالجوادِ : الباء : حرف جر . **الجواد :** اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((نادى)) .

وألْجَما : الواو : حرف عطف . **ألجم :** فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . والألف للإطلاق . وهو معطوف على ((نادى)) ، **والفاعل :** ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((فارس)) .

ب ـ إعراب الجمل :

سيكفيك ... فارس : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إذا ريع نادى : في محل رفعٍ ، صفة لـ ((فارس)) ، وهي جملة شرطية .

ريع : في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملة فعليّة .

نادى : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ألجم : معطوفة على جملة ((نادى)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ الإعراب الصرفي :

فارس : فاعل : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين مشتق على صيغة اسم الفاعل من فَرَسَ يَفْرُسُ .

الأَسِنَّة : الأفعِلَة : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، وهو جمع تكسير ، مفرده سِنان ، والسِّنان اسم جامد يدل على ذات . أصله : الأسْنِنَة ، التقى فيه مثلان متحرّكان ، وما قبلهما ساكن ، وهما النونان ،

فنُقلت حركة النون الأولى إلى الساكن قبلها ، وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبيرٌ واجب .

الرِّيح : **الفِعْلُ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات . أصله : الرِّوْحُ ، وقعت فيه الواو ساكنة بعد كسر فقُلبت ياءً .

* * * *

٥ ـ إذا المرءُ لم يَغْشَ الكريهة أَوْشَكَتْ   حِبَالُ الهُوَيْنَى بالفتى أن تَجَذَّما

آ ـ إعراب المفردات :

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة ، اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالجواب ، أوشكت .

المرءُ : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لم : حرف جزم وقلب ونفي .

يغشَ : فعل مضارع مجزوم بـ ((لم)) وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((المرء)) .

الكريهةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أَوْشَكَتْ : **أوشك** : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .

حبالُ : اسم ((أوشك)) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الهوينى : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على **الألف** منع من ظهورها التعذّر .

بالفتى : الباء : حرف جر . **الفتى** : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر . والجار والمجرور متعلقان بـ ((تجذّم)) .

أنْ : حرف مصدري ناصب .

تجذّم : فعل مضارع منصوب بـ ((أن)) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف حرفٌ للإطلاق . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((حبال)) . والمصدر المؤول من ((أنْ)) وما بعدها في محل نصبٍ ، خبر ((أوشكت)) .

ب ـ إعراب الجمل :

إذا المرء لم يغش ... أوشكت : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

المرء مع الفعل المحذوف : في محل جرٍّ ، مضاف إليه ، وهي جملة فعليّة .

لم يغش : تفسيرية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أوشكت حبال الهوينى أن تجذما : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

تجذّم : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

الكريهَةَ : **الفَعِيلَةَ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، مشتق على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) من كَرِهَ يَكْرَهُ .

الهُوَيْنَى : **الفُعَيْلى** : تصغير : **الهُوْنى** ، مؤنث : أهون ، فهو اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بعد اللام ، مشتق على صيغة اسم التفضيل ، من هَانَ يَهُونُ .

تَجَذَّمَ : **تَفَعَّلَ** : فعل مضارع ، حُذف منه حرف المضارعة تخفيفاً ، ماضيه : تجذّم ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، والزيادة فيه للمطاوعة . أصله : تَجَذْذَمَ التقى فيه مثلان ، هما الذالان ، والأوّل منهما ساكن ، فأُدغم في الثاني ، وهو إدغام صغير واجب .

* * * *

قال حسّانُ بنُ ثابت* :

١ ـ عَدِمْنَا خَيْلَنَا إن لَمْ تَرَوْهَا تُثِير النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
٢ ـ يُبَارِينَ الأَسِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ على أكتافِها الأسَلُ الظِّمَاءُ
٣ ـ تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ تُلَطِّمُهنَّ بالخُمُرِ النِّسَاءُ
٤ ـ فإما تُعرِضوا عنّا اعتمرْنا وكان الفتحُ وانكشفَ الغِطَاءُ
٥ ـ وإلاّ فاصبِروا لجِلادِ يَوْمٍ يُعِزُّ اللّهُ فيه مَن يَشَاءُ
٦ ـ هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه وعندَ اللّهِ في ذاك الجَزاءُ
٧ ـ أتهجوهُ ولَسْتَ لهُ بكفءٍ؟ فشَرُّكُما لخيرِكُما الفِداءُ
٨ ـ أمن يَهجو رسولَ اللّهِ منكم ويَمدَحُهُ وينصُرُهُ سَواءُ؟
٩ ـ فإنّ أبي ووالدَه وعِرضي لِعِرْضِ مُحمَّدٍ منكم وِقاءُ

* * * *

١ ـ عَدِمْنَا خَيْلَنَا إن لَمْ تَرَوْهَا تُثِير النَّقْعَ مَوْعِدُها كَدَاءُ

آ ـ إعراب المفردات :

عدمْنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع . و((نا)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، فاعل .

---

* حسان بن ثابت : شاعرٌ مخضرم ، خزرجّي النسب ، عُمّر حوالي مئة عام ، قضى أكثر من نصف عمره في العصر الجاهلي ، وهو من أسرة ذات شأن عظيم في الجاهليّة والإسلام . توفّي حوالي (٤٠هـ) . ينظر : مقدمة الديوان ص ٩ ـــ ١٠ ، والخزانة ٣٣٢/٢ . والأبيات مثبتة في الديوان ص ٧٣ ـ ٧٦ .

١ ـ النقع : الغبار . كداء : موضع الثنية التي في أصلها مقبرة مكة .

٢ ـ الأسل : الرّماح .

٣ ـ متمطّرات : جمع متمطّرة ، وهي الخارجة من جمهور الخيل لسرعتها .

٤ ـ اعتمرنا: من العمرة. انكشف الغطاء: أي انكشف عمّا وعَد اللهُ به نبيّه من فتح مكّة.

خيلنا : خيلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**نا**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

إن : حرف شرط جازم .

لم : حرف جزم وقلب ونفي .

تروها : ترو : فعل مضارع مجزوم بـ ((لم)) وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، فاعل . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولٍ به .

تثير : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً تقديره : ((هي)) يعود على ((خيلنا)) .

النقعَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

موعدُها : موعدُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**ها**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

كداءُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

عدمنا : ابتدائية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

إن لم تروها مع الجواب المحذوف : في محل نصب حال من ((خيلنا)) ، وهي جملة شرطيّة .

لم تروها : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

تثير : في محل نصب ، حال من الضمير العائد على الخيل في ((تروها)) وهي جملة فعلية .

موعدها كداء : في محل نصب ، حال ثانية ، وهي جملة اسميّة .

ج- الإعراب الصرفي :

خيلَنا : فعْلَنا : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات ، وهو اسم جنس جمعي .

موعِدُها : مفْعِلُها : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم الزمان من وَعَدَ يَعِدُ .

* * * *

٢ - يبارين الأسنّة مصعداتٍ على أكتافها الأسلُ الظّماءُ

آ - إعراب المفردات :

يبارِيْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح ، في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

الأسنةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مصعداتٍ : حال من فاعل ((يبارين)) منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

على : حرف جر .

أكتافِهَا : أكتاف : اسم مجرور بـ ((على)) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . و((ها)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف .

الأسلُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الظّماءُ : صفة لـ ((الأسلُ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

يبارين : في محل نصب حال ثالثة من الضمير العائد على الخيل في ((تروها)) . وهي جملة فعلية .

على أكتافها الأسلُ : في محل نصب حال من الضمير العائد على الخيل في ((تروها)) . وهي جملة اسميّة .

ج ـ الإعراب الصرفي :

يُبَارِيْنَ : **يُفَاعِلْنَ** : فعل مضارع ، ماضيه بارى ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للمشاركة .

الأسِنَّة : **الأفعِلَة** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، قبل الفاء ، وهو جمع تكسير مفرده ((سنان)) والسّنان اسم جامد يدل على ذات .

مُصْعِدَاتٍ : **مُفْعِلاتٍ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، مشتق على صيغة اسم الفاعل من أصْعَدَ يُصْعِدُ .

أكْتافِها : **أفْعالِها** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهو جمع تكسير ، مفرده كَتِفٌ ، والكتف : اسم جامد يدل على ذات .

* * * *

٣ ـ تظل جيادنا متمطّراتٍ تُلطّمُهنّ بالخُمر النساءُ

آ ـ إعراب المفردات:

تظلُّ : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

جيادنا : جيادُ : اسم تظلُّ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . و((نا)) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

متمطرات : خبر ((تظل)) منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

تُلَطِّمُهُنَّ : تلطِّمُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به . والنون للنسوة .

بالخمر : الباء : حرف جر . **الخمر** : اسم مجرور بـ ((الباء)) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((تلطمُهنّ)) .

النساء : فاعلٌ مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تظل جيادنا متمطراتٍ : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تلطّمهنّ النساء : في محل نصب ، حال من ((جيادنا)) ، وهي جملة فعلية .

جـ- الإعراب الصرفي :

تظلّ : تفْعَلُ : فعل مضارع ناقص ، ماضيه : ((ظل)) ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم مضعف ، من الباب الثالث . أصله : تظْلَلُ ، التقى فيه مثلان متحركان وهما اللامان ، فسكنت الأولى ، وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

تلطّمُهُنّ : تفعّلهنّ : فعل مضارع ، ماضيه لطّم فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين والزيادة فيه للتكثير والمبالغة . أصله : تلطْطِمُهُنّ : التقى فيه مثلان وهما الطاءان ، الأولى ساكنة فأدغمت في الثانية وهو إدغام صغير واجب .

النّساء : الفِّعال : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير مفرده نسوة ، والنسوة اسم جمع مفرده ((امرأة)) . أصله : النساو ، وقعت الواو متطرفة بعد ألف زائدة فقلبت همزة .

* * * *

٤ ـ فإمّا تعرضوا عنّا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء

آ ـ إعراب المفردات :

فإمّا : **الفاء** : حرف استئناف . **إن** : حرف شرط جازم . **ما** : زائدة .

تعرضوا : فعل مضارع مجزوم ؛ لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ فاعلٌ ، والألف فارقة .

عنّا : **عن** : حرف جر . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((تعرض)) .

اعتمرنا : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع . **ونا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

وكان : **الواو** : حرف عطف . **كان** : فعل ماض تام مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الفتحُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وانكشف : **الواو** : حرف عطف . **انكشف** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الغطاء : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إمّا تعرضوا اعتمرنا : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

تعرضوا : جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

اعتمرنا : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محل لها من الإعراب وهي جملة فعلية .

كان الفتح : معطوفة على جملة ((اعتمرنا)) فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

انكشف الغطاء : معطوفة على جملة ((اعتمرنا)) فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب .

جـ الإعراب الصرفي :

اعتمرنا : **افتعلنا** : فعل ماض ، ثلاثي مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد .

انكشف : **انفعل** : فعل ثلاثي مزيد فيه حرفان ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للمطاوعة .

الغِطَاءُ : **الفِعَالُ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على ذات . أصله : الغطاي : وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة فقلبت همزة .

٥ ـ وإلا فاصبروا لجلاد يومٍ   يعزُّ اللهُ فيه من يشاءُ

آ ـ إعراب المفردات :

وإلا : **الواو** : حرف عطف . **إلاّ** : **إن** : حرف شرط جازم . **لا** : نافية . وفعل الشرط محذوف تقديره : إن لا تعرضوا .

فاصبروا : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **اصبروا** : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع ، فاعلٌ والألف فارقة .

لجلاد : **اللام** : حرف جر . **جلاد** : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلِّقان بـ ((اصبروا)) . وهو مضاف .

يومٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

يعزّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الله : لفظ الجلالة . فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فيه : **في** : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يعزّ)) .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به .

يشاءُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : ((هو)) يعود على لفظ الجلالة ((الله)) .

ب ـ إعراب الجمل :

إلاّ فاصبروا : معطوفة على جملة ((إما تعرضوا ... اعتمرنا)) فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب وهي جملة شرطيّة .

جملة الشرط المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

اصبروا : في محل جزم جواب شرط جازم مقترنة بالفاء . وهي جملة فعلية .

يعزّ الله : في محل جر ، صفة لـ ((يوم)) وهي جملة فعلية .

يشاء : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

جِلاد : فِعال : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على معنى ، مصدر : جَالَدَ يُجَالِدُ .

يُعزُّ : يُفْعِلُ : فعل مضارع ، ماضيه أعزّ ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة للتعدية . أصله : يعزِزُ : التقى فيه مثلان متحركان وما قبلهما ساكن ، وهما الزايان فسُكِّنتِ الأولى وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام كبير واجب .

يشاءُ : يفْعَلُ : فعل مضارع ، ماضيه : شاء ، فهو فعل ثلاثي مجرّد ، معتل أجوف مهموز من الباب الثالث . أصله : يشيأ : نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ، فصارت يَشَاْءُ .

* * * *

٦ ـ هجوت محمداً فأجبت عنه　　وعند اللـه في ذاك الجَزاءُ

آ ـ إعراب المفردات :

هجـوتَ : فعـل مـاض مبنـي علـى السـكون ؛ لاتصالـه بضمـيـر رفـع متحـرك ، **والتـاء** : ضـمير مبنـي علـى الفتـح فـي محـل رفـعٍ ، فاعـلٌ .

محمداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فأجبتُ : **الفاء** : حرف عطف . **أجبتُ** : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

عنـه : **عـن** : حـرف جـر . **والهـاء** : ضمير متصل مبني على الضم فـي محـل جـرّ بحـرف الجـر . والجـار والـمجـرور متـعلقـان بـ ((أجبـت)) .

وعنـدَ : **الـواو** : حـرف استئناف . **عنـد** : مفعـول فيـه ظـرف مكـان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحـة الظـاهرة على آخره ، متعلق بخبر مقدّم محذوف . وهو مضاف .

اللّـهِ : لفظ الجلالـة . مضـاف إليـه مجـرور ، وعلامـة جـره الكسرة الظاهرة على آخره .

في : حرف جر .

ذاك : **ذا** : اسـم إشارة مبنـي علـى السـكون فـي محل جر بحرف الجـر . **والكـاف** : حـرف خطـاب . والجـار والمجـرور متعلقـان بـالمصدر ((الجزاء)) .

الجـزاء : مبتـدأ مـرفـوع وعـلامـة رفعـه الضمـة الظاهـرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

هجوت : استئنافية لا محل لها من الإعراب . وهي جملة فعلية .

أجبت : معطوفة على جملة ((هجوت)) ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

عند الله الجزاء : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

محمداً : **مفعّلاً** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفان بينهما الفاء ، جامد يدل على ذات . منقول من مشتق على صيغة اسم المفعول من : حُمِّدَ يُحَمَّدُ .

أَجَبْتُ : **أَفَلْتُ** : فعل ماض ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة للإغناء عن المجرّد . أصله : أَجْوَبْتُ نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وقُلبت ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين .

الجزاء : **الفعال** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على معنى مصدر جزى يجزي . أصله : الجزاي : وقعت فيه الياء متطرفة بعد ألف زائدة فقلبت همزة .

* * * *

٧ ـ أتهجوه ولستَ له بكفءٍ فشرُّكُما لخيرِكُما الفداءُ؟

آ ـ إعراب المفردات :

أتهجوه : **الهمزة** : حرف استفهام . **تهجوه** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها

الثقل . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصبٍ ، **مفعول** به . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

ولستَ : **الواو** : حالية . **لست** : فعل ماض ناقص مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك ، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع ، اسم ((ليس)) .

له : **اللام** : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بـ ((كفء)) .

بكفء : **الباء** : حرف جر زائد . **كفء** : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

فشرّكما : **الفاء** : حرف استئناف . **شرّكما** : **شرّ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٌ مضافٌ إليه . **والميم** : حرف عماد . والألف للتثنية . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((الفداء)) .

لخيركما : **اللام** : حرف جر . **خير** : اسم مجرور بـ ((اللام)) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بـ ((الفداء)) **والميم** : حرف عماد . والألف للتثنية .

الفداء : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تهجو : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

لست بكفء : في محل نصب حال من فاعل ((تهجوه)) وهي جملة فعلية .

شركما لخيركما الفداء : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

ج- الإعراب الصرفي :

شــرّ : **فَعْل** : اسم ثلاثي مجرد ، مشتق على صيغة اسم التفضيل مـن شــرَّ يشــرُّ . أصله : أشرَرُ حذفت منه الهمزة على غير قياس ، ونُقلت حــركة الــراء الأولــى إليهــا ، فالتقــى فيــه مثــلان ، همــا الــراءان ، فأُدغمــت الأولــى فــي الثانيــة وهــو إدغــام كبيــر واجــب .

كُفْءِ : **فُعلٍ** : اسم ثلاثي مجرد ، مشتق على صيغة الصفة المشبهة من كَفُؤَ يكفؤ .

* * * *

٨ ـ أمن يهجو رسـول اللـه منكم ويمدحـه وينصـره سـواءُ

آ ـ إعراب المفردات :

أمن : **الهمزة** : حرف استفهام . **من** : اسم موصول مبني علـى السكون في محل رفع ، مبتدأ .

يهجو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثقل . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : ((هو)) يعود على ((مَنْ)) .

رسولَ : مفعول بـه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الله : لفظ الجلالة . مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

منكم : **من** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بحال من ((من)) . والميم للجمع .

ويمدحه : **الواو** : حرف عطف . **يمدحه** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ نصبٍ ، مفعول به . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((مَنْ)) .

سواء : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

من ... سواء : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

يهجو : صلة الموصول الاسمي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يمدحه : معطوفة على جملة ((يهجو)) ، فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ينصره : معطوفة على جملة ((يهجو)) فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

رَسَوْلَ : **فَعُولَ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدل على ذات منقول من مشتق على وزن ((فعول)) بمعنى مفعول .

سَوَاءُ : **فَعَالُ** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام جامد يدل على معنى مصدر . أصله : سَوَايُ ، وقعت الياء بعد ألف زائدة فقُلبت همزة .

* * * *

٩ ـ فإنّ أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاءُ

آ ـ إعراب المفردات :

فإنّ : **الفاء** : حرف استئناف . إنّ : حرف مشبه بالفعل .

أبي : اسم ((إنّ)) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ ، مضاف إليه .

ووالده : **الواو** : حرف عطف . **والد** : اسم معطوف على ((أبي)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ ، مضاف إليه .

وعرضي : **الواو** : حرف عطف . **عرضي** : اسم معطوف على أبي فهو مثله منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ ، مضاف إليه .

لعرض : **اللام** : لام التقوية ، حرف جر زائد . **عرض** : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به للمصدر ((وقاء)) .

محمّد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

منكم : **من** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر . والميم علامة الجمع . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((وقاء)) .

وقاء : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

إنّ أبي ... وقاءُ : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

أبي : فعي : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل على ذات . أصله : أبوي ، حذفت منه الواو على غير قياس .

وَالِدَهُ : فَاعِلَهُ : اسم ثلاثي ، مزيد فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، جامد يدل على ذات ، منقول عن مشتق على صيغة اسم الفاعل .

وِقَاءُ : فِعالُ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، جامد يدلّ على معنى . مؤول بمشتق . أصله : وقاي ، وقعت فيه الياء متطرّفة بعد ألف زائدة فقُلبت همزة .

* * * *

قال مُرّة بنُ مِحكَانَ* :

١ ـ أَقُولُ والضَّيفُ مَخْشِيٌّ ذِمَامَتُهُ على الكريمِ وحَقُّ الضَّيْفِ قد وَجَبَا
٢ ـ يا رَبَّةَ البيتِ قُومي غيرَ صاغِرَةٍ ضُمِّي إِلَيْكِ رِحالَ القَوْمِ والقُرُبا
٣ ـ في ليلةٍ من جُمادى ذاتِ أنديةٍ لا يبصرُ الكلب في ظَلْمائها الطُّنُبَا
٤ ـ لا يَنْبَحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدةٍ حتّى يلفَّ على خَيْشُومِهِ الذَّنَبا
٥ ـ ماذا ترين؟ أَنُدْنِيهم لأرحلنا في جانبِ البيتِ أَمْ نبني لهم قُبَبَا
٦ ـ نصبتُ قدري لهم والأرضُ قد لَبِسَتْ من الصقيعِ مُلاءً جِدَّةً قُشُبَا
٧ ـ وَقُلْتُ لمّا غَدَوْا أُوصي قَعِيدَتَنَا غَذِّي بَنِيكِ فلن تلقيْهِم حِقَبا
٨ ـ أنا ، ابنَ محكان ، أخوالي بنو مطرٍ أُنمى إِلَيْهِم ، وكانوا مَعْشراً نُجُبَا

* * * *

١ ـ أَقُولُ والضَّيفُ مَخْشِيٌّ ذِمَامَتُهُ على الكريمِ وحَقُّ الضَّيْفِ قد وَجَبَا

آ ـ إعراب المفردات :

أقول : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً تقديره ((أنا)) .

والضيف : **الواو** : اعتراضية . **الضيف** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه

---

* شاعرٌ من اللصوص ، وقد هجا الفرزدق . ومحكان : علم مرتجل ، وهو فعلان ، من مَحَكَ . ينظر : معجم الشعراء للمرزُباني : ص ٢٩٥ وشرح ديوان الحماسة ٤/١٢٣ ـ ١٢٩ .

٢ ـ القُرُب : جمع قراب السيف ، وهو كالجراب يوضع السّيف فيه بغمده ، وغير السيف .

٣ ـ الطُّنُب : حبل البيت .

الضمة الظاهرة على آخره .

مخشيٌّ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ذمامتُهُ : نائب فاعل لـ ((مخشي)) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

على : حرف جر .

الكريمِ : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بـ ((مخشيٌّ)) .

وحقٌّ : **الواو** : حرف عطف . **حق** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الضّيفِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

قد : حرف تحقيق .

وجبا : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره ((هو)) يعود على ((حقّ)) .

ب ـ إعراب الجمل :

أقول مع الفاعل المستتر : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

والضيف مخشيٌّ ذمامته : اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

حقّ الضيف قد وجبا : معطوفة على ((الضيف مخشيٌّ)) فهي مثلها ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

قد وجبا : في محل رفع خبر ، وهي جملة فعليّة صغرى .

ج- الإعراب الصرفي :

مخشيّ : مفْعُولٌ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام ، مشتق على صيغة اسم المفعول ، من خَشِيَ يَخْشَى . أصله : مَخْشُوْيٌ : التقى فيه متقاربان هما الواو والياء ، فقُلبت الواو ياءً وأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب ، فصار مخشُيٌّ : قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصار مخشِيٌّ .

ذمامتُه : فِعالَتُه : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام جامد يدل على معنى ، مصدر ذمَّ يَذُمُّ .

حقٌّ : فَعْل : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدل على معنى مصدر حقّ يحُقُّ . أصله : حقْقُ ، التقى فيه مثلان ، هما القافان ، الأولى منهما ساكنة ، فأدغمت الأولى في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

* * * *

٢ ـ يا ربَّةَ البيتِ قومي غيرَ صاغرةٍ ضمّي إليك رحالَ القومِ والقُرُبا

آ ـ إعراب المفردات :

يا ربة : **يا** : أداة نداء . **ربّة** : منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

البيتِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

قومي : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

غيرَ : حال منصوبة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

صاغرةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ضمّي : فعل أمر مبني علــى حذف النـون ؛ لأنّ مضارعـه مـن الأفعـال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبنـي على السكون في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

إليك : إلى : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ ((ضمّي)) .

رحالَ : مفعول بــه منصــوب وعلامــة نصبــه الفتحــة الظاهــرة علـى آخره . وهو مضاف .

القومِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على اخره .

والقُرُبَا : الواو : حرف عطف . **القُرُبَـا** : اسم معطـوف علــى ((رحـال)) فهو مثله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهـرة على آخره.والألف للإشباع.

ب ـ إعراب الجمل :

يا ربّة البيت : في محل نصبٍ ، مفعولٌ به ، مقول القول ، وهـي جملـة فعلية .

قومي : استئنافية ، جواب نداء ، لا محل لها من الإعـراب وهـي جملـة فعلية .

ضمي : استئنافية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

ربّةَ : **فَعْلَةَ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدل علــى ذات منقول مـن مشـتق على صيغة الصفة المشبهة ، من رَبَّ يُرُبّ . أصله : رَبْبَةُ : التقى فيه مثـلان هما الباءان ، الأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغير واجب .

قُومي : **فُعْلِي** : فعل أمر ، ماضيه ((قام)) ، فهو فعل ثلاثي مجرد ، معتـل أجوف ، من الباب الأول . أصله : اَقْوُمي نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلهـا واستغني عن همزة الوصل لتحرك فاء الكلمة ، فصارت قُومِيْ .

ضُمِّي : فُعْلِي : فعل أمر ، ماضيه ((ضَمَّ)) فهو فعل ثلاثي مجرّد ، صحيح سالم مضعّف . أصله : اضمُمِي : التقى فيه مثلان متحركان هما الميمان ، وما قبلهما ساكن فنقلت حركة الميم الأولى إلى الساكن قبلها ، وأدغمت الأولى في الثانية . وهو إدغام كبير واجب ، واستغني عن همزة الوصل لتحرك فاء الكلمة : ضُمِّيْ .

* * * *

٣ ـ في ليلةٍ من جُمادى ذاتِ أنديةٍ لا يبصرُ الكلب في ظَلْمائها الطُّنُبَا

آ ـ إعراب المفردات :

في : حرف جر .

ليلةٍ : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . و الجار والمجرور متعلقان بفعل ((ضمّي)) المتقدّم .

من : حرف جر .

جمادى : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ ((ليلة)) .

ذات : صفة لـ ((ليلة)) فهي مثلها ، مجرورة ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

أَنْدِيَةٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

لا يُبْصِرُ : **لا** : نافية لا عمل لها . **يُبْصِرُ** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الكلبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

في : حرف جر .

ظلمائها : ظلماء : اسم مجرور بـ ((في)) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((ها)) : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((يبصر)) .

الطنبا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف للإشباع .

ب ـ إعراب الجمل :

لا يبصر الكلب الطنبا : في محل جرٍّ ، صفة لـ ((ليلة)) ، وهي جملة فعلية .

ج ـ الإعراب الصرفي :

ليلةٍ : فَعْلةٍ : اسم ثلاثي مجرد ، جامد يدل على ذات .

جُمَادى : فُعالى : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين العين واللام . جامد يدل على ذات منقول من ((الجمَد)) والجمد اسم مصدر .

أنديةٍ : أفعِلَةٍ : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، وهو جمع تكسير مفرده نادٍ ، والنادي : اسم جامد يدل على ذات ، منقول عن مشتق على صيغة اسم الفاعل .

يُبصِرُ : يُفْعِلُ : فعل مضارع ماضيه : أبصر ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة للتعدية . أصله يؤبصِرُ : حذفت الهمزة حملاً على : أبصر .

* * * *

٤ ـ لا ينبحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدةٍ حتى يلفَّ على خيشومِهِ الذَّنَبَا

آ ـ إعراب المفردات :

لا : نافية لا عمل لها .

ينبح : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الكلبُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

فيها : **في** : حرف جر . **ها** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل المنفي ((ينبح)) .

غيرَ : مفعول مطلق منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

واحدةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

حتى : حرف غاية وجرّ .

يلفَّ : فعل مضارعٌ منصوب بـ ((أن)) مضمرة وجوباً بعد ((حتى)) ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على أخره . **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الكلب)) . والمصدر المؤول من ((أن)) وما بعدها في محلّ جرّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بالفعل ((ينبح)) .

على خيشومِهِ : **على** : حرف جرّ . **خيشومِهِ** : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل ((يلفّ)) .

الذنبا : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والألف حرف للإطلاق .

ب ـ إعراب الجمل :

لا ينبح الكلب : في محل جرّ ، صفة ثانية لـ ((ليلةٍ)) ، وهي جملة فعليّة .

يلفّ مع الفاعل المستتر : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ ـ الإعراب الصرفي :

يَلُفُّ : يَفْعُلَ : فعل مضارع ، ماضيه : لفَّ ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، صحيح سالم ، مضعف اللام ، من الباب الأوّل . أصله : يَلْفُفَ ، التقى فيه مِثْلان متحرّكان ، وما قبلهما ساكن ، فنُقلت حركة الفاء الأولى إلى السّاكن قبلها ، وأُدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ كبيرٌ واجب .

خَيْشُومِهِ : فَيْعُولِهِ : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرفان ، بينهما العين ، جامد يدلّ على ذات .

* * * *

٥ ـ ماذا تَرَيْنَ؟ أَنُدْنيهم لأرحلنا   في جانب البيت أم نبني لهم قببا؟

آ ـ إعراب المفردات :

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون ، في محلّ نصبٍ ، مفعول به مقدّم .

ترينَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعلٌ .

أَنُدْنيهِمْ : **الهمزة** : حرف استفهام . **ندني** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء ، منع من ظهورها

الثّقل . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل نصبٍ ، **مفعول** بـه . **والميم** : علامـة الجمـع . **والفاعـل** : ضميـر مسـتتـر وجوبـاً ، تقديره ((نحن)) .

لأرحلِنا : **اللام** : حرف جر . **أرحلنا** : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((**نا**)) : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((ندني)) .

في جانبِ : **في** : حرف جر . **جانب** : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من ((أرحلنا)) . وهو مضاف .

البيتِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أم : حرف عطف .

نبني : فعلٌ مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((نحن)) .

لهم : **اللام** : حرف جرّ . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ ، بحرف الجر ، **والميم** : علامة الجمع . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((نبني)) .

قببا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

ترين : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ندنيهم : بدل من ((ماذا)) ، فهي مثله في محلّ نصبٍ ، وهي جملةٌ فعليّة .

نبني مع الفاعل المستتر : معطوفة علـى جملـة ((ندنيهم)) فهـي مثلهـا ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

نُدْنيهم : نُفْعِلُهُمْ : فعل مضارع ، ماضيه : أدْنى ، فهو فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء ، والزيادة فيه للتعدية .

أرْحُلِنَا : أَفْعُلِنَا : اسم ثلاثي مزيد فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، وهو جمع تكسير ، مفرده رَحْلٌ ، والرّحل اسم جامد يدلّ على ذات .

* * * *

٦ ـ نصبتُ قدري لهم والأرض قد لبست مـن الصقيع مُلاءً جدّة قُشـبا

آ ـ إعراب المفردات :

نصبْـتُ : فعـلٌ مـاض مبنـيّ علـى السـكون لاتّصالـه بضمـير رفـع متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصل مبني على الضمّ في محل رفعٍ ، فاعلٌ .

قدري : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على مـا قبل يـاء المتـكلّم ، منـع مـن ظهورهـا اشـتغال المحلّ بالحركـة المناسـبة . وهـو مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

لهم : **اللام** : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم ، في محـل جـر بـاللام ، والميـم علامـة الجمـع . والجـار والمجـرور متعلّقـان بالفعل ((نصب)) .

والأرض : **الـواو** : حاليـة . **الأرضُ** : مبتـدأ مرفـوع ، وعلامـةُ رفعـه الضمة الظاهرة على آخره .

قد : حرف تحقيق .

لبسَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتـاء** : تـاءُ التـأنيث السـاكنة ، لا محـلّ لهـا مـن الإعـراب . **والفـاعل** : ضـميـر مسـتتـر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((الأرض)) .

من الصقيعِ : **من** : حرف جـر . **الصقيـعِ** : اسـم مجـرور بحـرف الجـر ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((ملاء)) .

ملاءً : مفعول بـه منصـوب ، وعلامــةُ نصبــه الفتحـة الظـاهــرة علــى آخره .

جدة : صفة أولى لـ ((ملاء)) منصـوب ، وعلامـةُ نصبـه الفتحـة الظـاهرة على آخره .

قشبا : صفة ثانية لـ ((ملاء)) منصوب ، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظـاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

نصبتُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

الأرض قد لبست : في محل نصبٍ ، حـال ، وهـي جملـةٌ اسميّة كبرى ذات وجهين .

لبست مع الفاعل المستتر : في محـل رفـعٍ ، خـبر للمبتـدأ ((الأرض)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

جـ- الإعراب الصرفي :

مُلاءً : **فُعَالاً** : اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد ، بين العين واللام ، وهو اسم جامد يدل على ذات . أصله : ملاوة ، وقعت فيه الواو متطرّفة بعـد ألـف زائدة فقُلبت همزةً .

قُشُبَاً : **فُعُلاً** : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع تكسير ، مفرده : قشيب ، والقشيب اسم مشتق على صيغة الصفة المشبهة ، من قشب يقشب .

* * * *

٧ ـ وقلت لما غدوا أُوصي قعيدتَنَا غذّي بَنيكِ فلن تلقيْهِمْ حِقَبَا

آ ـ إعراب المفردات :

وقلتُ : **الواو** : حرف استئناف . **قلتُ** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك ، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفعٍ ، فاعل .

لما : اسم مبني على السكون ، في محل نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالفعل ((قال)) .

غدوا : فعل ماض مبنيّ على الضمّة المقدّرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، وبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، فاعل . والألف فارقة .

أُوصي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثِّقل . **والفاعل** : ضمير مستتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

قعيدتنا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

غذّي : فعل أمر ، مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة ، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

بنيكِ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الياء ، لأنّه ملحق بجمع المذكّر السالم . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسر **في** محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

فلن : **الفاء** : حرف استئناف . **لن** : حرف ناصب .

تلقيهم : فعل مضارع منصوب بـ ((لن)) ، وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفعٍ ، فاعل ، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، والميم : علامة الجمع .

حقبا : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل المنفي ((تُلقي)) .

ب ـ إعراب الجمل :

قلتُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

غدوا : في محلّ جرّ ، مضاف إليه ، وهي جملةٌ فعليّة .

أوصي قعيدتنا : في محل نصبٍ ، حال من الضمير في ((قلتُ)) ، وهي جملة فعليّة .

غذّي بنيك : في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، مقول القول ، وهي جملة فعلية .

لن تلقيهم : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

غَدَوْا : **فَعَوْا** : فعل ماض ، ثلاثي مجرّد ، معتلّ ناقص من الباب الأوّل . أصله : غَدَوَوْا ، تحرّكت الواو الأولى بعد فتحٍ ، فقلبت ألفاً ثم حذفت لالتقاء الساكنين .

أُوْصِي : **أُفْعِلُ** : فعل مضارع ، ماضيه أوصى ، فهو فعل ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفاء ، والزيادة فيه للإغناء عن

المجـرّد . أصلـه : أُوَوصيُ ، حذفت الهمـزة تخفيفـاً ، وحذفت ضمـّة الكلمـة للثّقل .

بَنِيكِ : فَعِيكِ : اسم ثلاثـي مجـرّد ، وهـو ملحـق بجمـع المذكّـر السـالم ، مفرده ابن ، والابنُ اسم جامد يدلّ على ذات . أصله : بَنَوٌ ، حُذفت منه الـواو على غير قياس ، وقُلبت الفتحةُ كسرة لمناسبة الياء .

* * * *

٨ ـ أنا ، ابنَ محكان أخوالي بنو مطرٍ أنمـى إليهـم وكانـوا معشراً نجبا

آ ـ إعراب المفردات :

أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون ، في محل رفعٍ ، مبتدأ .

ابنَ : مفعـول بـه منصـوب علـى الاختصـاص ، وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهرة على آخره . وهو مضـاف .

محكانَ : مضـافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الفتحة نيابة عـن الكسـرة ؛ لأنّه اسم ممنوع من الصرف .

أخوالي : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل يـاء المتـكلم منـع مـن ظهورهـا اشـتغال المحـل بالحركـة المناسـبة . وهـو مضـاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرٍّ ، مضـاف إليه .

بنـو : خبـرٌ مرفـوع ، وعلامـةُ رفعـه الـواو لأنّـه ملحـق بجمـع المذكـر السالم . وهو مضـاف .

مطرٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

أُنمـى : فعل مضـارع مبنـي للمجهـول مرفـوع ، وعلامـة رفعـه الضمـّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . **ونائب الفاعل** : ضمـير مسـتتر وجوباً ، تقديره ((أنا)) .

إليهم : إلى : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجر ((إلى)) ، والميم علامة الجمع . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((أنمى)) .

وكانوا : الواو : حرف استئناف .

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، اسم ((كان)) ، والألف فارقة .

معشراً : خبر ((كان)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

نجبا : صفة لـ ((معشراً)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أنا أخوالي بنو مطرٍ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجه واحد .

أخوالي بنو مطرٍ : في محلّ رفعٍ ، خبر للمبتدأ ((أنا)) ، وهي جملة اسمية صغرى .

ابنَ محكان مع الفعل المحذوف : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أنمى إليها : بدل من جملة ((أخوالي بنو مطر)) فهي مثلها في محل رفعٍ ، وهي جملة فعلية .

كانوا معشراً : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

أَخْوَالِي : أَفْعَالِي : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرفان ، بينهما الفاء والعين ، وهو جمع تكسير ، مفرده : خال ، والخال اسم جامد يدل على ذات منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة .

أنمى : أُفْعَلُ : فعل مضارع مبني للمجهول ، ماضيه المبني للمعلوم ((نما)) ، فهو فعلٌ ثلاثي مجرّد ، معتل اللام ، من الباب الأول . أصله : نَمَوَ ، تحرّكت الواو بعد فتحٍ فقُلبت ألفاً .

نُجُبَاً : فُعُلاً : اسم ثلاثيّ مجرد ، وهو جمع تكسير ، مفرده ((نجيب)) ، والنجيب اسم مشتقّ على صيغة الصفة المشبّهة .

* * * *

عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ رضيَ اللّهُ عَنْهُ ، عنِ النّبيِّ ، صلّى اللّهُ عليه وسلّم ، قال : ((إيّاكم والجلوسَ على الطرقاتِ . فقالوا : مالنا بدٌّ ، إنّما هِيَ مَجَالِسُنا نَتَحَدَّثُ فيها . قال : فإذا أبيتُم إلا المجالِسَ فأعطوا الطَّريقَ حقّها . قالوا : وما حقُّ الطَّريقِ؟ . قال : غَضُّ البَصَرِ ، وكفُّ الأَذَى ، وردُّ السّلامِ ، وأمرٌ بالمعروفِ ، ونَهْيٌ عنِ المُنْكَرِ [1])) .

آ ـ إعراب المفردات :

عن : حرف جر .

أبي : اسم مجرور بـ ((عن)) ، وعلامةُ جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة . والجار والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره ((رُوِيَ)) . وهو مضاف .

سعيدٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

الخُدريِّ : صفة لـ ((أبي سعيد)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

رضيَ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .

اللّهُ : لفظ الجلالة . فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

عَنْهُ : **عن** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الضمّ في محل جرّ بحرف الجر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل ((رضي)) .

عن : حرف جر .

النبيِّ : اسم مجرور بحرف الجر ((عن)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره . والجارّ والمجرور بدل من ((عن أبي سعيد)) .

---

[1] الحديث : ١٠٧٠ ، صحيح البخاري ص٣٤٢ .

صلّى : فعل ماض مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر .

اللّهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره .

عليهِ : **على** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرٌ بحرف الجر ((على)) ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل ((صلّى)) .

وَسَلَّمَ : **الواو** : حرف عطف . **سلَّمَ** : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على لفظ الجلالة ((الله)) .

قالَ : فعل ماض مبنيّ على الفتحة الظّاهرة على آخره . **والفاعل** : ضمير مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((النبيّ)) .

إيّاكم : ضميرُ نصبٍ منفصل مبنيّ على السكون ، في محلّ نصبٍ ، مفعول به على التحذير .

والجلوسَ : **الواو** : حرف عطف . **الجلوسَ** : اسمٌ معطوفٌ على ((إيّاكم)) فهو مثله ، منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره .

على : حرف جرّ .

الطرقاتِ : اسمٌ مجرور بحرف الجرّ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر ((الجلوس)) .

فقالوا : **الفاء** : حرف عطف . **قالوا** : فعل ماض مبنيّ على الضمّة لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضميرٌ متصل مبنيٌّ على السكون في محل رفعٍ ، فاعل . والألف فارقة .

ما : نافيةٌ لا عمل لها .

لنا : **اللام** : حرف جرّ . و((نا)) : ضمير متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف .

بُدٌّ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره .

إنّما : إنّ : حرف مشبّه بالفعل . ما : كافّة كفت ((إنّ)) عن العمل .

هي : ضمير رفع منفصل مبني على الفتحة في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

مَجَالِسُنَا : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

نتحدّثُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((نحن)) .

فيها : **في** : حرف جر . و((**ها**)) : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بحرف الجر . والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل ((نتحدّث)) .

قالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((النبيّ)) .

فإذا : **الفاء** : زائدة . إذا : اسم شرط غير جازم مبنيّ على السكون ، في محل نصبٍ ، مفعول فيه ظرف زمان ، متعلّق بالجواب ((أعطوا)) .

أبيتُمْ : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الضمّ في محلّ رفعٍ ، فاعل ، **والميم** : علامة الجمع .

إلاّ : أداة حصر .

المجالسَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره .

فأعطُوا : **الفاء** : رابطة لجواب الشرط . **أعطُوا** : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والواو** : ضميرٌ متصل مبني على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل ، والألف فارقة .

الطريقَ : مفعول به أوّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره .

حقَّها : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره . وهو مضاف . و((ها)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

قالوا : فعل ماض مبنيّ على الضمّة لاتصاله بواو الجماعة ، **والواو** : ضميرٌ متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل ، والألف فارقة .

وما : **الواو** : زائدة . **ما** : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفعٍ ، خبر مقدّم .

حقُّ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره . وهو مضاف .

الطريقِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخره .

قالَ : فعلٌ ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((النبيّ)) .

غضُّ : خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره ((هو)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره . وهو مضاف .

البصرِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظّاهرةُ على آخره

وكفٌّ : **الواو** : حرف عطف . **كفٌّ** : اسمٌ معطوف على ((غضٌّ)) **فهو مثله** مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظّاهرةُ على آخره . وهو مضاف .

الأذى : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

وردٌّ : **الواو** : حرف عطف . ردٌّ : اسم معطوف على ((غضٌّ)) فهو **مثله** مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّةُ الظّاهرةُ على آخره . وهو مضاف .

السلامِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره .

وأمرٌ : **الواو** : حرف عطف . **أمرٌ** : اسم معطوف **على** ((غضٌّ)) **فهو مثله** مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره .

بالمعروفِ : **الباء** : حرف جرٌّ . **المعروفِ** : اسمٌ مجرورٌ بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان **بالمصدر** ((أمر)) .

ونهيٌ : **الواو** : حرف عطف . **نهيٌ** : اسمٌ معطوف على ((غضٌّ)) **فهو مثله** مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره .

عن : حرف جرٌّ .

المنكرِ : اسم مجرورٌ بحرف الجر ((عن)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظّاهرةُ على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر ((نهي)) .

ب ـ إعراب الجمل :

عن أبي سعيدٍ مع الفعل المحذوف : ابتدائيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

رضي **اللّهُ عنه** : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي **جملة فعليّة** .

صلّى اللهُ عليه : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

سلّم مع الفاعل المستتر : معطوفة على جملة ((صلّى اللّهُ)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

قالَ مع الفاعل المستتر : بدل من جملة ((عن أبي سعيد مع الفعل المحذوف)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إيّاكم مع الفعل المحذوف : في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، مقول القول ، وهي جملةٌ فعليّة .

قالوا : ما لنا بدٌّ : معطوفةٌ على جملة ((قال مع الفاعل المستتر)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ما لنا بدٌّ : ابتداء القول ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

هي مجالسنا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

نتحدّثُ فيها : في محلّ نصبٍ ، حال من الضمير في ((مجالسنا)) ، وهي جملةٌ فعليّة .

قال ((مع الفاعل المستتر)) : استئنافيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا ... : في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، مقول القول ، وهي جملة شرطيّة .

أبيتم إلا المجالس : في محلّ جرٌ ، مضافٌ إليه ، وهي جملةٌ فعليّة .

أعطوا الطريقَ حقَّها : جواب شرطٍ ، غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

قالوا : استئنافيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

ما حق الطريق : في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، مقول القول ، وهي جملةٌ اسميّة .

قال ((مع الفاعل المستتر)) : استئنافية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

غضُّ البصر ((مع المبتدأ المحذوف)) : في محل نصبٍ ، مفعول به ، مقول القول ، وهي جملة اسميّة .

ج- الإعراب الصرفي :

الجُلُوسَ : **الفُعُولَ** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللّام ، جامد يدلّ على معنى ، من جَلَسَ يَجْلِسُ .

الطُّرُقَات : **الفُعُلَاتِ** : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع مؤنّث سالم ، مفرده : طريق ، والطريق اسم جامدٌ يدلّ على ذات ، منقول من مشتق على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) ، من طَرَقَ يَطْرُقُ .

مَجَالِسُنَا : **مَفَاعِلُنَا** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع ، مفرده مَجْلِسٌ ، والمجلسُ اسمٌ مشتقٌ على صيغة اسم المكان ، من جَلَسَ يَجْلِسُ .

نَتَحَدَّثُ : **نَتَفَعَّلُ** : فعل مضارع ، ماضيه : حَدَّثَ ، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادةُ للإغناء عن المجرّد . أصله : نَتَحدْدَثُ ، التقى فيه مثلان ، هما الدّالان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

غَضُّ : **فَعْلٌ** : اسم ثلاثيٌّ مجرّد ، جامد يدلّ على معنى ، من غَضَّ يَغُضُّ . أصله : غَضْضٌ ، التقى فيه مثلان ، هما الضادان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

* * * *

وصيّة زوجة عوف بن ملحم* :

أيْ بُنَيّةُ . إنّ الوصيّةَ لو تُركتْ لفضلِ أدَبٍ تُركت لذلك فيكِ ، ولكنّها تذكرةٌ للغافلِ ، ومعولة للعاقل . ولو أنّ امرأةً استغنتْ عن الزّوجِ لِغنَى أبويها ، وشدّة حاجتهما إليها كنتِ أغنى الناسِ عنه ، ولكنّ النساءَ للرجال خُلِقْنَ ، ولَهُنّ خُلِقَ الرّجالُ .

أيْ بنيّةُ . إنّك فارقتِ الجوّ الذي منه خرجتِ ، وخلّفتِ العُشّ الذي فيه درجتِ إلى وَكرٍ لم تعرفيهِ ، وقرينٍ لم تألفيهِ ، فأصبح بِمُلْكِهِ عليكِ رقيباً ومليكاً . فكوني له أَمَةً يكنْ لَكِ عبداً وشيكاً .

يا بنيّةُ . احملي عنّي عشْرَ خصالٍ يَكُنَّ لكِ ذخراً وذكرا :

الصحبةُ بالقناعةِ ، والمعاشرة بحُسْنِ السّمعِ والطّاعة ، والتعهُّدُ لموقعِ عينيهِ ، والتفقّدُ لموضعِ أنفِهِ ، فلا تقعُ عيناهُ منكِ على قبيح ، ولا يشمُّ منكِ إلاّ طيبَ ريح ، والكُحلُ أحسنُ الحُسْنِ ، والماءُ أطيبُ الطيب المفقود ، والتعهُّد لوقت طعامه ، والهدوُ عنه حين منامه ، فإنّ حرارةَ الجوع مَلْهَبَةٌ ، وتنغيصُ النوم مبغضة ، والاحتفاظ ببيتِهِ ومالِهِ ، والإرعاءُ على نفسهِ وحشمِهِ وعيالِهِ ، فإنّ الاحتفاظَ بالمالِ حُسْنُ التقديرِ ، والإرعاءُ على العيال والحشم حُسْنُ التدبير .

ولا تُفْشي له سرّاً ، ولا تعصي له أمراً . فإنّكِ إنْ أفشيتِ سرّه لم تأمني غدرَهُ ، وإن عصيتِ أمرَهُ أوغرتِ صدرَهُ . ثمّ اتّقي مع ذلك الفرحَ إنْ كان ترحاً ، والاكتئابَ عندَهُ إن كان فرحاً ، فإنّ الخصلةَ الأولى من التقصيرِ ، والثّانية من التكدير . وكوني أشدَّ ما تكونين له إعظاماً يكنْ أشدَّ ما يكون لكِ إكراماً ، وأشدُّ ما تكونين له موافقةً أطول ما تكونين لهُ مُرافقةً .

---

* نهاية الأرب : ٢/ ٢٥ .

واعلمي أنّك لا تصلينَ إلى ما تُحبّين حتى تؤثري رضاهُ على رضاكِ ، وهواه على هواكِ فيما أحببتِ وكرهْتِ .

* * * *

أيّ بنيّة . إنّ الوصيّة لو تركت لفضل أدب تُركتْ لذلك فيك ، ولكنها تذكرة للغافل ومعولة للعاقل . ولو أنّ امرأةً استغنت عن الزّوج لغنى أبويها وشدّة حاجتهما إليها كنتِ أغنى الناس عنه . ولكنّ النساء للرجال خُلِقْنَ ، ولَهُنّ خُلِق الرّجال .

آ ـ إعراب المفردات :

أيّ : أداة نداء .

بنيّةُ : منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّ في محلّ نصبٍ .

إنّ : حرفٌ مشبّه بالفعل .

الوصيّةَ : اسم ((إن)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لو : حرف شرط غير جازم .

تُرِكَتْ : فعل ماض مبنيّ للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب.**ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((الوصية)) .

لفضل : اللام : حرف جر . **فضل** : اسمٌ مجرور باللام وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تُرِكَتْ)) .

أدبٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

تُرِكَتْ : فعل ماض مبني للمجهول مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.**ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((الوصية)) .

لذلك : **اللام** : حرف جرّ . **ذا** : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ جرّ باللام . واللام للبعد والكاف للخطاب . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تُرِكَتْ)) .

فيكِ : **في** : حرف جرّ . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((تُركتْ)) .

ولكنّها : **الواو** : حرف استئناف . **لكنها** : حرفٌ مشبّه بالفعل ، و((**ها**)) : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محل نصب ، اسم ((لكنّ)) .

تَذْكِرَةٌ : خبر ((لَكِنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

للغافل : **اللام** : حرف جرّ . **الغافلِ** : اسمٌ مجرورٌ باللام ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالمصدر ((تذكرة)) .

ومعولةٌ : **الواو** : حرف عطف . **معولةٌ** : اسم معطوف على ((تذكرةٌ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

للعاقلِ : **اللام** : حرف جرّ . **العاقل** : اسم مجرور باللام ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((معولة)) .

ولو : **الواو** : حرف استئناف . **لو** : أداة شرط غير جازمة .

أنّ : حرف مشبه بالفعل .

امرأةً : اسم ((أنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والمصدر المؤول من ((أنّ)) واسمها وخبرها في محل رفع ، فاعل لفعل محذوف تقديره ((ثبت)) .

استغنَتْ : **استغنى** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، **والتاء** : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من

الإعراب ، **والفاعل** : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره ((هي)) يعود على ((امرأةٌ)) .

عن الزّوج : عن : حرف جر . **الزّوج** : اسمٌ مجرور بـ ((عن)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((استغنت)) .

لغنى : اللام : حرف جر . **غنى** : اسمٌ مجرور باللام ، وعلامةُ جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((استغنت)) . وهو مضاف .

أبويها : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى ، وهو مضاف . و((ها)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٌ ، مضاف إليه .

وشدّةِ : الواو : حرف عطف . **شدّةِ** : اسم معطوف على ((غنى)) **فهو** مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

حاجتِهما : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرٌ ، مضاف إليه ، **والميم** : حرف عماد ، والألف للتثنية .

إليها : إلى : حرف جر . و((ها)) : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محل جرٌ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بـ ((حاجتهما)) .

كنتِ : فعل ماض ناقص مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الكسر في محل رفعٍ ، اسم ((كان)) .

أغنى : خبر ((كان)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . وهو مضاف .

الناسِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

عنهُ : عن : حرف جرّ . **والهاء :** ضميرٌ متصل مبني على الضمّ **في** محل جر بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أغنى)) .

ولكنَّ : الواو : حرف استئناف . **لكنَّ :** حرف مشبّه بالفعل .

النساءَ : اسم ((لكنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

للرجالِ : اللام : حرف جرّ . **الرجالِ :** اسمٌ مجرور باللام ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((خُلقْنَ)) .

خُلِقْنَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة . ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ رفعٍ ، نائب فاعل .

ولَهُنَّ : الواو : حرف عطف . **لهنَّ : اللام :** حرف جرّ . **والهاء :** ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ في محل جرٌّ بحرف الجر . والنون للنسوة . والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل ((خُلِقنَ)) .

خُلِقَ : فعل ماض مبنيّ للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

الرجالُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّةُ الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أي بنيّة : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إنّ الوصيّة لو تُركت ... تُركتْ : استئنافية ، جواب نداء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

لو تُركت ... تركتْ : في محل رفعٍ خبر ((إنّ)) ، وهي جملة شرطيّة .

تركتُ للفضلِ أدبي : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

تُركتُ فيك : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لكنّها تذكرةٌ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

لو أنّ امرأةً استغنت كنتِ أغنى الناس : استئنافيّة ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطيّة .

المصدر المؤول من ((أن)) واسمها وخبرها مع الفعل المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

استغنت مع الفاعل المستتر : في محل رفعٍ ، خبر ((أنّ)) ، وهي جملة فعليّة .

كنتِ أغنى الناس : جواب شرط غير جازم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

لكنّ النساء للرجال خُلِقْنَ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

خُلقْن : في محلّ رفعٍ ، خبر ((لكنّ)) ، وهي جملة فعليّة صغرى .

خُلِق الرجالُ : معطوفة على جملة ((خُلِقْنَ)) ، فهي مثلها في محلّ رفعٍ ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

الوصيّة : الفعيلة : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين واللّام ، جامد يدل على معنى ، اسم مصدر ، من وصّى يوصّي . أصله : الوَصِيْيَةُ ،

التقى فيه مثلان ، هما الياءان والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

استَغْنَتْ : **استَفْعَتْ** : فعل ماض ، ثلاثي ، مزيدٌ فيه ثلاثة أحرف ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للطلب . أصله : استَغْنَيَتْ ، تحركت الياء بعد فتح ، فقلبت ألفاً ، وحذفت لالتقاء الساكنين .

بُنَيَّةُ : **فُعَيْلَةُ** : اسم ثلاثي مجردٌ ، مصغّر ((ابنة)) ، جامد يدلّ على ذات . أصله : بُنَيْوَةٌ ، التقى فيه متقاربان ، هما الياء والواو ، والأولى ساكنة ، فأدغمت في الثانية ، بعدما قلبت الثانية ياءً والتقى مثلان ، هما الياءان ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

* * * *

أي بنيةُ . إنّكِ فارقتِ الجوَّ الذي منه خرجْتِ ، وخلّفْتِ العُشَّ الّذي فيه دَرَجْتِ إلى وكْرٍ لم تعرفيهِ ، وقَرينٍ لم تألفيهِ ، فأصبحَ بمُلْكِهِ عليك رَقيباً ومليكاً . فكوني له أمَةً يكنْ لَكِ عبداً وشيكاً .

آ ـ إعراب المفردات :

أي : أداة نداء .

بُنَيَّةُ : منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضمّة في محلّ نصبٍ .

إنّك : إنّ : حرف مشبّه بالفعل . **والكاف** : ضمير متصل مبنيّ على الكسر في محلّ نصبٍ ، اسم ((إنّ)) .

فارقْتِ : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محلّ رفعٍ ، فاعل .

الجوَّ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الذي : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ ، نصبٍ ، صفة لـ ((الجوّ)) .

منهُ : **من** : حرف جر . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبني على الضمّ في محل جرّ بحرف الجرّ والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((خرج)) .

خرجْتِ : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محل رفعٍ ، فاعل .

وخلّفْتِ : **الواو** : حرف عطف . **خلّفْتِ** : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضمير متصل مبنيّ على الكسر في محلّ رفعٍ ، فاعل .

العُشَّ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الذي : اسمٌ موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، صفةٌ لـ ((العشّ)) .

فيه : **في** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((درج)) .

دَرَجْتِ : فعل ماض مبنيّ على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محلّ رفعٍ ، فاعل .

إلى : حرف جرّ .

وكرٍ : اسم مجرور بـ ((إلى)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((فارق)) .

لم : حرفُ جزم ونفي وقلب .

تعرفيهِ : فعل مضارع مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامةُ جزمه حذف النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة ، **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محل رفعٍ ، فاعل . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الكسر في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

وقرينٍ : **الواو** : حرف عطف . **قرينٍ** : اسم معطوف على ((وكرٍ)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

لم : حرف جزم ونفي وقلب .

تألفيهِ : فعل مضارعٌ مجزوم بـ ((لم)) ، وعلامةُ جزمه حذف النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل رفعٍ ، فاعل . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيٌ على الكسر في محل نصبٍ ، مفعول به .

فأصبح : **الفاء** : حرف عطف . **أصبح** : فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . واسم ((أصبح)) ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((قرين)) .

بملكِهِ : **الباء** : حرف جرّ . **ملكِ** : اسم مجرورٌ بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الكسرة في محل جرٍّ ، مضاف إليه . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((رقيباً)) .

عليكِ : **على** : حرف جرّ . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبني على الكسرة في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((رقيباً)) .

رقيباً : خبر ((أصبح)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومليكاً : **الواو** : حرف عطف . **مليكاً** : اسم معطوف على ((رقيباً)) فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فكوني : **الفاء** : حرف استئناف . **كوني** : فعل أمر ناقص مبني على حذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، اسم ((كان)) .

لهُ : **اللام** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر ((كان)) المؤول بالمشتق ((أمةً)) .

أمةً : خبر ((كان)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يكنْ : فعل مضارع ناقص مجزوم ، جواب الطلب ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . واسم ((يكن)) ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره ((هو)) يعود على ((قرين)) .

لكِ : **اللام** : حرف جر . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ باللام والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر ((عبداً)) لأنّه مؤوّل بمشتق .

عبداً : خبر ((يكن)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وشيكاً : صفة لـ ((عبداً)) فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

أي بنيّةُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إنّك فارقت : استئنافية ، جواب نداء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسمية كبرى ذات وجهين .

فارقتِ : في محل رفعٍ ، خبر ((إنّ)) وهي جملة فعليّة صغرى .

خرجتِ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

خلّفتِ : معطوفة على جملة ((فارقتِ)) فهي مثلها في محل رفع ، وهي جملة فعليّة .

درجتِ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي فعليّة .

لم تعرفيهِ : في محلّ جرٍّ ، صفة لـ ((وكرٍ)) ، وهي جملةٌ ة .

أصبح رقيباً : معطوفة على جملة ((لم تألفيه)) ، فهي مثلها ، في محلّ وهي جملةٌ فعليّة .

كوني أمةً : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ .

يكن عبداً : جواب طلب ، استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي فعليّة .

الإعراب الصرفي :

ـارقتِ : **فاعلتِ** : فعل ماض ، ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء ن ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرد .

ـقيبَاً : **فعيلاً** : اسم ثلاثيّ ، مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام ، على صيغة مبالغة اسم الفاعل .

ـمَةً : **فَعَةً** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، محذوف اللام ، جامد يدلّ على ذات ، من مشتق على صيغة الصفة المشبهة ، من أميتَ تأمَى . أصله : ، حذفت لامه على غير قياس .

* * * *

يا بنيَةُ ، احملي عنّي عشْرَ خصالٍ يكُنّ لكِ ذخراً وذكراً :

الصحبــةُ بالقناعــةِ ، والمعاشـــرةُ بحُسْــنِ السَّمعِ والطّاعــةِ ، والتعهُّــدُ لموقعِ عينيهِ ، والتفقّدُ لموضع أنفِـهِ ، فلا تقــعُ عينـاهُ منـكِ علـى قبيـح ، ولا يشمُّ منكِ إلاّ طيبَ ريح .

آ ـ إعراب المفردات :

يا : أداة نداء .

بنيّةُ : منادى نكرة غير مقصودة ، مبنيّ على الضمّ في محلّ نصبٍ .

احملي : فعل أمـر مبنـيّ علـى حـذف النـون لأنّ مضارعـه مـن الأفعـال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

عنّي : **عن** : حرف جرّ . والنون للوقاية . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنـيّ علـى السـكون فـي محـلّ جـرٌ بحـرف الجــر . والجــار والمجـرور متعلّقان بـ ((احملي)) .

عَشْرَ : مفعول بـه منصـوب ، وعلامــةُ نصبـه الفتحـة الظـاهرة علـى آخره . وهو مضاف .

خصالٍ : مضافٌ إليــه مجـرور ، وعلامــةُ جـرّه الكسـرةُ الظـاهرة علـى آخره .

يكُنَّ : فعل مضارع ناقص ، مبنيّ علـى السـكون لاتصالـه بضمـير رفـعٍ متحرّك ، في محل جزم جواب الطلب ، **والنون** : ضميرٌ متصـلٌ مبنـيّ علـى الفتح في محل رفعٍ ، اسم ((يكن)) .

لكِ : **اللام** : حرف جرّ ، **والكاف** : ضمير متصل مبنيّ على الكسر ، في محلّ جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بالخبر ((ذخراً)) .

ذخراً : خـبر ((يكـن)) منصـوب ، وعلامــة نصبـه الفتحـة الظـاهرة علـى آخره .

وذكراً : **الواو** : حرف عطف . **ذكراً** : اسم معطوف على ((ذخراً)) فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الصحبةُ : خبرٌ لمبتدأ محذوف ، تقديره ((هن)) ، مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بالقناعةِ : **الباء** : حرف جرّ . **القناعةِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((الصحبة)) .

والمعاشرةُ : **الواو** : حرف عطف . **المعاشرةُ** : اسمٌ معطوف على ((الصحبةُ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

بِحُسْنِ : **الباء** : حرف جرّ . **حسنِ** : اسمٌ مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((المعاشرة)) . وهو مضاف .

السمعِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

والطاعةِ : **الواو** : حرف عطف . **الطّاعةِ** : اسم معطوف على ((السمعِ)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

والتعهّدُ : **الواو** : حرف عطف . **التعهّدُ** : اسم معطوف على ((الصحبةُ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لموقعِ : **اللام** : لام التقوية ، حرف جرّ زائد . **موقعِ** : اسمٌ مجرورٌ لفظاً منصوب محلاً ، مفعول به للمصدر ((التعهد)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

عينيهِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الياء لأنّه مثنى . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصلٌ مبنيّ على الكسر ، في محلّ جرٌ ، مضافٌ إليه .

والتفقّدُ : **الواو** : حرف عطف . **التفقّدُ** : اسم معطوف على الصحبة ، فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لموضعِ : **اللام** : لام التقوية ، حرف جرّ زائد . **موضعِ** : اسمٌ مجرور لفظاً منصوب محلاً ، مفعول به للمصدر ((التفقّد)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

أنفِهِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فلا : **الفاء** : حرف اعتراض . **لا** : نافيةٌ لا عمل لها .

تقعُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عيناهُ : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الألف ؛ لأنه مثنى . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ مضافٌ إليه .

منكِ : **من** : حرف جر . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسرِ في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((قبيح)) .

على : حرف جرٍّ .

قبيحٍ : اسمٌ مجرورٌ بحرف الجر ((على)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((لاتقع)) .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : زائدة لتوكيد النفي .

يشمُّ : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الزّوج)) .

منكِ : **من** : حرف جرّ . **والكاف** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محل جرٍّ بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((لايشمُّ)) .

إلاّ : أداة حصر .

طيبَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

ريحٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

يا بنيّةُ : استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

احملي : استئنافيّة ، جواب نداء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يكنّ ذخراً : استئنافيّة ، جواب طلب ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

الصحبة بالقناعة مع المبتدأ المحذوف ((**هنّ**)) : تفسيريّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

لا تقعُ عيناه : اعتراضيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

لا يشمُّ مع الفاعل المستتر : معطوفة على جملة ((لا تقع عيناه)) ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ الإعراب الصرفي :

المُعَاشَرَةُ : **المُفَاعَلَةُ** : اسمٌ ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر عَاشَرَ يُعَاشِرُ .

التَّعَهُّدُ : **التَّفَعُّلُ** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، جامد يدل على معنى مصدر : تعهَّدَ يتعهَّدُ . أصله : التعَهْهُدُ ، التقى فيه مثلان ، هما

الهاءان ، والأولى ساكنة ، فأُدغمت في الثانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

طيِّبَ : **فَعْلَ** : اسمٌ ثلاثيّ مجرّد ، مشتق على صيغة «**فِعْل**» بمعنى «مفعول» . وهي صيغة سماعيّة من طَابَ يَطيبُ .

رِيْحِ : **فِعْلِ** : اسمٌ ثلاثي ، مجرد جامد يدلّ على ذات . أصله رِوْحٍ ، وقعتْ فيه الواوُ ساكنةً بعد كسرٍ ، فقُلبت ياءً .

* * * *

والكُحلُ أحسنُ الحُسْنِ ، والماءُ أطيبُ الطيبِ المفقودِ ، والتعهُّدُ لوقتِ طعامهِ ، والهدوُ عنه حين منامِهِ ، فإنّ حرارةَ الجوعِ مَلْهَبَةٌ ، وتنغيصُ النومِ مبغضة .

آ ـ إعراب المفردات :

والكحلُ : **الواو** : حرف اعتراض . **الكحلُ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أحسنُ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الحسنِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

والماءُ : **الواو** : حرف اعتراض .

الماءُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أطيبُ : خبرٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الطيبِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

المفقودِ : صفة لـ ((الطيب)) فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

والتعهّدُ : **الواو** : حرف عطف . **التعهُّدُ** : اسم معطوف على ((الصحبة)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لوقتِ : **اللام** : حرف جرٍ زائد ، لام التقوية . **وقتِ** : اسمٌ مجرورٌ لفظاً منصوب محلاً ، مفعول به للمصدر ((التعهد)) . وهو مضاف .

طعامِهِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسرِ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

والهدوُ : **الواو** : حرف عطف . **الهدوُ** : اسمٌ معطوف على ((الصحبةُ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عنهُ : **عن** : حرف جر . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ ، في محلّ جرّ بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((الهدو)) .

حينَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالمصدر ((الهدو)) . وهو مضاف .

منامِهِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فإنّ : **الفاء** : حرف استئناف . إنّ : حرفٌ مشبّهٌ بالفعل .

حرارةَ : اسم((إنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الجوعِ : مضافٌ إليـه مجـرور ، وعلامـةُ جرّه الكسـرة الظـاهرة علـى آخره .

ملهبةٌ : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وتنغيصُ : الواو : حـرف عطـف . **تنغيصُ** : مبتـدأ مرفـوع ، وعلامـةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضـاف .

النـومِ : مضـافٌ إليـه مجـرور ، وعلامـةُ جرّه الكسـرةُ الظـاهرةُ علـى آخره .

مبـغضـةٌ : خبـر مرفــوع ، وعلامـــةُ رفعـــه الضمـــة الظاهـــرةُ علـى آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

الكحلُ أحسنُ الحسنِ : اعتراضيّة ، لا محلّ لهـا مـن الإعـراب ، وهـي جملةٌ اسميّة .

الماءُ أطيبُ الطيبِ : معطوفة على جملة ((الكحـلُ أحسـن الحسـنِ)) **فهـي** مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

إنّ حرارةَ الجوعِ ملهبةٌ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعـراب ، وهـي جملة اسميّة .

تنغيـصُ النـوم مبـغضـــةٌ : معـطـوفـــة علـــى جملـــة ((إنّ حـــرارة الجـوعِ ملهبةٌ)) فهـي مثلهـا ، لا محـلّ لهـا مـن الإعـراب ، وهـــي جملـــةٌ اســـميّـة .

جـ الإعراب الصرفي :

مَنَامِهِ : **مَفْعَلِهِ** : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد قبل الفـاء ، جـامد يـدلّ على معنى مصدر ميمي ، من : نامَ ينامُ . أصله : مَنْوَمِهِ ، نُقلت حركةُ الـواو

إلى الساكن قبلها ، وقلبت الواو ألفاً ، لتحرّكها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها .

مَلْهِبَةٌ : مَفْعَلَةٌ : اسم ثلاثيّ مجرّد ، جامد يدلّ على معنى . مصدر ميمي ، من لَهِبَ يَلْهَبُ .

* * * *

والاحتفاظُ ببيتِهِ ومالِهِ ، والإرعاءُ على نفسِهِ وحشمِهِ وعيالِهِ ، فإنّ الاحتفاظَ بالمالِ حُسْنُ التقديرِ ، والإرعاءُ على العيالِ والحشمِ حُسْنُ التدبير .

ولا تُفْشي له سرّاً ، ولا تعصي له أمراً . فإنّكِ إنْ أفشيتِ سرّهُ لم تأمني غدرَهُ ، وإن عصيتِ أمرَهُ أوغرتِ صدرَهُ .

آ ـ إعراب المفردات :

والاحتفاظُ : **الواو** : حرف عطف . **الاحتفاظُ** : اسمٌ معطوف على ((الصحبةُ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ببيتِهِ : **الباء** : حرف جرّ . **بيتِ** : اسم مجرورٌ بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرةُ على آخره وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الكسرة في محل جرٌ ، مضافٌ إليه . والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر ((الاحتفاظُ)) .

ومالِهِ : **الواو** : حرف عطف . **مالِهِ** : اسمٌ معطوف على ((بيتِهِ)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر ، في محل جرّ ، مضافٌ إليه .

والإرعاءُ : **الواو** : حرف عطف . **الإرعاءُ** : اسم معطوف على ((الصحبةُ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرةُ على آخره .

على : حرف جرّ .

نفسِهِ : اسمٌ مجرور بحرف الجرّ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره . وهو مضافٌ . **والهاء** : ضمير متصل مبنيّ على الكسر ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ ((الإرعاءُ)) .

وحشمِهِ : **الواو** : حرف عطف . **حشمِهِ** : اسمٌ معطوف على ((نفسِهِ)) فهو مثله مجرور وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الكسرِ ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

وعيالِهِ : **الواو** : حرف عطف . **عياله** : اسم معطوف على ((نفسه)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسرِ ، في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

فإنّ : **الفاء** : حرف استئناف . **إنّ** : حرفٌ مشبّه بالفعل .

الاحتفاظَ : اسم ((إنّ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بالمال : **الباء** : حرف جر . **المال** : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر ((الاحتفاظ)) .

حسنُ : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

التقديرِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

والإرعاءُ : **الواو** : حرف عطف . **الإرعاءُ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

على : حرف جر .

العيالِ : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالمصدر ((الإرعاء)) .

والحشمِ : **الواو** : حرف عطف . **الحشمِ** : اسم معطوف على ((العيال)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

حسنٌ : خبرمرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهومضاف .

التدبيرِ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ولا : **الواو** : حرف استئناف . **لا** : ناهية جازمة .

تُفشي : فعل مضارع مجزوم بـ ((لا)) ، وعلامةُ جزمه حذف النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

لهُ : **اللام** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضم في محل جرٍّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((سرّاً)) .

سرّاً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ولا : **الواو** : حرف عطف . **لا** : ناهية جازمة .

تَعصي : فعل مضارعٌ مجزوم بـ((لا)) ، وعلامة جزمه حذف النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

لهُ : **اللام** : حرف جر . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ جرٍّ ، بحرف الجرّ . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((أمراً)) .

أمراً : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فإنّكِ : **الفاء** : حرف استئناف . **إنّ** : حرف مشبّه بالفعل . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الكسرِ ، في محل نصبٍ ، اسم ((إنّ)) .

إن : حرف شرط جازم .

أفشَيْتِ : فعل ماض ، في محل جزمٍ ، فعل الشرط ، مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّك ، **والتاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محلّ رفعٍ ، فاعل .

سرَّهُ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

لم : حرف جزمٍ ونفيٍ وقلب .

تأمني : فعل مضارع مجزوم بـ ((لم)) في محل جزم جواب الشرط ، وعلامةُ جزمه حذف النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون ، في محل رفعٍ ، فاعل .

غدرَهُ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبنيّ على الضم في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

وإن : **الواو** : حرف عطف . **إن** : حرف شرط جازم .

عَصَيْتِ : فعل ماض ، في محلّ جزم ، فعل الشرط ، مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرك ، **والتاء** : ضمير متصل مبنيّ على الكسرِ ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

أمرَهُ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ ، **مضاف إليه** .

أَوْغَرْتِ : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محلّ رفعٍ ، فاعل . والفعل في محل جزم جواب الشرط .

صدرَهُ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ب ـ إعراب الجمل :

إنّ الاحتفاظ بالمالِ حسنُ التقدير : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

الإرعاء على العيال حسنُ التدبير : معطوفة على جملة «إنّ الاحتفاظ بالمال حسن التقدير» فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

لا تُفشي سرّاً : استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

لا تعصي أمراً : معطوفة على جملة «لا تُفشي سرّاً» فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إنّكِ إن أفشيتِ ... لم تأمني : استئنافيّة لا محلّ من الإعراب من الإعراب ، وهي جملةٌ اسمية كبرى ذات وجهين .

إن أفشيتِ ... لم تأمني : في محلّ رفعٍ ، خبر «إنّ» وهي جملة شرطيّة .

أفشيتِ سرَّه : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

لم تأمني غدرَهُ : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إن عصيتِ ... أوغرتِ : معطوفة على ((إن أفشيتِ ... لم تأمني)) فهي مثلها ، في محلّ رفعٍ وهي جملة شرطيّة .

عصيتِ أمرَهُ : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

أوغرْتِ صدرَهُ : جواب شرطٍ جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

* * * *

ثمّ اتّقي مع ذلك الفرحَ إنْ كان ترحاً ، والاكتئابَ عندَهُ إن كان فرحاً ، فإنّ الخصلةَ الأولى من التقصيرِ ، والثّانيةَ من التكدير . وكوني أشدَّ ما تكونينَ له إعظاماً يكنْ أشدَّ ما يكونُ لكِ إكراماً ، وأشدُّ ما تكونين له موافَقَةً أطولُ ما تكونينَ لهُ مُرافَقَةً .

واعلمي أنّكِ لا تصلينَ إلى ما تُحبّين حتى تؤثري رضاهُ على رضاكِ ، وهواهُ على هواكِ فيما أحببْتِ وكرهْتِ .

آ ـ إعراب المفردات :

ثمّ : حرف استئناف .

اتّقي : فعل أمر مبنيّ على حذف النون من آخره ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والياء : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

معَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((اتّق)) . وهو مضاف .

ذلك : ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . واللام للبعد . والكاف للخطاب .

الفرحَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إنْ : أداة شرط جازمة .

كانَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره . في محل جزم فعل الشرط . واسم ((كان)) ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الزّوج)) .

ترحاً : خبر((كان)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

والاكتئابَ : **الواو** : حرف عطف . **الاكتئاب** : اسم معطوف على ((الفرحَ)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عندَهُ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالمصدر ((الاكتئاب)) وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

إنْ : أداة شرط جازمة .

كانَ : فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره ، في محل جزم فعل الشرط . واسم كان ضمير مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الزوج)) .

فرحاً : خبر ((كـان)) منصوب ، وعلامـةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

فإنَّ : **الفاء** : حرف استئناف . إنّ : حرف مشبّه بالفعل .

الخصلةَ : اسم ((إنَّ)) منصوب ، وعلامـةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الأولى : صفةٌ لـ ((الخصلة)) فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

من : حرف جرّ .

التقصيرِ : اسمٌ مجرور بـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((إنّ)) المحذوف .

والثانيةَ : **الواو** : حرف عطف . **الثّانيةَ** : اسم معطوف على ((الأولى)) فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

من : حرف جرّ .

التكديرِ : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور معطوفان على ((من التقصير)) .

وكوني : **الواو** : حرف استئناف . **كوني** : فعل أمر ناقص مبنيٌّ على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، اسم ((كان)) .

أشدَّ : خبر ((كان)) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ما : حرفٌ مصدريّ .

تكونينَ : فعل مضارع تام مرفوع ، وعلامةُ رفعه ثبوت النون ، لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل . والمصدر المؤوّل من ((ما)) و((تكونين)) في محلّ جرّ ، مضافٌ إليه .

لهُ : **اللام** : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٌّ بحرف الجرّ . والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((إعظاماً)) .

إعظاماً : تمييز منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يكنْ : فعل مضارع ناقص مجزوم ، جواب الطلب ، وعلامةُ جزمه السكون الظاهر على آخره . واسم ((يكن)) ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الزوج)) .

أشدَّ : خبر ((يكنْ)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ما : حرف مصدريّ .

يكونُ : فعل مضارع تام مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الزوج)) . والمصدر المؤول من ((ما)) وما بعدها في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

لكِ : **اللام** : حرف جرّ . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الكسرةِ في محلّ جرٍّ بحرف الجر والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((إكراماً)) .

إكراماً : تمييزٌ منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ على آخره .

وأشدُّ : **الواو** : حرف استئناف . **أشدُّ** : مبتدأٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخرهِ .

ما : حرف مصدريّ .

تكونينَ : فعلٌ مضارعٌ تام مرفوع ، وعلامةُ رفعه ثبوت النون في آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل . والمصدر المؤول من ((ما)) وما بعدها في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

لهُ : **اللام** : حرف جر . **والهاء** : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ والجارُّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من ((موافقةً)).

موافقةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أطولُ : خبر ((أشدُّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ما : حرفٌ مصدريٌّ .

تكونين : فعلٌ مضارعٌ تـامٌّ مرفـوع ، وعلامـة رفعه ثبوت النـون في آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل . والمصدر المؤول من ((ما)) وما بعدها في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

له : **اللام** : حرف جر . **والهاء** : ضميرٌ متصـل مبنـيّ علـى الضـم فـي محلّ جرٍّ بحرف الجر والجار والمجرور متعلّقـان بحـال محذوفـة مـن ((مرافقةً))

مرافَقة : تمييز منصوب ، و علامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

واعلمي : **الواو** : حرف استئناف . **اعلمي** : فعل أمر مبنيٌّ علـى حـذف النون ؛ لأنّ مضارعه من الأفعـال الخمسـة . **واليـاء** : ضمـيرٌ متصـل مبنـيّ على السكون في محل رفعٍ ، فاعل .

أنّكِ : أنّ : حرفٌ مشبّه بـالفعل . **والكـاف** : ضمـيرٌ متصـل مبنـيّ علـى الكسر في محلّ نصبٍ ، اسم ((أنّ)) . والمصدر المؤول من ((أنّ)) واسمها وخبرها في محلّ نصبٍ ، سدّ مسدّ مفعولي ((اعلم)) .

لا : حرف نفي .

تصلينَ : فعل مضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه ثبوت النـون ؛ لأنّـه مـن الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ رفـعٍ ، فاعل .

إلى : حرف جرّ .

ما : اسم موصول مبنـيّ علـى السكون في محل جرٍّ بحرف الجـر . والجارّ والمجرور متعلّقان بـ ((تصلين)) .

تحبّينَ : فعـل مضـارعٌ مرفـوع ، وعلامـةُ رفعـه ثبوت النون لأنّـه مـن الأفعال الخمسة . **والياء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ رفـعٍ ، فاعل .

حتى : حرف غاية وجرّ .

تؤثري : فعل مضارع منصوب بـ ((أن)) مضمرة بعد ((حتى)) ، وعلامةُ نصبه حذف النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعٍ ، فاعل . والمصدر المؤوّل من ((أنْ)) المضمرة بعد ((حتى)) والفعل في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((لاتصليـن)) .

رضاهُ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في مخل جر ، مضافٌ إليه .

على : حرف جر .

رضاكِ : اسمٌ مجرور بحرف الجر ((على)) ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((تؤثري)) .

وهواهُ : **الواو** : حرف عطف . **هواه** : اسمٌ معطوف على ((رضاه)) فهو مثله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . وهو مضاف . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ ، مضافٌ إليه .

على : حرف جر .

هواكِ : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرٍ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور معطوفان على ((على رضاكِ)) .

فيما : في : حرف جر . **ما** : اسم موصول مبني على السكون في محل جرٍ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ ((تؤثري)) .

أحببْتِ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، **والتاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفعٍ ، فاعل .

وكرهْتِ : **الواو** : حرف عطف . **كرهْتِ** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . **والتاء** : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفعٍ ، فاعل .

ب ـ إعراب الجمل :

اتّقي : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إن كان ترحاً مع الجواب المحذوف : في محلّ نصبٍ ، حال ، وهي جملةٌ شرطيّة .

كان ترحاً : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إن كان فرحاً مع الجواب المحذوف : في محلّ نصبٍ حال ، من الضمير في ((عنده)) ، وهي جملةٌ شرطيّة .

كان فرحاً : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إنّ الخصلة الأولى من التقصير : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

كوني أشدَّ ما تكونين : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تكونين : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يكنْ أشدَّ : استئنافيّة ، جواب الطلب ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

يكونُ لكِ : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

أشدُّ ... أطولُ : استئنافيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

تكونين : صلة الموصول الحرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

اعلمي : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

لا تصلين : في محلّ رفعٍ ، خبر ((أنَّ)) ، وهي جملةٌ فعليّة .

تحبِّين : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

تؤثري : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

أحببتِ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

كرهتِ : معطوفة على جملة ((أحببتِ)) ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

* * * *

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم *

اقتَرَبَت السّاعةُ وانشَقّ القمرُ (١) وإن يرَوْا آيةً يُعْرِضُوا ويقولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (٢) وكذّبوا واتّبعُوا أهواءَهُمْ وكُلُّ أمْرٍ مُسْتَقِرٌّ (٣) ولَقَدْ جاءَهُمْ مِّنَ الأنباءِ ما فيه مُزْدَجرٌ (٤) حكمةٌ بالِغَةٌ فما تُغْنِ النُّذُرُ (٥) فتولَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدّاعِ إلى شَيْءٍ نُكُرٍ (٦)

آ ـ إعراب المفردات :

بسم : الباء : حرف جرّ . اسم : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرةُ على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف ، تقديره ((أبدأ)) . وهو مضاف .

اللّهِ : لفظ الجلالة مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

وإن : الواو : حرف استئناف . إن : حرف شرط جازم .

يرَوْا : فعل مضارع مجزوم ، فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون من آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . والواو : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل . والألف فارقة .

يُعْرِضوا : فعل مضارعٌ مجزوم ، جواب الشرط ، وعلامةُ جزمه حذف

---

* سنقتصر في هذا القسم على ما نراه مهمّاً ((في إعراب المفردات)) .

النون لأنّه من الأفعال الخمسة . **والواو** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل . والألف فارقة .

سِحْرٌ : خبرٌ لمبتدأ محذوف ، تقديره ((هذا)) ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

وكذّبوا : **الواو** : حرف استئناف . **كذّبوا** : فعلٌ ماض مبنيّ على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل . والألف فارقة .

وكلٌّ : **الواو** : حرف استئناف . **كلٌّ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

ولقد : **الواو** : حرف استئناف . واللام واقعة في جواب القسم . **وقد** : حرف تحقيق .

من : حرف جرّ .

الأنباءِ : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخر . والجار والمجرور متعلّقان بحال من ((ما)) .

ما(١) : اسمٌ موصول مبنيّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل للفعل ((جاء)) .

فيه : **في** : حرف جر . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ . والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف ، خبر مقدّم .

مُزْدَجَرٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

---

(١) يجوز أن تعرب نكرةً تامّة في محل رفعٍ ، فاعل وتكون الجملة ((فيه مزدجر)) عندئذٍ صفةً لها .

حكمةٌ(١) : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره ((تلك)) ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فما(٢) : **الفاء** : حرف استئناف .

ما : اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به مقدّم للفعل ((تغنِ)) .

تُغْن : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة في رسم المصحف للتخفيف ، منع من ظهورها الثِّقل .

فَتَولّ : **الفاء** : حرف استئناف . **تولّ** : فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلّة من آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

يومَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((تولّ)) .

يدعُ : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الواو المحذوفة في رسم المصحف للتخفيف ، منع من ظهورها التعذّر .

الدّاعِ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة في رسم المصحف للتخفيف ، منع من ظهورها الثّقل .

إلى : حرف جرّ .

شيءٍ : اسم مجرور بحرف الجر ((إلى)) ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يدع)) .

---

(١) يجوز أن تعرب ((حكمة)) بدلاً من ((ما)) .

(٢) يجوز أن تعرب ((ما)) نافية لا عمل لها .

ب ـ إعراب الجمل :

بسم الله مع الفعل المحذوف : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

اقتربتِ الساعةُ : ابتدائيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

انشقَّ القمرُ : معطوفة على جملة ((اقتربت الساعة)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إن يروا آيةً يعرضوا : استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ شرطيّة .

يروا آيةً : جملة الشرط غير الظرفي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يعرضوا : جواب شرط جازم ، غير مقترنة بالفاء ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يقولوا : معطوفة على جملة ((يعرضوا)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

سحرٌ ((مع المبتدأ المحذوف)) : في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، مقول القول ، وهي جملة اسميّة .

كذَّبوا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

اتّبعوا : معطوفة على جملة ((كذبوا)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

كلُّ أمرٍ مستقرٌّ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

قد جاءهم ... ما ... : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

فيه مزدجرٌ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

حكمةٌ ((**مع المبتدأ المحذوف**)) : تفسيريّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

تغنِ النذُر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

تولَّ ((**مع الفاعل المستتر**)) : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يدعُ الداعِ : في محل جرٍّ ، مضافةٌ إليه ، وهي جملةٌ فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

انْشَقَّ : **انْفَعَلَ** : فعل ماض ، ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، قبل الفاء ، والزيادة فيه للمطاوعة . أصله : انْشَقْقَ ، التقى فيه مثلان ، هما القافان والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثانية وهو إدغام صغير واجب .

مُزْدَجَرٌ : **مُفْتَعَلٌ** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان بينهما الفاء ، جامد يدلّ على معنى ، مصدر ميمي ، من ازْدَجَرَ يَزْدَجِرُ . أصله : مُزْتَجَرٌ ، أُبدلت تاءُ الافتعال دالاً لأنها وقعت بعد الزّاي .

نُكُرٍ : **فُعُلٍ** : اسمٌ ثلاثيّ مجرّد ، مشتق على صيغة ((**فُعُل**)) بمعنى ((مُنْفَعِل)) .

* * * *

خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ (٧) مُهْطِعِيْنَ إلى الدَّاعِ يَقُولُ الكَافِرُون هذا يَوْمٌ عَسِرٌ (٨) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قومُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وازْدُجِرَ (٩) فدعَا رَبَّهُ إني مَغْلُوبٌ فانتَصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوابَ السَّماءِ بماءٍ مُنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا الأَرضَ عُيُوناً فالتقى الماءُ على أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ على ذَاتِ أَلواحٍ وَدُسُرٍ (١٣) .

آ ـ إعراب المفردات :

خُشَّعاً : حال من الضمير في ((يخرجون)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أبصارُهُمْ : فاعل لـ ((خُشَّعاً)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . **والميم** : حرف للجمع .

مُهْطِعِين : حال من فاعل ((يخرجون)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

إلى : حرف جرّ .

الداعِ : اسم مجرور بـ ((إلى)) وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة في رسم المصحف للتخفيف ، منع من ظهورها الثِّقل . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((مهطعين)) .

هذا : **ها** : حرف تنبيه . **وذا** : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع ، مبتدأ .

يومٌ : خبرٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عسِرٌ : صفةٌ لـ ((يوم)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

قومُ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

فكذّبوا : **الفاء** : حرف عطف . **كذّبوا** : فعلٌ ماض مبنيّ على الضمة لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل . والألف فارقة .

مجنونٌ : خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره ((هو)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وازدُجِرَ : **الواو** : حرف عطف . **ازدُجِرَ** : فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستتر جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((عبدنا)) .

فانتصرْ : **الفاء** : حرف استئناف . **انتصرْ** : فعل أمر مبنيّ على السكون الظاهر على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

بماءٍ : **الباء** : حرف جرّ . **ماءٍ** : اسمٌ مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((فتح)) .

عيوناً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قد : حرف تحقيق .

قُدِرَ : فعلٌ ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره . **ونائب الفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((أمر)) .

على : حرف جرّ .

ذاتِ : اسم مجرور بـ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((حمل)) .

ألواحٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ودُسُرٍ : الواو : حرف عطف . دُسُرٍ : اسم معطوف على «ألواحٍ» ، فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

يخرجون : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

كأنّهم جرادٌ : في محل نصبٍ ، حال من الفاعل في «يخرجون» ، وهي جملة اسميّة .

يقولُ الكافرون : استئنافيّةٌ لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

هذا يومٌ : في محلّ نصبٍ ، مفعولٌ به ، مقول القول ، وهي جملةٌ اسميّة .

كذّبت قومُ نوحٍ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

كذّبوا عبدنا : معطوفة على جملة «كذّبت قومُ نوح» فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

قالوا : معطوفة على جملة «كذّبوا» فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب وهي جملةٌ فعليّة .

مجنون «مع المبتدأ المحذوف» : في محلّ نصبٍ ، مفعول به مقول القول ، وهي جملة اسميّة .

ازدُجِرَ «مع نائب الفاعل المستتر» : معطوفة على جملة «هو مجنون» فهي مثلها في محلّ نصبٍ ، وهي جملة فعليّة .

دعا «مع الفاعل المستتر» : معطوفة على جملة «كذّبتْ قَومُ نوح» فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إنّي مغلوب فانتصر : في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، مقول القول .

إنّي مغلوبٌ : ابتداء القول ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

انتصر ((مع الفاعل المستتر)) : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

فتحنا : معطوفة على جملة استئنافية تقديرها ((استجبنا)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

فجّرنا : معطوفة على جملة ((فتحنا)) فهي مثلها ، لامحلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

التقى الماءُ : معطوفة على جملة ((فجّرْنا)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

قد قُدِرَ ((مع نائب الفاعل المستتر)) : في محلّ جرّ ، صفة لـ ((أمرٍ)) ، وهي جملةٌ فعليّة .

حملناهُ : معطوفة على جملة ((فجّرنا)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

ج- الإعراب الصرفي :

خُشّعاً : فُعّلاً : اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، مشتق على وزن ((فُعّل)) بمعنى ((فاعلة)) ، اسم فاعل ، من خَشَعَ يَخْشَعُ . أصله : خُشْشَعاً ، التقى فيه مثلان ، هما الشينان ، والأولى منهما ساكنة ، فأدغمت في الثّانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

مُهْطِعِينَ : مُفْعِلِينَ : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، قبل الفاء ، وهو جمع مذكّر سالم ، مفردهُ مُهْطِعُ ، والمهطعُ اسم مشتق على صيغة اسم الفاعل من أهطَعَ يُهْطِعُ . أصله : مُؤَهطِعِينَ ، حذفت الهمزةُ حملاً على أُؤَهطِعُ ، الذي التقتْ فيه همزتان فحُذفت الثانية للتخفيف .

تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ (١٤) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
(١٥) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١٦) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
(١٧) كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١٨) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً
صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (١٩) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ
(٢٠)

آ - إعراب المفردات :

بأعيننا : **الباء** : حرف جرّ . **أعيننا** : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من فاعل ((يجري)) ، أي : تجري مكلوءةً .

جزاءً : مفعول لأجله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لِمَنْ : **اللام** : لام التقوية ، حرفُ جرٍّ زائد . **مَنْ** : اسم موصول مبنيّ على السكون في محل نصبٍ ، مفعول به للمصدر ((جزاء)) .

ولقد : **الواو** : حرف استئناف ، **واللام** : واقعة في جواب القسم ، **وقد** : حرف تحقيق .

آيةً(١) : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مُدَّكِرٍ : اسم مجرور لفظاً بـ ((من)) مرفوع محلاً ، مبتدأ ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والخبر محذوف لدلالة المعنى عليه .

---

(١) يجوز إعرابها حالاً إذا كان ((ترك)) بمعنى ((أبقى)) .

فكيف : **الفاء** : حرف استئناف . **كيف** : اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محل نصب ، خبر ((كان)) المقدَّم .

ونُذُرِ : **الواو** : حرف عطف . نذرِ : اسم معطوف على ((عذابي)) فهو مثله مرفوع وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم المحذوفة رسماً ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصل في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه .

ولقد : **الواو** : حرف استئناف ، **واللام** : واقعة في جواب القسم ، **وقد** : حرف تحقيق .

يسَّرْنا : فعل ماض مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و((نـا)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

في : حرف جرّ .

يومِ : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجار والمجرور متعلّقان بـ ((أرسلنا)) .

نحسٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

مستمرٍّ : صفة لـ ((نحسٍ)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

تنزعُ : فعل مضارعٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . **والفاعل** : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ، تقديره ((هو)) يعود على ((الريح)) .

منقعرٍ : صفة لـ ((نخلٍ)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

تجري ((مع الفاعل المستتر)) : في محلّ جرٍّ ، صفة لـ ((ذات ألواح)) ، وهي جملةٌ فعليّة .

كان كُفِر : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّةٌ كبرى ، ذات وجه واحد .

كُفر ((مع نائب الفاعل المستتر)) : في محلّ نصبٍ ، خبر ((كان)) ، وهي جملةٌ فعليّة صغرى .

تركناها آيةً : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

هل من مدّكر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

كيف كان عذابي : استئنافيّة ، لا محلّ من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يسّرنا القرآن : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

هل من مدّكر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة

كذّبت عادٌ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

كيف كان عذابي : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة

إنا أرسلنا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسمية كبرى ، ذات وجهين .

أرسلنا : في محل رفعٍ ، خبر ((إنّ)) وهي جملة فعليّة صغرى .

تنزع ((**مع الفاعل المستتر**)) : في محل نصبٍ ، صفة لـ ((ريحاً)) ، وهـي جملةٌ فعليّة .

كأنهم أعجاز نخل : في محلّ نصبٍ ، حال مـن ((النـاس)) ، وهـي جملـة اسميّة .

ج- الإعراب الصرفي :

مُدَّكِرٍ : **مُفْتَعِلٍ** : اسمٌ ثلاثـيٌ مزيـدٌ فيـه حرفـان ، بينهمـا الفـاء والعيـن ، مشتق ، على صيغة اسم الفاعل ، من : ادّكر يدَّكِرُ . أصله : مُذْتَكِرٍ ، أبدلت تاء الافتعال دالاً لوقوعها بعد الذّال ((مذدكر)) ، وأُبدلت الذال دالاً ، فالتقى فيـه مثلان ، همـا الـدّالان ، والأولـى سـاكنة ، فـأدغمت فـي الثّانيـة ، وهـو إدغـام صغيرٌ واجب .

القُرآنَ : **الفُعْلانَ** : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرفان ، بعـد الـلام ، جـامد يـدلّ على ذات ، منقول من مصدر قَرَأ يَقْرَأُ .

صَرْصَرَاً : **فَعْلَلاً** : اسم رباعيٌ مجرّد ، منقول من اسم صـوت ، يتضمّن معنى المشتقّ على صيغة الصفة المشبهة بمعنى فعيل .

* * * *

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (٢١) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (٢٢) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ (٢٣) فَقَالُوا أَبَشَرَاً مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذاً لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (٢٤) أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥) سَيَعْلَمُون غَداً مَنِ الْكَذَّابُ الأَشِرُ (٢٦) إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُم فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ (٢٧) وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ (٢٨) فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ (٢٩) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٠) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ (٣١) .

آ ـ إعراب المفردات :

فكيف : **الفاء** : حرف استئناف . **كيفَ** : اسم استفهام مبني على الفتح في محلّ نصبٍ ، خبر ((كان)) .

ونذرِ : اسم معطوف على اسم كان ((عذابي)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم المحذوفة رسماً ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة وهو مضاف . **والياء** : ضميرٌ متصل في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ولقد : **الواو** : حرف استئناف . **اللام** : واقعة في جواب القسم ، **وقد** : حرف تحقيق .

للذّكر : **اللام** : حرف جرّ . **الذكرِ** : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بالفعل ((يسّر)) .

أبشراً : الهمزة أداة استفهام . **بشراً** : مفعول به لفعل محذوف يفسّره المذكور منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

منّا : **من** : حرف جرّ . و((نا)) : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ . والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ ((بشراً)) .

واحداً : صفة لـ ((بشراً)) منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إذاً : حرف جواب وجزاء .

لفي : **اللام** : لام الابتداء المزحلقة . **في** : حرف جرّ .

ضَلالٍ : اسمٌ مجرور بـ ((في)) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلّقان بخبر ((إنّ)) المحذوف .

أأُلقي : **الهمزة** : أداة استفهام . **أُلقِيَ** : فعل ماض مبني للمجهول مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره .

من : حرف جر .

بَيْنِنَا : اسمٌ مجرور بحرف الجرّ ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من الضمير في ((عليه)) .

بل : حرف إضراب واستئناف .

هُوَ : ضمير رفع منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

مَنْ : اسم استفهام مبنيّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، مبتدأ ، وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين .

الكذّابُ : خبرٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الأشِرُ : صفة لـ ((الكذّابُ)) فهو مثله مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مُرسِلُو : خبر ((إنّ)) مرفوع ، وعلامةُ رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم ، وحذفت النون للإضافة .

فتنةً : مفعول لأجله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لَهُمْ : اللام : حرف جرّ . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ باللام ، والميم للجمع . والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ ((فتنةً)) .

فارْتَقِبْهُمْ : **الفاء** : حرف استئناف . **ارتقبْهُمْ** : فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره . **والهاء** : ضمير متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ نصبٍ ، مفعول به ، والميم للجمع . **والفاعل** : ضميرٌ مستتر وجوباً ، تقديره ((أنت)) .

بينَهُمْ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه . والميم للجمع . والظرف متعلّق بصفة محذوفة لـ ((قسمةٌ)) .

كلُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

فنادَوْا : **الفاء** : حرف استئناف . **نادوا** : فعل ماض مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة ، والضمّة مقدّرة على الألف التي حذفت لالتقاء الساكنين ، وواو الجماعة ضميرٌ متصلٌ مبنيّ على السكون ، في محلّ رفعٍ ، فاعل .

كَهشيمِ : **الكاف** : اسمٌ بمعنى ((مثل)) مبنيّ على الفتحة في محلّ نصبٍ ، خبر ((كان)) . وهو مضاف . **هشيمِ** : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

ب ـ إعراب الجمل :

كيف كان عذابي : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يسّرنا القرآنَ : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

هَل من مدّكر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

كذّبت ثمودُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

قالوا : معطوفة على جملة ((كذّبت ثمود)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

بشراً ... إنا إذاً لفي ضلالٍ : في محل نصبٍ ، مفعول به ، مقول القول .

بشراً ((مع الفعل المحذوف)) : ابتداء القول ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

نتّبعه : تفسيرية ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إنّا لفي ضلالٍ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

أُلقي الذّكرُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

هو كذّابٌ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

سيعلمون : استئنافيّةٌ ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

من الكذّابُ : في محلّ نصبٍ ، سدّت مسدّ مفعولي ((يعلم)) وهي جملة اسميّة .

إنّا مرسلوا الناقةِ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

ارتقبهم : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

اصطبر : معطوفة على جملة ((ارتقبهم)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

نَبِّئْهُمْ : معطوفة على جملة ((اصطبر)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

كلُّ شربٍ مُحتضَرٌ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

نادَوا صاحبهم : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

تعاطى : معطوفة على جملة ((نادوا)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

عقر : معطوفة على جملة ((تعاطى)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

كيف كان عذابي : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

إنّا أرسلنا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة كبرى ذات وجهين .

أرسلنا صيحةً : في محلّ رفعٍ ، خبر ((إنّ)) ، وهي جملةٌ فعليّة صغرى .

كانوا كهشيمِ المُحتظِرِ : معطوفة على جملة ((أرسلنا صيحةً)) فهي مثلها ، في محلّ رفعٍ ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

النُّذُرِ : **الفُعُلِ** : اسم ثلاثيّ مجرّد ، وهو جمع تكسير ، مفرده : نذير ، والنذيرُ اسم مشتق على صيغة ((فعيل)) بمعنى اسم الفاعل ((مُفْعِل)) .

كذّابٌ : **فَعَّالٌ** : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما العين ، مشتق على صيغة مبالغة اسم الفاعل ، من : كَذَبَ يَكْذِبُ . أصله : كذْذَابٌ ، التقى فيه مثلان ، هما الذّالان والأولى منهما ساكنة فأُدغمت في الثّانية ، وهو إدغامٌ صغيرٌ واجب .

أشِرٌ : **فَعِلٌ** : اسمٌ ثلاثي مجرّد ، مشتق على صيغة الصفة المشبهة ، من أشِرَ يَأشَرُ .

النّاقةِ : **الفَعَلَةِ** : اسم ثلاثي مجرّد ، جامد يدلّ على ذات . أصله : النّوَقَةِ ، تحرّكت الواو بعد فتحٍ فقلبت ألفاً .

نَادَوْا : فاعَوْا : فعل ماض ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد ، بين الفاء والعين ، والزيادة فيه للإغناء عن المجرّد . أصله : نادَيُوْا ، تحرّكت الياء بعد فتحٍ ، فقلبت ألفاً ، وحذفت لالتقاء الساكنين .

هَشِيمِ : **فَعِيلِ** : اسم ثلاثي ، مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين العين واللام على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) ، من هَشَمَ ، يَهْشِمُ .

المُحْتَظِرِ : **المُفْتَعِلِ** : اسمٌ ثلاثيّ ، مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من : احتَظَرَ يَحْتَظِرُ .

* * * *

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (٣٢) كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ (٣٣) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ (٣٤) نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ (٣٥) وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ (٣٦) وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٧) وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ (٣٨) فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٩) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (٤٠) وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ (٤١) كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ (٤٢) .

آ ـ إعراب المفردات :

بالنُّذُرِ : الباء : حرف جرّ . **النُّذُرِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل ((كذّبت)) .

إلا : أداة استثناء .

آلَ : مستثنى منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

نِعْمَةً(١) : مفعول لأجله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

من : حرف جرّ .

عندِنا : اسم مجرور بـ ((من)) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضميرٌ متصل مبنيٌ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ ((نعمة)) .

كذلك : **الكاف** : اسم بمعنى مثل مبنيّ على الفتحِ في محلّ نصبٍ ، مفعول مطلقٌ نائب عن المصدر . وهو مضاف . **وذا** : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . واللام للبعد . والكاف للخطاب .

مَنْ : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

بِطشتَنا : مفعول به ثان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . و((نا)) : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محل جرٍّ ، مضافٌ إليه .

ولقد : **الواو** : حرف استئناف . **واللام** : واقعة في جواب القسم . **وقد** : حرف تحقيق .

راودوه : فعل ماض مبنيّ على الضمّة لاتصاله بواو الجماعة . **والواو** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل . **والهاء** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلّ نصبٍ ، مفعول به .

عن : حرف جرّ .

ضيفِهِ : اسم مجرور بـ ((عن)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء**: ضميرٌ مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ ، مضاف إليه . والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل ((راود)) .

---

(١) وأعربت مفعولاً مطلقاً .

وَنُذُرِ : **الواو** : حرف عطف . **نذرِ** : اسم معطوف على ((عذابي)) فهو مثله منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة رسماً للتخفيف ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة . وهو مضاف . **والياء المحذوفة** : ضميرٌ متصل مبني على السكون في محل جرٍّ ، مضاف إليه .

بكرةً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بالفعل ((صَبَّحَ)) .

عذابٌ : فاعلٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ولقد : **الواو** : حرف استئناف . **واللام** : واقعة في جواب القسم . **وقد** : حرف تحقيق .

فرعونَ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة لأنّه اسم ممنوع من الصرف .

النذُر : فاعل مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

كلّها : **كلّ** : توكيد معنويّ لـ ((آياتنا)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **و((ها))** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه .

أخذَ : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

مقتدرٍ : صفة لـ ((عزيزٍ)) ، فهو مثله مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

يسّرنا القرآن : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

هل من مدّكر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

كذّبت قومُ لوطٍ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

إنّا أرسلنا حاصباً : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسمية كبرى ذات وجهين .

أرسلنا حاصباً : في محلّ رفعٍ ، خبر ((إنّ)) وهي جملة فعليّة صغرى .

نجّيناهم : في محلّ نصبٍ ، حال من ((آل لوط)) وهي جملةٌ فعليّة .

نجزي من ... : استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

شكرَ : صلة الموصول الاسمي ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

أنذَرَهُمْ : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

تمارَوْا : معطوفة على جملة ((أنذرهم)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

راودوه : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

طمسنا : معطوفة على جملة ((راودوه)) فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

ذوقوا عذابي : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

صبّحهم عذابٌ : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

ذوقوا عذابي : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يسَّرْنا القرآن : جواب قسم ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

هل من مدّكر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

جاء آل فرعون النّذر : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

كذّبوا : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

أخذناهم : معطوفة على جملة ((كذّبوا)) فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

حَاصِباً : فَاعِلاً : اسمٌ ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرفٌ واحد ، بين الفاء والعين ، مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من : حَصِبَ يَحْصَبُ .

ذُوقوا : فُعْلُوا : فعل أمر ، ماضيه ، ذاق ، فهو فعل ثلاثيّ مجرّد ، معتلّ أجوف ، من الباب الأوّل . أصله : اذْوُقوا ، نُقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وحذفت همزة الوصل لعدم الحاجة إليها .

عَزِيزٍ : فَعِيلٍ : اسم ثلاثيّ ، مزيدٌ فيه حرفٌ واحد بين العين واللام ، مشتق على صيغة الصفة المشبّهة ، من عَزَّ يَعِزُّ .

* * * *

أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ (٤٣) أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ (٤٤) سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ (٤٥) بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ (٤٦) إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (٤٧) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٤٨) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٤٩) وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (٥٠) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (٥١) وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ (٥٢) وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ (٥٣) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (٥٥) .

((صدقَ اللّهُ العظيمُ))

آ ـ إعراب المفردات :

أكفّارُكُم : **الهمزة** : أداة استفهام . **كُفّارُكُم** : مبتدأ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والكاف** : ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضمّ في محلّ جرٌّ ، مضافٌ إليه . **والميم** : علامةُ الجمع .

خيرٌ : خبرٌ مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

من : حرف جرّ .

أولئِكُمْ : **أولاءِ** : اسم إشارة مبنيّ على الكسرة في محلّ جرٌّ بحرف الجرّ . **والكاف** : حرف خطاب . **والميم** : علامة الجمع . والجارّ والمجرور متعلّقان باسم التفضيل ((خير)) .

أمْ : حرف استئناف ، ((أم المنقطعة)) .

لكُمْ : **اللام** : حرف جرّ . **والكاف** : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، **والميم** : علامة الجمع . والجار والمجرور متعلّقان بمحذوفٍ ، خبر مقدّم .

براءةٌ : مبتدأ مؤخّر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أم : حرف استئناف . ((أم المنقطعة)) .

نحنُ : ضمير رفع منفصل مبني على الضمّ في محلّ رفعٍ ، مبتدأ .

جميعٌ(١) : خبر مرفوع ، وعلامةُ رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ويولّونَ : **الواو** : حرف عطف . **يولّون** : فعل مضارع مرفوع ، وعلامةُ رفعه ثبوت النون في آخره ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة . **والواو** : ضميرٌ متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ ، فاعل .

الدّبرَ : مفعول به منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بل : حرف إضراب واستئناف .

في : حرف جرّ .

ضلالٍ : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر ((إنّ)) المحذوف .

يومَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . متعلّق بقول محذوف ، أي : يُقال لهم يومَ يُسْحَبونَ .

على : حرف جرّ .

وجوهِهِمْ : اسمٌ مجرور بـ ((على)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . **والهاء** : ضميرٌ متصل مبنيّ على الكسرِ في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه والميم للجمع . والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من نائب الفاعل في ((يُسْحَبونَ)) .

سَقَر : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة ؛ لأنّه اسمٌ ممنوع من الصرف .

---

(١) جميعٌ : بمعنى جمعٌ .

كلَّ : مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

بقدر : **الباء** : حرف جرّ . **قدر** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من الهاء في ((خلقناه)) .

كَلَمْحٍ : **الكاف** : اسم بمعنى ((مثل)) مبنيّ على الفتح في محلّ رفعٍ ، صفةٌ للخبر ((واحدةٌ)) . وهو مضاف . **لمحٍ** : مضاف إليه مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

بالبصرِ : **الباء** : حرف جرّ . **البصرِ** : اسم مجرور بالباء ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر ((لمحٍ)) .

ولقد : **الواو** : حرف استئناف . **واللام** : واقعة في جواب القسم . **وقد** : حرف تحقيق .

وكلُّ : **الواو** : حرف استئناف . **كلُّ** : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

في : حرف جرّ .

الزبرِ : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف للمبتدأ ((كلُّ)) .

في : حرف جرّ .

جناتٍ : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر ((إنّ)) المحذوف .

في : حرف جرّ .

مقعدٍ : اسم مجرور بـ ((في)) ، وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . والجارّ والمجرور بدل من الجارّ والمجرور ((في جناتٍ)) .

عندَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف . متعلّق بصفة محذوفة لـ ((مقعدٍ)) .

مقتدرٍ : صفة لـ ((مليكٍ)) فهو مثله مجرور ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ الظاهرة على آخره .

ب ـ إعراب الجمل :

كفّارُكم خيرٌ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

لكم براءةٌ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

يقولون : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

نحن جميعٌ : في محلّ نصبٍ ، مفعول به مقول القول ، وهي جملة اسميّة

سيُهْزَمُ الجمعُ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

يولّون الدبرَ : معطوفة على جملة ((سيهزمُ الجمع)) ، فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

الساعةُ موعدُهم : استئنافيّة ، لامحلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

الساعة أدهى : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

إنّ المجرمين في ضلال : استئنافيّة ، لا محلّ من الإعراب وهي جملة اسميّة .

القول المحذوف : في محلّ رفعٍ ، خبر ثان لـ ((إنّ)) وهي جملة فعليّة .

يسحبون : في محلّ جرٍّ ، مضافٌ إليه ، وهي جملةٌ فعليّة .

ذوقوا : في محل نصبٍ ، مفعول به مقول القول ، وهي جملةٌ فعلية .

إنّا كلّ شيء ((مع الفعل المحذوف)) : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة كبرى ذات وجهين .

كلّ شيءٍ ((مع الفعل المحذوف)) : في محلّ رفعٍ ، خبر ((إن)) ، وهي جملةٌ فعليّة صغرى .

خلقناه : تفسيريّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ فعليّة .

ما أمرنا إلا واحدة : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

قد أهلكنا : جواب قسم ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعليّة .

هل من مدّكر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

كلّ شيء في الزّبر : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسميّة .

فعلوه : في محلّ جرٍّ ، صفةٌ لـ ((شيء)) ، وهي جملةٌ فعليّة .

كلُّ صغيرٍ مستطرٌ : معطوفة على جملة ((كلُّ شيء في الزّبر)) فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

إنّ المتّقين في جنّاتٍ : استئنافيّة ، لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملةٌ اسميّة .

جـ- الإعراب الصرفي :

كُفَّارُكُمْ : **فُعَّالُكُمْ** : اسم ثلاثيّ مزيد فيه حرفان ، بين العين واللام ، وهو جمع تكسير ، مفرده : كافر ، والكافر اسمٌ مشتق على صيغة اسم الفاعل ، من : كَفَرَ يَكْفُرُ . أصله كُفْفَارُكُمْ ، التقى فيه مثلان ، هما الفاءان ، والأولى منهما ساكنة فأدغمت في الثّانية ، وهو إدغام صغيرٌ واجب .

الزُّبُرِ : **الفُعُلِ** : اسم ثلاثي مجرّد ، وهو جمع تكسير ، مفرده : زَبُورٌ ، والزّبورُ اسم جامد يدلّ على ذات ، منقول من مشتق على صيغة «**فَعُول**» بمعنى مفعول ، من زَبِرَ يَزْبَرُ .

مُسْتَطَرٌ : **مُفْتَعَلٌ** : اسم ثلاثيّ ، مزيدٌ فيه حرفان ، بينهما الفاء ، مشتقٌ على صيغة اسم المفعول ، من : اُسْتُطِرَ يُسْتَطَرُ .

* * * *

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
قصيدة المثقب العبدي	٧
قصيدة زهير بن أبي سلمى	٣٣
قصيدة طرفة بن العبد البكري	٤٧
قصيدة عنترة العبسي	٦١
قصيدة أبي أذينة اللّخمي	٧٣
قصيدة حاتم الطائي	٨٧
قصيدة عبد قيسٍ بن خفاف البرجمي	١٠٣
قصيدة عروة بن حزام	١١٥
قصيدة عروة بن الورد	١٢٧
قصيدة محمد بن بشير الخارجي	١٤١
قصيدة يحيى بن طالب الحنفي	١٥٥
قصيدة الصمة بن عبد الله القشيري	١٦٩
قصيدة جميل بثينة	١٨٩
قصيدة السموءل بن عادياء	٢٠٥
قصيدة أبو صخر الهذلي	٢١٩
قصيدة الحارثي	٢٢٩
قصيدة يزيد بن الحكم	٢٤٣
قصيدة عدي بن زيد	٢٥٣

الموضوع	الصفحة
قصيدة جميل بن معمر	٢٧٣
قصيدة ضمر بن ضمرة	٢٨٩
قصيدة الأحوص الأنصاري	٣٠٣
قصيدة أخرى للأحوص الأنصاري	٣٢١
قصيدة عبد يغوث	٣٣٣
قصيدة شبيب بن البرصاء	٣٤٥
قصيدة حسان بن ثابت	٣٥٦
قصيدة مرة بن محكان	٣٧٢
حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم	٣٨٨
وصية زوجة عوف بن ملحم	٣٩٥
سورة القمر	٤٢٦
الفهرس	٤٥٥

دار القلم العربي